

ثقافة
حق الحدائة: العقلانية في مواجهة النقلانية، 14
منوعات
حضور الوثيقة في الفيلم السوري، تراب الغرباء، 16

## اعترافات فاضحة حول استخدام السيجار.. وتفصيل عن جلسات حميمة في المكتب البيضاوي.. وزيارة مونيكا الغامضة لاسرائيل

# فيديو وجنس واكاذيب: الجمهوريون قرروا بدء اجراءات عزل كلينتون



الرئيس كلينتون يقسم اليمين القانونية في بداية استجوابه (روترز)

في الجمعية العامة للأمم المتحدة أمس الاثنين الرئيس الأمريكي بيل كلينتون بتصفيق حار استمر دقيقة قبل ان يبدأ بقاءه خطاباً أمام الجمعية. ووقف رؤساء الدول والحكومات دقيقة التصفيق للرئيس الأمريكي في اللحظة نفسها التي كانت محلات التظاهرة تبت فيها شهادته أمام هيئة المحلفين الكبرى على قضية مونيكا لويونسي. ووقف الرئيس الذي فوجئ بالترحيب ورد بانحاءاً من الرأس على التصفيق الحار بعدما كان جالساً على النصة الرئيسية وفقاً للبروتوكول في انتظار استدعائه لالقاء كلمته. وبدأ بعد ذلك خطابه الذي سيخصص بشكل رئيسي لمكافحة الإرهاب.

المئة من الأمريكيين إنه يجب ان يستقيل، بينما قال 35 في المئة انه يجب ان يعزل. تضمنت الوثائق 44 زيارة لونيكا للبيت الأبيض من بينها 12 لقاء خاصاً مع الرئيس اختلياً خلالها لودجها. جرى حذف العديد من الفقرات من الوثائق لأسباب تتعلق بالأمن القومي. ركز الاستجواب على توجيه أسئلة عديدة حول الموضوع نفسه لعل الرئيس يدلي بمعلومات تكون متناقضة مع شهادات الآخرين وخاصة مونيكا لما يؤكد الاتهامات الموجهة إليه حول تضليل العدالة والمكتب. حيا رؤساء الدول والحكومات الحاضرون

صوت كلينتون كان موحواً وكان يتناول المأء بصفة مستعمرة، ويتنحج لإجلاته. الكونغرس أقرع عن 2800 وثيقة تتضمن تفاصيل دقيقة عن التفاصيل الجنسية عن علاقة كلينتون مع مونيكا لويونسي كما جاءت في شهادة الأخيرة. من جهته، اعتبر زعيم الأقلية الديمقراطية في مجلس الشيوخ السناتور توم داشيل ان مجلس الشيوخ لا يمكن ان يبرر في السماح للبيت شهادته كلينتون. واعرب عن اعتقاده انه لا يزال من المبكر معرفة ما اذا كانت شهادة كلينتون ستسوه سمعته لدى الرأي العام. وان كلينتون اعطا اي تفاصيل حول طبيعة علاقته بالندرية السابقة في البيت الأبيض مونيكا لويونسي. وبعد بيع قصتها للصحف الأمريكي حول ما يندرج في اطار تعريف الجنسية سال احد معاوني كلينتون عن دور اي مواوية: «اذا اكدت الانسة لويونسي انكم لستم نهدئها في المكتب البيضاوي اعتبرتونها كزوجة». لا تذكر اني لم اقم علاقات جنسية مع الانسة لويونسي. واكتفى بإفادتي السابقة حول هذا الموضوع لكن اذا قائلت انكم قبلتم نهدئها؟» اكتفى بإفادتي السابقة. حسناً، اذا قالت مونيكا لويونسي انكم دأعتمت اعضاءها للتناضية عندما كنتم في المكتب البيضاوي فهل تعتبرونها انها كذبت؟

اكتفى بإفادتي السابقة. واعتبر مراراً ان هذه الأسئلة غير ضرورية لإظهار الحقيقة، وقال خلال افادته «انا لا اراوغ احاول حماية حياتي الخاصة وحياة عائلتي الخاصة». ومونيكا ابنة طبيب يهودي مهاجر، ومصاحباها الأول كان يهودياً أمريكياً وقامت بزيارة غامضة الى اسرائيل برفقة والدها في ايلول (سبتمبر) الماضي، وتحدثت العربية بطلاقة. ودفع الرئيس للتلفزيوني اسم برئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان ان التذكريات الاحكام لكل شخص». وقال جوسبان في الوقت الذي كان فيه شريط الفيديو الخاص بشهادة كلينتون يعرض على شاشات التلفزة في جميع أنحاء العالم «اعتقدت اني يجب ان يكون المواطن هنا وعلى الجانب الاخر من الحدود الدولية ضد العراق. ودعم مواقف الحكومة المحيطة ان يكون الاحكام لكل شخص».

عوض اللجنة القضائية ايضا ان اللجنة ستطلب بالحاكيد من المجلس النيابي السماح ببدء تحقيق رسمي «القالة المحكمة في شهادته. واكد الخبراء القانونيون ان كلينتون قد كذب مجدداً في الشريط الذي أذيع امس في أكثر من مناسبة وأهمها ما يلي: -كذب حول موعد بدء العلاقة الجنسية مع مونيكا لإخفاء الفقرة التي كانت فيها مجرد مندربة في البيت الأبيض عام 1995. وقد اخبرت مونيكا صديقات لها عن ذلك الموعد قبل بدء التحقيقات وشهدوا بذلك مما يرفع كفة روايتها. -كذب عن مفهومه للعلاقة الجنسية، خاصة ان محاميه قد اكد نيابة عنه صراحة في الشهادة الاولى ان كلينتون لم يقيم اي علاقة جنسية من اي نوع مع مونيكا، وكان تعليل كلينتون امس انه «لم يسمح محاميه يقول ذلك».

كذب حول علاقته بالموظفة السابقة كاثلين ولي التي تنتم -بعكس مونيكا- بصداقية كبيرة ولم تسمع الى النكس من وراء بيع قصتها للصحف. واعتبر الخبراء ان تكرار الرئيس الأمريكي لسأجائه المفضلة: لا أكثر، لست متأكد، ربما، لا انفي ولا اؤكد في محاولة للمراوغة في مواجهة تناقض اقواله مع شهادة اقرب حلفائه مثل صديقه المقرب فيرنور غوردان، وسكرتيرته بيتي كوري واخرين، لم يكن مفيداً للرئيس حيث انه لن يستطيع المراوغة اذا اضطر للشهادة امام اللجنة القضائية للكونغرس ذات الاغلبية الجمهورية.

ومن المقرر ان تبحث اللجنة الادلة التي نشرت امس، واتصلت توصية ببدء اجراءات عزل الكاملة ضد كلينتون، وهو ما سيرهه مجلس الشيوخ بعد اجراء تحقيق مستقل قد يسبب مزيداً من الضرر للرئيس الأمريكي. واعلن البيت الأبيض ان شهادة كلينتون تظهر بوضوح ان تصرفه لا «يشكل جرماً يبرر اقالته».

ولكن دعوا من الأعضاء الجمهوريين الكونغرس عدوا الى الاسراع في بدء اجراءات اقالة الرئيس. وقال النائب الجمهوري من جورجيا بوب بار والتحدث لجمهوريين «نشاهد حالياً اذلة مياشرة عن قيام رئيسنا بخرق القوانين الفيدرالية، وعلى الكونغرس ان يقرر ما اذا كانت هذه الاعمال تستحق اقالة»، وأضاف «بإذا السبب يجب الاسراع في فتح تحقيق اقالته». وأوضح بار بضو اللجنة القضائية التي ستقرر كيفية متابعة هذه الاسئلة ان ما فعله كلينتون هو «الكتاب تحت القسم». وكان كلينتون اكد في شهادته ان تم تنصل هناك علاقات جنسية مع لويونسي. من جهته، قال النائب الجمهوري عن ولاية ويسكونسن جيمس سنسنبرنر

قدمها تقرير كينيث ستار تضم ارضية قانونية تكفي لإدانة الرئيس بالكتاب على المحكمة في شهادته. واكد الخبراء القانونيون ان كلينتون قد كذب مجدداً في الشريط الذي أذيع امس في أكثر من مناسبة وأهمها ما يلي: -كذب حول موعد بدء العلاقة الجنسية مع مونيكا لإخفاء الفقرة التي كانت فيها مجرد مندربة في البيت الأبيض عام 1995. وقد اخبرت مونيكا صديقات لها عن ذلك الموعد قبل بدء التحقيقات وشهدوا بذلك مما يرفع كفة روايتها. -كذب عن مفهومه للعلاقة الجنسية، خاصة ان محاميه قد اكد نيابة عنه صراحة في الشهادة الاولى ان كلينتون لم يقيم اي علاقة جنسية من اي نوع مع مونيكا، وكان تعليل كلينتون امس انه «لم يسمح محاميه يقول ذلك».

كذب حول علاقته بالموظفة السابقة كاثلين ولي التي تنتم -بعكس مونيكا- بصداقية كبيرة ولم تسمع الى النكس من وراء بيع قصتها للصحف. واعتبر الخبراء ان تكرار الرئيس الأمريكي لسأجائه المفضلة: لا أكثر، لست متأكد، ربما، لا انفي ولا اؤكد في محاولة للمراوغة في مواجهة تناقض اقواله مع شهادة اقرب حلفائه مثل صديقه المقرب فيرنور غوردان، وسكرتيرته بيتي كوري واخرين، لم يكن مفيداً للرئيس حيث انه لن يستطيع المراوغة اذا اضطر للشهادة امام اللجنة القضائية للكونغرس ذات الاغلبية الجمهورية.

صوت كلينتون كان موحواً وكان يتناول المأء بصفة مستعمرة، ويتنحج لإجلاته. الكونغرس أقرع عن 2800 وثيقة تتضمن تفاصيل دقيقة عن التفاصيل الجنسية عن علاقة كلينتون مع مونيكا لويونسي كما جاءت في شهادة الأخيرة. من جهته، اعتبر زعيم الأقلية الديمقراطية في مجلس الشيوخ السناتور توم داشيل ان مجلس الشيوخ لا يمكن ان يبرر في السماح للبيت شهادته كلينتون. واعرب عن اعتقاده انه لا يزال من المبكر معرفة ما اذا كانت شهادة كلينتون ستسوه سمعته لدى الرأي العام. وان كلينتون اعطا اي تفاصيل حول طبيعة علاقته بالندرية السابقة في البيت الأبيض مونيكا لويونسي. وبعد بيع قصتها للصحف الأمريكي حول ما يندرج في اطار تعريف الجنسية سال احد معاوني كلينتون عن دور اي مواوية: «اذا اكدت الانسة لويونسي انكم لستم نهدئها في المكتب البيضاوي اعتبرتونها كزوجة». لا تذكر اني لم اقم علاقات جنسية مع الانسة لويونسي. واكتفى بإفادتي السابقة حول هذا الموضوع لكن اذا قائلت انكم قبلتم نهدئها؟» اكتفى بإفادتي السابقة. حسناً، اذا قالت مونيكا لويونسي انكم دأعتمت اعضاءها للتناضية عندما كنتم في المكتب البيضاوي فهل تعتبرونها انها كذبت؟

اكتفى بإفادتي السابقة. واعتبر مراراً ان هذه الأسئلة غير ضرورية لإظهار الحقيقة، وقال خلال افادته «انا لا اراوغ احاول حماية حياتي الخاصة وحياة عائلتي الخاصة». ومونيكا ابنة طبيب يهودي مهاجر، ومصاحباها الأول كان يهودياً أمريكياً وقامت بزيارة غامضة الى اسرائيل برفقة والدها في ايلول (سبتمبر) الماضي، وتحدثت العربية بطلاقة. ودفع الرئيس للتلفزيوني اسم برئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان ان التذكريات الاحكام لكل شخص». وقال جوسبان في الوقت الذي كان فيه شريط الفيديو الخاص بشهادة كلينتون يعرض على شاشات التلفزة في جميع أنحاء العالم «اعتقدت اني يجب ان يكون المواطن هنا وعلى الجانب الاخر من الحدود الدولية ضد العراق. ودعم مواقف الحكومة المحيطة ان يكون الاحكام لكل شخص».

ولكن دعوا من الأعضاء الجمهوريين الكونغرس عدوا الى الاسراع في بدء اجراءات اقالة الرئيس. وقال النائب الجمهوري من جورجيا بوب بار والتحدث لجمهوريين «نشاهد حالياً اذلة مياشرة عن قيام رئيسنا بخرق القوانين الفيدرالية، وعلى الكونغرس ان يقرر ما اذا كانت هذه الاعمال تستحق اقالة»، وأضاف «بإذا السبب يجب الاسراع في فتح تحقيق اقالته». وأوضح بار بضو اللجنة القضائية التي ستقرر كيفية متابعة هذه الاسئلة ان ما فعله كلينتون هو «الكتاب تحت القسم». وكان كلينتون اكد في شهادته ان تم تنصل هناك علاقات جنسية مع لويونسي. من جهته، قال النائب الجمهوري عن ولاية ويسكونسن جيمس سنسنبرنر

قدمها تقرير كينيث ستار تضم ارضية قانونية تكفي لإدانة الرئيس بالكتاب على المحكمة في شهادته. واكد الخبراء القانونيون ان كلينتون قد كذب مجدداً في الشريط الذي أذيع امس في أكثر من مناسبة وأهمها ما يلي: -كذب حول موعد بدء العلاقة الجنسية مع مونيكا لإخفاء الفقرة التي كانت فيها مجرد مندربة في البيت الأبيض عام 1995. وقد اخبرت مونيكا صديقات لها عن ذلك الموعد قبل بدء التحقيقات وشهدوا بذلك مما يرفع كفة روايتها. -كذب عن مفهومه للعلاقة الجنسية، خاصة ان محاميه قد اكد نيابة عنه صراحة في الشهادة الاولى ان كلينتون لم يقيم اي علاقة جنسية من اي نوع مع مونيكا، وكان تعليل كلينتون امس انه «لم يسمح محاميه يقول ذلك».

كذب حول علاقته بالموظفة السابقة كاثلين ولي التي تنتم -بعكس مونيكا- بصداقية كبيرة ولم تسمع الى النكس من وراء بيع قصتها للصحف. واعتبر الخبراء ان تكرار الرئيس الأمريكي لسأجائه المفضلة: لا أكثر، لست متأكد، ربما، لا انفي ولا اؤكد في محاولة للمراوغة في مواجهة تناقض اقواله مع شهادة اقرب حلفائه مثل صديقه المقرب فيرنور غوردان، وسكرتيرته بيتي كوري واخرين، لم يكن مفيداً للرئيس حيث انه لن يستطيع المراوغة اذا اضطر للشهادة امام اللجنة القضائية للكونغرس ذات الاغلبية الجمهورية.

ومن المقرر ان تبحث اللجنة الادلة التي نشرت امس، واتصلت توصية ببدء اجراءات عزل الكاملة ضد كلينتون، وهو ما سيرهه مجلس الشيوخ بعد اجراء تحقيق مستقل قد يسبب مزيداً من الضرر للرئيس الأمريكي. واعلن البيت الأبيض ان شهادة كلينتون تظهر بوضوح ان تصرفه لا «يشكل جرماً يبرر اقالته».

ولكن دعوا من الأعضاء الجمهوريين الكونغرس عدوا الى الاسراع في بدء اجراءات اقالة الرئيس. وقال النائب الجمهوري من جورجيا بوب بار والتحدث لجمهوريين «نشاهد حالياً اذلة مياشرة عن قيام رئيسنا بخرق القوانين الفيدرالية، وعلى الكونغرس ان يقرر ما اذا كانت هذه الاعمال تستحق اقالة»، وأضاف «بإذا السبب يجب الاسراع في فتح تحقيق اقالته». وأوضح بار بضو اللجنة القضائية التي ستقرر كيفية متابعة هذه الاسئلة ان ما فعله كلينتون هو «الكتاب تحت القسم». وكان كلينتون اكد في شهادته ان تم تنصل هناك علاقات جنسية مع لويونسي. من جهته، قال النائب الجمهوري عن ولاية ويسكونسن جيمس سنسنبرنر

### زوال يعين هدام رئيساً لأكاديمية اللغة العربية

الجزائر-روترز: عن الرئيس الجزائري اليمين زوال اسس الاثنين تيجاني هدام المدير السابق للجمهورية الاسلامية في باريس وعضو الرئاسة العامة التي حكمت الجزائر بين 1992 و 1994 رئيساً لأكاديمية الجزائرية للغة العربية. وتقلت وكالة الأنباء الجزائرية عن زوال قوله خلال حفل تنصيب هدام ان هذه الأكاديمية صرح جديدي يأتي لتعزيز بناء مؤسسات الدولة ورفع الاحساس بالهوية الوطنية الجزائرية التي تركزت على الاسلام والعربية والامازيغية، وتكون هيئة الأكاديمية من 30 عضواً وتم تأسيسها في نومز (بوليو) الماضي عندما شرت السلطات الجزائرية في تعميم اللغة العربية في الادارات الحكومية والمؤسسات الاقتصادية والجامعية الرسمية. وواجه تطبيق هذا القانون في بدايته موجة احتجاجات من سياسيين ومثقفين تاطفت بالفرنسية يرون ان التعريب الشامل سيحزق تفوق التيار الاسلامي المتشدد.

## بغداد تنفي على مقترحات انان لانها الأزمة مع الأمم المتحدة سورية وايران تطوران علاقاتهما بالعراق لمواجهة امريكا والصحاف يخطط لجولة عربية تشمل دول مجلس التعاون الخليجي

لندن - نيويورك - «القدس العربي»: ذكرت مصادر دبلوماسية غربية ان سورية والعراق وايران اتفقت على تطوير علاقاتها السياسية والاقتصادية لمواجهة الهيمنة الأمريكية على المنطقة. وقالت المصادر ان من اهم اهداف الاتفاق الجديد بين الدول الثلاث التنسيق فيما بينها للعمل من اجل انهاء العقوبات الدولية ضد العراق. ودعم مواقف الحكومة العراقية في مجلس الأمن الدولي في اية أزمة مستقبلية قد تنشأ بين بغداد والولايات المتحدة. وقالت المصادر ان الدول الثلاث قد تنسق فيما بينها سياسة مشتركة تجاه امريكا، مشيرة الى ان هذه الاتفاقيات الثلاثية تلتق باسئى وصموده محتجين من دول الخليج على هامش اجتماعات دول عدم الانحياز في جنوب افريقيا. ووفقاً للمصادر ذاتها، فان الاجتماع حضره كمال خرازي وزير الخارجية الإيراني وطه ياسين رمضان وزير الخارجية العراقي وعبد الحكيم خدام نائب الرئيس السوري. يشار الى ان العلاقات بين سورية والعراق تشهد

### لبنان يرفض دخول وفد فلسطيني لحضور مؤتمر اقليمي في بيروت

القدس-روترز: قال مسؤول فلسطيني اسس الاثنين ان لبنان رفض اعطاء تأشيرات دخول لوفد من السلطة الفلسطينية بسبب معارضة بيروت لاتفاقيات السلام المبرمة بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل. وازاد الوفد زيارة لبنان للمشاركة في مؤتمر سكاني عربي من المقرر عقده في بيروت في الفترة من 22 الى 25 ايلول (سبتمبر) الجارية تحت رعاية مجلس غرب آسيا الاقتصادي والاجتماعي وصندوق الامم المتحدة للسلام والجامعة العربية. وقال حسنا ابو ليدرة رئيس الوفد في رسالة مفتوحة الى المؤتمر ان الوفد الفلسطيني لفتل ياسي وصموده محتجين من دول الخليج على هامش اجتماعات دول عدم الانحياز في جنوب افريقيا. ووفقاً للمصادر ذاتها، فان الاجتماع حضره كمال خرازي وزير الخارجية الإيراني وطه ياسين رمضان وزير الخارجية العراقي وعبد الحكيم خدام نائب الرئيس السوري. يشار الى ان العلاقات بين سورية والعراق تشهد

### بضائع اسرائيلية تسلكت للاسواق السعودية

الرياض-اف ب: اعلن رئيس الغرفة التجارية والصناعية في الرياض عبد الرحمن الجريسي يجب ان نثبه رجال بضائع اسرائيلية تسربت الى اسواق المملكة العربية السعودية رغم المقاطعة الاقتصادية للدولة العربية. واكد الجريسي في تصريح الى صحيفة الجزيرة «تسرب عدد من المنتجات والاصناف الاسرائيلية التي تصدر الى المملكة عن طريق وسيط ثالث تحت اسماء مستعار وبيع في اسواق المملكة». وادرب الجريسي عن اسفه ان بعض الدول العربية سهلت التعاون مع اسرائيل، لإخلال بضائعها الى السوق السعودية، وأوضح ان بعض الدول العربية «تساهلت وادستيبتم ثم بدأت تصل البنية عن طريقها بضائع التي يجب ان تراجع الاموال والمواطنين السعوديين الى ابواب السلطات بوجود اي

### رفض الترخيص لحزب اسلامي معتدل في مصر

القاهرة-اف ب: رفضت لجنة الحزاب» الخولة الترخيص للاحزاب في مصر طلباً لتأسيس حزب «الوسط المصري» الذي يضم منشقين من جماعة الإخوان المسلمين، وفق ما اكدت وتأسيس ابناءه لشرق الاوسط المصرية اصحت الاثنين، ولم تعطى الوكالة اي توضيحات بشأن رفض الترخيص للحزب الذي اسسه الكادر السابق في الاخوان المسلمين، المهندس ابو العلا ماضي. وقال ماضي من جانبه لفرانس برس ان اللجنة المكلفة النظر في طلب تأسيس الحزاب تبرر رفضها عادية الاقوال ان برنامجها لا تختلف عن الاحزاب القائمة، وقال ماضي ان حزبه ينتهج منهجا معتدلاً وفق مطلق امام المسلمين والاقباط مؤكدا ان هناك ثلاثة اقباط و15 امرأة بين مؤسسي الحزب. واعلن ماضي، الذي كانت اللجنة رفضت طلباً سابقاً لاشهار حزبه قبل سنتين، انه يعترض تقديم شكوى امام محكمة الاحزاب التي تضم 14 عضواً تصمم من مستشاري مجلس الدولة، اعلى هيئة قضائية ادارية في مصر، والباقيون من كبار الموظفين العاملين والوالين غالباً للحكومة.

### اشتهر في عصر الاتحاد السوفيتي السابق كعالم حساب رفيع المستوى «ملك التامر» الروسي عمل على اخلاء سبيل المحتجزين البريطانيين من الشيشان

لندن - «القدس العربي»: يلسن، تيتيانا ديانتشكو، وهي تعتبر المستشار الرئيسي لبيها، مما دفع باعداء رجل الاعمال بتسميته بـ «اسبوتين الثاني» وراسبوتين وهو راهب روسي تمت بنفوذ كبير في بلاط القيصر نيقولا الثاني عبر علاقة غرامية مع زوجة القيصر. ويقول النقاد ان بيروزوفسكي يعمل على «تخصيص» عائلته الروسي. ويعمل بيروزوفسكي بنفوذ واسع في عمل وبرمجة القناة التلفزيونية الروسية الحكومية (ORT)، كما انه يملك صحيفة، وشركة لتجارة السيارات، وبنكا، وشركة نغف، وهو يتمتع بنفوذ في شركة الطيران الروسية. ويعتبر بيروزوفسكي في عصر الاتحاد السوفيتي كعالم حساب رفيع المستوى، الا انه الان يعمل على مقاومة اعدائه السياسيين الذين يعملون من اجل تحقيق اقتصاد اكثر انفتاحاً، على النمط الغربي، ومتحرراً من نفوذ عائلته وبيروزوفسكي مقرب من ابنة الرئيس

### ايران تعزز قوتها الجوية عند الحدود الافغانية طالبان تعلن سقوط سبعة قتلى و26 جريحا في القصف على كابول

كابول- طهران-اف ب-روترز: اعلنت اذاعة الشريعة التابعة لحركة طالبان ان الصاروخ الذي اطلقته قوات المعارضة وسقط اسس الاثنين في احد احياء كابول اوقع سبعة قتلى و26 جريحا. وكانت العملية الاولى للقصف اشارت الى سقوط عشرة قتلى وعشرة جرحى. ومنذ الاحد اطلقت قوات القائد احمد شاه مسعود عدداً من الصواريخ على كابول اوقعت عشرات القتلى واكثر من مئتي جريح في صفوف السكان المدنيين. كما اعلنت اذاعة الشريعة من جهة ثانية ان الطائرات التابعة لطالبان اغارت أمس على مواقع للقائد مسعود الذي تنتشر قواته في مواقع لا تزيد اكثر من 25 كلم شمال وشمال شرق العاصمة.

# مفاوضات في نيويورك لتسوية الأزمة الافغانية طالبان تعلن مقتل واصابة المئات في هجوم صاروخي على كابول

كابول - من سيد صلاح الدين:

قال عدد من سكان العاصمة الافغانية ان العديد من الافغان تقلوا عندما انطلقت قوات المعارضة صاروخا امس الاثنين سقط على العاصمة كابول الخاضعة لسيطرة حركة طالبان الاسلامية. وسيط صاروخ على ضاحية خايرخانة الشمالية وهي منطقة قريبة من الموقع الذي سقط فيه صاروخ آخر أمس الأحد. وقال شهود عيان ان صاروخا روسي الصنع سقط بالقرب من منطقة سكنية في وقت سابق من امس الاثنين لكنه لم يسبب اضرارا او اصابات.

وهزت فرق طبية تابعة للجنة الدولية للصليب الاحمر الى الموقع حيث نقلت الجرحى الى المستشفيات وأخذ منطوقون وأفراد من طالبان يبحثون بين الاقارب بأيديهم عن أي احياء. وكان محدث باسم طالبان قال الأحد ان 180 شخصا على الأقل قتلوا او جرحوا عندما شنت القوات المناهضة لطالبان اعنف هجوم صاروخي لها على العاصمة الافغانية منذ سنوات واصابت سوقا ومناطق سكنية مزدهمة.

وقال المتحدث باسم طالبان عبد الحي مطمش لوكالة الصحافة الاسلامية السنقطة التي تتخذ من باكستان مقرا لها ان 100 شخص قتلوا او جرحوا عندما سقط صاروخ على سوق مزدحمه وقتل او جرح 80 آخرون في هجمات أخرى بانحاء المدينة.

وتعد هذه اشد هجمات تشهدها كابول منذ سنوات وتزامنت مع هجوم كبير لطالبان ضد المعارضة جعلها تتصامد مع ايران. وكان سكان ان ضاحية صواريخ على الأقل من طرازى لوانا واوراجان روسية الصنع اصابت العاصمة من قترتي العصر والغروب الأحد عندما كان الناس في طريقهم لخايرخانة التزاما بحظر تجول سائى.

وصاب احد الصواريخ اطلقتها قوات المعارضة التي

يقودها القائد المناوىء لطالبان احمد شاه مسعود سوق بهارستان الى الغرب من المدينة دمرا المتاجر والاكشاك وسقط اخر على منطقة مزدهمة في شمال كابول.

وقال احد سكان المنطقة لرويترز في اتصال هاتفي ان الدمار هائل وعدد الضحايا يمكن ان يرتفع اكثر واكثر.

وقال سكان انهم يعتقدون ان هدف مسعود هو اجبار طالبان على سحب الرجال والطائرات والمعدات من اقليم وارداك غربي كابول حيث تحاول طالبان الالتحاق بقواتها التي استولت على بلدة بايمان قبل اسبوع.

وتخوض قوات مسعود مواجهة عسكرية مع طالبان على بعد 25 كيلومترا فقط من وسط المدينة كما ان قوات طالبان في عودها الرئيسي بعد نجاحها ضد جهات المعارضة الأخرى.

وصرح محدث باسم طالبان انه اذا استمر الهجوم فان طالبان ستصنف قاعدة مسعود في وادي بانجشير على بعد 120 كيلومترا شمال شرقي كابول.

وتوعد مسعود بالقتال حتى النهاية ضد طالبان كما انه له خط امدادات بري من طاجيكستان.

وادت الانتصارات الاخيرة لطالبان الى سيطرتها على 90 في المئة من افغانستان والى اصطدامها بايران بسبب مقتل دبلوماسيين ايرانيين في مزار الشريف على يد مقاتلين من طالبان. وقتلت طالبان ان قاتلي الدبلوماسيين تصرفوا بدون اوارى.

وحشدت ايران الافا من الجنود على امتداد حدودها الشرقية في استعراض للقوة ضد طالبان التي فرضت القضية الافغانية على جدول الاعمال الدولي.

وفي بكين افاد مصدر دبلوماسي صيني الاثنين ان الصين قلقه للغاية بسبب التوتر القائم بين افغانستان وايران والذي يضع في موقف حرج حيال شركائها التقليديين في اليرانيين من جهة والباكستانيين، حلفاء حركة طالبان الحاكمة في كابول، من

جهة ثانية.

واعربت وزارة الخارجية الصينية امس عن قلقها العميق حيال استمرار الحرب الاهلية الافغانية وتأثيرها الخطير على السلام والاستقرار في المنطقة.

ويشار الى ان الصين الحادية في قسم من حدودها لافغانستان هي احد المشاركين الرئيسيين في اجتماع «2+6» المخصص للنزاع الافغاني الذي عقد امس في نيويورك.

وتوعدت ايران بالقتال حتى النهاية ضد طالبان كما انه له خط امدادات بري من طاجيكستان.

وانتهت سنة يتظاهرون ضد طالبان وباكستان

لم يسجل اي حادث خلال هذه التظاهرات التي شارك فيها سكان المدينة وعدد من اللاجئين الافغان.

وفي الاسابيع الماضية نظمت تظاهرات احتجاج في مدن ايرانية عدة ضد الميليشيا الاصولية الافغانية وباكستان المتهمة بدعمها.

وتوعدت ايران بالقتال حتى النهاية ضد طالبان كما انه له خط امدادات بري من طاجيكستان.

وانتهت سنة يتظاهرون ضد طالبان وباكستان

لم يسجل اي حادث خلال هذه التظاهرات التي شارك فيها سكان المدينة وعدد من اللاجئين الافغان.

وفي الاسابيع الماضية نظمت تظاهرات احتجاج في مدن ايرانية عدة ضد الميليشيا الاصولية الافغانية وباكستان المتهمة بدعمها.

وتوعدت ايران بالقتال حتى النهاية ضد طالبان كما انه له خط امدادات بري من طاجيكستان.

وانتهت سنة يتظاهرون ضد طالبان وباكستان

لم يسجل اي حادث خلال هذه التظاهرات التي شارك فيها سكان المدينة وعدد من اللاجئين الافغان.

وفي الاسابيع الماضية نظمت تظاهرات احتجاج في مدن ايرانية عدة ضد الميليشيا الاصولية الافغانية وباكستان المتهمة بدعمها.

وتوعدت ايران بالقتال حتى النهاية ضد طالبان كما انه له خط امدادات بري من طاجيكستان.

وانتهت سنة يتظاهرون ضد طالبان وباكستان

لم يسجل اي حادث خلال هذه التظاهرات التي شارك فيها سكان المدينة وعدد من اللاجئين الافغان.

وفي الاسابيع الماضية نظمت تظاهرات احتجاج في مدن ايرانية عدة ضد الميليشيا الاصولية الافغانية وباكستان المتهمة بدعمها.

وتوعدت ايران بالقتال حتى النهاية ضد طالبان كما انه له خط امدادات بري من طاجيكستان.

وانتهت سنة يتظاهرون ضد طالبان وباكستان

لم يسجل اي حادث خلال هذه التظاهرات التي شارك فيها سكان المدينة وعدد من اللاجئين الافغان.

وفي الاسابيع الماضية نظمت تظاهرات احتجاج في مدن ايرانية عدة ضد الميليشيا الاصولية الافغانية وباكستان المتهمة بدعمها.

## بريشا يعلن استمرار التظاهرات حتى استقالة رئيس الوزراء الالباني

انقرة - اف ب: أكد زعيم المعارضة الرئيس الالباني السابق صالح بريشا مجددا، في تصريح لوكالة انباء الاناضول التركية أمس الاثنين، ان التظاهرات ستستمر في البانيا حتى استقالة رئيس الوزراء فاتوس نانو.

وقال بريشا زعيم الحزب الديمقراطي الالباني ان «التظاهرات ستستمر بلا توقف حتى استقالة نانو، مؤكدا ان «احتجاجات الحزب الديمقراطي ستعظم في كل ارجاء البانيا لكنها ستكون سلمية».

واقيم بريشا نانو بأنه «يتحدث اللغة نفسها التي يتحدث بها الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش»، وقد أعلن حزبه، الحزب الديمقراطي، الأحد انه قرر انشاء «جبهة رفض ضد الديكتاتورية»، وقطع «أي اتصال» مع حكومة الائتلاف الاشتراكية.

وقال بريشا ايضا ان «ميلوسيفيتش يعمل على قتل الشعب (في كوسوفو) لكن نانو يعمل على قتل الشعب والسياسيين في آن واحد. ان نانو دفع الى اطلاق النار على الشعب وعلى عازم (عازم) ديهيم مال او وكان يلعب بذلك الى اطلاق النار في 14 الشهر بين الشرطة ومظاهرين كانوا يحاولون الدخول الى البرلمان بنعش عازم حيدري القرب السياسي والذي اغتاله مجهولون قبل يومين من ذلك، وردا على سؤال حول مصيره يذكر ان البرلمان الالباني صوت الجمعة على رفع الحصانة البرلمانية عن بريشا مما يسمح بوقوفه المحتمل وبملاحقته قضائيا لقيامه ب«محاولة تمرد مسلح» وهي التهمة التي توجهها اليه الحكومة الاشتراكية برئاسة نانو.

## عودة بريطانيين بعد احتجازهما 15 شهرا في الشيشان

لندن - رويترز: وصل بريطانيان اطلق سراحهما بعد احتجازهما لأكثر من 15 شهرا في الشيشان بسلام الى بريطانيا مساء الأحد وقالوا لهما يعتقدان ان السبب وراء المال كان السبب في خطفهما. وقالت الحكومة البريطانية انها لم تدفع اي قدية نظير اطلاق سراح سابقين الأحد. وقال جيسل لصحفيين في مؤتمر صحفي في عند القاعدة الجوية البريطانية برايز نورتون قرب اكسفورد، «المجموعة الاصلية (من الخاطفين) كانت تريد المال». ووافقت كاز «لم يكن لديهم مال او وظائف كانوا يائسين».

وسلخت عن سبب اطلاق سراحهما قائلات ان الخاطفين لم يحصلوا على المال. ربما ادركوا ان ما فعلوه لم يكن سليما». وحفظ مسلحون مجهولون الموظفان في يوليو (تموز) عام 1997 في العاصمة الشيشانية غروزني حيث كانا يعملان لحساب مؤسسة خيرية روسية تساعد الاطفال ضحايا الحرب في الشيشان فيما بين عامي 1994 و1996.

## الشرطة الايرلندية تعتقل مشبوهين بتدبير انفجار اوماه

بلفاست - اف ب: ذكرت الشرطة الايرلندية ان عددا من الاشخاص اعتقل امس الاثنين في جمهورية ايرلندا والستر في اطار التحقيق حول اعتداء اوماه الذي اوقع 29 قتيلاً واكثر من مئتي جريح في 15 آب (أغسطس) الماضي.

وقال محدث باسم الشرطة الايرلندية ان ثلاثة رجال اعتقلوا في الساعات الاولى من صباح امس في جمهورية ايرلندا.

وتكر مصدر مأثون له ان ستة من المشتبه بهم اوقفوا في ايرلندا الشمالية، واعلنت شرطة الستر رسميا انه «تم اعتقال عدد من الاشخاص في اطار التحقيق حول العمل الاجرامي الخطير في اوماه».

واوضح ناطق باسم الشرطة الايرلندية ان الموظفين في ايرلندا سيخضعون للاستجواب خصوصا بشأن سرقة السيارة المفخخة التي فجرت، وكانت السيارة سرتت في منطقة كارميكاروس في شمال الجمهورية قبل ايام من وقوع الاعتداء.

وكان خمسة اشخاص بينهم رجل نائب محلي في ايرلندا الشمالية يعتبر مقربا من الجيش الجمهوري الايرلندي الحقيقي، المجموعة المسلحة التي اعطت مسؤوليتها عن اعتداء اوماه. اوقفوا في اطار هذا التحقيق في نهاية آب (أغسطس) الماضي ثم افرج عنهم، وادى الاعتداء الدامي التي تعزير اجراءات مكافحة الارهاب في ايرلندا وايرلندا الشمالية وخصوصا تكثيف التعاون بين لندن وديبلن.

## السويد: فوز الائتلاف الحاكم في الانتخابات

ستوكهولم - اف ب: جاء في نتائج الرسة النهائية للانتخابات السويدية ان الائتلاف الديمقراطي الحاكمين في السويد والشويوعين السابقين من حزب اليسار فازوا بالانتخابات التشريعية ولكن بنقص صوت واحد للحصول على الغلبية المطلقة في البرلمان.

ومع الانتهاء من فرز الاصوات، حصل الائتلاف الديمقراطيون على 36,5 % من الاصوات، اقل 8,8 % بالنسبة للانتخابات 1994، وحزب اليسار على 12 % (5,8+). اي ما مجموعه 48,5 %.

وفي عهد القاعد فقد حصل الاجتماعيون الديمقراطيون على 131 مقعدا (30-) والشويوعيون السابقون على 43 (21+) اي ما مجموعه 174 مقعدا في البرلمان وهم بحاجة الى صوت واحد للحصول على الغلبية المطلقة المطلوبة وهي 175 نائبا.

وفي صفوف اليمين، فقد حصلت المعارضة المثلثة ب«الكتلة البرجوازية» على ما مجموعه 43,3 % من الاصوات، وحصل المحافظون على 22,7 % (0,3+). واليساريون الديمقراطيون على 11,8 % (7,7+). والوسط على 5,1 % (2,6-) والليبراليون على 4,7 % (2,5-).

في عدم اغضب ايران التي تقم معها علاقات تجارية وثيقة وكذلك باكستان، حليفها الرئيسية في مواجهة الهند.

وقال احدتهم ان «الصين هي احدى اخطر الدول التي تتق فيها باكستان، وتامل الاوساط الدبلوماسية في ان تتمكن الصين من التدخل لدى باكستان لايبلاغ طالبان بعدم تجاوز الحدود».

واضاف «يبقى معرفة ما اذا كانت الصين مستعدة للقيام بهذا الدور».

والصين قلقة من تنامي النفوذ الاسلامي في اسيا الوسطى لانها تواجه هي نفسها نزعة اسلامية انفصالية في اقليم كشمير (شمال غرب). ان ان انتصارا حاسما لحركة طالبان في الحرب الاهلية الافغانية يهدد بزعة استقرار ثلاث جمهوريات مسلمة سوفياتية سابقا لديها حدود مشتركة مع الصين (كازاخستان وطاجيكستان وقرغيزستان) ويتحدى الشاعر القومية المعادية للصين في كشمير.

## مهران - اف ب: ذكرت اذاعة طهران ان مشات عدة من الايرانيين

مهران - اف ب: ذكرت اذاعة طهران ان مشات عدة من الايرانيين معظمهم من السنة تظاهروا امس الاثنين ضد حركة طالبان وحليفها الرئيسية باكستان في زاهدان في جنوب شرقي ايران.

وقالت الاذاعة انها ثاني تظاهرة تنظم منذ امدام مقر القنصلية الباكستانية في زاهدان في

مهران - اف ب: ذكرت اذاعة طهران ان مشات عدة من الايرانيين معظمهم من السنة تظاهروا امس الاثنين ضد حركة طالبان وحليفها الرئيسية باكستان في زاهدان في جنوب شرقي ايران.

وقالت الاذاعة انها ثاني تظاهرة تنظم منذ امدام مقر القنصلية الباكستانية في زاهدان في

مهران - اف ب: ذكرت اذاعة طهران ان مشات عدة من الايرانيين معظمهم من السنة تظاهروا امس الاثنين ضد حركة طالبان وحليفها الرئيسية باكستان في زاهدان في جنوب شرقي ايران.

وقالت الاذاعة انها ثاني تظاهرة تنظم منذ امدام مقر القنصلية الباكستانية في زاهدان في

مهران - اف ب: ذكرت اذاعة طهران ان مشات عدة من الايرانيين معظمهم من السنة تظاهروا امس الاثنين ضد حركة طالبان وحليفها الرئيسية باكستان في زاهدان في جنوب شرقي ايران.

وقالت الاذاعة انها ثاني تظاهرة تنظم منذ امدام مقر القنصلية الباكستانية في زاهدان في

مهران - اف ب: ذكرت اذاعة طهران ان مشات عدة من الايرانيين معظمهم من السنة تظاهروا امس الاثنين ضد حركة طالبان وحليفها الرئيسية باكستان في زاهدان في جنوب شرقي ايران.

وقالت الاذاعة انها ثاني تظاهرة تنظم منذ امدام مقر القنصلية الباكستانية في زاهدان في

مهران - اف ب: ذكرت اذاعة طهران ان مشات عدة من الايرانيين معظمهم من السنة تظاهروا امس الاثنين ضد حركة طالبان وحليفها الرئيسية باكستان في زاهدان في جنوب شرقي ايران.

وقالت الاذاعة انها ثاني تظاهرة تنظم منذ امدام مقر القنصلية الباكستانية في زاهدان في

مهران - اف ب: ذكرت اذاعة طهران ان مشات عدة من الايرانيين معظمهم من السنة تظاهروا امس الاثنين ضد حركة طالبان وحليفها الرئيسية باكستان في زاهدان في جنوب شرقي ايران.

وقالت الاذاعة انها ثاني تظاهرة تنظم منذ امدام مقر القنصلية الباكستانية في زاهدان في

مهران - اف ب: ذكرت اذاعة طهران ان مشات عدة من الايرانيين معظمهم من السنة تظاهروا امس الاثنين ضد حركة طالبان وحليفها الرئيسية باكستان في زاهدان في جنوب شرقي ايران.

وقالت الاذاعة انها ثاني تظاهرة تنظم منذ امدام مقر القنصلية الباكستانية في زاهدان في

مهران - اف ب: ذكرت اذاعة طهران ان مشات عدة من الايرانيين معظمهم من السنة تظاهروا امس الاثنين ضد حركة طالبان وحليفها الرئيسية باكستان في زاهدان في جنوب شرقي ايران.

## يعتبر اتهامه بالشذوذ والخيانة محاولة لقتل طموحاته السياسية انور ابراهيم يواجه خطر الاعتقال فترة غير محدودة دون محاكمة

بلا محاكمة وفترة غير محدودة. ووضح رئيس الشرطة عبد الرحيم نور ان انور ابراهيم اوقف في منزله الأحد ولن يعطل امام قاض الاثني كما كان يفترض.

وقالت الشرطة المكافحة الشعب منزل انور في ساعة متأخرة من ليل امس باحدي ضواحي كوالابور واخذته تحت حراسة مشددة الى مقر قيادة الشرطة.

وفي سباعة مبكرة من صباح امس الاثنين دخل العديد من ضباط الشرطة منزل انور، ولم يتضح ما اذا كانت الشرطة تحاول تفتيش المنزل ام انها توثي اعتقال وان عزيزة وان اسماعيل زوجة انور.

وجاء اعتقال انور بعد اسبوعين ونصف من عزله من هاتير له وعشية اليوم الاخير من دورة ألعاب الكومنولث التي ستعقد في انهاءها الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا ان تزور ماليزيا حاليا.

واعقل انور (51 عاما) بعد ساعات من تزعمه 30 الف محتج في شوارع العاصمة في استعراض لم يسبق له مثل المعارضة العلنية لحكم مهاتير الذي بدأ قبل 17 عاما.

ويجري التحقيق بالفعل مع انور لاتهامه باللواط والخيانة وجرائم أخرى نفى ارتكابها، وقال انه يتوقع توجيهه 21 تهمة له على الأقل، بهدف اثناء حياته السياسية، ولكنه توقع ان تنتظر السلطات الى حين مغادرة الملكة اليزابيث البلاد يوم الأربعاء لكي تبدأ في التحرك.

وكانت وكالة الانباء «برناما» نقلت عن الشرطة امس الاثنين ان رئيس الوزراء الماليزي السابق انور ابراهيم الذي اوقف الأحد قد توجه اليه تهمة انتهاك قانون الامن الداخلي مما يسمح بإبقائه في السجن

## انان يفتتح دورة الجمعية العامة بتوجيه انتقادات الى سياسة واشنطن

نيويورك - من ايفلين ليوبولد: التقفد كوفي انان الامين العام للامم المتحدة في خطابه بمناسبة افتتاح الدورة الثالثة والخمسين للجمعية العامة للامم المتحدة الولايات المتحدة ضمنيا لاستخدامها الصواريخ في مكافحة الارهاب وعدم الوفاء بديون مستحقة للمنظمة الدولية تقدر بنحو 1,6 مليار دولار.

وقال انان وهو يرسم صورة قائمة للعالم ان الصراعات في افغانستان وكوسوفو والكويتغو الديمقراطية (زائير سابقا) تظهر عجز الامم في تخليص العالم من ويلات الحروب.

واشار انان الى ان الازمة المالية التي تحيق بالعالم لم بعد السيطرة عليها ممتكا من خلال جهود دول محدودة وان على الامم المتحدة ان تساهم باتخاذ القرار.

والتي انان كلمته قبل وقت قصير من كلمة الرئيس الامريكى بيل كلينتون امام جمع كبير من الملوك ورؤساء الدول ورؤساء الحكومات.

وادان الامين العام شبكات الارهاب وتهريب المخدرات كما انان انجاريين استهدفا المسافرين الامريكيتين في كينيا وتنزانيا وفي الساع من اب (أغسطس) مما ادى الى مقتل مئات الافريقيين وردت الولايات المتحدة على الهجوم بقصف مواقع في السودان وفي افغانستان.

وقال انان «الارهاب هو خطر عالمي يستوجب بوضوح تحركا عالميا.

«التحرك المنفرد من جانب الدول الاعضاء سواء استهدف دول او نشطين ليس لهم صفة الدولة لا يمكن ان يوفر حلا جدد ذاته. علينا ان نواجه هذا الخطر معا».

وتحدث انان عن جهوده لاعادة تنظيم الامم المتحدة وقال ان العائق الاكبر لجهوده هو العوائق المالية المفروضة على المنظمة الدولية. وقال انان «التشديد شيء والالتزام بحمقة قائمة شيء اخر»، مشيرا الى ديون الاعضاء المستحقة للامم المتحدة التي بلغت 2,3 مليار دولار.

ومن بين تلك الاموال تصل ديون الولايات المتحدة للمنظمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ عَجَلًا إِنَّهُ كَانَ ظَلِيمًا ذَلِيلًا

صدق الله العظيم

## نعني

### أسرة البنك العربي في بريطانيا تنعي بمزيد الحزن وعميق الأسى

### المرحومة نائلة أحمد حلمي عبد الباقي

### زوجة السيد عبد المجيد شومان ووالدة السيد عبد الحميد وأحمد شومان وخالة السيد خالد شومان

### ويتقدمون من آل شومان وآل حلمي عبد الباقي الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهمهم جميعا الصبر والسلوان

رَبِّانَا اللَّهُ وَاللَّيْلُ رَجُفُونَ

## فوز المتطرفين الصرب في انتخابات البوسنة يهدد بالقضاء على اتفاق دايتون

بانيا لوكا (البوسنة والهرسك) - اف ب: تتهيا المجموعة الدولية للاسود عودة المتطرفين من صرب البوسنة الى الحكم. اذ بدأ الخبراء الاجانب الذين نظمو انتخابات 13 و14 ايلول (سبتمبر) يعترفون في احاديثهم الخاصة بغزو القوميين المتشددين.

والاسود هو زعيمه الرئيسية الصربية بيليانا بلافيتش التي ساندتها العالم علنا منذ عامين مقبلا مئات ملايين الدولارات، والتي اكدت جميع التوقعات فوزها.

وخلال عطلة نهاية الاسبوع اعترف خبراء اطعوا على نتائج فرز صناديق الاقتراع الاخيرة الجاري في ساراييفو بانها سيكون على بلافيتش اخلاء مكتبها في بانيا لوكا الى المتشدد نيكولا بولباسين الذي اعتبر يوما اتفاق دايتون للسلام بأنه «مجرد هدنة بين حريين».

وتحالف بولباسين الذي يتزعم الحزب الراديكالي (فر صربي بوسني للحزب الراديكالي اليوغوسلافي بقيادة فوسلاف سيسيليي مع مومتشيلو كرايسنيك الطليعة الطبيعي لرادو فان كرادجيتش لدى متشدي باي.

وقد اعتبر الموعد الامريكى الخاص روبرت غيلبارد



## الارهاب: كوفي انان ينتقد ضمنا الغارات الامريكية

■ نيويورك (الامم المتحدة) - اف ب: انتقد الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ضمنا اسم الاثنى عشر الغارات امريكية على افغانستان والسودان امريكية الاعتداء عين ضد سفارتي الولايات المتحدة في نيروبي ودار السلام. وقال كوفي انان في خطابه لدى افتتاح جلسة مفتوحة للجمعية العامة الـ 53، اعتبر انان «الارهاب تهديد شامل يستدعي بوضوح عملا شاملا». وأضاف ان «اعلا فريدة تقوم بها دول اعضاء، سواء كانت موجهة الى دول او مجموعات، لا تستطيع لوهذا ان تقدم حلا»، في اشارة الى رد واشنطن للتردد الاعتدائين على سفارتها في نيروبي ودار السلام. وشدد الامين العام للامم المتحدة على ان «علينا ان نعمل على هذا التهديد». وقد شدت الولايات المتحدة في 20 آب (اغسطس) الماضي غارات جوية على قواعد مقرضة للارهابيين في افغانستان وعلى مصنع قنات لم ينتج اسلحة كيميائية في الخرطوم.

## مساعداات سعودية للسودان

■ الرياض - اف ب: افادت وكالة الانباء السعودية ان السعودية ارسلت أمس الاثنى عشر حافلة محملة بعشرات الاطنان من المساعدات الى السودان الذي اجتاحتها الفيضانات، وتتألف المساعدة السعودية من 84 طن من مواد الاغاثة ومن الادوية والخبث، ويشار الى ان 30 حافلة على الاقل قد ماتوا نتيجة الفيضانات التي اجتاحت مناطق عدة في السودان منذ تموز (يوليو) الماضي. واعلنت منظمة المؤتمر الاسلامي التي تتخذ من جدة، غربي السعودية، مقرا لها، أمس الاثنى عشر، انها منحت مساعدات مالية للسودان وثلثات دول اسلامية اخرى في بتغلاش والتبجير واليمن اجتاحتها الفيضانات في الاخرى.

## توجيه التهمة رسميا في تنزانيا الى شخصين في الاعتداء على السفارة الامريكية

■ دار السلام - اف ب: علم من مصدر قضائي ان قاضيها تنزانيا وجهه أمس الاثنى تهمتين رسميتين بالقتل والتواطؤ لارتكاب اعتداء بالتفجرات في موانئ مصرى وآخر تنزاني يشبته في ضلوعهما بالاعتداء الذي استهدف السفارة الامريكية في دار السلام في السابع من اغسطس الماضي. ومثل المصري مصطفى محمد سعيد احمد والتنزاني رشيد صالح حمد الذي يتحدر من جزيرة زنجبار امام قاض في كيسوتو (دار السلام) وسط اجراءات امينة مشددة. ولم يسمح للصحافيين بالدخول الى قاعة المحكمة. وكان التفجير الذي استهدف السفارة الامريكية في دار السلام وقع احد عشر قتيلًا و72 جرحيا في السابع من آب (اغسطس) الماضي، وفي اليوم نفسه ادى تفجير السفارة الامريكية في نيروبي الى وقوع 247 قتيلًا بينهم 12 امريكيًا وأكثر من خمسة الاف جريح.

## اطلاق سراح زعيم حزب مناصر للاكرد بعد اعتقاله سبعة اشهر في تركيا

■ انقرة - اف ب: اطلقت محكمة امم الدولة في انقرة أمس الاثنى عشر مراد بوزلاق زعيم حزب مناصر للاكرد في شباط (فبراير) الماضي بعد اتهامه بالقيام بتحركات مناصرة للانفصاليين الكرد. وأشارت وكالة الاناضول الى ان المحكمة وافقت على اطلاق سراح المتهم بناء على طلب محاميه لكن لاسباب لم تحدها، وكانت طلبات سابقة بهذا المعنى قد رفضت. ومنذ مطلع آذار (مارس) الماضي مثل مراد بوزلاق زعيم «حزب ديموقراطية الشعب» امام محكمة امم الدولة في انقرة، حيث اتهم بأنه «أحد مسؤولي الجناح السياسي وحزب العمال الكردستاني، الذي يشن تمردا مسلحا ضد تركيا». وأضافت الوكالة انه تم الافراج ايضا عن اربعة مسؤولين آخرين في «حزب ديموقراطية الشعب، اعتقلوا للتهمة ذاتها. وسيتم بوزلاق مهام امم القمم على مطلق السراح. ويواجه هؤلاء احتمال ان يحكم عليهم بالسجن لمدة 22 سنة على الاقل.

## اجتماع نيويورك لمحاولة تهدئة التوتر بين ايران وطالبان يوفّر أول مناسبة للقاء ايراني - امريكي

■ نيويورك - من اذريه فيولا: عقدت الدول المجاورة لافغانستان وكذلك الولايات المتحدة وروسيا بعد ظهر امس في نيويورك اجتماعا وزاريا بين امين الحرب بين ايران وحركة طالبان الحاكمة في كابول ويوفّر مناسبة للقاء مع سابقة له بين الامريكيين والايرانيين. ويشارك في هذا اللقاء الامم المتحدة، وباكستان واوزبكستان وطاجيكستان وأفغانستان، اضافة الى الولايات المتحدة وروسيا. ويعتبر هذا اول اتصال مباشر على مستوى عال بين الولايات المتحدة الممتلئة بوزيرة خارجيتها مادلين اولبرايت وبين ايران الممتلئة بوزيرة خارجيتها كمال خازي منذ احتجاز الرهائن في السفارة الامريكية في طهران في العام 1979. ويأتي اللقاء عدة اصف صاروخا على تايلو وقع مشرقات القنبي والجري ونسبت المسؤولية على قوات القائد احمد شاه مسعود الذي يتنحى الى الائتلاف المعارض لطالبان. وينظر بحسب مسؤولي الامم المتحدة ان يتخذ الاجتماع قرارا بشأن ارسال الاخصر البراهيمي المبعوث الخاص للامم العام للمنظمة الدولية في مهمة الى طالبان. واستبعدت السلطات الايرانية اى لقاء منفرد بين كمال خازي ومادلين اولبرايت. وقد اقرت اولبرايت فيها الضخمين المضي بوجود «حركة اخذ ورد مهمة» من الولايات المتحدة وايران، موضحة «وغيرها في مرحلة (حوار) مهمة جدا بيننا ورسميا».

كشفتا كرتين بان الولايات المتحدة تنتظر من الايرانيين ان يستطيع ان يتكلم بمقره افغانستان بنجاح» حتى ولو كانت طالبان تستطيع على كامل الاراضي الافغانية تقريبا. والترامنتل ثمانية بلوماسينيين وصحافي ايرانيين في شمال افغانستان وحشدت ايران مشتفي الف جندي عند الحدود السورية افضل السفر عن طريق دمشق.

# عزيز يزور نيويورك الاسبوع المقبل للتفاهم حول مقترحات انان الخاصة بالمرجعة الشاملة للفقوبات

■ عمان - «القدس العربي» - بغداد - اف ب:

يتوجه نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الى مقر الامم المتحدة الاسبوع المقبل على رأس وفد عراقي كبير، في زيارة رسمية تستهدف التفاهم حول مبادرة جديدة عرضها سكرتيرة اللجنة الدولية كوفي انان. وابلغت مصادر عراقية رسمية «القدس العربي» ان زيارة عزيز ستكون هامة جدا، وستهدف موقف الحكومة العراقية من عرض انان حول المرجعة الشاملة لنظام العقوبات المفروض على العراقيين، مقابل التراجع عن قرارات عراقية سابقة بتجميد عمل ونشاط لجان التحقيق الدولية في العراق. وقالت المصادر ان عزيز سيحتمل معه افكارا ايجابية بهذا الاتجاه، وان الزيارة جرى ترتيبها مع مساعديه، وسيلتقي عزيز انان يوم 28 من الشهر الجاري. وأشارت المصادر الى ان زيارة عزيز الى نيويورك اكتسبت أهمية كبيرة على صعيد تحديد مستقبل العلاقة بين العراق ومجلس الامن واللجنة الخاصة، لانها تأتي بعد قرار القيادة العراقية بتعليق تعامل العراق مع اللجنة الخاصة وما عقبه من توصية للبرلمان العراقي الذي دعا القيادة الى وقف جميع أشكال التعامل مع اللجنة الخاصة. ويسعى عزيز خلال زيارته للوصول مع انان الى صيغة مقبولة للتفاهم والمقترحات التي اعلن عنها الامين العام للامم المتحدة حول ملف المرجعة الشاملة لما اتجزه العراقيين خلال ثلثاني سنوات من أعمال القنابة والتفتيش.

## في حوار مفصل مع جلال الطالباني حول اتفاق انهاء القتال بين الحزب الديمقراطي الكردستاني وحزب الاتحاد الوطني الكردستاني؛ لن نكون طرفا في اي خطة خارجية للاطاحة بالنظام العراقي

■ نديين التداخل التركي في الشمال العراقي واحمد الجلبى يتحرك باسمه الشخصي

■ نديين التداخل التركي في الشمال العراقية وعلاقتنا جيدة مع ايران وسورية

■ نديين التداخل التركي في الشمال العراقية وعلاقتنا جيدة مع ايران وسورية

■ نديين التداخل التركي في الشمال العراقية وعلاقتنا جيدة مع ايران وسورية

■ نديين التداخل التركي في الشمال العراقية وعلاقتنا جيدة مع ايران وسورية

■ نديين التداخل التركي في الشمال العراقية وعلاقتنا جيدة مع ايران وسورية

■ نديين التداخل التركي في الشمال العراقية وعلاقتنا جيدة مع ايران وسورية

■ عمان - «القدس العربي» - بغداد - اف ب:

يتوجه نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الى مقر الامم المتحدة الاسبوع المقبل على رأس وفد عراقي كبير، في زيارة رسمية تستهدف التفاهم حول مبادرة جديدة عرضها سكرتيرة اللجنة الدولية كوفي انان. وابلغت مصادر عراقية رسمية «القدس العربي» ان زيارة عزيز ستكون هامة جدا، وستهدف موقف الحكومة العراقية من عرض انان حول المرجعة الشاملة لنظام العقوبات المفروض على العراقيين، مقابل التراجع عن قرارات عراقية سابقة بتجميد عمل ونشاط لجان التحقيق الدولية في العراق. وقالت المصادر ان عزيز سيحتمل معه افكارا ايجابية بهذا الاتجاه، وان الزيارة جرى ترتيبها مع مساعديه، وسيلتقي عزيز انان يوم 28 من الشهر الجاري. وأشارت المصادر الى ان زيارة عزيز الى نيويورك اكتسبت أهمية كبيرة على صعيد تحديد مستقبل العلاقة بين العراق ومجلس الامن واللجنة الخاصة، لانها تأتي بعد قرار القيادة العراقية بتعليق تعامل العراق مع اللجنة الخاصة وما عقبه من توصية للبرلمان العراقي الذي دعا القيادة الى وقف جميع أشكال التعامل مع اللجنة الخاصة. ويسعى عزيز خلال زيارته للوصول مع انان الى صيغة مقبولة للتفاهم والمقترحات التي اعلن عنها الامين العام للامم المتحدة حول ملف المرجعة الشاملة لما اتجزه العراقيين خلال ثلثاني سنوات من أعمال القنابة والتفتيش.

## في حوار مفصل مع جلال الطالباني حول اتفاق انهاء القتال بين الحزب الديمقراطي الكردستاني وحزب الاتحاد الوطني الكردستاني؛ لن نكون طرفا في اي خطة خارجية للاطاحة بالنظام العراقي

■ نديين التداخل التركي في الشمال العراقي واحمد الجلبى يتحرك باسمه الشخصي

■ نديين التداخل التركي في الشمال العراقية وعلاقتنا جيدة مع ايران وسورية

■ نديين التداخل التركي في الشمال العراقية وعلاقتنا جيدة مع ايران وسورية

■ نديين التداخل التركي في الشمال العراقية وعلاقتنا جيدة مع ايران وسورية

■ نديين التداخل التركي في الشمال العراقية وعلاقتنا جيدة مع ايران وسورية

■ نديين التداخل التركي في الشمال العراقية وعلاقتنا جيدة مع ايران وسورية

■ نديين التداخل التركي في الشمال العراقية وعلاقتنا جيدة مع ايران وسورية

■ عمان - «القدس العربي» - بغداد - اف ب:

يتوجه نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الى مقر الامم المتحدة الاسبوع المقبل على رأس وفد عراقي كبير، في زيارة رسمية تستهدف التفاهم حول مبادرة جديدة عرضها سكرتيرة اللجنة الدولية كوفي انان. وابلغت مصادر عراقية رسمية «القدس العربي» ان زيارة عزيز ستكون هامة جدا، وستهدف موقف الحكومة العراقية من عرض انان حول المرجعة الشاملة لنظام العقوبات المفروض على العراقيين، مقابل التراجع عن قرارات عراقية سابقة بتجميد عمل ونشاط لجان التحقيق الدولية في العراق. وقالت المصادر ان عزيز سيحتمل معه افكارا ايجابية بهذا الاتجاه، وان الزيارة جرى ترتيبها مع مساعديه، وسيلتقي عزيز انان يوم 28 من الشهر الجاري. وأشارت المصادر الى ان زيارة عزيز الى نيويورك اكتسبت أهمية كبيرة على صعيد تحديد مستقبل العلاقة بين العراق ومجلس الامن واللجنة الخاصة، لانها تأتي بعد قرار القيادة العراقية بتعليق تعامل العراق مع اللجنة الخاصة وما عقبه من توصية للبرلمان العراقي الذي دعا القيادة الى وقف جميع أشكال التعامل مع اللجنة الخاصة. ويسعى عزيز خلال زيارته للوصول مع انان الى صيغة مقبولة للتفاهم والمقترحات التي اعلن عنها الامين العام للامم المتحدة حول ملف المرجعة الشاملة لما اتجزه العراقيين خلال ثلثاني سنوات من أعمال القنابة والتفتيش.

## في حوار مفصل مع جلال الطالباني حول اتفاق انهاء القتال بين الحزب الديمقراطي الكردستاني وحزب الاتحاد الوطني الكردستاني؛ لن نكون طرفا في اي خطة خارجية للاطاحة بالنظام العراقي

■ نديين التداخل التركي في الشمال العراقي واحمد الجلبى يتحرك باسمه الشخصي

■ نديين التداخل التركي في الشمال العراقية وعلاقتنا جيدة مع ايران وسورية

■ نديين التداخل التركي في الشمال العراقية وعلاقتنا جيدة مع ايران وسورية

■ نديين التداخل التركي في الشمال العراقية وعلاقتنا جيدة مع ايران وسورية

■ نديين التداخل التركي في الشمال العراقية وعلاقتنا جيدة مع ايران وسورية

■ نديين التداخل التركي في الشمال العراقية وعلاقتنا جيدة مع ايران وسورية

■ نديين التداخل التركي في الشمال العراقية وعلاقتنا جيدة مع ايران وسورية



جلال الطالباني



طارق عزيز



صدام حسين



# تبادل الاتهامات.. وتهديدات بالغاء اتفاقات السلام نتيها هو يهدد بضم غالبية الضفة ردا على اعلان الدولة والسلطة الفلسطينية اعتبرته «اعلان حرب» صريح

■ القدس - اف ب: هدد رئيس الحكومة الاسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس الاثنين بأنه «سيضم غالبية الضفة الغربية» في حال اعلن الفلسطينيين دولتهم مع نهاية الفترة الانتقالية في ايار (مايو) المقبل.

وكان نتنياهو يتحدث للاداعة الاسرائيلية بمناسبة حلول السنة اليهودية الجديدة أمس الاثنين.

وقال نتنياهو ردا على سؤال قيام حكومته بضم اراض فلسطينية الى اسرائيل في حال اعلن الفلسطينيون دولتهم بهذا (الاعلان) يلغي عمليا الاتفاق. ولا شيء سيمنعنا من اعلان ذلك (الضم) في المناطق التي تحت سيطرتنا والتي ليست مأهولة بالعرب».

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أعلن مرارا ان الفلسطينيين سيعلنون دولتهم مع نهاية السنوات الخمس للمرحلة الانتقالية التي نصت عليها اتفاقات الحكم الذاتي، وبغض النظر عما اذا كان قد تم التوصل الى اتفاق مع الاسرائيليين حول هذه المسألة ام لا.

وتسيطر السلطة الفلسطينية حاليا بشكل كلي على جزئي على 60 في المئة من قطاع غزة و 27 في المئة من الضفة الغربية، في الوقت الذي تبذل فيه واشنطن جهودا حثيثة من اجل الوصول الى اتفاق بين الطرفين على اساس مبادرة اطلقت في العام الماضي وتتضمن انسحابا اسرائيليا محدودا من 13 في المئة من الضفة الغربية.

واعتبر نتنياهو انه استطاع ان «نقل بشكل ملحوظ حجم الانسحاب الذي يريده الفلسطينيون من 90 في المئة من الضفة الغربية الى 40 في المئة وقلنا المخاطر علينا من ذلك».

وتعني تصريحات نتنياهو عمليا انه يعتبر ان الانسحاب من 13 في المئة وفق المبادرة الامريكية، وفي حال تم التوصل الى اتفاق يشانه سيكون آخر الانسحابات باعتبار انه سيعمق بيد السلطة الفلسطينية بشكل كلي على حوالي 40 في المئة من الضفة الغربية.

وتعارض هذا الامر مع مطالب الفلسطينيين الذين يصرّون على الانتزاع بما ورد في اتفاق الخليل الذي ابرم في بداية العام المنصرم من تنفيذ اسرائيل ثلاثة انسحابات من الضفة الغربية.

ويصر الفلسطينيون على ان اتفاقات الحكم الذاتي تنص على وجوب انسحاب اسرائيل من 90 في المئة من الاراضي الفلسطينية في ختام المراحل الثلاث هذه في حين تقول الدولة العبرية انها وحدها التي تقرر حجم الانسحابات.

وحول رؤيته لامكان التوصل الى تسوية نهائية مع الفلسطينيين قال نتنياهو «اي اتفاق نهائي يجب ان يترك بأيدينا المجال والامكانات لمنع اي خرق لهذا الاتفاق».

والقى نتنياهو شكوكا حول امكان التوصل الى اتفاق نهائي مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حين قال «يجب ان نبرم



عرفات



حسن صغفور



نتنياهو

اتفاقا لا يعتمد على وعود شخص واحد (يقصد عرفات) ولا ان نجعل مستقبل شعبنا الذي ناضل منذ اربعة الاف سنة من اجل ان يكون له مكان تحت الشمس يعتمد على وعود رجل واحد».

وفي رد فعل على هذه التصريحات، اعتبر وزير الدولة الفلسطيني حسن صغفور أمس ان ما قاله نتنياهو بشكل صريح «اعلانا صريحا وواضحا للعدوان والحرب على الشعب الفلسطيني، وهي رسالة تحمل مدلولات ذات طابع عنصري احتلالي تقول للفلسطينيين ساستمر في احتلال اراضيكم».

واضاف صغفور «ستأخذ كسطلة فلسطينية هذه التهديدات بجديّة ويؤكد نتنياهو اننا نسعد العدة ويكامل ما نملك لوجهة اي خطوة مغامرة يقوم بها».

واعتبر صغفور ان تصريحات نتنياهو تدل على انه «لا يريد الغاء الاتفاقات مع الفلسطينيين فقط بل تدمير كل المسيرة التي بدأت منذ مؤتمر مدريد للسلام والتي ارسدت قواعد للتوصل الى حل للصراع العربي الاسرائيلي

على اسس سياسية وسلمية».

واضاف «بهذا المعنى فإن اعلان الحرب الذي اطلقه نتنياهو لا يقتصر على الفلسطينيين بل يشمل ايضا كافة الدول المعنسية بهذه السيرة وبالاخص الشقيقتين مصر والاردن اللتين ترتبطان بمعاهدات سلام مع اسرائيل».

وحذر صغفور من انه في حال «شن نتنياهو حربيه على الارض الفلسطينية فغلبه ان يعلم ان هذه الحرب لن تقتصر على المناطق الفلسطينية واسرائيل بل ستتعداهما الى خارج حدودهما»، مؤكدا ان «نتنياهو هو الرجل الوحيد الذي يشكل خطرا على شعبه وعموم المنطقة».

وقال في هذا السياق «الرئيس عرفات الذي انتخبه شعبه على اساس برنامج السلام اثبتت التجربة انه الرجل الذي يحترم كلمته ووعدهاته والاتفاقات التي يوقع عليها، في حين اثبتت التجربة ان نتنياهو بمواقفه هو الذي عدى الارضية التي ادت الى قيام منظر يهودي يقتل اسحق رابين الشريك الاسرائيلي في العملية السلمية».

## عرفات يهنئ ننتياهو بالسنة اليهودية الجديدة

■ القدس - رويترز: قالت وكالة الانباء الفلسطينية أمس الاثنين ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اتصل هاتفيا ببنيامين نتنياهو رئيس وزراء اسرائيل لهتهنئته بالسنة اليهودية الجديدة.

وبدا اليهود الاحتفال بالسنة اليهودية الليلة قبل الماضية وتنتهي العطلة بغروب شمس اليوم الثلاثاء.

وقالت الوكالة ان عرفات هنأ قادة اسرائيل بالسنة اليهودية الجديدة، وان عرفات اتصل بالرئيس عيزر وايزمن وشعومون بييريس رئيس الوزراء السابق وايهود باراك زعيم حزب العمل الاسرائيلي المعارض وليبارابين ارملة رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين.

والاتصالات نادرة بين عرفات ونتنياهو منذ تعطل مسيرة السلام الفلسطينية الاسرائيلية قبل اكثر من 18 شهرا.

## الفا شخص احتفلوا برأس السنة اليهودية في موسكو

■ موسكو - اف ب: ذكرت وكالة انترفاكس ان الفئ شخص بينهم شخصيات روسية، احتفلوا مساء الاحد بعيد رأس السنة اليهودية في الكتيبي الكبير في موسكو.

وقد هنأ الرئيس الروسي بوريس يلتسين وزعيم الحزب الشيوعي غينادي زيوغانوف اليهود في روسيا بهذا العيد.

وقال بوريس يلتسين في بريدته «اصنى ان تواصلوا دعمكم للتطور الثقافي وتعزيز الوحدة والتضامن في المجتمع الروسي».

اما زعيم الحزب الشيوعي فقد اعرب عن اسفه كون انخفاض مستوى الحياة في روسيا شجع العنصرية والقومية.

## قاتل داعية مصري في صنعاء ينتمي الى مجموعة ابو نضال

■ القاهرة - اف ب: قال دبلوماسيون عرب لوكالة فرانس برس الاحد ان قاتل داعية مصري اغتيل في صنعاء (يوليو) الماضي في صنعاء، فلسطيني ينتمي الى مجموعة ابو نضال اعترف بجريته وأكد انه نفذها للاشتباه في ان الداعية كان على علاقة بالمرميكين.

وكان الداعية المصري الشيخ محمد صلاح عبد المطلب (38 عاما) اماما لمسجد الحسيني في صنعاء، اغتيل في 22 تموز (يوليو) الماضي حين كان خارجا من المسجد واعتقل قاتله على الفور بينما كان يستعد للفرار على متن سيارة تنتظر.

وقال الدبلوماسيون ان القاتل محمد ناصر ابو قبة (30 عاما)، وهو فلسطيني ولد في الكويت، اكد خلال التحقيق الذي اجري معه في اليمن ان الامام كان ينتمي الى تنظيم الجهاد الاسلامي المصري المسلح وكانت له في الوقت ذاته روابط مع منظمة ابو نضال.

وكان الامام من منطقة سوحاج (صعيد مصر) ويقع في اليمن منذ عشر سنوات.

واضافت المصادر ذاتها ان محمد ناصر ابو قبة قال ايضا للمحققين ان مجموعة قرت تصفية الداعية المصري للاشتباه في انه على علاقة بالامريكين.

واكد ايضا ان الداعية رفض إعادة آلاف عمدة من الدولارات الى مجموعة ابو نضال رغم وساطة في هذا الشأن قام بها قادة تنظيم الجهاد.

وقال ابو قبة انه وصل الى اليمن في مطلع 1998 بعد ان زار عددا من الدول في شرق آسيا.

ويؤي اليمن المثبات من الاسلاميين القادمين من دول عربية او اسلامية.

ومنذ نهاية العام 1994، طردت صنعاء نحو اربعة آلاف اسلامي من دول عربية مختلفة (مصر والجزائر وليبيا وسورية والسودان) او اسلامية (باكستان وماليزيا) كما وجودهم أثر على علاقات اليمن مع بعض الدول العربية من بينها مصر، التي تتهمهم بممارسة الارهاب.

## الشرطة الاسرائيلية تمنع تظاهرة احتجاجا على هدم مسجد

# اتصالات لتشكيل فريق فني لترميم منبر صلاح الدين في المسجد الاقصى وقبة الصخرة



عمان - القدس - «القدس العربي»:

بدأت لجنة الاعمار الشرفية على المسجد الاقصى المبارك بحيات عملية لترميم منبر صلاح الدين داخل المسجد الاقصى المبارك، وقال المهندس عماد عواد المنقذ من قبل الحكومة الاردنية لامعار وترميم الحرم القدسي الشريف ان لجنة الاعمار الشرفية على المسجد الاقصى المبارك في عمان شكلت لجنة فنية لوضع خطة لترميم منبر صلاح الدين داخل المسجد الاقصى مشيرة الى انه تم الانتهاء من اعداد مخططات الخراف الكاملة للمنظر.

واضاف المهندس عواد في تصريح صحفي ان لجنة الاعمار تجري حاليا اتصالات مع عدد من الدول العربية والاسلامية لتشكيل فريق من الفنيين للبدء بتصميم هذه المخططات، وتقدر تكاليف ترميم المنبر الجديد بحوالي ثلاثة ملايين دولار مقدمة من الحكومة الاردنية.

وحول اعمال الترميم الجارية حاليا في المسجد الاقصى قال المهندس عواد انه تستكمل حاليا بعض الاعمال مثل كسوة وزخرفة المسجد الاقصى، وان هناك عددا من المشاريع المتعلقة بقبة الصخرة من الداخل جرى اعداد دراسات لها من قبل خبراء بالتعاون مع منظمة اليونسكو بالإضافة الى مشروع الانارة الفنية للحرم القدسي الشريف.

يذكر ان منبر المسجد الاقصى الذي كان يعرف بالمنبر الصالح في عهد صلاح الدين الشهته النيران التي اندلعت في المسجد الاقصى في 21 من آب (اغسطس) 1969 حينما قام بهودى السطري الذي ينظر اليه الكثير من الباحثين المسلمين والعرب على انه كان خطة اسرائيليه لتدمير المسجد الاقصى والتي بدأت في 21 من آب (اغسطس) 1968 في قتل عام من تخفيف الحظر الاسترايالي الحريق الفعلي، ونفى الباحث في تاريخ المسجد الاقصى المهندس رائف نجم ان اختيار اليهود ليوم الحادي والعشرين من آب (اغسطس) يرتبط بالتواريخ التي لها ذكرى معينة في

تاريخهم، وهذا التاريخ بالذات يعني شيئا مهما عند اليهود، لا يظن في ادبياتهم ان تدمير المعبد اليهودي «الهيكل الزعوم» ولذلك آزاد الاسرائيليون ان يرتبط تاريخ حرق المسجد الاقصى به.

وكان القائد المسلم صلاح الدين حرر القدس من الصليبيين ليكون عنوانا للنصر، ويعتبر المنبر قطعة فنية نادرة ارتبطت بحسبث تاريخي نادر وهو التحرير، وقد صنع المنبر من القطع الخشبية المعقفة والصغيرة التي ربط للتدبير والهدم من قبل الطرفين يهود.

وكانت الشرفية الاسرائيلية ردت طلب لجنة متابعة شؤون المهجرين باجراء مقابلة احتجاجا على هدم المسجد وتدنيس المهجرين، وازادت لجنة المتابعة لشؤون المهجرين العرب داخل الخطف الاضري في بيان لها انها قررت توقيض المركز القانوني لشؤون الاقلية العربية

بدأت لجنة الاعمار الشرفية على المسجد الاقصى المبارك بحيات عملية لترميم منبر صلاح الدين داخل المسجد الاقصى المبارك، وقال المهندس عماد عواد المنقذ من قبل الحكومة الاردنية لامعار وترميم الحرم القدسي الشريف ان لجنة الاعمار الشرفية على المسجد الاقصى المبارك في عمان شكلت لجنة فنية لوضع خطة لترميم منبر صلاح الدين داخل المسجد الاقصى مشيرة الى انه تم الانتهاء من اعداد مخططات الخراف الكاملة للمنظر.

واضاف المهندس عواد في تصريح صحفي ان لجنة الاعمار تجري حاليا اتصالات مع عدد من الدول العربية والاسلامية لتشكيل فريق من الفنيين للبدء بتصميم هذه المخططات، وتقدر تكاليف ترميم المنبر الجديد بحوالي ثلاثة ملايين دولار مقدمة من الحكومة الاردنية.

وحول اعمال الترميم الجارية حاليا في المسجد الاقصى قال المهندس عواد انه تستكمل حاليا بعض الاعمال مثل كسوة وزخرفة المسجد الاقصى، وان هناك عددا من المشاريع المتعلقة بقبة الصخرة من الداخل جرى اعداد دراسات لها من قبل خبراء بالتعاون مع منظمة اليونسكو بالإضافة الى مشروع الانارة الفنية للحرم القدسي الشريف.

يذكر ان منبر المسجد الاقصى الذي كان يعرف بالمنبر الصالح في عهد صلاح الدين الشهته النيران التي اندلعت في المسجد الاقصى في 21 من آب (اغسطس) 1969 حينما قام بهودى السطري الذي ينظر اليه الكثير من الباحثين المسلمين والعرب على انه كان خطة اسرائيليه لتدمير المسجد الاقصى والتي بدأت في 21 من آب (اغسطس) 1968 في قتل عام من تخفيف الحظر الاسترايالي الحريق الفعلي، ونفى الباحث في تاريخ المسجد الاقصى المهندس رائف نجم ان اختيار اليهود ليوم الحادي والعشرين من آب (اغسطس) يرتبط بالتواريخ التي لها ذكرى معينة في

## احمد عبدالرحمن: نتائج استطلاع الرأي العام الاسرائيلي «مريعة»

■ رام الله - يو بي آي: قال أمين عام مجلس وزراء السلطة الفلسطينية احمد عبدالرحمن أمس الاثنين ان نتائج استطلاع الرأي العام في اسرائيل الذي نشر أمس الأول في صحيفة «يديوت اخرونوت» العبرية «أظهر نتائج مريعة، وربما غير مسبوقة، لجهة مطالبة نحو 65 في المئة من استطلاع اراهم بترحيل الشعب الفلسطيني من وطنه، ورفضهم إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس».

واضاف عبدالرحمن في تصريح «ان هذه النتائج هي احدى ثمرات التعبئة المجتمعية الحاقدة من قبل الاتجاهات البعثية الاسرائيلية وعلى وجه الخصوص من ثمرات سياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو المتعمدة للسلام الداعي الى التسحب الاعمي، كما انها الابن الشرعي للتربية القاسمة على اساس غطرسة القوة والعدوان».

واشار في هذا السياق الى قرار محكمة الصلح الاسرائيلية بالفراج عن القاتل ابيسالون لايرين من مستوطنة «بوليف» التي ارتكب جريمة قتل الفتى ايدان قرباصة من بلدة عين عريك يوم الخميس

## السلطات الاسرائيلية تعزم هدم منزل عربي في النقب

■ طوكرم (الضفة الغربية) - ق، ب: قالت مصادر عربية داخل الخط الاخضر ان السلطات الاسرائيلية تعزم هدم منزل اعيد بناؤه بعد هدمه في المرة الاولى من قبل الجرافات الاسرائيلية، وذلك في حي القيسية القريب من قرية «حح» في صحراء النقب (جنوب)، واضافت ان البيت الذي هدمه يعود للفلسطينيين حسين بنوي والذي كانت لجنة التنظيم والبناء الاسرائيلية اعدت خطة لهدم بيت تدمه السلطات الاسرائيلية، مشيرة الى ان هذه بمثابة سياسة تنيهاها اللجنة، وأشار قيسى الى ان الشرطة الاسرائيلية كانت تقدمت على اعتقاله هو وابنه أثناء قيامه بزيارة الى منزله في بلدة اريحا، حضرها الى المنزل لتصويره لاصدار امر الهدم الثاني.

## القوات الخاصة الاسرائيلية خطفت ناشطا طلابيا من حركة حماس في القدس

■ القدس - اف ب: افاد شهود عيان فلسطينيون ان وحدة من القوات الخاصة الاسرائيلية المعروفة باسم «المستعربين» خطفت أمس الأول لاد طالبيا في جامعة القدس الفلسطينية في بلدة ابو ديس المجاورة للقدس الشرقية المحتلة.

وقال الشهود لو كانت «فرانس برس» ان «وحدة من المستعربين فض خمسة افراد يرتدون الملابس المدنية ويحتمسوا رشاشات قصيرة من نوع عوزي ترحلت من سيارة ديمسوسيشي بيضاء اللون وقامت بخطف العصفو في مجلس الطلبة في الجامعة عبد الرزاق العاروري الطالب في السنة الثالثة في كلية العلوم».

واضاف الشهود ان «المستعربين هدوا طالبين كانوا يرفقه الطلبة في التحصيل واعدتوا عليهم بالضرب قبل ان يجبروا

## انفجار في سيارة مسؤول فلسطيني

■ غزة - اف ب: ذكرت مصادر فلسطينية أمس الاثنين ان سيارة مسؤول امني فلسطيني كبير اصيبت باضرار جسيمة في الاسبوع الماضي نتيجة انفجار غامض استهدفها في مدينة غزة.

وأوضحت المصادر ان سيارة العميد احمد القدوة (الحاج مطلق)، وهو احد اقرباء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، انفجرت فجر الخميس الماضي بينما كانت متوقفة في حي تل الهوى في غزة.

ولا تزال ظروف الانفجار غامضة ويجري تداول اكثر من رواية حول طريقة انفجار السيارة، إذ تحدث بعض الشهود عن وضع عبوة ناسفة فيها، في حين أكد اخرون انها احترقت او القبت عليها قنبلة يدوية.

ورفضت السلطات الفلسطينية التعليق على الحادث، في حين استبعدت المصادر ذاتها ان تكون اطراف سياسية معارضة وراء الحادث.

ويتولى القدوة وهو مدير «جهاز التنظيم والادارة» في قوات الامن الفلسطينية رئاسة اللجنة الولائية الفلسطينية ايضا.

## وفد فلسطيني يشارك في مؤتمر دولي للسكان في بيروت

■ رام الله - يو بي آي: توجه وفد فلسطيني إلى بيروت أمس الاثنين للمشاركة في المؤتمر العربي حول تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية الذي تنظمه اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) بالتعاون مع الجامعة العربية وصندوق الأمم المتحدة للسكان.

ومن المقرر ان يقدم الوفد الفلسطيني التقرير الوطني الفلسطيني إلى المؤتمر، ويتضمن أوراق عمل وتقارير تتعلق بالمواضيع المطروحة على مساقم البحث.

كما سيقدم ابو ليدة تقريرا إحصائيا حول الواقع السكاني والاجتماعي في فلسطين، من حيث حجم السكان، وتوزيعهم ومعدل النمو والخصوبة والوفيات والهجرة والقوى العاملة والخصائص التعليمية للسكان وتنظيم الأسرة.

كما يقدم بعض الباحثان عن الوضع الصحي في فلسطين وبرنامج وزارة الصحة الخلفية وتوجهاتها بشأن صحة المرأة والخصوبة الخلفية في حين تقدم زهيرة كمال تقريرا عن قضايا المرأة الفلسطينية ذات العلاقة.

## قياي يوناني يتهم اسرائيل بإدفع الشرق الأوسط نحو التوتر

■ دمشق - ق، ب: اتهم قيادي يوناني اسرائيل بدفع منطقة الشرق الاوسط نحو عدم الاستقرار بسبب سياستها المناهضة للسلام واحيائها سياسة الاحلاف الأمنية والعسكرية. وقال رئيس حزب الحركة الاجتماعية الديمقراطية في اليونان ديمتري تسوفولاس ان سياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وسياسة الولايات المتحدة المخازلة تشكل خرقا للشريعة الدولية التي ارتكبت عليها مسيرة السلام في الشرق الاوسط ما دفعها نحو طريق سدود.

واعرب تسوفولاس خلال حديث نشرته صحيفة «البعث» السورية أمس عن عدم بلاده للشعب الفلسطيني في سبيل نيل حقوقه فوق ترابه الوطني، مؤكدا انه لا يمكن تحقيق سلام في الشرق الاوسط دون ان يشمل كافة الاطراف بما فيهم سورية.

من جهة اخرى انتقد المتحدث اليوناني التحالف التركي - الاسرائيلي، وقال انه يشكل خطرا على المنطقة بأسرها كما يقدم مصالح القوى الكبرى، مؤكدا ان هذا التحالف الذي تدهور عام في المنطقة وتوقيض المسيرة السلمية فيها.

كما ادان بشدة الهجمات الامريكية الاخيرة على كل من السودان وافغانستان، واصفا اياها بانها غير قانونية وتمثل خرقا واضحا للقوانين الدولية، وندا الى رفض قيام الولايات المتحدة بلعب دور الشرطي الدولي في العالم، معربا عن اسفه لاستخدام واشنطن هيئة الامم المتحدة ومؤسساتها لخدمة مصالحها الخاصة.

## عائلة فلسطينية تبحث عن معيلا الذي فقد في سيناء قبل 31 عاما

■ غزة - «القدس العربي»:

ناشدت أسرة أحد المفقودين الفلسطينيين مؤسسات دولية وحقوقية مساعدتها في الوصول الى معيلا الذي فقد آثاره قبل 31 عاما. وقال محمود نجل حمودة حسن نصار ان والده انقطع به السنل أثناء حرب حزيران عام 1967 بينما كان يشارك في عمليات المقاومة، وأضاف انه في الال من ايلول (سبتمبر) الجاري وصلت الى العائلة معلومات تفيد بوجود شيخ عجوز في السبعين من عمره يتنقل بين مدينة العريش والشيخ زايد وفق ومنطقة العبور في رفح تنطلق عليه صفات والده.

وأوضح نصار ان والده بات - على الأرجح - في حال فقدان للذاكرة فهو لا يعرف اسمه ولا اهله أو عائلته كما انه يعاني من ضعف في البصر والسمع، وهو دائم التجول بين بدو شمال سيناء، ويشتهر باسم ابو شيلة لانه يحمل بطانية ولا يستقر في منطقة واحدة كأنه يبحث عن شيء ضاع منه، ويريد ان يعيده اليه.

وأشار الى ان شقيقه الاكبر أحمد ولدى سماعه الخبر سافر الى منطقة شمال سيناء ومعه صورة قديمة لوالده، حيث اكله له كل من ساله عن صاحب اليد يظهر، حيث كان يتحل كثيرا بين مناطق الشيخ سيناء وغزة.

ويؤكد نصار ان هذه المعلومات تزيد قناعته ان والده ما زال على قيد الحياة، وأضاف «كل الذين حضروا الحرب يوم الخامس من حزيران 1967 وخاصة في المنطقة التي استقل فيها والدي شاخنة تلبية لنداء الحاكم المصري آنذاك بالدفاع عن قطاع غزة، وهي منطقة الماسورة بين العريش وفق، اكد انه لن يكن من بين الشهداء أو المصابين مما يعني الاحتمال قائما ببقائه على قيد الحياة».

## الاف الاسرائيليين يتدفقون عليها لقضاء اجازاتهم... ومخاوف من اختراق أمني ومصيدة مخابراتية

# دهب... «العاصمة اليهودية» لسياحة الجنس والمخدرات في سيناء... و«نموذج السلام الدافئ»

شرح الشيخ (سيناء) – «القدس

العربي» – من خالد الشامي:

لا تبدو تلك القرية الساحلية الصغيرة التي يحلها الذراع الشرقي للبحر الأحمر بنحوب سيناء للوهلة الأولى أكثر من منتج سياحي محدود الامكانيات ولكنها سرعان ما اكتشف لزارئها عن أسرارها المثيرة والسفزة أحيانا.

وتقع «دهب» على بعد 150 كيلومتراً فقط من الحدود المصرية – الاسرائيلية مما يجعلها تبدو ك «مستوطنة يهودية صغيرة» خاصة في الأعياد والاجازات اليهودية، حيث يتدفق الالاف من الاسرائيليين بسياراتهم عليها لقضاء عطلاتهم. وتبقى «دهب» طوال العام الأكثر جذباً للاسرائيليين، وذلك لأسباب لا تتعلق باشاً بالسياحة وبمفهومها التقليدي.

وارتبط اسم المدينة بتجارة المخدرات والدعارة «مستوطنة يهودية صغيرة» خاصة في الأعياد تحت الماء، حيث يعتبر البحر الأحمر «عبئة» لهواة تلك الرياضة على مستوى الاعداد.

ويحتاج المرء أحيانا إلى الغوص حيث يمكن رؤية الأسماك بلوانها الخلابة من على الشاطئ

بالعين الجردة.

ولكن «السياح» الاسرائيليين الذين يقومون بزيارات مستعدة ومطلعة تعتمد احساناً على اسبوعين كاملين لتلك القرية، فحسب يبدون اهتماماً بذلك كله.

و لا توجد «فنادق حقيقية» في لاقامة في دهب، بل «كامبات» أو غرف صغيرة رديئة المستوى على

الشاطئ مما يجعلها أحد أرخص «الاماكن السياحية» في العالم.

عشرة جنيهات مصرية (ثلاثة دولارات).

وعلى طول الشاطئ مقابل «الكامبات» أقيمت خيام واسعة يجلس روادها مسترخين على الأرض المفروشة بالسجاد البديي، بينما يتكاثون على سائدات قطنية، وإمامهم البلو بلونه الفيروزي الصافي، وعلى الضفة الأخرى تبدو بوضوح جبال بلدة «أس

حد»، في المملكة العربية السعودية.

ويستمر القائمون على تلك الخيام في تقديم الوجبات والمشروبات للرواد حتى بعد هبوط المساء حيث تقام أحيانا حلقات رقص وسط مزيج مدهش من الأغاني والموسيقى أغلبيها اسرائيلي ونادره عربي.

ولكن كثيراً من الرواد يفضلون البقاء «استرخ» في أركان الخيمة حيث الاضاءة الخافتة والأجواء مناسبة لقضاء اوقات حميمة حتى منتصف الليل يتعاونون بالبنغو (أحد أنواع المخدرات) بصحبة فتيات ما زلن في لباس البحر!

ويستغل بعض أصحاب الخيام وجود اليهوديات في جذب السياح العرب القليلين الي الدخول مؤكداً من لهم ان تلك الفتيات شبه العاريات ينتظرن من يتحدث بهن!

ويقول الأسطى صبري وهو سائق سيارة نقل السياح بين دهب وشرم الشيخ التي تبعد عن كيلومتر جنوبي «ان اليهود يتدفقون على دهب باستمرار لأنها رخيصة جداً في كل شيء حتى المخدرات».

ويضيف «انهم يأتون بسياراتهم، ويحضرون

معهم معظم احتياجاتهم، ولا تكاد القرية أو البلد تنتفع منهم بأي شيء».

ويسترد: «انهم هم الذين يتفنون من المخدرات والادعارة على حساب السياح الحقيقيين الذين يأتون الي دهب هرباً من الأسعار المرتفعة في شرم الشيخ».

ويؤكد مساعد للشرطة عند نقطة التفتيش القريبة من دهب والتي يتبرغ عندها الطريق المتجه الي طابا

وابلات شمالاً من «الاف السيارات الاسرائيلية تمر من هذه النقطة في الاتجاهين كل يوم، وتقوم بتفتيشها، كما تفحص أوراق بعضها حيث يجب ان يبرزوا

حزبهم الاصيلي للقيادة والأخصة المصرية التي تمنح لهم عند التفتشات عند عبور الحدود».

وأضاف «يوجد طريق آخر يتم تشاؤده حالياً سيختصر المسافة بين دهب وشرم الشيخ الي سنين

كيلومتراً فقط، بدلاً من الطريق الحالي الذي كانت انشأته اسرائيل أثناء احتلالها لسيناء».

ويقول صلاح وهو شاب بدوي من مواليد سيناء ويملك أحد الكامبات على الشاطئ في دهب ان «القرية» تستجيب مليئة عن آخرها طوال هذا الأسبوع بالاسرائيليين بمناسبة حلول عطلة رأس السنة اليهودية ووشا ناهي».

ويضيف «لقد تحولت القرية الي عاصمة للمخدرات لكل سيناء، وبالطبع تجرت الي نطقة جذب للهارات من اسرائيل وايضاً الهاريين من أحكام قضائية في مصر بحثاً عن مخيا من الشرطة».

ويغني صلاح بشدة ان البدو يفقون وراء تجارة المخدرات التي كانت ازدهرت أثناء الاحتلال الاسرائيلي للمنطقة، الا انه يقر بوجود مزارع واسعة للبانغو، باعتبارها «الوسيلة الوحيدة التي يملكها البدو في مواجهة تكاليف الحياة».

ويبدو «الطابع الاسرائيلي» واضحاً على كافة معالم الحياة في دهب بدءاً من الطراز المعماري الذي يشبه «الكيبوتسات» أو كلمة «شالوم» التي تتردد كثيراً على الطريق الوحيد في القرية، وانتهاء بالمصيرين العاملين في البازارات الذين يتحدثون العربية بطلاقة.

ويتحير أحد اصحاب البازارات ان التحدث بالعبرية هو «زوم اكل العيش وشيء يفرص نوع السياح تماماً كالتحدث بالاطالنية التي تعتبر اللغة الثانية في دهب».

ويضيف: عندما جئنا الي دهب كانت مجرد شاطئ للعادة اقامه اليهود أثناء فترة الاحتلال، ولكن يبدو انهم اسوا قليلاً فإمناً قارنوا مالايسهم «في الثانية» ويقدم بعض الاسرائيليين أنفسهم أحيانا على انهم من الشروع، وذلك لأسباب أمنية ولكن لكتبتهم بالانكليزية سرعان ما تفتضح.

وربما تعطل دهب «المعزج الاسرائيلي للسلام الدافئ» وما يجب ان تكون عليه العلاقات مع مصر، ولكن المصريين العاملين في شرم الشيخ يبادرون بتحذير كل من يساهل من الذهاب الي دهب، ويبدون ضيقاً شديداً بما يحدث فيها من انتهاك لحدود مصر وتاثيرها.

ويصفها البعض بأنها «مصيدة اسرائيلية» عمل، مما قد يجعلهم «فريسة سهلة» للمخابرات الاسرائيلية خاصة مع اغراءات الجنس والمخدرات. ويطلب هؤلاء الدولة المصرية بغرض سمرة حقيقية على القرية بدلاً من تسيير دورية محدودة للشرطة بأسلحة خفيفة تزي كل شيء امامها ولا تفعل شيئاً.

لندن – «القدس العربي»:

عشية حرب عام 1967 بين العرب واسرائيل، قامت الأخيرة بتصنيع سلاحين نوويين بدائيين قابلين للإطلاق، حسب ما يقول

كاتب جديد مختبر للجدل يروي تفاصيل نمو القوة النووية الاسرائيلية رغم انكار حكومة تل أبيب امتلاكها لقدرات نووية.

وقشلت محاولات حكومة بنيامين نتانياهو لمنع نشر كتاب «اسرائيل والقنبلة» مؤلفه افئير كوهين، وهو اسرائيلي يقيم في

الخارج، أو على الأقل عرض بعض موضوعات الكتاب على الرقابة، وقررت دار نشر جامعة كولومبيا، نشر الكتاب الشهر المقبل.

واخرج تسرب أجزاء من الكتاب للصحف البريطانية والأمريكية الحكومة الاسرائيلية مع افتتاح جلسات مناقشة الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك حيث يخوض نتانياهو حملة لتأييل الرأي العام العالمي ضد الترسانة النووية الروسية. وجاء في الكتاب الذي نشرته مقتطفات منه في الصحف العبرية ان «اسرائيل اجرت تجارب نووية عشية حرب 1967، ويدات في تلك الفترة تطوير صاروخ أريحا الحامل لرؤوس نووية».

وقال ان «اول تجرب للصاروخ عام 1965 قد فشلت، لكن المحاولة الثانية التي جرت في آذار (مارس) 1966 نجحت، لكن لم يطر للصاروخ على انه قابل للعمل في حزيران (يونيو) 1967، علما بان بعض عناصر المؤسسة الدفاعية طالب باجراء اختبار

على قنبلة نووية لبرع العرب».

وقال كوهين، وهو باحث كبير في اريشفيل الأمن القومي في جامعة «كولومب» الأمريكية ان ليفي اشكول الذي كان يشغل منصب رئيس وزراء اسرائيل في ذلك الوقت رفض الفكرة كي لا

تثير انتقادات دولية ضد الدولة العبرية.

ويستند الكتاب الجديد الي بحث استمر عشر سنوات، وكشف

ان رئيس الوزراء العمالي السابق شمعون بيريس الحائز على جائزة نوبل للسلام صوت لصالح اجراء تجارب نووية.

ويصف كوهين كتابه بأنه «عمل أكاديمي مشروع»، ويقول إنه

مخاوفة السبقيلية.

في حالة عدم تحقيق مثل هذا الهدف المنشود، يتوقع ان يعزز الأردن أيضاً الخيار العراقي، ويمكن القول ان هذا ما يحصل فعلياً في ممان منذ عشرة ايام من تحديداً منذ أعلن وزير البعث الدكتور هادي القليبي ان سيوزر بغداد طمعاً في احياء مشروع قديم لتحويل جزء من مياه نهر الفرات ليراء شمال الأردن، وبعد هذا الإعلان مباشرة سافر إلى بغداد العام لوزارة الطاقة الأردنية. يعاد البشير الي يبحث مع نظرائه في العراق الآلية الممكنة لتنفيذ مشروعه، ضد مخيفي بنينا أبو يثوب نائب للفظ الخام من منطقة الحديثة العراقية إلى مصفاة البترول الأردنية.

بغداد من جهتها وافقت على اقامة هذا الأنبوب الناقل، وبقي اسم المشروع البحث عن تمويل فقط، ويعتقد أنها – أي بغداد – لن تمنع تزويد شمال الأردن بالبترول، وببهدا التعاون جميع العادة واضحة، فيغادها تستعد لإتقاء الأمن النووي الطموح التي للاردنيين في الوقت الذي تعثب به اسرائيل شركة السلم الدفاعية، عبر تلويف مياه نهر اليرموك الرئيسية لشرب الأردنيين، وتعطيل مشروع عدم الودعة مع سورية.

في هذه المراحل من المحصلة تضع العلاقات والتوجهات الأردنية على سكة جديدة جديدة، حفاظاً على الصالحات الشخصية والجميع يتسرع في عمان بأن عليه هادئة تجري لاستعادة البعد الاستراتيجي في العلاقة مع العراقيين الفلسطينيين، وفي الوقت الذي لا تملك فيه الدولة الأردنية وأقربها خبرات التوسيع الجغرافي الذي يقدمه اميرالي يروي الكاتب السريحي السوري الراحل سعد الله ونوس اسرائيلي فساته خيبات امل جميل كامل، في برنامجه الطلم التي تعرض له الفلسطينيون وانما أيضاً حيال الانظمة العربية التي شدت على عيوبها.

وكانت سورية منعت عرض هذا

«لا يكشف اسرار دولة».

ويرصد الكتاب تنامي القوة النووية الاسرائيلية من عام 1950

وحتى عام 1970، ويشير الي عجز المخابرات الأمريكية في نهاية الخمسينات لفشلها بعد مرور ثلاث سنوات عن ادراك ان الموقع الشيد في جنوب صراء القليل يضمن ترسانة نووية.

وكان خبير امريكي قد افاد ان محطة ديمونا النووية الاسرائيلية في صحراء النقب مهددة بالانهيار بسبب تآكل

بنيتها المعدنية جراء الاشعاعات.

وأوضح الخبير النووي الامريكي هارولد بان «البنية المعدنية التي تغلف المفاعل النووي ضررت بشكل كبير بسبب مستوى الاشعاعات العالي ومن الممكن ان تنهار».

وقالت صحيفة «يديעות احرنوت»، العبرية ان ها نشر عبر شبكة انترنت تقريراً اعد حو ديمونا نقلًا عن «وثائق داخلية» عن هذه المحطة التي تضم على الارجح برنامج التسلح النووي الاسرائيلي، وارتكز ما في تقريره على صور التقطتها العام 1989 طائرة تجسس روسية يقول انها توفر اثباتات حول تسرب اشعاعات كثيرة من ديمونا.

وقارن بين غياب الساحات الخضراء في بعض الاماكن المحيطة بالخطه النووية الاسرائيلية كما تظهر هذه الصور، بظاهرة مماثلة حصلت قري محطة نووية في مانطورق في ولاية واشنطن، وقال ان «الحكومة الاسرائيلية اغتقت موقع مانغفورد قبل عشرين سنوات واقتضت ملياتر الدورات لآزالة التلوث في المناطق المحيطة به».

وصفت رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي هذا التقرير بأنه «سخي»، ونقلت صحيفة «المسؤول» في رئاسة الحكومة ان «مفاعل ديمونا يحترم المعايير الدولية وخصوصا المعايير الاسترايطية الصارمة».

وتابع يقول ان «التقرير سخيف ويزرع الذعر في صفوف

الناس من دون فائدة».

ولا تعترف اسرائيل رسميا بامتلاكها السلاح النووي لكن خبراء اجانب يقدون انها تملك بين 100 و200 رأس نووية يمكن وضعها على صواريخ باليستية.

## افتتاح اعمال الجمعية العامة للوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا

تأكيد خطًا في العمل، لا تجارب نووية ولا تسلحًا جديدًا ولا ريشترادس نووية، ونظام عمل في إطار امني شامل واقليمي، ونزع السلاح النووي في اسرع وقت ممكن».

ومن المتوقع ان يشارك وزير الطاقة الامريكي الجديد بيل ريشترادس للمرة الاولى في هذه الجمعية التي ستتناول ايضا البرنامج النووي الاسرائيلي والبرامج النووية العراقية والكورية الشمالية والهندية والباكستانية.

وكانت اسرائيل التي لم تعترف مطلقاً بصورة رسمية بأنها تملك السلاح النووي، وافقت في اب (اغسطس) الماضي على التفاوض بشأن وقف انتاج الاسلحة الانشطارية بشرط عدم تفتيش منشأتها النووية.

وتملك اسرائيل منذ أكثر من ثلاثين عاما محطة نووية قادرة على انتاج كمية البوليوترون الضرورية للتحللات الذرية، ويؤكد الخبراء الاجانب انها تملك ما بين مئة ومئتي رأس نووية يمكن ان تنجز بها الصواريخ الباليستية.

فيينا – اف ب: افتتحت الجمعية العامة للوكالة الدولية للطاقة الذرية أمس الاثنين في فيينا أعمال دورتها السنوية الثانية والاربعين التي سيمتد فيها للمرة الاولى البرنامج النووي الاسرائيلي.

وفي رسالة موجهة الى الوكالة، أعلن الامين العام للامم المتحدة كوفي امان ان «تفويض الوكالة ومهماتها تبقى حيوية لحفظ السلام في العالم ولتبع انتشطار الاسلحة النووية ومنصان الاستخدام السلمي وغير الخطر للتكنولوجيا النووية لغراض التنمية

الدائكة»، ولفت امان في رسالته ان «هذه الدورة تعهد في وقت سحقت فيه تخسة مؤسسة للخلافة في الجهود الشاملة الناتجة عن انتشار الاسلحة النووية».

ويملك امان بذلك االى التجارب النووية التي اجرتها في ايار (مايو) الماضي على الهند وباكستان والتي سبمت التوافق اليها خلال اجتماع الجمعية العامة للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

الى ذلك امان ان يندخي علينا اعادة

## برنامج تلفيزيوني يعرض وجهتي نظر سورية واسرائيلية حول الصراع بالمنطقة

الفيلم الذي حاز بموجبه عمر اميرالي في الجائزة الكبرى لمعهد العالم العربي عام 1998.

اما عاموس جينايي فيقدم «كيبور» وفيه نظرة القاصير الى الحرب واكرتها ودورها، ووصف قتل جيل مشهور بين اهل الايا والمؤسسين وحقائق امة بدأت تتحول الى امر طبيعي، وفي هذا الفيلم يروي ناجون من تحطم مروحية فوق الجولان السوري المحتل عام 1973

وفي الفيلم الوثائقي الذي يقدمه اميرالي يروي الكاتب السريحي السوري الراحل سعد الله ونوس اسرائيلي فساته خيبات امل جميل كامل، في برنامجه الطلم التي تعرض له الفلسطينيون وانما أيضاً حيال الانظمة العربية التي شدت على عيوبها.

وكانت سورية منعت عرض هذا

# مؤسسات مالية اوروبية تواجه حملة جديدة لتعويض اليهود.. والنموذج السويسري يظال أهم المصارف في القارة

فيينا – من حسام شاكر:

لم تعد اللوحة الجدارية التي تحمل شعار «شعب واحد ورائخ واحد .. فاشد واحد، مع صورة أدولف هتلر والصلبان العنقودية قائمة في المصرف الفاخرة لصرف كرويديت انشتاتل النمساوي، فيه أكثر من خمسة عقود على سقوط النظام النازي لا يعودوا ذلك المشيد كونه ساقطة من النظار المشرقة، ان اجر من جديد استحقاقات حرجة رغم مضي أكثر من نصف قرن، فالصرف يواجه اتهامات الضلوع في عمليات غير مشروعة لصالح ألمانيا الهتلرية.

ان منذ زخفت المصارف السويسرية للضغوط التي مورست عليها طوال أكثر من عام، وتوسعت بوجوب ذلك الى تسمية مبرضية مع ضحايا المصرفة النازية «هولوكوست» من اليهود لتعويضهم عن الذهب الذي قبل ان ألمانيا النازية سرقة منه والاوساط المصرفية النمساوية تستعد لمواجهة ساخنة على الطريقة السويسرية مع الحاميين الامريكين المتحرفين في حملات التوقيف، والاتهام الوجه الي مصرف كرويديت انشتاتل التي انزلت لعيب بين عامي 1941 و1944 دور حلقة الوصل لتجارة الذهب النازي المسروق، ان تقول الرواية انه جرى بيع قرابة خمسة اطنان من الذهب في فرع المصرف الالمني «ويشتيه بانك» في اسنخو مروراً بفيلينا، وقررت قسيمة تلك العمليات بتسوية 5,6 مليون دولار امريكي، اي ما يعادل 60 مليون دولار امريكي اليوم، وكان المصرف النمساوي مملوكاً لـ«ويشتيه بانك» اباان الحرب العالمية الثانية.

وتشعر الاوساط المالية النمساوية بالقلق بعد امتداد اتهامات ضحايا النازية الي مصرف كرويديت انشتاتل الملوك لاكبر مجموعة مصرفية في اليا، ويتولى محام الالمني من مقته في ميونيخ الاعداد للترتيبات القضائية التي سيجري اللجوء اليها ضد المصرف، حيث خذ المحامي ميخائيل فييتل خلال مظاهرة جرت في حي المصارف في فرانكفورت من امتداد الدعوى المرفوعة باسم ضحايا النازية لتسوية مصرف النمسا الذي يملك

الرسمي الأردني المعادي للإسرائيليين حتى داخل مجلس الوزراء قال الوزير الإسلامي الوحيد في الحكومة المتكثرت بسام العوموش إنه لن يسمح لبالوس يهودي – وليس اسرائيليا – بالجلوس في مكتبه الوزاري، والعوموش، وهو أيضاً سياسي محترف اطلق هذا التصريح وهو يعرف مسبقاً أن رئيسه الطراوة لن يغيض بسببه.

قبل ذلك كان الازتعاك الاسرائيلي والشكوى من تبني وجهته النظر الفلسطينية وتحريض الفلسطينيين من العاصرات التي دعت الحكم الأردني لإقالة رئيس وزراء بارز في عمنشان وهو عبدالكريم الكباريتي، كما يقول – لكن اليوم تتخلص عمنان من الاجراء المفترض واشد تتصفيحة معارضي اسرائيل واشد خصومها واكترهم قرأياً من السلطة، مثل أحمد عبيدات وطاهر المصري، لي عضوية المجلس الملتي، ثم تعلن بوضوح أن الوقف الفلسطيني

يشكل خيارها الاستراتيجي، بعد ان كان السلام مع الاسرائيليين هو ذلك الخيار، فما التي حصل حتى تتغير البوصلة الأردنية؟

بسياسة شديدة، اكتشفت عمنان أن الأجنحة الاسرائيلية لا تعترف بصالح الشركاء، وان كل يبيد وغير اصدقائها في الإدارة الأمريكية تعد العدة لشروع اندماج أردني – فلسطيني بالبلغة الاسرائيلية المحضة ودون التشاور مع الأردن، واكتشفت ان غياب البضائل الاقتصادية لعملية السلام بدأ يخسر مصداقية الدولة والحكومة عند رعاياها، إضافة إلى أن المكافة الإقليمية الأردنية أصبحت بيون غطاء عربي، وأن الفلسطينيين وطوا الي مرحلة الياس وبالنتالي يمكن ان يغلبوا بأي «حمافة» يروجها السبب الاسرائيلي المتطرف، ولذلك واليهان كثيرة لا مجال لتدعرا كان لابد من التحرك بسرعة، وعلى الفور طلب الأمير حسن الشهر

الماضي من الرئيس ياسر عرفات الحضور الي عمان، فحضر الأمير وعقدت مباحثات صدر بعدها لأول مرة بيان مشترك، ثم تقرر عقد اجتماع سريع للجنة المشتركة عقد فعلاً في عمان باعلى المستويات، وان لقاء الأمير بعرفات قد عقد على قاعدة نادنا لا تتناهم وناقش تصوراتنا، قبل ان تناقشها الأطراف الأخرى».

وهنا يؤكد المراقبون أن ما يجري في عمان حالياً يمكن وصفه بأنه عودة أردنية الى الفكر الفلسطيني، كميدل موضوعي عن دعوة اسرائيل لعودة الفلسطينيين إلى «الخيار الأردني» وهذه العودة مهدت لها أرضية مناسبة لكي تنمو في الاتجاه الصحيح، فاتفق الأمير حسن على مناقشة جميع التفاصيل مهما كانت صعبة، وتقرر تحدى الحصار الاسرائيلي على التجارة اليمنية بين الجانبين، وتقبل ذلك شكلت عدة لجان ووزارة ثنائية ستمتد بدلاً من لجان مماثلة شكلت مع الاسرائيليين لم تعمل.

بنخبته رحاله المحسوية على الفلسطينيين الي واجهة القرار، فعاد اعداءه ايو عودة طاهر المصري الي الشراكة، وعن جوانب العناني رئيساً لليوان الملتي، كما سارعت الاتصالات

والاجتماعات الأمنية، وبدأ الموضوع الفلسطيني يطرح من خلال رموز أمنية أردنية على طاوله التفاوض، ليشتغل المكافة الإعلامية الرسمية في عمان مع الفلسطينيين لصالحهم، ولعب من قيادات العناني المتشددة، وتخفيف الحملة ضد السلطة، حتى أن جماعة الإخوان الأردنية المطلية بدأت تحضو اسرائيلية ضد السلطة الكوالمائة عن عمان.

وفي الوقت الذي أعيد فيه تأهيل النخبية الفلسطينية في واجهة الحكم طلبت أعلى السلطات المحلية من الداعين لإعادة النظر في الحقوق المدنية

للفلسطينيين في الأردن التزام الصمت في أقصى درجاته، وزارت وفود برنامية قطاع غزة، وذلك توجي الاجراء العامة في البلاد، بان ترتيباً سابقاً في البعد الفلسطيني، تجري، في اقرارات هامة ستتخذ قريباً، كما ان هذه العودة الأردنية إلى الخيار الفلسطيني غير معزولة عن السياق السياسي المرهلي، إلا ان بعض رجال السياسة والحكم يعبرون عن مخاوف خاصة من عبث اسرائيلي في الترتيبات الجارية، ويقولون ان قيادة اسرائيل الأيمنين والسياسيين قد لا يفيقون باختراق السبقة الذي يتصورونه للتستيق الأردني الفلسطيني.

وقال رئيس الوزراء الأردني السابق لـ«القدس العربي»،«قد يفكر بعض مجانين حكام اسرائيل بالعبث في الأمن، لزج الفتنة واحباط أي مشاريع مستقبلية بين الجانبين في المستقبل، والظنر، وذلك تحتل الحكومة والسلطة عبثاً أمناً إضافياً».

لكن السؤال المطروح الآن: هل يستطيع كل من الأردن والسلطة فعلاً صياغة مشروع مستقبلي مستقل بحكم الواقع..؟ أغلب التقديرات تشير إلى ان الاستقلالية في صياغة مشروع متكامل حلح غير قابل للتطبيق، أي يمكن تطبيقه محاولة جادة لاختراق التصور اسرائيلي ضمن المعادلة الإقليمية، ويعزز ذلك نقاط الاستقلال في إطار مشروع السلام المتكامل في المنطقة.

هنا تحديداً أبرز صانع القرار الأردني الصاحبة لظعا الإقليمي عربي يعزز أي مشروع مشترك مع الفلسطينيين في المستقبل، ولذلك اندفع لإصلاح العلاقات مع سورية، وذلك أيضاً يقيي امان عمان خبار استخباري واحد هو العلاقة مع العراق، وهو خيار يفتح مجال التلوج به في وجه الاسرائيليين والأمريكين على امل الإيجابية على إعادة التفرعات الي سباقها الهادي بالنسبة للاردن، وتعالج

التشغيل القسري ضد الشركات النمساوية سجلت العديد من ودود الفعل في فيينا ان الخضر على اسان محدثته،القانونية تيريزيا شوتيزين عن حاجة الي تحرك نمساوي سريع «فمن الضروري ان ان ضرر فعل من المسؤولين السياسيسين، اذا ما زالت هناك فرصة لادارة الموضوع في قبلة، قبل ان يقودنا الأخرى».

ويعر هاتينقتي «الحزب الاشتراكي» رئيس المجلس الوطني النمساوي (البرلمان) ان كل ما يتسكن الأعضاء البارزون في البرلمان والحكومة من السعي معة لإيجاد رؤية موحدة للتعامل الامتل مع هذه التهمة الجديدة للعهده النازي»، ولا يعتقد فيشر ان النمسا ستتحذو على ضغوطات اديبة واقتصادية من الواليات المتعددة كما حدث مع سويسرا، ويقول «لا اعتقد ان يمكن اجبار الجمهورية النمساوية على شيء»، وسخر رئيس البرلمان النمساوي من منح الحاميين الذين يملكون ضحايا هولوكوست الانتدارات الزمنية لقب اللجوء للقضاء «ففي العام الثالث والخمسين بعد هولوكوست لا يمكن استدراك كل شيء على بضعة اسابيع»، وتحدثت هايدة شميدت زوجية النبر اليجبرالي الذي يعد رابع وعش سياسي في النمسا عن ضرورة معالجة القضية بطريقة منهجية داعية الى تشكيل لجنة خبراء خاصة بالامر في البرلان.

في غضون ذلك شن الزعيم النمساوي المعارض يورغ هاندر هجوموا لادعا ضد المجلس اليهودي العالمي الذي انصب نفسه محدثاً باسم الضحايا، وفي خصوص هذه القضية في الاطلاق،»، وفي خضم الجدل حول مسالة التوقيع على التشغيل القسري قال المؤرخ هاري سلايبيكتا انه «لا ينبغي على المرء ان يغفل حقيقة ان العمل القسري كان بالنسبة للكثيرين بمثابة فرصة للنجاة، وهذه فرصة لم تكن لتتاح في معسكرات

المنجاة التاريخية ترجع بعض التشغيل القسري الي ايام زيارته قام بها الوزير البرت سيبير الي احد معسكرات الاعتقال، وهو معسكر «ماهنهاوزين» المنتمس، حيث ادرك خلال لفقده للمعسكر انه يضم عددا كبيرا من الناس بلا فعل مجذ بينما كان هناك نقص فاح

## الامين العام للحركة من اجل الديمقراطية في الجزائر خالد بن اسماعين لـ «القدس العربي»؛

# استقالة الرئيس اليمين زروال انقلاب عسكري واستهتار بالديمقراطية وبالشعب والمؤسسات التي انتخبها

لندن - «القدس العربي» - من توفيق رباحي:

وضع الامين العام للحركة من اجل الديمقراطية في الجزائر ان استقالة الرئيس اليمين زروال تعبر عن فشل مسعى نظام الحكم في بلاده. وقال ان الاستقالة هي في جوهرها انقلاب اعاد الجزائر الى نقطة الصفر.

وقال خالد بن اسماعين في حديث له «القدس العربي» ان هذا الانقلاب حدث بعد سنوات من القتل والتخريب والالام التي كانت كافية لزرع بعض التناؤل بين الجزائريين.

وزار الامين العام للحركة التي يرأسها الرئيس الاسبق احمد بن بله لندن نهاية الاسبوع الماضي للالتقاء مع مناضلي حزبه الذي حظرت له الداخلية السنة الماضية.

ودافع بن اسماعين عن الجبهة الاسلامية للاقبال، وقال ان اشراكها في اي مسعى سياسي امر لا مفر منه لأن كل سبيل الحل جريت دون ان توتي ثمارها، ولا يبقى سوى طريق اشراك «الانقاذ».

واتهم الامين العام وزارة الداخلية الجزائرية بممارسة ضغوط على القضاء لاتخاذ قرار بحظر حزبه بحجة انه رفض التجاوب مع قانون الاحزاب الجديد. وقال ان السبب الحقيقي يكمن في «اننا رفضنا تركية سياسية السلطة منذ 1992».

وهذا نص الحوار كاملا:



خالد بن اسماعين

نعم، نحن الان في فترة تشبه كانون الثاني (يناير) 1992، مع فروق واضحة تتمثل في الفوضى الثقيلة براوح الضحايا والخسائر المادية الضخمة، وباليتنامي والارامل والشربون والنفيين.

سأقول كذلك ان استقالة الرئيس زروال هي فشل ذريع لسعي النظام الحاكم، هذا السعي الذي بني على الاقصاء والمواجهة بين الجزائريين.

الآن، هل يمتلك الحكام الحقيقيون من النكاه ما يقومهم الي حوار شامل ومن دون اقصاء.

كثيرا ما نسمع عبارات جاهزة مثل «حوار شامل بين جميع الاطراف ومن دون استثناء»، هل يمكن تحديده هذه الاطراف باسمائها؟

هناك طرفان اساسيان لا بد من وجودهما في اي حوار سياسي، الطرف الاول هو السلطة التي لا يمكن فعل شيء من دونها، الطرف الاخر هو الطرف الاساسي في الازمة، وهو الشق السياسي للجبهة الاسلامية للاقبال.

هل لازت تومن بأنه بقي للجبهة الاسلامية للاقبال صلاحيات وسلطة بالنظر الي عمق وطهارة المستوى الذي وصلت اليه الازمة الجزائرية؟

اطن ذلك، اطن ان للجبهة الاسلامية للاقبال دور في ايجاد حل، ثم اننا اؤمن بأنه لا يوجد طريق آخر لن حل المسبل جريمت، والنظر الي ابن قاسمنا الحل المبني على المواجهة واخصار الازمة في مؤسسات الحكم.

ان الازمة ليست ازمة مؤسسات بل ازمة سياسية تحل سياسيا عن طريق الحوار.

هناك ايضا عبارات تكررناها وغيركم باستمرار دون الزوق عندما كثيرا، منها، «المصالحة الوطنية»، ما المقصود بهذه العبارة؟

المصالحة الوطنية لا تعني اللام والاشاور او

الوضوح.

انه نظام عسكري له منطق، رغم ان الغلبة الساحقة من ضباط الجيش تتكون من وطنيين يطمون العودة الي نظامهم وعلمهم الدستوري والتقليدي.

وعني اقصاف ان هذا النظام ظل وفيما لسلوك نفسه منذ حرب التحرير الي الان، فالرئيس احمد بن بله حكم سنتين وقضى الي السجن، والرئيس الشاذلي بن جديد اقاله، اما بوضياف فما غاتالو، وزروال دفعوه بعد سنتين ونصف للاستقالة رغم انه كان منتخبا من اكثر من 60 في المئة من الجزائريين. بمعنى اخر ان هذا النظام غير قادر على الاستقرار اكثر من سنتين ونصف او ثلاث، هذا هو النظام الذي انهك الدولة الجزائرية.

### نحن الان في نقطة الصفر

هل يجوز تشبيه المرحلة الحالية بفترة كانون الثاني (يناير) 1992 التي استقال فيها الشاذلي بن جديد؟

نعم، فهناك فراع صدمه عدم مصداقية المؤسسات الحاكمة، ماذا يعني ان يترك الرئيس منصبه ويضعه ان يهدد الي تحقيق التناوب على السلطة؟ ماذا لم يعمل على تحقيق هذا التناوب بعد انتهاء عهده الدستوري؟ ان هذه الاستقالة غير دستورية وغير شرعية، وفيها استهتار بالشعب الجزائري واستهتار بالديمقراطية والمؤسسات التي لا تمثل الحكم الحقيقي.

ان هذه الاستقالة هي طعن في الممارسة السياسية في بلادنا، ماذا سيقول الشعب؟ سيقول اننا انتخبنا الرئيس المنتخب والمجالس المحلية، ووضعتنا المؤسسات، وقلب ان نهدا وجدنا انفسنا في نقطة الصفر من جديد كان شيئا لم الجرائر لا يقبل الديمقراطية والانفتاح والشفافية

مجازرة وتزكية السياسية التي انتهجتها الحكومة والسلطة في السنوات الاخيرة.

تختلف الآراء بشأن تقرير بعثة الامم المتحدة للجزائر بين مرتاح له وغاضب من اصحابه، ما هي الفراءة التي استنتجتها منه؟

تقديري، ومن حيث المبدأ، ان المجموعة الدولية لن تقبل بوجود تيار وطني مخلص في الحكم بالجزائر، لان الامر يتعلق بمصالح كبرى محليا واقليميا ودوليا.

وحتى في الداخل هناك ذلك القارب المستمر بين المانيا السياسية والمالية مما يفرض توجهها مسينا للحكم ورجاله.

من هذا المنطلق فان اي نظام حكم متجنز في مجتمعه ومتمسك برصيده التاريخي والوطنية الجماعية سيكون عائقا امام التوجه الدولي الذي نعرته قبل لقطات.

وفي هذا السياق ايضا، وايا كانت الضغوط والتهديدات التي تعمرها المجموعة الدولية، فان الهدف منها هو دفع النظام الحاكم لمحاظ على المصالح التي حدثت عنها، وفي نهاية المطاف فانهم يفضلون هذا النظام الذي يخدم مصالحهم على اي نظام وطني اخر، وهذا من الابدليات.

### عفو شامل

هل تؤيدون الدعوة الي تحقيقات دولية بشأن العنف والملاحج المرتكبة في حق المدنيين؟

نحن نرفض تماما اي تدخل اجنبي لأن الجزائر تمتلك قدرة ذاتية لحل مشكلها اذا توفرت ارادة من طرف الحكامين.

ان ذلك الكلام الكئي والمستمع عن القتل ومن يقتل من وكيف يقتل مؤلءه واوبك، فلا يهمننا كثيرا داخل الجزائر وليس مشكلتنا الاساسية. مشكلتنا الاساسية ان نوقف النزيف الدموي وبسرعة.

هل معرفة القاتل قد تسهل وقف القتل، اليس كذلك؟

لا، ان ما يهمننا هو وقف القتل وانتهي. ان معرفة من يفعل ماذا يعني الدخول في حسابات اخرى، بأطراف اخرى قد تعني الوضع.

عفو شامل رغم كل ما حدث، هل هذا ممكن او معقول؟

ان نزيد طي الصفحة، نزيد عفوا شاملا لأن محاسبة هذا وماذا والانتقام غير ممكن، علاوة على فتح جروحها ومخاربات اخرى غير محمودة العوالب.

ان الشرح والضرر الذي اصاب الجزائريين كبير ولا يوصف، وفي احد يحتمل مزيدا منه.

سرة اخرى اقول ان الدخول في متاهة من القاتل ومن القاتل ان يزيد سري في تعميق المساة.

ومرة اخرى اقول انه الان لا تصحح الاوضاع سياسيا وفق المجال للمجتمع المدني في ممارس واجباته وكى يعوق الجيش الى تكفاته ويعود كل شيء مكانه الطبيعي.

ضمن المنطق نفسه، واصدرت بيانها الاول تدعو فيه الي ندوة وطنية من دون اقصاء.

وانتتم الفرصة لاقول ان ما طالبنا به منذ شهرين (يوليو الماضي) اصحت شروط متوفرة وقابل للتطبيق الان، فمع استقالة رئيس الجمهورية لم يبق سوى توسيع الحوار الي جميع الاطراف للاتفاق على نودى وطنية.

وهل نتحدث ان مثل خطابات «مجموعة المصالحة» ونداءاتها تجد اذنا صاغية الا؟

مع الاسف ان صوت مجموعتنا لا يسمعه الا الشعب القهور باعمال العنف والشعور بالرعب، هذا الشعب الذي تقايل بخطاب زروال في حملته الانتخابية لكنه سرعان ما اكتشف دوام الحال المدهورة وعدم حدوث تقدم ايجابي، بالمقابل سمع الشعب اصوات هذه المجموعة وليس ان خطباها يمكن ان يمثل البديل فالتف حولها.

اما السلطة فلا تستمع اليها ولا لغيرها، فهي مجموعة تخاطب نفسها وتستمع لنفسها ولا تابهه بالآخرين.

هل اردنا ترتيب الاولويات في الازمة الجزائرية. من اين نبدأ لاختصار سبل الوصول الي حل مفيد؟

يا اخي، اولوية الاولويات اليوم هي وقف هذا النزيف الدموي وفرض اجواء من السلم والطمأنينة، ثم هناك الوصول الي حلول الالام للقضايا العالقة لان فرض حل من طرف على آخر مستحيل ولن يجدي. لا مفر من حلول توافيقية رغم ان «في دماغ كل جزائري جمهوريون بالخاصة».

دعنا نتحدث الآن عن الحركة من اجل الديمقراطية في الجزائر التي حطرت قضائيا وصارت حزبا متنوعا، ما هي حليات هذا الحظر وفي اي اطار تتحركون الآن؟

رغم احترامنا للقوانين واحكام القضاء لا نتردد في القول ان قرار العدالة اتخذ تحت ضغوط سياسية مارستها وزارة الداخلية على القضاء.

الذي تطلب من وزارة الداخلية التكيف مع قانون الاحزاب الذي شرع العمل به حديثا، وطلب من ان تحذف اي مرجعية للاسلام والعروبة من نصوصنا وقوانيننا التفتيشية والداخلية، وهو ما رفضناه ونرفضه، لأن ذلك يعني تجريد الحزب من روحه.

وحجة وزارة الداخلية والقضاء اننا قد نستعمل المرجعية الدينية (الاسلام) والعروبة لافراض سياسية وحزبية، وهذا يستحجر حكم على النوايا وليس على الافعال، هذا ما دفعنا الي الطعن امام المجلس الدستوري الذي اصدر استشارة اوضح فيها ان المنع عن الاستعمال الدين للعباية الشرعية، ولم يشر الي الجانب السياسي.

وعلى هذا الاساس «اعطى» التسجع الوطني الديمقراطي (حزب الغلبية) الحكومة وزير الشؤون الدينية، ما يعني ان كل حزب قد يشغل ذلك المنصب الذي يسير الشؤون الدينية في البلاد مثل تعيين الازمة والخطايا والانراف على بعض المساجد والمؤسسات الدينية.

دعنا نتحدث الآن عن الحركة من اجل الديمقراطية في الجزائر التي حطرت قضائيا وصارت حزبا متنوعا، ما هي حليات هذا الحظر وفي اي اطار تتحركون الآن؟

رغم احترامنا للقوانين واحكام القضاء لا نتردد في القول ان قرار العدالة اتخذ تحت ضغوط سياسية مارستها وزارة الداخلية على القضاء.

الذي تطلب من وزارة الداخلية التكيف مع قانون الاحزاب الذي شرع العمل به حديثا، وطلب من ان تحذف اي مرجعية للاسلام والعروبة من نصوصنا وقوانيننا التفتيشية والداخلية، وهو ما رفضناه ونرفضه، لأن ذلك يعني تجريد الحزب من روحه.

وحجة وزارة الداخلية والقضاء اننا قد نستعمل المرجعية الدينية (الاسلام) والعروبة لافراض سياسية وحزبية، وهذا يستحجر حكم على النوايا وليس على الافعال، هذا ما دفعنا الي الطعن امام المجلس الدستوري الذي اصدر استشارة اوضح فيها ان المنع عن الاستعمال الدين للعباية الشرعية، ولم يشر الي الجانب السياسي.

وعلى هذا الاساس «اعطى» التسجع الوطني الديمقراطي (حزب الغلبية) الحكومة وزير الشؤون الدينية، ما يعني ان كل حزب قد يشغل ذلك المنصب الذي يسير الشؤون الدينية في البلاد مثل تعيين الازمة والخطايا والانراف على بعض المساجد والمؤسسات الدينية.

اننا في الحرة نعتبر ان حل حزبا ينبع من رفضنا

الاتصال فيما بيننا وكفى، المصالحة الوطنية تعني في عمقها الوعي على ثلاثة مستويات:

المستوى الاول ان تعي موقع الجزائر وماكانتها وتاريخها، الشيء الذي يدعوننا الي ايمان باستمرار هذه الدولة وهذه الامة منذ ما قبل الاسلام وما بعده.

المستوى الثاني ان تعي التحديات والرهانات المحيطة بنا كوننا وكعشع وكامة، واذا وعينا بهذه الخطار سنسير حتما الي المستوى الثالث الذي يقضي ان تعايشنا مع بعضنا برفض على الجميع تقديم تنازلات وتسامح، ويتطلب منا ان نستمع لبعضنا ونأخذ من بعضنا الخبيرح دون ان يعني ذلك ان هذا خسرر كذا والآخر كذا.

والوعي بهذه المستويات هو الذي يؤدي الي المصالحة الوطنية، حتى ان هذا السبل الذي يسمى الجزائر واي الجميع لأنه يتسع للجميع، العلمانيين واليساريين، اليمينيين والاسلاميين وغير هؤلاء جميعا.

### مسيرة «مجموعة المصالحة»

اعرف انك احد اعضاء «مجموعة المصالحة الوطنية» التي تدعو الي تحقيق مطالب ترفضها السلطة الجزائرية. من هذه المجموعة والى ماذا ترمي؟

تأسست هذه المجموعة في 1992 ضمن ما سمي «مجموعة السبعة» وازلت منذئذ تدعو الي مصالحة وطنية، وانتهى نخال هذه المجموعة الي «العقد الوطني» الوقع عليه في العاصمة الإيطالية بين مجموعة من احزاب المعارضة.

واني اعتبر «العقد الوطني» توتيجا هاما لعمل المجموعة لأنه تمكن من ضم الجبهة الاسلامية للاقبال وانعاقها بالتوقيع على ارضية تعترف فيها بالعمل الديمقراطي والسلمي واحترام الصريات القفدية والتفصيفية، اي ان تقبل شروط العمل السياسي المتعارف دوليا وكما نريدها جميعا.

وقدما تلك الوثيقة الي السلطة الجزائرية التي ردت بالقول انها ترفضها جملة وتفصيلا، مغفلة سياستها، ومع تطور الازمة الجزائرية تطورت «مجموعة المصالحة» لتصبح مجموعة النداء من اجل السلم، التي اصدرت بيانها الاول الداعي الي التوقيف القفوري للتعليق.

وبعد اشهر جاءت هدة الجيش الاسلامي للاقبال، وكنا ننتظر ان تتدخل السلطة لتحويل الامر الي سلم من خلال اجراءات تهيئة مثل الافراج عن بعض المعتقلين، ولكن بدل ذلك، فضلت السلطة استغلال الهبة وتوظيفها في ظل غياب تام للشفافية، ذلك ان البعض وارواحها يتخذون عن هدة وان آخرون عن قانون الرحمة، وتزكت المرحلة الثالثة ان هناك مجموعة من الضحايا، منها الرئيس اليمين احمد بن بله وعبد الحميد صيات، ونا وشخصيات اخرى من (حماس سابقا)، تواصل العمل

## اعدها مخطوط في الغرف التحتية للبنتاغون واشطن تكشف عن وجود خطة طوارئ امريكية لغزو ليبيا بفرقتين عسكريتين بريتين سنة 1985

ويشير التقرير إلى أن قلة من الرؤساء الأمريكيين كانوا واعين في قبول مخاطر منح موقعهم على عمليات اعداء تقوم بها وحدات من القوات الخاصة (كوماتدور)، إلا في وقت الحرب أو عندما تشتت الخيارات الأخرى.

وفي الحقيقة أن شبح العمليات الفاضلة في الماضي بدأ من عملية عام 1980 لإتقان الرهائن الأمريكيين في إيران وامتد إلى الكمين الدموي الذي دعت منه عام 1993 في ليبيا.

أحد القادة العسكريين الحاليين في مقابضه بالصومال، إلى شبح هذه التجارب الفاضلة سيظهر على أذهان المخططين الأمريكيين وعلى أذهان صنع السياسة الذين يدبرون خطط الخروج في مهام سرية جديدة.

ومع ذلك فإن في كل أمة دولية تقريبا يقوم المخططون العسكريون ورجال المخابرات بوضع خطط طوارئ متعددة بما في ذلك أعمال عسكرية عدوانية تدهل الجمهور أو تعاقب أنها مدار بحث، وفي الغالب ما تكون الخطط خارج نطاق الإحتمال أو الإمكانية لدرجة أنها لا تقدر حتى الآن لكار صنع السياسة ناهيك عن تقديمها إلى الرئيس.

وغالبا ما يتعلق التخطيط هذه الأيام بالحرب التي تخوضها الولايات المتحدة وحلفاؤها ضد «الإرهاب»، ويشتمل على عمليات سرية مقترحة ضد المنظمات المناهضة لسياسات الهيمنة الأمريكية والإسرائيلية التي تصنفها الحكومة الأمريكية بأنها «مخططات إرهابية» وزعامتها مثل بن لادن.

ومنذ الحرب العدوانية التي شنتها الولايات المتحدة وحلفاؤها ضد العراق في عام 1991 عندما أصبح القادة العسكريون وسؤولو السياسي أي أي، مفتعين بالحاجة إلى تنفيذ وتقييم بنيتهم، فإن التخطيط للمهمات السرية كان يجري بصورة مشتركة، وغالبا ما يشمل مثل هذا التخطيط خطة العمليات الخاصة التي تشمل وحدات «كوماتدور» من النخبة مثل «قوة فلان».

ويقوم مكتب التحقيقات الفدرالي الأمريكي (اف بي

ويشير التقرير إلى أن قلة من الرؤساء الأمريكيين كانوا واعين في قبول مخاطر منح موقعهم على عمليات اعداء تقوم بها وحدات من القوات الخاصة (كوماتدور)، إلا في وقت الحرب أو عندما تشتت الخيارات الأخرى.

وفي الحقيقة أن شبح العمليات الفاضلة في الماضي بدأ من عملية عام 1980 لإتقان الرهائن الأمريكيين في إيران وامتد إلى الكمين الدموي الذي دعت منه عام 1993 في ليبيا.

أحد القادة العسكريين الحاليين في مقابضه بالصومال، إلى شبح هذه التجارب الفاضلة سيظهر على أذهان المخططين الأمريكيين وعلى أذهان صنع السياسة الذين يدبرون خطط الخروج في مهام سرية جديدة.

ومع ذلك فإن في كل أمة دولية تقريبا يقوم المخططون العسكريون ورجال المخابرات بوضع خطط طوارئ متعددة بما في ذلك أعمال عسكرية عدوانية تدهل الجمهور أو تعاقب أنها مدار بحث، وفي الغالب ما تكون الخطط خارج نطاق الإحتمال أو الإمكانية لدرجة أنها لا تقدر حتى الآن لكار صنع السياسة ناهيك عن تقديمها إلى الرئيس.

وغالبا ما يتعلق التخطيط هذه الأيام بالحرب التي تخوضها الولايات المتحدة وحلفاؤها ضد «الإرهاب»، ويشتمل على عمليات سرية مقترحة ضد المنظمات المناهضة لسياسات الهيمنة الأمريكية والإسرائيلية التي تصنفها الحكومة الأمريكية بأنها «مخططات إرهابية» وزعامتها مثل بن لادن.

ومنذ الحرب العدوانية التي شنتها الولايات المتحدة وحلفاؤها ضد العراق في عام 1991 عندما أصبح القادة العسكريون وسؤولو السياسي أي أي، مفتعين بالحاجة إلى تنفيذ وتقييم بنيتهم، فإن التخطيط للمهمات السرية كان يجري بصورة مشتركة، وغالبا ما يشمل مثل هذا التخطيط خطة العمليات الخاصة التي تشمل وحدات «كوماتدور» من النخبة مثل «قوة فلان».

ويقوم مكتب التحقيقات الفدرالي الأمريكي (اف بي

ويشير التقرير إلى أن قلة من الرؤساء الأمريكيين كانوا واعين في قبول مخاطر منح موقعهم على عمليات اعداء تقوم بها وحدات من القوات الخاصة (كوماتدور)، إلا في وقت الحرب أو عندما تشتت الخيارات الأخرى.

وفي الحقيقة أن شبح العمليات الفاضلة في الماضي بدأ من عملية عام 1980 لإتقان الرهائن الأمريكيين في إيران وامتد إلى الكمين الدموي الذي دعت منه عام 1993 في ليبيا.

أحد القادة العسكريين الحاليين في مقابضه بالصومال، إلى شبح هذه التجارب الفاضلة سيظهر على أذهان المخططين الأمريكيين وعلى أذهان صنع السياسة الذين يدبرون خطط الخروج في مهام سرية جديدة.

ومع ذلك فإن في كل أمة دولية تقريبا يقوم المخططون العسكريون ورجال المخابرات بوضع خطط طوارئ متعددة بما في ذلك أعمال عسكرية عدوانية تدهل الجمهور أو تعاقب أنها مدار بحث، وفي الغالب ما تكون الخطط خارج نطاق الإحتمال أو الإمكانية لدرجة أنها لا تقدر حتى الآن لكار صنع السياسة ناهيك عن تقديمها إلى الرئيس.

وغالبا ما يتعلق التخطيط هذه الأيام بالحرب التي تخوضها الولايات المتحدة وحلفاؤها ضد «الإرهاب»، ويشتمل على عمليات سرية مقترحة ضد المنظمات المناهضة لسياسات الهيمنة الأمريكية والإسرائيلية التي تصنفها الحكومة الأمريكية بأنها «مخططات إرهابية» وزعامتها مثل بن لادن.

ومنذ الحرب العدوانية التي شنتها الولايات المتحدة وحلفاؤها ضد العراق في عام 1991 عندما أصبح القادة العسكريون وسؤولو السياسي أي أي، مفتعين بالحاجة إلى تنفيذ وتقييم بنيتهم، فإن التخطيط للمهمات السرية كان يجري بصورة مشتركة، وغالبا ما يشمل مثل هذا التخطيط خطة العمليات الخاصة التي تشمل وحدات «كوماتدور» من النخبة مثل «قوة فلان».

ويقوم مكتب التحقيقات الفدرالي الأمريكي (اف بي

## الجزائر تنفي وقوع مظاهرات امام سفارتها في واشنطن

الجزائر-ق: نفت الجزائر امس الاثنين منافقته صحفية «كوكوتيديان دوران» (يومية وهران) الناطقة بالفرنسية مؤخرا حول تنظيم مسيرة من قبل الجالية الجزائرية امام سفارة الجزائر في واشنطن.

وقال عبد العزيز سبع الناطق باسم وزارة الشؤون الخارجية الجزائري في مؤتمر صحافي عقده بالجزائر العاصمة ان السفارة الجزائرية في واشنطن هي في اتصال دائم مع كل الجالية الجزائرية التي تؤمن حمايتها طبقا للقوانين الجزائرية.

واضاف ان «الجريدة كانت ضحية مؤامرة» معربا في نفس الوقت عن اسفه لكونها لم تتصل بالاقسام التابعة لوزارة الخارجية من اجل الاستعلام عن ذلك.

## محام عراقي ينضم للدفاع في قضية لوكربي

بغداد- رويترز: قالت صحفية عراقية امس الاثنين ان محاميا عراقيا سيضم فريق الدفاع عن الليبيين المتهمين في قضية لوكربي.

وقالت صحفية «بعض الشباب» الاسبوعية ان المحامي العراقي عز الدين عبد الله سييساف الي ليبيا للمشاركة في الدفاع عن الليبيين المتهمين بتفجير طائرة امريكية فوق لوكربي في اكتوبر عام 1988 وذلك تضامنا مع الشعب الليبي وتأكيد الموقف العراقي الداعي لوحد الصف العربي.

وتلقت الصحفية التي يملكها عدي اكبر أبناء الرئيس العراقي صدام حسين من المحامي العراقي قوله انه مطلع بصورة جيدة على القضية وانه دراية بكافة تفاصيلها وانه مستعد للدفاع عن الليبيين.

وقالت ان الجمعية الوطنية العراقية وثقابة الحامين العراقيين تؤيدان عبد الله في موقفه هذا.

زروال كان يماكنه ان يقدم استقالته بكل بساطة ولكن قرار الانتخبات السبسية تابع عن المؤسسة العسكرية -حسب الاسبوعية- وان ضباط الجيش لا يحبون بشير بوعزة رئيس مجلس الامة الذي كان يتولى الرئاسة خلال الفترة الانتقالية لو استقال بوعزة زروال.

يذكر ان بشير بوعزة واحد من الوجوه القديمة لجبهة التحرير الوطني، الحزب الحاكم الي غاية 1989. تاريخ دخول الجزائر في التعددية الحزبية. في 1995 وكنهم اصيبوا بحبسية امل.

## قالت ان الجزائر تحكيم ثلثة من الضباط رغم وجود مؤسسات منتخبة اسبوعية فرنسية: الرئيس اليمين زروال انسحب من الحكم مكرها لا طوعا

باريس- «القدس العربي» - من عادل قسطل:

اوضحت اسبوعية فرنسية ان انسحاب الرئيس اليمين زروال من الحكم يفسد استقالة العير عن مبراع الاجنحة داخل السلطة الجزائرية.

وقالت «ليكسبرس» في عدها الأخير ان زروال انسحب مكرها لا راعيا، واستلعت اسبوعية مقالها الذي انجزه دومينيك لاغارد ومينة باياني الحديث عن العملية الرماحية التي اجريت مؤخرا للنساق الامين زروال لتسهيل الدورة الدستورية في احد الشرايين، مؤكدة ان الوضع الصحي لزروال لا يمكن ان يكون السبب المباشر والرئيسي لانسحابه، وحثت على «الاتحاد الى الصراعات بين مختلف الاجنحة لفهم الدوافع التي جعلت اليمين زروال يتصرف بهذا الشكل».

وراحت اسبوعية تسرد حداثيات العملية الاعلانية التي تعرض لها مؤخرا مستشاره السياسي محمد بوشين وقالت ان هذه العملية هي من صنع الجنرال محمد العماري قائد اركان الجيش والعراف بالسلطنة الاستصاالي في علاج مشاك الجزائريين.

وتكررت «ليكسبرس» الجنرال محمد مدين مسؤول جهاز المخابرات، وقالت انه اتفق مع الجنرال العماري لتتجه زروال وحسه على ضرورة نتجبة مستشاره السياسي الذي قيل عنه ان يبلغ في «البزنس» وتحدث خصومه عن «شراعه»، السياسية وقالوا انه يريد تزعم التسيار المكون من المحافظين والاسلايين.

وتكثرت «ليكسبرس» الجنرال محمد مدين مسؤول جهاز المخابرات، وقالت انه اتفق مع الجنرال العماري لتتجه زروال وحسه على ضرورة نتجبة مستشاره السياسي الذي قيل عنه ان يبلغ في «البزنس» وتحدث خصومه عن «شراعه»، السياسية وقالوا انه يريد تزعم التسيار المكون من المحافظين والاسلايين.

وتكثرت «ليكسبرس» الجنرال محمد مدين مسؤول جهاز المخابرات، وقالت انه اتفق مع الجنرال العماري لتتجه زروال وحسه على ضرورة نتجبة مستشاره السياسي الذي قيل عنه ان يبلغ في «البزنس» وتحدث خصومه عن «شراعه»، السياسية وقالوا انه يريد تزعم التسيار المكون من المحافظين والاسلايين.

وتكثرت «ليكسبرس» الجنرال محمد مدين مسؤول جهاز المخابرات، وقالت انه اتفق مع الجنرال العماري لتتجه زروال وحسه على ضرورة نتجبة مستشاره السياسي الذي قيل عنه ان يبلغ في «البزنس» وتحدث خصومه عن «شراعه»، السياسية وقالوا انه يريد تزعم التسيار المكون من المحافظين والاسلايين.

وتكثرت «ليكسبرس» الجنرال محمد مدين مسؤول جهاز المخابرات، وقالت انه اتفق مع الجنرال العماري لتتجه زروال وحسه على ضرورة نتجبة مستشاره السياسي الذي قيل عنه ان يبلغ في «البزنس» وتحدث خصومه عن «شراعه»، السياسية وقالوا انه يريد تزعم التسيار المكون من المحافظين والاسلايين.

## رواندا تستضيف قمة افريقية مصغرة

كيغالي- كينشاسا- رويترز: قال مسؤولون امس الاثنين ان الرئيس الرواندي عقد محادثات مع زعماء اقليميين في مطلع الاسبوع بشأن حركة التمرد المحتدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، و اضاف المسؤولون ان الرئيس باستور بيزيمونغو عقد محادثات منفصلة مع الرئيس الزامبي فيديريك شيلوبا ونظيره الغنزياني بنجامين مكايا الاحد.

وقال المتحدث الزامبي جوزيف بيدري لرويتزر «اوضح له الرئيس موقف الحكومة (الرواندية) من ان هناك حاجة الي جمع طرفي الصراع على المائدة».

وشن مندوبو الكونغو وجمع ائتلاف من الجندو المتمردين والسياسيين المعارضين حركة تمرد الكونغو المناهض لاطاحة الرئيس لوران كابيلا.

وشملت محادثات سلام عقدت في زيمبابوي في وقت سابق هذا الشهر بعد رفض من الرئيس الاوغندي يويري موسيفيني.

قالتا انهما عقدتا ورواندا بمساندة المتمردين، وتغني الدولتان الاتهامات لكتهما قاتلتا انهما ستتدخلان اذا لزم الامر لحماية امنهما الخاص، وقالت اوغندا انها تحفظ بقوات في الكونغو لقتال حركة تمرد ضد حكومة الرئيس موسيفيني.

من جهة اخرى قالت الازاعة والتلفزيون الحكوميان في جمهورية الكونغو الديمقراطية الاحد ان مجموعة مسلحة تهاجم العاصمة كينشاسا من جمهورية الكونغو الحامورة، ونقل التلفزيون عن لجنة الدفاع المدني في كينشاسا تنبيهها الناس الي ضرورة الابلاغ عن الاشخاص الذين يشبهون فيهم الي السلطات، ولم يرد تأكيد رسمي لهذة التقارير.

وتكثرت «ليكسبرس» الجنرال محمد مدين مسؤول جهاز المخابرات، وقالت انه اتفق مع الجنرال العماري لتتجه زروال وحسه على ضرورة نتجبة مستشاره السياسي الذي قيل عنه ان يبلغ في «البزنس» وتحدث خصومه عن «شراعه»، السياسية وقالوا انه يريد تزعم التسيار المكون من المحافظين والاسلايين.

# الأردن يعد ترتيبات خاصة لتنظيم استقبالات جماهيرية للملك حسين

عمان - «القدس العربي»:

بدأت العاصمة الأردنية عمان تستعد فعلياً لاستقبال ملكها الغائب منذ أكثر من شهرين لتلقي العلاج في الولايات المتحدة، واتخذت ترتيبات خاصة لتنظيم استقبالات جماهيرية للملك حسين الذي خضع لعلاج كيميائي مضاد لسرطان ليخافوا طوال الأسابيع الثمانية الماضية، وشككت بلدية عمان، وبقية المؤسسات الرسمية والمؤسسات لجاناً خاصة لإقامة الاحتفالات وطنية شاملة بمناسبة عودة الملك حسين التي لم يقرر موعداً بعد.

وساء أمس الأول أجرى الملك حسين اتصالاً مباشراً هو الأول منذ غادر عمان انتهاء مراحل العلاج في وقت قريب، مؤكداً أن معنوياته عالية جداً، وأن الأطباء مرتاحون تماماً لسير العملية العلاجية، التي بقيت منها ثلاث مراحل.

وقال الملك إنه متشوق للعودة بعد انتهاء مراحل العلاج في وقت قريب، مؤكداً أن معنوياته عالية جداً، وأن الأطباء مرتاحون تماماً لسير العملية العلاجية، التي بقيت منها ثلاث مراحل.

وقد ميكر أنه سيبتح حديثاً هادئاً للملك حسين على الهواء مباشرة. وترقب العاصمة وبقية المدن على المستوى الشعبي باهتمام بالغ هذا الاتصال الهاتفي المباشر الأول للملك الذي أخبر مواطنيه أنه يتبع خطة علاجية جيدة، وأنه يحن للأردن

والأردنيين وسيعود في أقرب وقت ممكن. وبدأ الملك حسين خلال الحديث جهورياً بكلماته ولم تظهر عليه معالم الإرهاق، وكان صوته قويا، الأمر الذي أدى لشعوب مظاهر الاسترخاء وسط المواطنين.

وخلال حديثه وجه الملك حسين عدة رسائل سياسية هامة، أكد فيها أنه مطمئن لسير الأمور في الوطن بقيادة نائبه وشقيقه الأمير حسن، واعتبر أن حكومة الدكتور فايز الطراونة بدأت بداية جيدة، وقال إنه يتابع كل التفاصيل الصغيرة والكبيرة، والنتائج مشجعة.

وقال الملك إنه متشوق للعودة بعد انتهاء مراحل العلاج في وقت قريب، مؤكداً أن معنوياته عالية جداً، وأن الأطباء مرتاحون تماماً لسير العملية العلاجية، التي بقيت منها ثلاث مراحل.

وقد ميكر أنه سيبتح حديثاً هادئاً للملك حسين على الهواء مباشرة. وترقب العاصمة وبقية المدن على المستوى الشعبي باهتمام بالغ هذا الاتصال بهم دائماً وإطلاعهم على كل شيء، واعتبر الملك أن أكثر ما يسيئه هو النظرة السوفوقية، أو أن يكون هناك



الملك حسين يحضن ابنته الصغرى الأميرة راية

# 67% من الأردنيين غير راضين عن أداء مجلس النواب في عامه الأول

عمان - «القدس العربي»:

أظهر استطلاع للرأي أن 67% من الأردنيين غير راضين عن أداء مجلس النواب الحالي في عامه الأول.

وأفاد (20%) من أفراد العينة التي خضعت للاستبيان أنهم راضون عن أداء المجلس في حين أن (13%) من المستجيبين امتدحوا أداءه في تبيان آرائهم.

وأظهرت النتائج أن (51%) من مجموع المستجيبين من أفراد العينة الوطنية يؤيدون حل مجلس النواب وإجراء انتخابات جديدة في حين أن (36%) منهم لا يؤيدون الحل و(13%) منهم لم يبيّنوا آرائهم.

وأظهرت النتائج أن (67%) من المستجيبين من

أفراد العينة الوطنية يرون أن أداء مجلس النواب الحالي أضعف من المجلس السابق في حين أن (18%) فقط يرون أن أداءه كان أقوى من المجلس السابق و(15%) منهم عن تبيان رأيهم.

وقالت النتائج إن غالبية المستجيبين من أفراد العينة يعتقدون أن سبب عدم الرضا عن أداء مجلس النواب يعود إلى هيمنة الحكومة عليهم إذ بلغت نسبتهم (23%) في حين أن (18%) يعتقدون أن السبب في ذلك يعود إلى رغبة النواب في الاستيزار في حين أن (15%) يعتقدون أن

السبب يعود إلى عدم وجود ثقل لنواب المعارضة و(11%) يرون أن سبب عدم رضاهم عن أداء مجلس النواب يعود إلى إخفاضهم في معالجة المشكلات الاجتماعية كالفقر والبطالة و(7%) يعزّون السبب إلى الأسباب السابقة مجتمعة في

حين أن (25%) منهم أرجعوهما إلى أسباب مختلفة غير التي ذكرت.

وذكرت نتائج الاستطلاع الذي أجرته وحدة قياس الرأي في صحيفة «العرب اليوم» أن (50%) من المستجيبين من أفراد العينة الوطنية يرون أن أداء مجلس النواب الحالي كان ضعيفاً و(23%) يرون أنه كان مقبولاً في حين أن (1%) فقط يرون أنه كان ممتازاً و(5%) يرون أنه كان جيداً جداً.

و(16%) يرون أنه كان جيداً. وكان (63%) من مجموع المستجيبين من أفراد العينة الوطنية يؤيدون تغيير قانون الانتخابات الحالي و(26%) منهم لا يؤيدون تغيير القانون و(11%) منهم لم يبيّنوا آرائهم.

وأظهرت النتائج أن (64%) من أفراد العينة الوطنية غير راضين عن إقرار مجلس النواب

لقانون الصوت الواحد في حين أن (26%) منهم راضون عن ذلك و(10%) لم يبيّنوا آرائهم وبيّنت النتائج أن (70%) من أفراد العينة الوطنية غير راضين عن إقرار مجلس النواب لقانون المطبوعات والنشر في حين أن (14%) منهم راضون و(16%) لم يبيّنوا آرائهم.

وتبين أن (43%) من مجموع أفراد العينة الوطنية تاملون على منح صوتهم للنائب الذي يمثل دائرتهم الانتخابية و(29%) منهم غير تاملين في حين أن (18%) منهم لم يبيّنوا آرائهم.

وقال (56%) من المستجيبين إنهم لن ينتخبوا نائبهم الذي يمثلهم في البرلمان الحالي في الانتخابات المقبلة في حين أن (23%) قالوا إنهم سيعاودون انتخاب نائبهم ومثلهم لم يبيّنوا آرائهم.

عمان - «القدس العربي» - من بسام بدارين:

رغم الجدل الطويل والساخن، وعشرات الاجتماعات لتجريب قوى وأحزاب المعارضة الأردنية بالقدوم ولو خطوة واحدة باتجاه حل «عقدة» المؤتمر الوطني الأول لأحزاب المعارضة، التي تختلف على جدول أعماله وتوقيته الأحزاب والنقابات المهنية، وعملياً ضعفت فكرة المؤتمر بعد أن سمحت الدولة لبعض أقطاب المعارضة بالحديث عن المطالبة بعقد الانتخابات مبكرة، يمكن أن تنتهي ظاهرة المقاطعة السياسية للانتخابات العامة التي قاهها المسلمون العام الماضي.

ورغم أن الدولة لم تخلق أي إحصاء من أي نوع بأنها ستوافق على تنظيم انتخابات مبكرة، إلا أن الخطوات العملية لعقد المؤتمر الوطني المعارضة استبدت بخلافات مستمرة حول الموضوع لم تجد من يجسرها لصالح الاتفاق على عقد المؤتمر الذي يتحتم له بصورة أساسية التيار الإسلامي، وتقاطعه قوى اليسار فيما تفضل تخفيف نهجته الإسلامية قوى النقابات المهنية.

وحتى الآن رعا المسلمون عقد أكثر من ثلاث اجتماعات تنسيقية بهدف الوصول إلى تفاهم لعقد المؤتمر، لكن المحاولات المتكررة، فشلت بقائع النقابات المهنية بالموافقة على عقد المؤتمر قبل نهاية العام الحالي، خصوصاً وأن الحكومة نفسها تفضل ضمناً أن تترتب أحزاب المعارضة قبل عقد المؤتمر، وتقترح استبداله بسلسلة من الحوارات بين الحكومة والمعارضة.

وترى المعارضة الإسلامية أن جلوسها على طاولة الحوار مع حكومة الدكتور فايز الطراونة سيكون أكثر نفعاً وهي مزودة بقرارات وتوصيات مؤتمرها، وترى الحكومة أن على الإسلاميين مفاقتها نظير اهتمامها بمحاولتهم بحجابهل قضية «المؤتمر الوطني» الذي قررت لجنته التحضيرية عقده تحت لافتة «إسقاط اتفاقية وادي عربة»، والأكثر إثارة في الموضوع أن بعض أفراد المؤتمر من الشخصيات السياسية المستقلة انتقلوا من دائرتهم المعارضة لدائرة الدولة في ظل أجواء الانفتاح الداخلي الأخرى في المملكة، ويجري الحديث هنا عن التناهي أحمد عبيدات، وطاهر المصري، الذين كانا عضوين في تحضيرية المؤتمر، قبل أن يعودا عضوين في مجلس الأعيان مجلس الملك.

هاشم المتواتر العاماء اعتبار الإسلام في عمان يزداد ضعفاً، ظل ظن ندره فرص الأمام بقاء برنامج المؤتمر الوطني، حيث ترى النقابات المهنية أن بإمكان المعارضة إصصال مطالبها للحكومة الجديدة بقيادة الطراونة دون الحاجة لعقد المؤتمر، فيما ابتعد المسلمون أصلاً فكرة المؤتمر الوطني للمعارضة ورا على تجاهل الحكومة السابقة بقيادة الدكتور عبد السلام الجمالي لمطالبهم.

لكن المراقب العام للحركة الإسلامية الشيخ عبد المجيد نذيبات يصر على أن المؤتمر سيعقد في النهاية، ويرى أن أي محاولة لإجبار المعارضة الإسلامية أن جلوسها على طاولة الحوار مع حكومة الدكتور فايز الطراونة سيكون أكثر نفعاً وهي مزودة بقرارات وتوصيات مؤتمرها، وترى الحكومة أن على الإسلاميين مفاقتها نظير اهتمامها بمحاولتهم بحجابهل قضية «المؤتمر الوطني» الذي قررت لجنته التحضيرية عقده تحت لافتة «إسقاط اتفاقية وادي عربة»، والأكثر إثارة في الموضوع أن بعض أفراد المؤتمر من الشخصيات السياسية المستقلة انتقلوا من دائرتهم المعارضة لدائرة الدولة في ظل أجواء الانفتاح الداخلي الأخرى في المملكة، ويجري الحديث هنا عن التناهي أحمد عبيدات، وطاهر المصري، الذين كانا عضوين في تحضيرية المؤتمر، قبل أن يعودا عضوين في مجلس الأعيان مجلس الملك.

هاشم المتواتر العاماء اعتبار الإسلام في عمان يزداد ضعفاً، ظل ظن ندره فرص الأمام بقاء برنامج المؤتمر الوطني، حيث ترى النقابات المهنية أن بإمكان المعارضة إصصال مطالبها للحكومة الجديدة بقيادة الطراونة دون الحاجة لعقد المؤتمر، فيما ابتعد المسلمون أصلاً فكرة المؤتمر الوطني للمعارضة ورا على تجاهل الحكومة السابقة بقيادة الدكتور عبد السلام الجمالي لمطالبهم.

لكن المراقب العام للحركة الإسلامية الشيخ عبد المجيد نذيبات يصر على أن المؤتمر سيعقد في النهاية، ويرى أن أي محاولة لإجبار المعارضة الإسلامية أن جلوسها على طاولة الحوار مع حكومة الدكتور فايز الطراونة سيكون أكثر نفعاً وهي مزودة بقرارات وتوصيات مؤتمرها، وترى الحكومة أن على الإسلاميين مفاقتها نظير اهتمامها بمحاولتهم بحجابهل قضية «المؤتمر الوطني» الذي قررت لجنته التحضيرية عقده تحت لافتة «إسقاط اتفاقية وادي عربة»، والأكثر إثارة في الموضوع أن بعض أفراد المؤتمر من الشخصيات السياسية المستقلة انتقلوا من دائرتهم المعارضة لدائرة الدولة في ظل أجواء الانفتاح الداخلي الأخرى في المملكة، ويجري الحديث هنا عن التناهي أحمد عبيدات، وطاهر المصري، الذين كانا عضوين في تحضيرية المؤتمر، قبل أن يعودا عضوين في مجلس الأعيان مجلس الملك.

هاشم المتواتر العاماء اعتبار الإسلام في عمان يزداد ضعفاً، ظل ظن ندره فرص الأمام بقاء برنامج المؤتمر الوطني، حيث ترى النقابات المهنية أن بإمكان المعارضة إصصال مطالبها للحكومة الجديدة بقيادة الطراونة دون الحاجة لعقد المؤتمر، فيما ابتعد المسلمون أصلاً فكرة المؤتمر الوطني للمعارضة ورا على تجاهل الحكومة السابقة بقيادة الدكتور عبد السلام الجمالي لمطالبهم.

لكن المراقب العام للحركة الإسلامية الشيخ عبد المجيد نذيبات يصر على أن المؤتمر سيعقد في النهاية، ويرى أن أي محاولة لإجبار المعارضة الإسلامية أن جلوسها على طاولة الحوار مع حكومة الدكتور فايز الطراونة سيكون أكثر نفعاً وهي مزودة بقرارات وتوصيات مؤتمرها، وترى الحكومة أن على الإسلاميين مفاقتها نظير اهتمامها بمحاولتهم بحجابهل قضية «المؤتمر الوطني» الذي قررت لجنته التحضيرية عقده تحت لافتة «إسقاط اتفاقية وادي عربة»، والأكثر إثارة في الموضوع أن بعض أفراد المؤتمر من الشخصيات السياسية المستقلة انتقلوا من دائرتهم المعارضة لدائرة الدولة في ظل أجواء الانفتاح الداخلي الأخرى في المملكة، ويجري الحديث هنا عن التناهي أحمد عبيدات، وطاهر المصري، الذين كانا عضوين في تحضيرية المؤتمر، قبل أن يعودا عضوين في مجلس الأعيان مجلس الملك.

هاشم المتواتر العاماء اعتبار الإسلام في عمان يزداد ضعفاً، ظل ظن ندره فرص الأمام بقاء برنامج المؤتمر الوطني، حيث ترى النقابات المهنية أن بإمكان المعارضة إصصال مطالبها للحكومة الجديدة بقيادة الطراونة دون الحاجة لعقد المؤتمر، فيما ابتعد المسلمون أصلاً فكرة المؤتمر الوطني للمعارضة ورا على تجاهل الحكومة السابقة بقيادة الدكتور عبد السلام الجمالي لمطالبهم.

لكن المراقب العام للحركة الإسلامية الشيخ عبد المجيد نذيبات يصر على أن المؤتمر سيعقد في النهاية، ويرى أن أي محاولة لإجبار المعارضة الإسلامية أن جلوسها على طاولة الحوار مع حكومة الدكتور فايز الطراونة سيكون أكثر نفعاً وهي مزودة بقرارات وتوصيات مؤتمرها، وترى الحكومة أن على الإسلاميين مفاقتها نظير اهتمامها بمحاولتهم بحجابهل قضية «المؤتمر الوطني» الذي قررت لجنته التحضيرية عقده تحت لافتة «إسقاط اتفاقية وادي عربة»، والأكثر إثارة في الموضوع أن بعض أفراد المؤتمر من الشخصيات السياسية المستقلة انتقلوا من دائرتهم المعارضة لدائرة الدولة في ظل أجواء الانفتاح الداخلي الأخرى في المملكة، ويجري الحديث هنا عن التناهي أحمد عبيدات، وطاهر المصري، الذين كانا عضوين في تحضيرية المؤتمر، قبل أن يعودا عضوين في مجلس الأعيان مجلس الملك.

هاشم المتواتر العاماء اعتبار الإسلام في عمان يزداد ضعفاً، ظل ظن ندره فرص الأمام بقاء برنامج المؤتمر الوطني، حيث ترى النقابات المهنية أن بإمكان المعارضة إصصال مطالبها للحكومة الجديدة بقيادة الطراونة دون الحاجة لعقد المؤتمر، فيما ابتعد المسلمون أصلاً فكرة المؤتمر الوطني للمعارضة ورا على تجاهل الحكومة السابقة بقيادة الدكتور عبد السلام الجمالي لمطالبهم.

لكن المراقب العام للحركة الإسلامية الشيخ عبد المجيد نذيبات يصر على أن المؤتمر سيعقد في النهاية، ويرى أن أي محاولة لإجبار المعارضة الإسلامية أن جلوسها على طاولة الحوار مع حكومة الدكتور فايز الطراونة سيكون أكثر نفعاً وهي مزودة بقرارات وتوصيات مؤتمرها، وترى الحكومة أن على الإسلاميين مفاقتها نظير اهتمامها بمحاولتهم بحجابهل قضية «المؤتمر الوطني» الذي قررت لجنته التحضيرية عقده تحت لافتة «إسقاط اتفاقية وادي عربة»، والأكثر إثارة في الموضوع أن بعض أفراد المؤتمر من الشخصيات السياسية المستقلة انتقلوا من دائرتهم المعارضة لدائرة الدولة في ظل أجواء الانفتاح الداخلي الأخرى في المملكة، ويجري الحديث هنا عن التناهي أحمد عبيدات، وطاهر المصري، الذين كانا عضوين في تحضيرية المؤتمر، قبل أن يعودا عضوين في مجلس الأعيان مجلس الملك.

هاشم المتواتر العاماء اعتبار الإسلام في عمان يزداد ضعفاً، ظل ظن ندره فرص الأمام بقاء برنامج المؤتمر الوطني، حيث ترى النقابات المهنية أن بإمكان المعارضة إصصال مطالبها للحكومة الجديدة بقيادة الطراونة دون الحاجة لعقد المؤتمر، فيما ابتعد المسلمون أصلاً فكرة المؤتمر الوطني للمعارضة ورا على تجاهل الحكومة السابقة بقيادة الدكتور عبد السلام الجمالي لمطالبهم.

# الأردن: عقدة «مؤتمر المعارضة الأول» ما زالت قائمة والنقابات المهنية تقود العمل السياسي بدل الأحزاب

محاولة لحشر التيار الإسلامي في أي زاوية ستعبر عن سلوك خاطئ ولا يتسجم مع المصلحة الوطنية، في حين أن النقابات المهنية ليست موقفها من عقد المؤتمر ووافقت على سحب شرطها السابق، لكنها حتى الآن ترفض تحديد هذا الموعد مصرّة على الانتظار لضمان نجاح الفكرة.

وكانت النقابات قد اشترطت أن لا يعقد المؤتمر قبل ثمانية أشهر، لكنها عادت وتراجعت عن هذا الشرط بعد حصول عدة تحت ضغط الإسلاميين، دون أن ينحوا في اقتاع مجلس النواب على عقد المؤتمر في وقت لاحق.

ويظهر الواقع السياسي في الوقت هذا ضعفاً عاماً في أداء الأحزاب السياسية وتأثيرها، خصوصاً بعد حصول عدة انتقادات داخل أحزاب اليسار الوطنية التي كانت تتحالف بالمعادمة مع التيار الإسلامي، ومع انهيار تجربة الحزب الدستوري الوسطي الائتلافية، وازدادت قيمة تأثير النقابات المهنية، وأصبحت المنعصر الأهم في العملية السياسية، وقادت عملية مقاومة التطبيع والكثير من المعارك مع الحكومة السابقة باسم جسم المعارضة، وأنها معركة قانون المطبوعات.

وأزاء التعلق النقابي كان من الطبيعي أن يضع نفوذ التيار الإسلامي، وكان من الطبيعي أن تتوجه الدولة باهتمام لحاورة النقابات المهنية، والتجربة القصيرة لحكومة الطراونة الأخيرة أثبتت أن التفاهم مع النقابيين مسألة معقدة في حيويتها، فقد قادوا الحركة بدلاً من الحكومة الأردنية فيما يتعلق بعقد المؤتمر الوطني المعارض، لأن عقد المؤتمر بدونهم يفقده شرعيته الشعبية، وبالمقابل حصلت النقابات المهنية على أولوية مطلقة فيما يتعلق باهتمام الدولة، بأزغ مستوياتها.

# اسرائيل ترفض استقبال وفد أردني مؤيد للتطبيع

عمان - «القدس العربي» - قال حزب أردني مؤيد للتطبيع أن إسرائيل رفضت السماح لوفد يعثله بالمرور عبر المغير الشمالي قبل أيام، وطلبت من أعضاء الوفد العودة إلى عمان، وقال حزب العمل الأردني أن وفداً أجنبياً ضم 17 شاباً أردنياً يطولون الحزب حاول الدخول إلى إسرائيل لتلبية لدعوة عربية - إسرائيلية، عاد عن العبور بعد أن رفضت السلطات الإسرائيلية السماح له بدخول إسرائيل.

وصدر عن الحزب تصريح صحافي يؤكد أن أعضاء الوفد حصلوا على الأوراق اللازمة، وكذلك التأشيرات الضرورية، في حين أن إسرائيل رفضت السماح لهم بالدخول وطلبت منهم العودة إلى عمان.

وكانت إسرائيل رفضت السماح لوفد يعثله بالمرور عبر المغير الشمالي قبل أيام، وطلبت من أعضاء الوفد العودة إلى عمان، وقال حزب العمل الأردني أن وفداً أجنبياً ضم 17 شاباً أردنياً يطولون الحزب حاول الدخول إلى إسرائيل لتلبية لدعوة عربية - إسرائيلية، عاد عن العبور بعد أن رفضت السلطات الإسرائيلية السماح له بدخول إسرائيل.

وصدر عن الحزب تصريح صحافي يؤكد أن أعضاء الوفد حصلوا على الأوراق اللازمة، وكذلك التأشيرات الضرورية، في حين أن إسرائيل رفضت السماح لهم بالدخول وطلبت منهم العودة إلى عمان.

وكانت إسرائيل رفضت السماح لوفد يعثله بالمرور عبر المغير الشمالي قبل أيام، وطلبت من أعضاء الوفد العودة إلى عمان، وقال حزب العمل الأردني أن وفداً أجنبياً ضم 17 شاباً أردنياً يطولون الحزب حاول الدخول إلى إسرائيل لتلبية لدعوة عربية - إسرائيلية، عاد عن العبور بعد أن رفضت السلطات الإسرائيلية السماح له بدخول إسرائيل.

وصدر عن الحزب تصريح صحافي يؤكد أن أعضاء الوفد حصلوا على الأوراق اللازمة، وكذلك التأشيرات الضرورية، في حين أن إسرائيل رفضت السماح لهم بالدخول وطلبت منهم العودة إلى عمان.

وكانت إسرائيل رفضت السماح لوفد يعثله بالمرور عبر المغير الشمالي قبل أيام، وطلبت من أعضاء الوفد العودة إلى عمان، وقال حزب العمل الأردني أن وفداً أجنبياً ضم 17 شاباً أردنياً يطولون الحزب حاول الدخول إلى إسرائيل لتلبية لدعوة عربية - إسرائيلية، عاد عن العبور بعد أن رفضت السلطات الإسرائيلية السماح له بدخول إسرائيل.

وصدر عن الحزب تصريح صحافي يؤكد أن أعضاء الوفد حصلوا على الأوراق اللازمة، وكذلك التأشيرات الضرورية، في حين أن إسرائيل رفضت السماح لهم بالدخول وطلبت منهم العودة إلى عمان.

وكانت إسرائيل رفضت السماح لوفد يعثله بالمرور عبر المغير الشمالي قبل أيام، وطلبت من أعضاء الوفد العودة إلى عمان، وقال حزب العمل الأردني أن وفداً أجنبياً ضم 17 شاباً أردنياً يطولون الحزب حاول الدخول إلى إسرائيل لتلبية لدعوة عربية - إسرائيلية، عاد عن العبور بعد أن رفضت السلطات الإسرائيلية السماح له بدخول إسرائيل.

وصدر عن الحزب تصريح صحافي يؤكد أن أعضاء الوفد حصلوا على الأوراق اللازمة، وكذلك التأشيرات الضرورية، في حين أن إسرائيل رفضت السماح لهم بالدخول وطلبت منهم العودة إلى عمان.

وكانت إسرائيل رفضت السماح لوفد يعثله بالمرور عبر المغير الشمالي قبل أيام، وطلبت من أعضاء الوفد العودة إلى عمان، وقال حزب العمل الأردني أن وفداً أجنبياً ضم 17 شاباً أردنياً يطولون الحزب حاول الدخول إلى إسرائيل لتلبية لدعوة عربية - إسرائيلية، عاد عن العبور بعد أن رفضت السلطات الإسرائيلية السماح له بدخول إسرائيل.

وصدر عن الحزب تصريح صحافي يؤكد أن أعضاء الوفد حصلوا على الأوراق اللازمة، وكذلك التأشيرات الضرورية، في حين أن إسرائيل رفضت السماح لهم بالدخول وطلبت منهم العودة إلى عمان.

وكانت إسرائيل رفضت السماح لوفد يعثله بالمرور عبر المغير الشمالي قبل أيام، وطلبت من أعضاء الوفد العودة إلى عمان، وقال حزب العمل الأردني أن وفداً أجنبياً ضم 17 شاباً أردنياً يطولون الحزب حاول الدخول إلى إسرائيل لتلبية لدعوة عربية - إسرائيلية، عاد عن العبور بعد أن رفضت السلطات الإسرائيلية السماح له بدخول إسرائيل.

النحار في عموده (قرآن وسنة) بلحق (الجمهورية) وذلك بمناسبة ما حدث في مارينا.

«لم يفلح الانتظار في تلك الأحداث الساخنة، ان ابناء الأثرياء قد استغلوا الحالة التي وضع الله إياهم فيها، فأغروا بوضع آياتهم واستفخروا في الظلم والجهور والاسهانة بأرواح الناس وإعراضهم، وأصبح ترتيبهم لاسماء هؤلاء الأثرياء أكثر وجوداً في حياتهم من ترتيبهم لاسماء الله الذي خلقهم وخلق إياهم وتفضل عليهم بما هم فيه من ثراء ومجد ونعمة».

بينما قال ثروت ابازقة في (الأهرام) أن كثرة النشر صدق الحساد في الانهيار الفخيف الذي تعطي انطبعا يشعشع الواسع، والجمع، والافانسيون اصحابا اغلبية وهذا غير صحيح.

# تطبيع

والى ذكرى التوقيع على الاتفاقية كامب ديفيد التي تاتي وسط موجة عداء عارمة لاسرائيل، ولم ينجح بل في الاعد محدود للغاية اغلبهم من اصحاب كوبينهاغن وفرعهم الايديولوجي جمعية القاهرة للسلام، فكتب رئيسها السياسي السابق بوزار الخارجية صلاح بسونتي في مقال في (الأهرام) ان السد كان كتب اشرف افراد هذه المجموعة وهو الشيوعي سعد كامل والي يملك السلطة الدولية بمصادرة مصحف المعارضة والتعب هذا يتطلب الترفيعهم وتكديس حل الأحزاب، كتب مقالاً في (الأخبار) اسر اول قال فيه:

«علقتنا خوسيون عامان من الصراع الاسرائيلي درسا عميقا استوعبنا في السنوات الاخيرة، هذا الدرس النقرة في نبي الشعب الانجليزي والحكام الاسرائيليين، فشبب اسرائيل ليس كتلة واحدة صماء، وكلهم على رأي واحد، جاءت حركة السلام ابتداء من كامب ديفيد وعلان اوسلو، نتيجة الى الشعب الاسرائيلي الذي يقدم بمظهرة قوامها اربعون الاف في ذكرى اوسلو خمس سنوات وثلثين سنة سابقة».

ونقل اصحاب كوبينهاغن ردا في (الاحرار) اسس من احد محرريها وهو احمد سيد قال فيه: «لا أعجبنا ان ثمة احد يزيد على مثقف يساري مرموق مثل الاساتذ الطغي الخولي ويتهمه بعدم الوطنية او يرمق القومية الفلسطينية التي انتمى اليها اصبحنا المصيري الذي انتقل عددا من جواسيس اسرائيل في الجديلة والطاق العراض بل خيلوه في جرح رجال الاخبار الامريكيد، وخصصت له (الشعب) يوم الجمعة (العربي) يوم الاحد صفحاتها لذكره، ولكن صفاوة (الاسوس) لم يكن له مثل حتى الان، فقال عنه مصطفى بكرى:

«انت تعرف مصر اكثر منا يا محمود، انهم لا يعرفون اهلها، يظنون ان الكل كخاتلة كوبينهاغن، غدا سيركون انتاجهم او كاد.. ولدت البيطون السادة التي أصبحت دنياهم حسابات بنك ونعسا وثرأء، ولدت صيبيان كوبينهاغن فاصبحنا تديروا بواقي وطن ومشيينا بطبقات كسبية التي حيث يريد خصوصنا، ولدت من يلغى علقه ويستبدل له فردة حذاء ويرى الولايات المتحدة مهيط الوحي وصاحبة الارض بغيره نقصان، ويرى في اسرائيل رائدة التقدم وانما يتبعير بقاد تكاد تغرب شمسها على ايدبيها، رائت شبابا انجليز تتركي طرفوتهم حين قام (محمود نور الدين) بظوره بيكون حلما لم يروه واقعا بعد ايامهم، لقد رائت فتيات في ميعاة الصبا يرتدين السواد ويبتدرن في مشافات متزودة على واقع يردى حتى وصل الى مكان لا تدرى بعده».

والى مزيد من البكاء تسبب فيه مقال الفنان حمدي احمد، فقال:

«بكت الاقلام.. والاسطر.. والاوراق.. بكت الشابات والشباب، بكت العجايز والاطفال.. انهمرت دموع مصر

ادباء

ومن الاديب العالمي نجيب محفوظ ومشكلته في كبريائه التي المشكلة المالية التي يعانيتها اتحاد الكتاب وقال في كتابه مجال الغيطاني في عمود «تجليات اديبية» الذي كتبه كل رابعه في الصفحة الحادية عشرة من (الاخبار) في باب اخبار الادب الذي نشرته عليه، بالإضافة لرأسته تحرير جريدة (اخبار الادب) الاسبوعية، قال الغيطاني غصم عسلى ادارة الاتحاد: «يتعرض اتحاد كتاب مصر لزمة عنيفة منذ حوالي عام، بسبب نقص الموارد المالية التي كلفها قانون انشاء الاتحاد واهمها نسبة الـ 2% من اناقة الازاعة والتليفزيون ونسبة الـ 5% المستحقة عن نشر كتب التراث التي لا تحسق تاليف لها، تلك هي الورد الاساسية التي يتغ من خلالها صرف العاشات، ومحاسن الكتاب في مصر بيد خمسين جنيها فقط وهذا السبب يتم الصرف كل ثلاثة اشهر على اساس ان الصرف الظهري يوكيد المستحق صصاريف انتقال او سفر وعاء ربما يوقو قيمة العاش نفسه وكان من المامول رفع قيمة العاش التي منحت فيه ولكن موارد الاتحاد توقفت نتيجة لجهد خيري قام به احد الاعضاء الاثريين بهدف خلق الاتحاد واطهار مجلس ادارته الجديد بظهور العاجز عن سد احتياجاته وتوفير التمويل لما يؤذي الي خواء الخزانة والافلاس الاتحاد، وولاف خضع اتحاد الازاعة والتليفزيون للضغوط وتوقف عن دفع النسبة المقررة واتحاده على النشر والنشر وفتلت جهود مجلس ادارة الاتحاد على التمسويات حتى ان طلب رئيس الاتحاد بتحديد موعد مع السيد صفوت الشريف وزير الاعلام لمبحث الموضوع لم يتم الرد عليه حتى الان، ولم يتحدد موعد لاجتماع بعد».

ادباء

والى معركة جريدي (الأهرام) و(الاسبوع) والتي انها رائت تحرير (الاسبوع) مصطفى بكرى، الذي امتدح ابراهيم نافع رئيس تحرير (الاسبوع) واصفاه من مركز جدد جموده على عبد المنعم سعيد مدير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية واخرين، وقال:

«وإسحاق هؤلاء يربدون الاصطباغ في الماء العكر، ويصورون الانوار على غير صورتها، ويحاولون ان يجروا موسسة (الأهرام) ونيسها الوطني القويون والذين لا يزال يرفض زيارة اسرائيل- التي هو سابقهم الاخرين في حياطة القرار في الموسسة هو الناظر على تقويم الامور في الوقت المناسب، ان ابراهيم نافع من الرجال الذين نعتز بهم في الصحافة المصرية، الفكرة التي وراءها نعرفه ونعرفه مسؤوفة اكثر من الاخرين، ولانه اثبت في معركة القانون رقم 93 التي لا يلين ولا يرحم في جرية العاشات وانه اللداع الرئيس الاصرى على حياطة العاشات التي يتسلطون على عرش (الأهرام) هؤلاء هؤلاء يسبون تماما ان الوبس التي جلس عليه هيكل وبيداء الى يزال يوقس عليه ابراهيم نافع لا يصلح ان يجلس عليه كسيهوشون».

# مصطفى ورجاء

ونظ مع (الاحرار) خاصة الهجوم الذي شنه في الصفحة الثلاثين الكاتب الصحافي الدكتور مصطفى عبد الغنبي ضد كل من نجيب محفوظ والكاتب والنقاد رجاء كاتيبا يكون قد نسي بعض ما قاله واستغلق على نفسه ان رجاء النقاش سجل هذه التكريات منذ ثمانية او تسعة اعوام وكان عليه ان لا يشتمها لا بعد عرضها على نجيب الذي لم يقرأها ثمة منه في رجاء، وقال مصطفى:

«ان ناقل المنكرات والاعتزافات لم يبرع السن، سن السنتين وقد جاوز الثمانين، حيث تتلاقح قبح الخطار المتحد على الذائرة فتكاد تحولها- على حد تعبيره جبر ابراهيم جبرا- الى ما يشبهه (الذاكرة الثقورية)- ولان الكاتب- بعد التسجيل والنشر- يكون قد قطع نفوس من عمده- تتغير فيها حالات العقل والاجترار، وتتغير الاحداث في ذاكرته، وتتغير الاحداث والساعات والاصداق والانهيار والازمان- قال فانه يكون قد قطع نفوسا بعيدا بينه وبين ما كان قال (الذائرة او المعالجة) فان الواقع الجديد- كتائيبا- يكون قد تغير كثيرا، ولان الكاتب يواجه- كما رايها في عبيد من الحالات عند نجيب محفوظ الانكار او الغضب، ولان كاتيبا يكون قد نسي بعض ما قاله واستغلق عليه فهم بعض مما لم يقله، فان الواجبة- مع كاتيبا يندبها ان نجيب محفوظ لذماته ونيله- وهو نجيب حاجبه دهاجا حين يذكر له احدنا- او غيرنا- بفرقة من الفقرات المشككة ثم وهو يتساءل: اني غيبت (مكتوب) انك قلته فيقال له: هذا هو المكتوب، ويكلم شاهد العيان عن نجيب محفوظ فيقول: اني غيبت، ويتعلق العيان- كما يعضي في الايضاح وتكر الكاتب (المحتل)».

بالعق يستثنى برنامج (رئيس التحرير) لاعلامي حمدي فتدليل.. لانه رجل يفهم ماذا يفعل وكيف يعد ولماذا يقدم البرامج».

استغفر التلفزيونيين ايضا سيد نصار فقال في (الاسبوع) عن برنامج: «ان ما نشاهده ونسمعه من برامج حوارية تقويمية مجبوبة اشبهت ما تكون بمدريسي المدارس الثانوية وما قبله ومظهرها وتصرفها، انما يجعنا نغرا القناعة والحيث عن قناعة اخرى داخل مصر او خارجها بحثا عن اخبارنا التي نستطيع ان نحصل عليها بطريقة افضل بصورة اكثر شويقا وامتعا.. انتا.. وولاف- نعرف اخبارنا من مصرين وعرب بصورة اشمل وقد اعظم من الازاعة البريطانية، فمن خلالها نعرف ماذا يدور حولنا ونستمع الى تحليلات لخبراء اتق تستمدت الى معلومات وليس الى شائعات المقاهي والنوادي».

ادباء

والى معركة جريدي (الأهرام) و(الاسبوع) والتي انها رائت تحرير (الاسبوع) مصطفى بكرى، الذي امتدح ابراهيم نافع رئيس تحرير (الاسبوع) واصفاه من مركز جدد جموده على عبد المنعم سعيد مدير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية واخرين، وقال:

«وإسحاق هؤلاء يربدون الاصطباغ في الماء العكر، ويصورون الانوار على غير صورتها، ويحاولون ان يجروا موسسة (الأهرام) ونيسها الوطني القويون والذين لا يزال يرفض زيارة اسرائيل- التي هو سابقهم الاخرين في حياطة القرار في الموسسة هو الناظر على تقويم الامور في الوقت المناسب، ان ابراهيم نافع من الرجال الذين نعتز بهم في الصحافة المصرية، الفكرة التي وراءها نعرفه ونعرفه مسؤوفة اكثر من الاخرين، ولانه اثبت في معركة القانون رقم 93 التي لا يلين ولا يرحم في جرية العاشات وانه اللداع الرئيس الاصرى على حياطة العاشات التي يتسلطون على عرش (الأهرام) هؤلاء هؤلاء يسبون تماما ان الوبس التي جلس عليه هيكل وبيداء الى يزال يوقس عليه ابراهيم نافع لا يصلح ان يجلس عليه كسيهوشون».

# مصطفى ورجاء

ونظ مع (الاحرار) خاصة الهجوم الذي شنه في الصفحة الثلاثين الكاتب الصحافي الدكتور مصطفى عبد الغنبي ضد كل من نجيب محفوظ والكاتب والنقاد رجاء كاتيبا يكون قد نسي بعض ما قاله واستغلق على نفسه ان رجاء النقاش سجل هذه التكريات منذ ثمانية او تسعة اعوام وكان عليه ان لا يشتمها لا بعد عرضها على نجيب الذي لم يقرأها ثمة منه في رجاء، وقال مصطفى:

«ان ناقل المنكرات والاعتزافات لم يبرع السن، سن السنتين وقد جاوز الثمانين، حيث تتلاقح قبح الخطار المتحد على الذائرة فتكاد تحولها- على حد تعبيره جبر ابراهيم جبرا- الى ما يشبهه (الذاكرة الثقورية)- ولان الكاتب- بعد التسجيل والنشر- يكون قد قطع نفوس من عمده- تتغير فيها حالات العقل والاجترار، وتتغير الاحداث في ذاكرته، وتتغير الاحداث والساعات والاصداق والانهيار والازمان- قال فانه يكون قد قطع نفوسا بعيدا بينه وبين ما كان قال (الذائرة او المعالجة) فان الواقع الجديد- كتائيبا- يكون قد تغير كثيرا، ولان الكاتب يواجه- كما رايها في عبيد من الحالات عند نجيب محفوظ الانكار او الغضب، ولان كاتيبا يكون قد نسي بعض ما قاله واستغلق عليه فهم بعض مما لم يقله، فان الواجبة- مع كاتيبا يندبها ان نجيب محفوظ لذماته ونيله- وهو نجيب حاجبه دهاجا حين يذكر له احدنا- او غيرنا- بفرقة من الفقرات المشككة ثم وهو يتساءل: اني غيبت (مكتوب) انك قلته فيقال له: هذا هو المكتوب، ويكلم شاهد العيان عن نجيب محفوظ فيقول: اني غيبت، ويتعلق العيان- كما يعضي في الايضاح وتكر الكاتب (المحتل)».

ادباء

والى معركة جريدي (الأهرام) و(الاسبوع) والتي انها رائت تحرير (الاسبوع) مصطفى بكرى، الذي امتدح ابراهيم نافع رئيس تحرير (الاسبوع) واصفاه من مركز جدد جموده على عبد المنعم سعيد مدير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية واخرين، وقال:

«وإسحاق هؤلاء يربدون الاصطباغ في الماء العكر، ويصورون الانوار على غير صورتها، ويحاولون ان يجروا موسسة (الأهرام) ونيسها الوطني القويون والذين لا يزال يرفض زيارة اسرائيل- التي هو سابقهم الاخرين في حياطة القرار في الموسسة هو الناظر على تقويم الامور في الوقت المناسب، ان ابراهيم نافع من الرجال الذين نعتز بهم في الصحافة المصرية، الفكرة التي وراءها نعرفه ونعرفه مسؤوفة اكثر من الاخرين، ولانه اثبت في معركة القانون رقم 93 التي لا يلين ولا يرحم في جرية العاشات وانه اللداع الرئيس الاصرى على حياطة العاشات التي يتسلطون على عرش (الأهرام) هؤلاء هؤلاء يسبون تماما ان الوبس التي جلس عليه هيكل وبيداء الى يزال يوقس عليه ابراهيم نافع لا يصلح ان يجلس عليه كسيهوشون».

القاهرة - مكتب «القدس العربي» -

من حسين كروم:

كانت الاخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة افس عن تهديدات امريكية جديدة للعودة وطحرات قضية كلينتون ومينكا لويشيتي وميشال الدراسة والناس وارتباك البرور وزيادة اعداد الاتوبيسات وارتفاع نفقات المياه في بحيرة نيل وكرة القدم واعتماد القضاة استشاري مجلس الدولة، والافراج عن المطرب على حميدة بكفالة، ومصادرة اقسدية فاسدة، وتصريحات لوزراء وسووليين، سبق والى معظمهم فيه.

اما القالات والتعليقات، فقد فقدت عناصر الازارة والتريكن، والاممية الى حد بعيد ولم يطف عليه حيوية الا (الاسبوع)، ومقالات منققة هنا وهناك، فكانت عن وفاة محمود نور الدين قائد ثورية مصر وكلينتون وامريكا، والى عبد رئيس وزراء اسرائيل بينيامين نتانياهوجوه على الصحافة المصرية، ورود معارك، والجزائر وليبيا، وبعض مشاكل المجتمع المصري.

معارك وردود

والى المعارك والردود والمشاحنات، حيث وصل سليم عزوز في (الاحرار) حربه ضد الاخوان المسلمين، واخذ يستعرض تاريخهم السياسي الانتهازي منذ نشأتهم ورفض تقبل انهم ثابوا واصبحوا يؤمنون بالديمقراطية، وقال في نهاية مقالته:

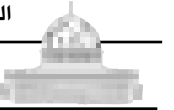
«هل يا ترى يضحك الاخوان علينا باعلان عن اختراقهم عن جماعات الازمان كما تراهم يتكلمون على انفسهم فلما نمنهم ان احدا ان يفتش في فائزهم القديمة فسرعان ما يظهر امام الناس على وجه العنوم وامام الفكرة التي وجه الخوض في صورة من يرضون الازمان ويختلطون مع فقر العطف وانهم يعملون الازمان المسلمين، وبعد فان صدى مفتوح لكل ايها المنايدي، وليس في الابرشاعة منا، فامن هذا الوطن الذين تسعون الى زعزعة يستحق ان يموت المرء فداء له».

ولا تعرف سيبيا يدعو الاخوان للتخطيط لاعتقال عزوز بحيث يبادر بكشف صدره لهم فداء للوطن، ومناسبة الوطن وحدة سلمه ومسجيحية قد اتهم الكاتب القبطي طلعت جاد على (الوفد) مهاجما امامنا الاكبر وشيخ ازرنا محمد سيد طنطاوي، وقال ان هناك من يترجم به وزادت همته التي عبر عنها قائلا:

«ياهاجمون هذا الرمز الذي اثار لعصر بعض صور المياضي الجميل الذي كانت تعيش فيه مصر وحدة وطنية حقيقية، في عهد محمد شيخ الازهر مع بابا قسيسية القدس والدفاع عن عروبها وكان لهما موقف قوي تحت راية جامعة الدول العربية من فترة قصيرة وتجاه مواقف وطنية وعربية وعالية كثيرة».

وهكذا الخط جاد اله وهو في فورة حماس في الدفاع عن امامنا، فالو عندما عقد





## اعترافات دقيقة .. واسئلة محرجة .. واجابات متهرب

# فصول كاملة عن الشريط «الجنسي» الذي هز البيت الابيض



### دور تشلسي في فضيحة كلينتون

لندن - «القدس العربي»:

ابنة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون الوحيدة تشلسي دخلت في السنة الدراسية الثانية في دراستها الجامعية في جامعة ستانفورد في ولاية كاليفورنيا، وهي تحاول العيش حياة طلابية عادية، رغم قيام أحد أفراد الحرس السري بمراقبتها على مدار الساعة.

ويوجب اتفاق غير مكتوب بين الصحافة الأمريكية والبيت الابيض لا يقوم الصحافيون بملاحقة الفتاة البالغة من العمر 18 عاماً، رغم ملاحظتهم المتكررة لام تشلسي، هيلاري كلينتون، وقد تم الكشف عن دور تشلسي في الأزمة التي هزت حياتها العائلية مرة واحدة فقط، وكان ذلك في يوم ادلاء كلينتون بالشهادة التي عرضت على شاشات التلفزيون امس، حيث اظهرت اجهزة الاعلام صوراً لتشلسي وهي تخرج من البيت الابيض، متوسطة اباما وامها وماسكة بيدها في محاولة رمزية لابقاء العائلة في التفتت في وجه الأزمة.

ورغم ان تشلسي لا تقوم باللقاء والخطبات الرسمية كما تفعل هيلاري فتظهر استطلاعات الرأي ان تشلسي تحظى بشعبية كبيرة في الاساطير الأمريكية، التي تحترمها لتفاؤلها ولابتسامتها التي لا تخفي عن وجهها، وهناك اشارات تدل على ان الفتاة تعمل جاهدة من اجل الاصلاح بين الدنيا المتخاصمين.

واضاف القس جاكسون ان تشلسي اتصلت معه هاتفياً حينها، وطلبت منه الاسراع الى البيت الابيض لارشاد العائلة في محتتها ولإقامة الصلاة معا.

وفي الايام الاولى من «فضيحة كلينتون - لويسكي»، في اوائل العام، طلب بيل وهيلاري كلينتون من القس جاكسون التحدث مع تشلسي وتقديم الارشاد المعنوي والديني لها.

وتحدث القس جاكسون لأجهزة الاعلام بعدها ببضعة ايام، قائلاً ان ابنة كلينتون «مفتاحة» و«تحب ابائها وقربيتها من أمها».

ولكن بالرغم من اتفاق الرأي العام الأمريكي على ان تشلسي تحظى بالشعبية الواسعة، فإنه من غير المحتمل ان يتفهم الرأي العام علاقة كلينتون بمونيكا لويسكي، كما تقول تشلسي انها تفهمها.



### سبع محطات تلفزة أمريكية رئيسية بثت الشهادة التي استمرت اربع ساعات المشاهدون اكتشفوا صورة لكلينتون لم يروها من قبل: متشنجا مراوفا غاضبا ومهموما

واشنطن - من بريجيت داسو:

ورفض الدخول في التفاصيل مشدداً في ذلك على حياته الخاصة وحرصه على المحافظة على «هبة» منصبه.

ويصر المدعون والرئيس يدافع بيشراسة مؤكداً ان «غالبية المواطنين الأمريكيين العاديين» يفكرون مثله على ان الاتصال الجنسي من دون جماع «تقليدية» لا تشكل علاقة جنسية.

وكانت غالبية من الأمريكيين الذين تعرضوا لوابل من التفاصيل المفضحة بعد نشر تقرير كينيث ستار، عارضت وفق استطلاعات الرأي، بث شهادة الرئيس التي تشكل اهانة عظيمة بالنسبة لرئيس بات مهذا بجراء العزل.

ويأمل البعض في البيت الابيض العاجز وحيث دب الذعر، ان ينقلب بث شريط الفيديو على الجمهوريين الذين يشكلون الغالبية في الكونغرس.

وقال الامين العام المساعد للبيت الابيض جون بويدستا امس الاول ان «الناس سيستأجلون ربما ما هي الدوافع الكامنة وراء ذلك واذاً تم ذلك يسدوا فغ سياسية، وسيشككون في النهاية في صدقية العملية الجارية» في الكونغرس.

وطالب السيناتور جون كيري (ماساتشوستس) المقرب من كلينتون من الرئيس ان يتحدث امام اللجنة القضائية شخصياً ليجادل ابعاد هذه الفضيحة التي تثير الاستمزاز لدى عدد كبير من الأمريكيين.

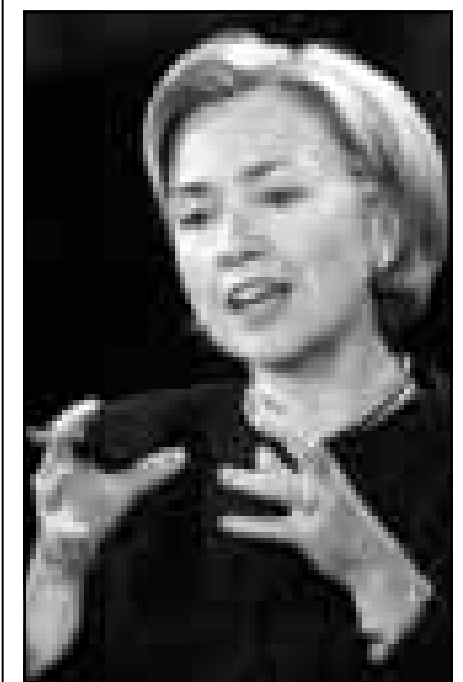
ويأمل الجمهوريون في المقابل استغلال هذه الفضيحة خلال الانتخابات المقبلة متجاهلين استطلاعات الرأي التي تظهر ان 60% من الأمريكيين لا يزالون راضين عن أداء بيل كلينتون.

ولكن بعضهم يقر في الجلسات الخاصة انه يخشى ان ينقلب نشر هذه التفاصيل الجنسية الكثيرة على الكونغرس.

وتشمل المرفقات الواردة في جزئين تصريحات ادلت بها مونيكا لويسكي بعد ادائها القسم من دون تنقيحات، فضلاً عن صور لبيل كلينتون ولويسكي ومخططات الفاعات التي التقوا فيها في البيت الابيض وثائق قانونية ومقالات صحافية عدة.

### هيلاري كلينتون السلاح السري للرئيس الأمريكي

واشنطن - ماري سانز:



يحتمل ان تكون هيلاري كلينتون السلاح السري ضمن اطار استراتيجية أثارة للمشاعر التي اختارها الرئيس الأمريكي بيل كلينتون المهتم بتقرير المدعي المستقل كينيث ستار.

ولزمت هيلاري التي اهدت علانية الصمت في بادئ الامر عندما اعترف كلينتون على شاشة التلفزيون في 17 الشهر الماضي باقامة علاقة «غير لائقة» مع الشريفة السابقة في البيت الابيض مونيكا لويسكي.

وغداة الاعتراف، صدر بيان يؤكد ان السيدة الاولى «تحب زوجها» و«تتمسك بزواجها» من دون ان تذكر حياتها الزوجية، ولكن في ظل اجواء الكارثة السياسية المخيمة على البيت الابيض حاليا بعد اطلاق الكونغرس على تقرير ستار المثير، بدأ عدد من المستشارين والمقربين من الرئيس ممارسة ضغط على هيلاري لكي تتبنى بشكل اكثر وضوحاً قضية زوجها.

ويعترف بعض مستشاري كلينتون في شكل خفي ان وحده اعتزاز علي من هيلاري قادر على مساعدة امريكا ليعاف الرئيس من الاتهامات. وتوضعا عن عدم اتخاذها موقفاً علنياً، تراق هيلاري زوجها ايضاً كان في الاحتفالات الرسمية مصممة اكثر من اي وقت مضى على اظهار تفوقها على الفضيحة التي تهم البيت الابيض.

ولم تخبر الحامية البالغة من العمر 50 عاماً شيئاً من برنامجها المكثف فمن تشدين مدرسة الي حفل عشاء وزيارات رسمية الى الخارج.

فالمفكران العلني من هيلاري التي سبق لها ان صفحت الكثير، ازاء الحن في حياتها العلنية والخاصة لزوجها منذ 25 عاماً، سيكون له وزن هام في ما يجري حالياً.

وتوجه كلينتون في شكل غير مباشر الى زوجها التي لم تبخل ابدا بمساعدته معلنا عزمه على اعادة ثقة الذين فلقوا بجانبيه العام 1991 عندما «لم يعتقد احد سوى والدتي بان امامي فرصة للنجاح في انتخابات الرئاسة».

ومن جهةها، قدمت السيدة الاولى دعماً علنياً عدة مرات لزوجها الاسبوع الماضي مشيرة الى «استمرارها في العمل يومياً لاداء مهمتها» ولكن من دون ان تشير الى المشاكل الشخصية بينهما.

وقالت انها فخوره بالبراقة التي يقود بها زوجها «البلاد ويتعهد بكل ما يقدمه للوطن ولكل منا يومياً عبر التزامه الشخصي». واطهرت الاستطلاعات ان الرأي العام يدعمها في اشد اللحظات حرجاً. وقالت «نيوزويك» ان شعبية السيدة الاولى ترتفع اذ ان 59% من الاشخاص الذي سئلوا رايهم الشهر الحالي اعطوا رداً ايجابياً عنها مقابل 52% في الشهر الماضي.

الا ان قلة فقط تغامر في تخمين الشعور الحقيقي لهيلاري الغمضى بواجبه من اليأس والشجاعة، ونقلت الصحافة الأمريكية عن مقربين من السيدة الاولى انها اعترفت زوجها بعلاقته مع لويسكي ولزمت غرقها اباما عدة لا تكلم خلالها احداً سوى والدتها وابنتها.



الرئيس كلينتون لدى حضوره الدورة الـ 53 للجمعية العامة للأمم المتحدة (رويترز)

## حزب ميريتس يقاضي صحيفة أردنية قالت إن مونيكا لوينسكي عضو بالحزب مونيكا زارت تل ابيب عقب الكشف عن علاقتها مع كلينتون وتتحدث العبرية وعاشت في كيبوتز اسرائيلي لمدة عامين

واشنطن - عمان - «القدس العربي»:

اثرت خلال الاشهر الماضية الكثير من الشكوك والتساؤلات حول وجود مؤامرة ودور اسرائيلي في تورط الرئيس الامريكى بيل كلينتون في علاقة جنسية مع مونيكا لوينسكي وبالتالي الكشف عن الفضيحة الجنسية للرئيس كلينتون، ومن بين المؤشرات التي عززت تلك الشكوك، ان لوينسكي هي ابنة لطبيب يهودي بولندي مهاجر الى الولايات المتحدة وان محاميتها الاول كان يهوديا امريكيا، والمرأة التي دفعت ليندا تريپ في البداية للايقاع بمونيكا كانت يهودية، فيما يقال بان تريپ نفسها يهودية، غير ان هذا لم يتأكد

صحته، وقد اعطى محاميتها الاول الذي لم يكن سوى محامي حوادث مغفور في ولاية كاليفورنيا مقابلات مع الصحافة الاسرائيلية، والتلميح بان لوينسكي مقيمة في اسرائيل. غير ان تقارير ذكرت ان اذاعة الجيش الاسرائيلي قالت في احدى نشراتها الاخبارية في الاسبوع الاول من شهر ايلول (سبتمبر) الجاري ان مونيكا لوينسكي زارت اسرائيل برفقة والدها في اعقاب الكشف عن علاقتها الخاصة مع كلينتون، واوضحت الاذاعة ان مونيكا ووالدها التقيا مع رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو وزوجته سارة، وقالت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان مونيكا تتحدث العبرية بطلاقة، وانه سبق لها العيش في احد

الكيبوتزات في شمال فلسطين المحتلة لمدة عامين، وان لها علاقات متعددة مع شخصيات سياسية وامنية اسرائيلية. من جهة اخرى اوكلت امارة اسرائيلية تدعى مونيكا بوكا عدة محامين لمقابلة صحيفة اردنية اعتبرتها مونيكا الامريكيسية الشهيرة في احد تقاريرها المنشورة قبل ثلاثة اسابيع، وقالت الصحيفة وهي اسبوعية البلاد في عددها الصادر أمس ان «تل ابيب أعلنت الحرب عليها بعد ان كشفت محرروها علاقة مونيكا الشهيرة بالولايات المتحدة الاسرائيلية».

واكدت الصحيفة ان وفداً من المحامين الاسرائيليين سيوزعون عملاً قريباً لمقاضيها لصالح امارة اسرائيلية تدعي ان الصحيفة الخارجية في نفس الحزب، تدعي ان

الاردنية لوثلت سمعتها وشهرتها عندما تحدثت عنها باعتبارها مونيكا الامريكيسية. وتقول مونيكا الاسرائيلية ان عمرها يتجاوز 42 عاماً، وان الفتاة الامريكيسية الشهيرة التي تحمل اسمها والتي تورطت بفضيحة جنسية مع الرئيس بيل كلينتون تماثل بناتها من حيث السن. وكانت البلاد قد ذكرت ان مونيكا الامريكيسية سبق ان عملت مسؤولة للعلاقات الخارجية في الحزب الاسرائيلي، وانها اقامت في اواخر الثمانينات في مستوطنة اسرائيلية. لكن امارة اخرى اسمها مونيكا، وتقيم في احدى المستوطنات، تعمل فعلياً منذ سنوات مسؤولة للعلاقات الخارجية في نفس الحزب، تدعي ان

## بيت أبيض وحب وجنس في ملاحق تقرير ستار

واشنطن - من غي كلاف:

رسائل، جردة بالهدايا، نصوص رسمية او ملاحظات سرية و بلاغات قضائية... عناصر حصل عليها المدعي العام المستقل كينيث ستار خلال التحقيق في قضية مونيكا لوينسكي وتضمنتها 3183 صفحة من ملاحق التقرير التي نشرت أمس.

وتكمل الوثائق الكثيرة التي سلمتها اللجنة القضائية في مجلس النواب أمس للصحافة كشفه تقرير ستار الذي نشر قبل اسبوعين. وتتضمن الملاحق الاقادات التي ادلى بها الرئيس بيل كلينتون ولوينسكي امام الغرفة الاتهامية، وتوضيح الشهادة الكاملة للمتدربة السابقة في البيت الابيض بعض التفاصيل حول علاقتها بكلينتون. وتخصص الملاحق 220 صفحة لشهادة الرئيس الامريكى امام هيئة المحلفين الكبرى في

17 الشهر الماضي وبتحتها شبكات التلفزة الامريكية امس الاثنين. وتشكل باقي الملاحق مستودعاً حيث نجد كل انواع الملفات والنصريات والرسوم والصور المتعلقة بالقضية، وهكذا ورد التعريف الشهير الذي حدهه محامو بولا جونز للعلاقات الجنسية عندما استدعي كلينتون للاذاعة بافادته حول طبيعة العلاقة التي اقامها مع الموظفة السابقة في ولاية اركنسسو. وتحتوي الملاحق على البريد الخاص بمونيكا والذي دقق فيه بعناية فائقة، فهناك البريد الالكتروني المتبادل مع الاصدقاء وملاحظات يخط اليد ومسودات الرسائل الى كلينتون ومراسلات مع ارباب عمل محتملين كالاميركان اكسبريس و«ريفلون» ورسائل الى بيبي كاري العسكرية الشخصية للرئيس. وتشتكى لوينسكي في احدى الرسائل من انها لم تتلق جديداً من كلينتون وتؤكد بانها «ان فعل شيئاً لا يذاته».

وتعدد الملاحق الهدايا المتبادلة بين الطرفين مذكرة اياهما بتسليمها الى الغرفة الاتهامية. وبين صفحات الملاحق تقارير رسمية من مكتب التحقيقات الفدرالي «اف.بي.اي» عن الثوب الشهير الملطخ بالسائل المنوي للرئيس الامريكى، ويذكر احد هذه التقارير ان لوينسكي قامت بتسليم «ثوب وحزام وحقيبة بلاستيكية». ويروي تقرير اخر تفاصيل اخذ عينات من دم كلينتون في البيت الابيض لاجراء الفحوصات الجينية اللازمة. وأشار المدعي «بي.بي.اي» الى وجوب الاحتفاظ بهذه العينات بواسطة «التجليد»، ويؤكد تقرير اخر ان عناصر بقعة السائل المنوي والدم ينتميان الى الشخص ذاته «بدرجة معقولة من الاقبات العلمي». وتتضمن الملاحق ايضا نصوصاً قضائية كإبلاغات متول مساعد الرئيس امام الاعاء ورسائل محاميه الى المحاكم والطرق التي

## لوينسكي تعتبر صلاتها مع كلينتون «علاقة جنسية»

● واشنطن - اف ب: اعتبرت مونيكا لوينسكي في شهادتها امام هيئة المحلفين الكبرى في السادس من الشهر الماضي التي نشرت امس ضمن ملاحق تقرير المدعي العام المستقل كينيث ستار ان علاقتها الجنسية مع الرئيس بيل كلينتون تتطابق مع التعريف الذي حده محامو بولا جونز للعلاقات الجنسية. وتعرّف الذي عرضه محامو جونز على كلينتون في كانون الثاني (يناير) يفيد ان «الشخص يقم علاقة جنسية عندما يقوم او يتسبب عمداً بملامسة الاعضاء التناسلية والشرح وثنية الفخذ والصدر وبين الفخذين والمؤخرة للشخص الاخر بهدف اثاره الرغبة الجنسية او زياتها». واعلنت لوينسكي في شهادتها ان اتصالاتها الجنسية مع كلينتون التي تضمنت مداعبة احليل الرئيس الامريكى بالغم تندرج ضمن طراز التعريف بالعلاقات الجنسية كما تلي عليها في وقت سابق.

الان كلينتون ردد مرارا ان مداعبة الاحليل بالغم لا تدخل حسب رايه في تعريف العلاقات الجنسية.

## كلينتون يستعين بـ «المواطن الامريكى» بتعريفه العلاقة الجنسية

● واشنطن - اف ب: اعتبر الرئيس بيل كلينتون في شهادته المسجلة في 17 آب (اغسطس) الماضي والتي بثت امس ان «غالبة الامريكيين» سيوافقونه الرأي بان العلاقة الجنسية يجب ان تتضمن بالضرورة مجامعة. وأوضح الرئيس الامريكى في شهادته التي تمت في البيت الابيض امام لجنة المحلفين الكبرى المكلفة التحقيق في علاقتها مع مونيكا لوينسكي «هذا هو التعريف الذي يعطيه غالبية الامريكيين» للعلاقة الجنسية. وشهد على ان علاقتها مع لوينسكي «لم تتضمن مجامعة». وتابع يقول «انا اراهن ان اعضاء هيئة المحلفين الكبرى اذا كانوا يتحدثون في ما بينهم عن شخصين يعرفانها بانها اقاما علاقات جنسية فهم يعنون بذلك انهما يتساجعان». ويقولون ان مجامعة حصلت». وقال كلينتون خلال شهادته انه لم يحنث اليمين خلال ادلائه بشهادته في كانون الثاني (يناير) الماضي في اطار قضية بولا جونز. ونفى الرئيس الامريكى يومها ان يكون اقام علاقات جنسية مع المتدربة السابقة في البيت الابيض لان هذه الاتصالات لم تشمل مجامعة. وشهد كلينتون على انه رد بصديق حينها مستندا الى تعريف العلاقات الجنسية الذي اعتمد في قضية بولا جونز. وتعرّف الذي عرضه محامو جونز على كلينتون في كانون الثاني (يناير) يفيد ان «الشخص يقم علاقة جنسية عندما يقوم او يتسبب عمداً بملامسة الاعضاء التناسلية والشرح وثنية الفخذ والصدر وبين الفخذين والمؤخرة للشخص الاخر بهدف اثاره الرغبة الجنسية او زياتها». واتهم المدعي المستقل كينيث ستار في تقريره الذي نقل الى الكونغرس كلينتون يحنث اليمين بشأن علاقتها بمونيكا لوينسكي وعرقلة عمل القضاء والمطلب من شهود بادلاء بشهادة زور.

## .. ويقول ان مونيكا «فتاة طيبة» والخطأ في تربيتها

● واشنطن - رويترز: اتسم وصف الرئيس الامريكى بيل كلينتون لمونيكا لوينسكي بالبرقة خلال شهادته امام هيئة محلفين كبرى وقال انها «فتاة طيبة من حيث الجوهر» ولكنها تأثرت بسوء تربيتها. وقال كلينتون عن المتدربة السابقة في البيت الابيض خلال شهادته التي اذاعها شبكات التلفزيون امس «هي فتاة طيبة من حيث الجوهر». واعتقد انها تأثرت سلبا ببعض الظروف غير المناسبة التي احاطت بتربيتها. وقال كلينتون في شهادته التي ادلى بها يوم 17 آب (اغسطس) انه عرف ان مونيكا ستحدث عن علاقتها مع الرئيس بولا جونز لان مونيكا لوينسكي انسانة سيئة». غير انه اعترف بأنه ظل على اتصال معها لاحتمال اتخاذ اجراءات مسبقة بشأن شهادتها. واضاف «عرفت في اللحظة التي لم يعد فيها اتصال (بيننا) انها ستحدث عن الامر. كان يجب ان تفعل ذلك. وهذا جزء من تكوينها النفسي». وتابع «لم أحاول ان اشترى سكوتها أو دفع فيرون غوردان (أحد اصدقاء كلينتون) لشراء صمتها، اعتقد انها انسانة طيبة». وافاد كلينتون «لم ترتبط معي لفترة طويلة بأي شكل غير لائق. (فقط) عدة اشهر. وغيبت ان اساعدها لتواصل حياتها». وقال «يمكنني ان أقول أنني لم اطلب منها قط ان تكتب. لم افعل اطلاقاً». واتهم الحق الخاص في تقريره الذي قدمه الى الكونغرس كلينتون بالشهادة الزور ومحاولة اعاقه العدالة واساءة استخدام منصبه في القضية.

## .. ويقف على «الوحد للزوج» بسبب انهيار التأييد الشعبي له

● واشنطن - «القدس العربي»:

بدأ التأييد الشعبي لكلينتون بالانهيار امس حين استعد الجمهور الامريكى لمشاهدة شريط الفيديو الذي يتضمن الحلف الكاذب للرئيس الامريكى. وتدل استطلاعات الرأي على زيادة كبيرة في حجم الامريكيين الذين يعتقدون ان على رئيسهم التنازل عن منصبه، وقد اظهر استطلاع لشركة «فوكس نيوز» ان 47% من الشعب الامريكى يعتقد ان على كلينتون التنازل عن منصب الرئاسة، ويعتقد فقط نصف هذا العدد انه يجب على امريكا مسامحة رئيسها.

وقال احد المقربين الى كلينتون سابقا، وهو جورج ستيفانوبولس، ان «الحقائق بدأت تظهر للجمهور. ومع نهاية الاسبوع الماضي، فقد وجد كلينتون نفسه يقف على الوحد للزوج».

وتقول مصادر داخل البيت الابيض ان الحديث ينتشر في اوساط الاداريين هناك عن استقالة بيل كلينتون، وبالرغم من ان الرئيس الامريكى اكد في السابق انه لن يستقيل «ابداً»، وهذا لا يزال موقفه الرسمي، الا ان مسؤولاً في البيت الابيض قال ان كلينتون سوف يستقيل بعد تاريخ 20 كانون الثاني (يناير)، حيث سوف يحصل الرئيس على منحة حكومية سنوية مقدارها 150 الف دولار في العام.

وبعد هذا التاريخ أيضاً، سوف يكون بإمكان نائب الرئيس آل غور ان يتولى منصب الرئاسة وانه يستطيع بعدها تولي منصب الرئاسة لمدتين كاملتين.

ويقول احد المساعدين لنائب الرئيس السابق دان كوايل ان شريط الفيديو يبرهن للشعب الامريكى ان الشهادة الكاذبة التي قدمها كلينتون للمحلفين في اهم شأننا واخطر من العلاقة الجنسية التي اقامها كلينتون ومونيكا لوينسكي. وقد اثار قرار عرض شريط الفيديو للجمهور العالمي عاصفة سياسية في البيت الابيض، حيث يقول مؤيدو كلينتون ان هدف الذين يعارضونه في اظهار شريط الفيديو هو فقط اذلال الرئيس لتسهيل التخلص منه.

وبالرغم من ان الشعب الامريكى يرى الرئيس كلينتون، وهو رمز للحديث الواضح والخطاب المؤثر والمظهر اللائق، لأول مرة في وضع محرج في شريط الفيديو، يقول احد مؤيدي كلينتون في الكونغرس الامريكى بارني فرانك انه من الطبيعي جدا ان يحاول الرئيس اخفاء الحقيقة عن طابع علاقتها مع مونيكا لوينسكي.

والمعلومات التي قدمت في شريط الفيديو بالاسم هي عشرة اضعاف كمية المعلومات التي احتوى عليها «تقرير ستار» الذي صدر قبل عشرة ايام، والمعلومات التي قدمت بالاسم وجدت في صندوق واحد مليء بالوثائق من اصل سبعة عشر صندوقاً مماثلاً. قد يتم الكشف عن محتوياتها في الاسبوع القادم.

## ليندا تريپ ثنت لوينسكي عن غسل الثوب الملطخ بالسائل المنوي للرئيس

● واشنطن - اف ب: اكدت مونيكا لوينسكي في شهادتها التي نشرت امس ان «صدقيتها» السابقة ليندا تريپ شنتها عن غسل الثوب الشهير الذي يحمل السائل المنوي للرئيس الامريكى بيل كلينتون وارداثة مرة جديدة بعد لقاء مع الرئيس وزوجتها بملابس اخرى لتزودها في مناسبة احد الاعياد. وقالت لوينسكي في شهادتها امام هيئة المحلفين الكبرى في 6 آب (اغسطس) الماضي انها لم تفكر ابداً بالاحتفاظ بهذا الثوب الملطخ بالسائل المنوي للرئيس كـ«تذكارة».

لكنها بعكس ذلك اضافت انها كانت تأمل في ارتدائه مجدداً في مناسبة عيد الشكر لانه يظهرها «نحيفة» امام اقربائها خاصة انهم «كلمهم» بحفيوظ.

وقالت «عندما ابغلت ليندا (تريب) بنيتي ارتداء الثوب لم تشجعني على ذلك وقدمت لي احد الثوابها. (...) انه ليس تذكراً ساغسله وسارتيه مجدداً».

وكانت لوينسكي اطلعت ليندا تريپ على مصدر البقع على الثوب.

يذكر ان التسيجيلات التي اجرتها ليندا تريپ لاعتراقات لوينسكي حول معارفتها مع الرئيس كانت وراء بدء الفضيحة. وقد سلمت تريپ الصديقة الحميمة لمونيكا لوينسكي هذه التسيجيلات الى المدعي ستار.



ليندا تريپ

## نساء فضيحة كلينتون



بولا جونز

● واشنطن - اف ب: النساء اللواتي لعين دوراً، او تمت الاشارة اليهن في اطار فضيحة الرئيس الامريكى بيل كلينتون

● كاثلين ويبي - مطوعة ديموقراطية سابقة اكدت لبعضها على عضو التناسلي عندما جاءها تطلب منه توظيفها في وظيفة مدفوعة الاجر بسبب فقدان زوجها لعمله، في 29 تشرين الثاني (نوفمبر) 1993.

● جنيفر فلاورز - مغنية سابقة في علب الليل اكدت خلال الحملة الرئاسية الاولى لكلينتون انها كانت عشيقة طيلة 12 عاماً، ونفى كلينتون ذلك علناً مع اقراره بان زواجه لم يكن خالياً من العيوب لكنه عاد واقر تحت القسم في 17 كانون الثاني (يناير) الماضي انه اقام اتصالاً جنسياً واحداً مع فلاورز.

● بولا جونز - موظفة سابقة في اركانسو، اكدت انه في ايار (مايو) 1991، عندما كان كلينتون حاكماً لتلك الولاية، دعماها الى غرفة في احد الفنادق حيثما طلب منها اقامة اتصال جنسي معه، لكنها رفضت. وفي الاول من نيسان (ابريل) الماضي رفضت المحكمة دعوى التحرش الجنسي التي رفعتها جونز، والتي كانت المحكمة مستعدة في 27 ايار (مايو) للنظر فيها، كما رفض طلبها الحصول على تعويضات بقيمة مليوني دولار.

● مونيكا لوينسكي: كان عمرها 21 عاماً عندما بدأت تعمل كمندوبة في البيت الابيض واقامت علاقة مع كلينتون في 1995. تحدثت عن العلاقة التي استمرت 18 شهراً الى صديقها ليندا تريپ التي سجلتها، دون علمها، ونقل التسجيلات الى المحقق المستقل كينيث ستار.

● 28 تموز (يوليو) حصلت لوينسكي على الحصانة التامة مقابل الاذلاء بشهادتها امام لجنة المحلفين، وتمت الشهادة في 6 و 20 آب (اغسطس).

● دولي كيل براونينغ - محامية من الالاس،

## علاقة كلينتون بلوينسكي افقدت الرئيس جائزة نوبل للسلام

لندن - «القدس العربي»:

يبدا ان «فضيحة مونيكا لوينسكي» سوف تفقد الرئيس الامريكى بيل كلينتون جائزة نوبل للسلام والتي كانت ستقدم له لجهوده المبذولة لتحقيق وقف اطلاق النار في البست في ايرلندا الشمالية.

ويقول المحللون ان الجائزة التي كانت على الارجح سوف تقدم الى كلينتون والى السيناتور جورج ميتشل لجهودهما في المادثات مع الجيش الجمهوري الايرلندي، والتي ادت الى معاهدة وقف اطلاق النار بين الجيش وشمال ايرلندا، كان بإمكانها انقاذ كلينتون من ضرورة الاستقالة عن منصبه الرئاسي.

ولكن مصادر في لجنة جائزة نوبل للسلام في النرويج قالت ان كلينتون لم يعد مرشحاً منافساً لنيل الجائزة، وكان كلينتون قد ترأس لائحة تضم 139 متنافساً على الجائزة قبل اظهار اجهزة الاعلام شريط فيديو لشهادة كاذبة قام كلينتون بالاذلاء بها تخص علاقته مع مونيكا لوينسكي، واصبح من المحتمل ان تقدم الى السيناتور ميتشل وحده.

وقال احد المسؤولين في الحزب الديموقراطي الامريكى «انه من المحزن جداً ان تؤدي الفضيحة الى عدم فوز كلينتون بالجائزة»، وقالت المصادر ان مؤيدي كلينتون يبحثون عن شخصية عالية بإمكانها اقناع لجنة جائزة نوبل في اوسلو بارجاع كلينتون الى قائمة المتنافسين، واصافت ان الرئيس كلينتون اعتمد على اجتماع قسبة لرؤساء عابدين عقد امس في مدينة نيويورك ليعبرهن للعلم انه ما زال يتمتع بتأييد عالمي واحترام رؤساء الدول.



سيدة امريكيسية ترافق شريط فيديو شهادة كلينتون في مركز للاجهزة الالكترونية بصحبة طفلها (رويترز)

# لم ينف تلمسه اعضاء حساسة من جسدها واستخدام السيجار واشياء اخرى كلينتون يرفض الاعتراف بأي تفاصيل عن علاقته الجنسية بمونيكا ويصر على ان «المداعبة» بالفم لا ترتقي الى ممارسة الجنس الكامل



عشرات من مواطني هونغ كونغ يتابعون شهادة كلينتون من شاشة في أحد الأسواق العامة (رويترز)

■ سكربتت كانت دائما في المنطة.  
■ إذا كان هناك سائل منوي تابع لك على فستان مونيكا لويسكي ماذا تقول عن ذلك؟  
■ هذا لا يؤثر على ما ورد مع البيان الذي ادليته في البداية، أنا اخذت بلمسي جسدها، والانخراط في هذه العلاقة.  
■ هل هدوت بعدم الاجابة على الاسئلة حول تفاصيل علاقتك مع مونيكا  
■ عندما قلت انني لم اقم علاقة جنسية مع مونيكا حسب تعريفي، توقعات ان تصترموا كترامتي وخصوصيتي، اقول للملحقين شعوا انفسكم في مكاني، هناك سيكون شريط، وتقرير الى الكونغرس، وتحمّل العديد من التسريبات وأنا احاول ان اتعاون معكم، واحاول حماية نفسي واسرتي لان هذا الشريط ومضمونه يمكن ان يتسرب وهذا مسيء للرئيس الامريكي.

## ربطة عنق

■ الملحقون يريدون ان يعرفوا لماذا لا يرتقي الجنس بالفم الى مستوى العلاقة الجنسية حسب تعريفيكم؟  
■ أنا اعتدت بعلاقة جنسية مع جينيفر فلور، ولكني لم امارس علاقة جنسية مع مونيكا لافعل الشيء نفسه لان الجنس بالفم كان ملاسمة الشفتين للعضو التناسلي وهذا ليس علاقة جنسية.  
■ لماذا ارتديت ربطة العنق التي اهدتك اياها مونيكا في يوم ادلائها بشهادتها.  
■ لا اذكر، اعطني تفاصيلها.. ذكرتي بالونها.. لدي ربطة عنق كثيرة، اتلقى هدايا كثيرة من هذا النوع من الاصدقاء، وكل عام اقدم هذه الرباطات الى موظفي البيت الابيض خاصة العمال الذين يعملون في المطبخ.  
■ هل قابلت كاثلين ولي موظفة البيت الابيض المتدربة التي ادعت انك تحرش بها؟  
■ نعم قابلتها.  
■ هل طلبت من احد معاونيك اخذ رقم تليفونها؟  
■ لا.. اذكر ذلك.  
■ هل تذكر انك طلبت منها هاتفيا ان تقابلك في الفندق الذي كنت تقيم به.  
■ لا اذكر.  
■ ولكنك اتصلت بها ودعوتها الى غرفتك؟  
■ نعم اتصلت بها.. ولكن لا اعرف لماذا، ربما اسألها عن الم الحلق الذي كنت اعاني منه، ولكني لا اذكر انني دعوتها الى غرفتي.  
■ كاثلين ولي قالت انك لمست صدرها وسيقانها واعضاءها الجنسية هل فعلت ذلك عام 1993؟  
■ لا.. لم افعل ذلك وهذا غير صحيح، هي طلبت موعدا معي.. وكانت ووددة.. ولا استطيع ان اقول انها تحرشت جنسيا بي.  
■ هل مارست مونيكا الجنس بالفم معك.  
■ هذا ليس مشمولاً بتعريفي للعلاقة الجنسية، كان هناك اتصال غير لائق.  
■ ارسلت لمونيكا رسائل غير مباشرة يوم ادلائها بشهادتها بارتدادك ربطة العنق التي اهدتها لك.  
■ أنا لا اذكر انها اعطتني هذه الربطة، ولم يكن لدي مثل هذا التفكير عندما ارتديتها، وإذا كانت اعطتني اياها فلا اذكر ذلك.

من البناتغون حيث كانت تعمل بعد الحملة الانتخابية عام 1996  
■ قلت لها انني سأساعدها اذا كان اداؤها جيدا.  
■ هل تحدثت اليك عن حياتها الخاصة وعن حبها لك بعد ذلك؟  
■ تحدثت عن علاقات عديدة مع رجال اخرين في البداية، وظلت كذلك حتى عام 1997.  
■ تحدثت عن علاقاتها معهم؟  
■ قلت انك لم تكن لوحدها معها؟  
■ نعم.. كان هناك اشخاص ومن بينهم سكربتت في مجمع البيت الابيض.  
■ هل تتفق معي ان قولك بانك لم تكن لوحدها معها غير صحيح؟

لغتاة مارست الجنس بالفم معك، فهل تعتقد ان هذا امر طبيعي؟  
■ نعم، ولا خطأ في ذلك.. كان باستطاعتي ان اجد لها وظيفة في البيت الابيض ولكني لم افعل، حاولت ان اتي الى البيت الابيض أكثر من مرة ولكن رفضت. مونيكا فتاة طيبة وجيدة، وكنت اعرف انني وضعت نفسي في موقع حرج، ولكني ادرك ايضا انها ستدرك بعد ان تنتهي العلاقة، ولم احاول شراء صفحتها.  
■ مونيكا قدمت لك هدية في كانون الثاني (يناير) الماضي وطلبت الحديث اليك قبل توقيع وثيقة ما؟  
■ اذكر انني تحدثت اليها واذكر انها قدمت الي هدية عبارة عن كتاب.  
■ هل وعدتها باعادتها الي البيت الابيض ونقلها

لغتها مارست الجنس بالفم معك، فهل تعتقد ان هذا امر طبيعي؟  
■ نعم، ولا خطأ في ذلك.. كان باستطاعتي ان اجد لها وظيفة في البيت الابيض ولكني لم افعل، حاولت ان اتي الى البيت الابيض أكثر من مرة ولكن رفضت. مونيكا فتاة طيبة وجيدة، وكنت اعرف انني وضعت نفسي في موقع حرج، ولكني ادرك ايضا انها ستدرك بعد ان تنتهي العلاقة، ولم احاول شراء صفحتها.  
■ مونيكا قدمت لك هدية في كانون الثاني (يناير) الماضي وطلبت الحديث اليك قبل توقيع وثيقة ما؟  
■ اذكر انني تحدثت اليها واذكر انها قدمت الي هدية عبارة عن كتاب.  
■ هل وعدتها باعادتها الي البيت الابيض ونقلها

## وساطة متأخرة

■ طلبت من محاميك وموظفيك ان يجدوا وظيفة



لباتيون يتابعون الشريط الساخن من أحد محلات شارع الحمراء في بيروت (ا ف ب)

## لندن - «القدس العربي»:

بدأ المحققون الاستجواب بتعريف كلينتون اهمية اداء القسم من الناحية القانونية وعواقب عدم قول الحقيقة.  
وجاء السؤال الاول من المحامي باتمان الذي طلب من الرئيس توضيح ما اذا كان اقام علاقة جنسية مع م. ل.  
وبعد استراحة قصيرة درس خلالها المحققون بيان كلينتون. وحول مفهوم كلينتون للعلاقة الجنسية اثناء شهادته تحت القسم في قضية بولا جونز. قال ان التعريف الذي يفهمه هو ان العلاقة الجنسية هي: اتصال بين اعضاء معينة في الجسم بهدف اثاره واشباع الرغبة الجنسية للشخصين.  
واضاف: ان التقيل على سبيل المثال ليس مشمولاً بهذا التعريف. واخذ كلينتون يكرر هذا التعريف ودا على اسئلة متعددة من المحققين مشيراً الى اربع صفحات من شهادته في قضية بولا جونز. واكد ان صيغة السؤال الذي اجاب عنه نافيا وجود علاقة جنسية، كانت توحى بانّه اجبر مونيكا علي اقامة علاقة جنسية معه، ولذلك اجاب بالنفي.  
واشار المحققون الى نفي كلينتون في تلك الشهادة لوجود اي نوع من العلاقات او الاتصالات الجنسية مع مونيكا.  
وهنا ارتبك كلينتون وسأل المحقق مرتين عن رقم الصفحة التي جاء فيها ذلك النفي.  
وبعد لحظات من التردد، قال ان هذا النفي كان دقيقاً لأن الحديث كان في الزمن الحاضر «اي في وقت ادلائه بالشهادة».  
واضاف: ان معظم الامريكيين العاديين يفهمون العلاقة الجنسية على انها عملية الجماع، ولذلك فان نفي مونيكا لوجود علاقة جنسية معه في شهادتها المكتوبة في القضية نفسها (دعوى ب. ج.) قال ان

الآن يشمل ادخال جسم غريب في جسد شخص آخر اثاره جنسية؟  
■ أنا لم اتعرض لهذا السؤال من قبل، ولا اعرف ما اذا كان يندرج تحت التعريف المذكور ام لا.  
العلاقة الجنسية  
■ هل كل ذلك لا يعني علاقة جنسية؟  
■ أنا اعتقد انني لم اقدم على اي علاقة جنسية مع مونيكا لويسكي.  
■ لم تتخبط في اي علاقة مع مونيكا بما في ذلك ممارسة الجنس بالفم؟  
■ أنا اذكر انني اكررت ذلك لكثير من الناس، أنا اكرر مرة اخرى ان ممارسة الجنس بالفم لا يندرج تحت بند العلاقة الجنسية ولذلك انكرت هذه العلاقة، أنا لا اتهرب من الاجابة أنا احاول ان احمي اسرتي وخصوصياتي.  
القانون والقسم الذي قطعته يحتم عليك ان تقول الحقيقة؟  
■ أنا اقول الحقيقة واعطال العدالة.  
■ على انطلب منك ان تجيب على الاسئلة؟ قلت لجون بدستر انك لم تقم اي علاقة مع مونيكا بما في ذلك الجنس بالفم.  
■ أنا لن اجيب عن هذا السؤال، والجنس بالفم لا يعني علاقة جنسية.  
■ اذا قالت مونيكا انك لمست نهديةا في البيت الابيض، هل هي تكذب في هذه الحالة؟  
■ لم امارس الجنس مع مونيكا لويسكي!  
■ اذا قالت انك قبلت نهديةا هل تكذب؟  
■ ..  
■ اذا قلت انك لمست اعضاءها الجنسية.  
■ ..  
■ اذا قالت انك اجريت مكالمات هاتفية جنسية معها هل تكذب؟

الحراس؟  
■ نعم كنت مشغولاً وكنا متضايقاً وتصرفها كان غير مقبول.  
■ مونيكا سمعت من احد افراد المخابرات انك كنت مع المذبة موندلي؟  
■ سمعت ذلك.. نعم كانت المذبة موندلي في زيارة لي.  
■ هل قلت ان احد الاشخاص الذي ابلغها من المخابرات يجب ان يفصل؟  
■ اذا كان فعلاً ما حدث فيستحق ذلك، ليس من حق احد ان يقول مع من يجتمع الرئيس، أنا لا اذكر انني قلت ان هذا الشخص يجب ان يفصل.  
■ هل اصدرت اوامر لطرده احد عناصر المخابرات لاشائيه سر اللقاء مع المذبة؟  
■ لا.. لا اذكر ذلك.  
■ غضبت غضبا شديدا بسبب فضح اللقاء؟  
■ نعم غضبتي لانه ليس من الحكمة الكشف عن لقاءات الرئيس.  
■ هل تذكر انك قلت لاحد ضباط الامن انك تعتمد على اسرتي وكنتمه حول حادث البوابه؟  
■ لا اذكر ذلك.  
■ قلت انه تصرف غير لائق ما فعلته مع مونيكا في الغرف المغلقة يمكن ان توضح؟  
■ هذا امر قاس بالنسبة لي ولاسرتي عندما كنت معها كانت هناك علاقة غير لائقة وخاطئة، ولكن ما حدث لم يكن علاقة جنسية وأنا صادق في ذلك.  
■ هل الجنس بالفم هو جنس؟  
■ لا.. لا اعتقد انه كذلك.  
■ اذا لمس شخص نهدية شخص اخر فهل هذا لا يعني ان هناك علاقة جنسية؟  
■ لا.  
■ اذا قبل شخص نهد شخص اخر هل هذا ليس علاقة جنسية؟  
■ هذا يعتبر اتصالاً مباشراً.. نعم.  
■ اللمس والتقبيل لنهد شخص اخر يندرج تحت هذا التعريف. وانت قلت انه لم تكن لك علامه.  
■ اذا لمس شخص الاعضاء الجنسية لشخص اخر هل هذا لا يعني انه علاقة جنسية.  
■ اليرتقي ذلك الى مستوى العلاقة الجنسية  
■ نعم اذا كانت هناك اتصالات مباشرة.  
■ ألا تعتبر لمس النهود وتقبيلها وليس اعضاءها الجنسية علاقة جنسية؟  
■ لا.  
■ هل تعتبر ادخال اجسام «سجاري» داخل اماكن حساسة من جسدها انه ليس علاقة جنسية؟  
■ لم افكر في ذلك.  
■ حسب تعريفيك سابقا ولاحقا، للعلاقة الجنسية،

وردا على سؤال حول ما اذا كان اراد اخفاء الحقائق عن علاقتها من المحكمة، قال انه بالطبع كان يسعى لعدم انتضاف تلك العلاقة.  
■ وماذا فعلت لتحقيق ذلك؟  
■ لم اقل اي شيء عنها، وفعلت ما يفعله الناس عندما يفعلون شيئا خاطئاً.  
■ وحول عدد المرات، احال كلينتون المحقق الى البيان الافتتاحي.

## كلينتون تفاصيل الشهادة

عندما كنت لوحدي عام 1996 - 1997 لم اقم باشياء يمكن ان تعتبر علاقة جنسية، ولكني تورطت في اتصال غير ملائم، واجريت مكالمات مع مونيكا لويسكي كانت ذات طابع جنسي، ومستعد للاجابة عن اسئلة حول هذه العلاقة.  
■ هل تضمنت العلاقة اتصالاً جنسياً مباشراً؟  
■ لا.. لم تتضمن اي اتصال جنسي حسب اعتقادي.  
■ ..  
■ تعريفي للاتصال الجنسي هو الاتصال الكامل ولا يندرج تحته الاحتكاك ببعض اجزاء الجسم الحساسة وبطريقة مباشرة.  
■ مونيكا قالت انها لم تقم علاقة جنسية كاملة معك؟  
■ نعم.. هذه شهادة صحيحة.. لأن العلاقة الجنسية تعني ان يتم اثنان سوياً ويمارسا الجنس والإيلاج بشكل كامل. لقد قالت الحقيقة.  
■ تعريفيها للعلاقة الجنسية هو الإيلاج هل تقر ذلك؟  
■ نعم.. العلاقة الجنسية تتضمن أشياء كثيرة اهمها النوم معاً.  
■ كنت لوحدها كم مرة؟  
■ لا اعرف على وجه الدقة.. ما اذكره سأقوله.  
■ كم مرة؟  
■ 9 مرات.. لا توجد لدي تفاصيل. نوفمبر 1995 كانت اول مرة.. في إحدى المرات اشترت لي بيتززا.. اذكر مرتين اخضرت صفحا وكنا لودنا.  
■ خمس مرات عندما كانت في البيت الابيض وتسع مرات بعد ان تركته كموظفة متدربة.  
■ هل تحدثت معها عن شهادتها؟  
■ اخبرتني عنها.  
■ هل تبادلتم الهدايا؟  
■ نعم قدمت لها بعض الهدايا. واعطتني هدايا كريسماس.  
■ كم عددها؟  
■ قدمت لي 30 هدية قدمت لها 18 هدية.  
■ لماذا تقدمت هذه الهدايا؟  
■ إنه ليس أمراً كبيراً أنا أقدم مئات الهدايا لأشخاص يقدمون لي هدايا.  
■ هل طلبت منها ان تذكر موضوع الهدايا في شهادتها في قضية بولا جونز؟  
■ كانت قلقة على مسالة الهدايا.. ولكني لست كذلك قلت لها انكري الحقيقة.

## بداية الصداقة

■ إذا أردت أن تخفي علاقتك معها، لماذا قدمت لها هدايا؟  
■ علاقتي معها كانت علاقة صداقة في بدايتها وكانت تتحدث عن أمورها الشخصية وكنت انصحها، قدمت لي هدايا وقدمت لها هدايا.  
■ أرسلت لك العديد من البطاقات بعد خروجها من البيت الابيض؟  
■ نعم.. فعلت ذلك.  
■ هل قالت إنها تحبك؟  
■ كانت تعرف جيدا انني أريد أن أنهي هذه العلاقة غير اللائقة.. كانت أكثر حرية مني في التعبير عن عواطفها، بعض البطاقات كانت عاطفية.  
■ هل اعترفت بحبها لك؟  
■ كانت تودع بطاقتها مع حبي.. مونيكا.. وربما كانت تحبني.  
■ هل طلبت منها أن لا تذكر بعض العبارات التي يمكن أن تستخدمها في بطاقتها؟  
■ نعم طلبت منها أن تكون حذرة في رسائلها ولا تكتب عبارات مرحة حتى.  
■ هل صحیح ان جوردون محاميك دخل في محادثة غاضبة مع مونيكا، وقالت له انك ستترك زوجتك بعد انتهاء مدته في البيت الابيض، وسالك عما اذا كانت هناك علاقة جنسية بينك وبينها.  
■ لا اذكر ذلك.  
■ هل تذكر ان قال لك انها ابلغته عن حبها لك وانك ستغادر زوجتك.  
■ ما اذكر انها لا تريد الشهادة في القضايا الاخرى وطلبت منه ان يجد لها محامياً.

## لقاء وغيره

■ هل تذكر ان مونيكا وصلت الى بوابة البيت الابيض وجرى معها من الدخول واشتجبتك مع

## القلق يزداد في صفوف الديموقراطيين

واشنطن - من فيليب ديوشير:

تحفظ كبيرا في افتتاحيتها انتقادات الى كلينتون مؤكدة ان «عليه ان يقول للشعب الامريكى بان تصرفه يطرح مشككة حقيقية لجهة بقائه في السلطة حتى وان اكاد لاحقا انه يامل في ان تتاح امامه الفرصة لتحقيق ذلك».

وقد يكون تصدور صورة الرئيس الامريكى مجددا نتاج كارلية اثناء الانتخابات التي ستجري في الثالث من تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل للانتخاب كامل اعضاء مجلس النواب وثلث اعضاء مجلس الشيوخ.

وتتوقع المعاهد التي تجري استطلاعات الراى تسجيل نسب مرتفعة من الامتناع عن المشاركة في الانتخابات اذ ان يتوجه خيب امل الناخبين بكاذبيه واحطاطه. كما تتوقع ان يتراجع الاقتراع لتأكيد عزمهم انه «لم يتغير رأيه القيدى المنصب الى حد الكونغرس على بدء اجراءات الاقالة».

ويؤكد محاسمو كلينتون ان «المعيار القيدى المنصب الى حد الكونغرس على بدء اجراءات الاقالة».

وأيضا، فإن «اللعاب الاجابية» التي قام بها مع التدرية السابقة في البيت الابيض علاقات جنسية بكل ما لذلك من معنى.

وردا زعيم الاقلية الديموقراطية في مجلس الشيوخ توماس داشلي يشغلون الى «التوقف عن الانتكاف حول الامور» والاعتراف بأنه كذب، ووجه نظيره في مجلس النواب ريتشارد غيبهارد الى كلينتون انتقادات شديدة اللهجة ايضا.

كما وقع نائبان ديموقراطيان محافظان هما بول ماكهيل (بنسلفانيا) وجين تايلور (ميسيسيبى) دعوة اطلاقها قبل ثمانية ايام النائب الجمهورى جورج رادونوفيتش تطالب باستقالة كلينتون، ووقع هذه الدعوة 54 برلمانيا جمهوريا.

## اجراءات الخلافة في حال اقالة الرئيس او استقالته بحسب الدستور الامريكى



ال نور

■ واشنطن - اف ب: ينص دستور الولايات المتحدة في حال وفاة الرئيس او في حال اقالته او استقالته على ان يتولى خلفته نائب الرئيس حتى انتهاء فترة ولايته التي انتخب كلاهما لها.

والا يوضح البند الحادى عشر من الدستور الامريكى شروط اجراءات الخلافة لكن التقليد يقضى بان يقسم نائب الرئيس اليمين الدستورية على الفور التقادى اى فراغ في الحكم.

وهكذا اضطر نائب الرئيس ليندون جونسون في العام 1963 لاداء اليمين في الطائرة نفسها التي كانت تقفه الى واشنطن بعد ساعات قليلة من اغتيال الرئيس جون كينيدي في دالاس بولاية تكساس.

والان اذا استقال الرئيس بيل كلينتون او اضطر للخلى عن مهامه اثر اجراء لعزله، فان نائب الرئيس آل غور سيقسم اليمين الدستورية على الفور ليصبح الرئيس الثالث والاربعين للولايات المتحدة حتى انتهاء الولاية الرئاسية الحالية في 20 كانون الثاني (يناير) 2001.

ويعد عندئذ نائب الرئيس اليمين على ان يتم في ما بعد تنصيبه بصوت غالبية اعضاء مجلس الكونغرس.

ويوضح التعديل الدستوري الخامس والعشرين الذي اعتمد في 1967 ان يسرى مفعول هذا الاجراء ايضا في حال عجز الرئيس عن القيام بمهامه بصورة مؤقتة بسبب المرض او القصور الجسدي. وفي هذه الحالة يبلغ الرئيس في رسالة الكونغرس الذي يأخذ علما بالامر ويتولى عندئذ نائب الرئيس المهام الرئاسية بالوكالة الى ان يصبح الرئيس قادرا على استئناف مهامه.

## خيارات كلينتون الصعبة: بين الاستقالة والتنحية

واشنطن - من فيليب ديوشير:

لرضاء غر اژه، ولا تكار الواقعة امام مساعديه والامريكين طيلة ثمانية اشهر، قبل ان يضطر للاعتراف تحت ضغط الادلة التي حصل عليها المحقق المستقل كينيث ستار.

وذهب بعض علماء النفس الى تفسير سلوكه المتهور بعدم نضجه ايامه وان طوفاته اليمية وكذبته الريفية.

كما يعرف كلينتون المولود في 9 اب (اغسطس) 1946 في هوب (اركانسو) ايامه وبنام بيليت، التاجر المنجول الذي توفي في حادث سير قبل اربعة اشهر من ولادته ابيه.

وعندما بلغ كلينتون الرابعة تزوجت اباه فبرجينا كلي من زوجته كلينتون، تابع الحصول المنجول، الذي كان يضرها باستمرار، وانتظر كينيث حتى الخامسة عشرة، ليحصل اسم زوج امه، كلينتون، بطلب منه.

وظل غياب الاب، والعتف الذي تعرض له الام، مسيطرا على حياة كلينتون الذي قال لصحيفة «بول ستريت» ان «طلب انتخابه رئيسيا في 1991 «منذ طفولتي وكفرة موت ابي سيطر علي، وربما هذا ما دفعني للاصرار على الكفاح».

استوت كلينتون السابعة شعا بعد ان بهر له لقاءه بالرئيس جون كينيدي واهم في السياسة عنده.

وبعد ان انهى دراسته في جورج تاون، ثم اوكسفورد، انتقل كلينتون الى كلية الحقوق في يال، حيث التحق هيلاري رودام، التي تزوجها وانجب منها تيلداسي.

وفي 1976، بدأ حياته السياسية رسميا في الحزب الديموقراطي وكان قائدا للحملة الانتخابية لجيمي كارتر في اركانسو.

ومنذ ذلك الحين لم يطفئ ظمأه للسلطة، فبعد فشله في الوصول الى مجلس النواب في 1974، اصبح كلينتون في 1978 اصغر وزير للعدل في تاريخ اركانسو، وبعد عامين اصبح الحاكم لولاية، لكنه لم يتمكن من تدمير ولايته التي كان اليبا في 1984 مع انتهاج لجهة اكثر اعتدالا، وودغمانية اتحدت له ربما

الوصول الى البيت الابيض في كانون الثاني (يناير) 1993. وتجلت قدرته المشهية في تجاوز الفشل في التنتين من اصعب المحن التي شهدتها ولايته، الاولى في مطلع 1992، عندما اعتبر منتخبا سياسيا في الانتخابات للحد من الديموقراطي بعد جادين حول غرامياته وسعيه التقادى الانتحاق بالجنش خلال حرب فيتنام.

والثانية في 1994، عندما قلل المرقيون فرص التجديد له بعد فوز الجمهوريين بالاجلبية في الكونغرس.

الا انه يبدو صعبا على كلينتون، بعد قضية لوينسكي، ممارسة موهبة الرجل القادر على تحدي الفشل.

## الرؤساء الامريكويون والعدالة من توماس جيفرسون الى بيل كلينتون

برىء كارتر وعائلته في هذه القضية. وفي 1975 ادلى جيرالد فورد بشهادة على شريط فيديو في قضية لينيت «سكوي، فووم، المبرة التي حاولت قتل».

وقد حاكي الرئيس اليبض عبدا في البداية ان يدلي الرئيس بشهادة متوكفة فقط.

وشهد القرن التاسع عشر ايضا جملة من القضايا التي تورط فيها رؤساء.

ففي 1807 قام توماس جيفرسون بوضع اعلان الاستقلال وثالث رئيس للولايات المتحدة وحاد الروم التاريخي للبلاد بتسليح نسخة عن وثاقي في محاكمة نائيه السابق ارون بور بيهمة الخيانة.

واوضح جيفرسون ان مهمته تمنع من التوجه الى ريتشموند (فرجينيا) لادلاء بشهادته كما طلب القضاء.

ورما يؤدي ذلك الى طرده من الجيش لانتكاسه المبادئ الاساسية للإخلاص والامانة والتماسك.

ولكن الرئيس كلينتون غير خاضع لقانون القضاء العسكري الذي يحكم قواته، وقد أدى ذلك الى تعبيرات بالامتناع من قبل بعض اعضاء القوات المسلحة الامريكية بشأن المستوى المزوج للقضاء العسكري ويضاعر حادة بسبب حالات الرنا وسوء المسلك الجنسي التي اجسجتت العسكريين في السنوات الاخيرة، وقال ضابط عسكري كبير تقاعد مؤخرا «ان معقفا الذين كنا في العمل القيادي لفترة طويلة نشعر بالهول بسبب الوضع الراهن» وأضاف انه «اذا ما قام قائد عسكري بعمل شيء ما سبب له فقدان المصداقية والامانة فان هذا الشخص يكون ميتا كقائد»، وقال «ان من الواضح ان لكل ذلك تاثيرا على المعنويات بشكل عام».

وكانت علاقة كلينتون شابهة التوتير عندما رشح نفسه لانتخابات الرئاسة للمرة الاولى في غمرة جدل حول جهوده للتهرب من الخدمة العسكرية اثناء حرب فيتنام ثم حول دعمه لقبول الشاذين جنسيا في القوات المسلحة، ولكن مصداق داخل وخارج المتحاورين تقول ان هذه العلاقة تحسنت قبل فضيحة الجنسية فهو قد ترك لطباعا جيدا لدى القادة العسكريين بسبب تفهمه للمواضع اللعوية لقرار اجراءات الاقالة للرئيس لفاء 35 قبل ثمانية ايام.

واما 64 % من الامريكين في ان يوبخ الكونغرس كلينتون تقرير المدعي المستقل كينيث ستار.

واخذ الدعم الشعبي الذي لاقه كلينتون اثر نشر تقرير ستار بتراجع رويدا رويدا.

واستنادا الى استطلاع للرأى نشرته مجلة «نيوزويك» في نهاية الاسبوع الماضي فان 46 % من الامريكين يعثرون ان ان على ريتشم ان يفكر في الاستقالة في مقابل 39 % قبل اسبوع.

ويؤيد 41 % فكرة عقد جلسات استماع في الكونغرس حول اجراءات الاقالة للرئيس لفاء 35 قبل ثمانية ايام.

وأيضا 64 % من الامريكين في ان يوبخ الكونغرس كلينتون لفاء 64 %.

ووجهت صحيفة «واشنطن بوست» التي ابدت حتى الان تحفظات حول قضية ستار، انتقادات شديدة اللهجة للرئيس، قائلة ان «القرار الذي اتخذه الرئيس في حال اقالته او استقالته على ان يتولى خلفته نائب الرئيس حتى انتهاء فترة ولايته التي انتخب كلاهما لها».

وتحتوي الملاحق الموضوعية في المجلاتن ضمتين تسلمتهما الصحافة اسما من مجموعة 3183 صفحة بينها خصوصا نص الافادة التي ادلى بها كلينتون في 17 الشهر الماضي امام هيئة المحلفين الكبرى والتي تابع الامريكويون وقائعها على اشادات التلفزيون اس.

وتجد في صفحات الملاحق التعريف الشهير للعلاقات الجنسية كما حدثها محامو بولا جوتز اثناء ادلاء كلينتون بشهادته حول طبيعة علاقته بالموظفة السابقة في ولاية اركنسو.

وتتضمن الوثائق شهادة لوينسكي امام هيئة المحلفين الكبرى في 6 و20 الشهر الماضي وكذلك افاداتها امام ستار مجددا في 26 من الشهر ذاته.

المؤكد أنه سواجوه محكمة عسكرية بتهم متعددة

المؤيد أن يكون ذلك إلى طرده من الجيش لانتكاسه المبادئ الأساسية للإخلاص والامانة والتماسك.

ولكن الرئيس كلينتون غير خاضع لقانون القضاء العسكري الذي يحكم قواته، وقد أدى ذلك إلى تعبيرات بالامتناع من قبل بعض أعضاء القوات المسلحة الأمريكية بشأن المستوى المزوج للقضاء العسكري ويضاعر حادة بسبب حالات الرنا وسوء المسلك الجنسي التي اجسجتت العسكريين في السنوات الاخيرة، وقال ضابط عسكري كبير تقاعد مؤخرا «ان معقفا الذين كنا في العمل القيادي لفترة طويلة نشعر بالهول بسبب الوضع الراهن» وأضاف انه «اذا ما قام قائد عسكري بعمل شيء ما سبب له فقدان المصداقية والامانة فان هذا الشخص يكون ميتا كقائد»، وقال «ان من الواضح ان لكل ذلك تاثيرا على المعنويات بشكل عام».

وكانت علاقة كلينتون شابهة التوتير عندما رشح نفسه لانتخابات الرئاسة للمرة الاولى في غمرة جدل حول جهوده للتهرب من الخدمة العسكرية اثناء حرب فيتنام ثم حول دعمه لقبول الشاذين جنسيا في القوات المسلحة، ولكن مصداق داخل وخارج المتحاورين تقول ان هذه العلاقة تحسنت قبل فضيحة الجنسية فهو قد ترك لطباعا جيدا لدى القادة العسكريين بسبب تفهمه للمواضع اللعوية لقرار اجراءات الاقالة للرئيس لفاء 35 قبل ثمانية ايام.

واما 64 % من الامريكين في ان يوبخ الكونغرس كلينتون تقرير المدعي المستقل كينيث ستار.

واخذ الدعم الشعبي الذي لاقه كلينتون اثر نشر تقرير ستار بتراجع رويدا رويدا.

واستنادا الى استطلاع للرأى نشرته مجلة «نيوزويك» في نهاية الاسبوع الماضي فان 46 % من الامريكين يعثرون ان ان على ريتشم ان يفكر في الاستقالة في مقابل 39 % قبل اسبوع.

ويؤيد 41 % فكرة عقد جلسات استماع في الكونغرس حول اجراءات الاقالة للرئيس لفاء 35 قبل ثمانية ايام.

وأيضا 64 % من الامريكين في ان يوبخ الكونغرس كلينتون لفاء 64 %.

ووجهت صحيفة «واشنطن بوست» التي ابدت حتى الان تحفظات حول قضية ستار، انتقادات شديدة اللهجة للرئيس، قائلة ان «القرار الذي اتخذه الرئيس في حال اقالته او استقالته على ان يتولى خلفته نائب الرئيس حتى انتهاء فترة ولايته التي انتخب كلاهما لها».

وتحتوي الملاحق الموضوعية في المجلاتن ضمتين تسلمتهما الصحافة اسما من مجموعة 3183 صفحة بينها خصوصا نص الافادة التي ادلى بها كلينتون في 17 الشهر الماضي امام هيئة المحلفين الكبرى والتي تابع الامريكويون وقائعها على اشادات التلفزيون اس.

وتجد في صفحات الملاحق التعريف الشهير للعلاقات الجنسية كما حدثها محامو بولا جوتز اثناء ادلاء كلينتون بشهادته حول طبيعة علاقته بالموظفة السابقة في ولاية اركنسو.

وتتضمن الوثائق شهادة لوينسكي امام هيئة المحلفين الكبرى في 6 و20 الشهر الماضي وكذلك افاداتها امام ستار مجددا في 26 من الشهر ذاته.

## ملحق تقرير ستار، 3183 صفحة من الوثائق والصور

■ واشنطن - اف ب: تشكل الملاحق الرفقة بتقرير المدعي المستقل كينيث ستار التي سمحت للجنة القضائية في مجلس النواب الامريكى بنشر اس مستودعا لكل شيء يتضمن التصريحات الاساسية للرئيس بيل كلينتون و مونكا لوينسكي فضلا عن بعض الصور وخريطة للبيت الابيض.

وتحتوي الملاحق الموضوعية في المجلاتن ضمتين تسلمتهما الصحافة اسما من مجموعة 3183 صفحة بينها خصوصا نص الافادة التي ادلى بها كلينتون في 17 الشهر الماضي امام هيئة المحلفين الكبرى والتي تابع الامريكويون وقائعها على اشادات التلفزيون اس.

وتجد في صفحات الملاحق التعريف الشهير للعلاقات الجنسية كما حدثها محامو بولا جوتز اثناء ادلاء كلينتون بشهادته حول طبيعة علاقته بالموظفة السابقة في ولاية اركنسو.

وتتضمن الوثائق شهادة لوينسكي امام هيئة المحلفين الكبرى في 6 و20 الشهر الماضي وكذلك افاداتها امام ستار مجددا في 26 من الشهر ذاته.

■ واشنطن - اف ب: ينص دستور الولايات المتحدة في حال وفاة الرئيس او في حال اقالته او استقالته على ان يتولى خلفته نائب الرئيس حتى انتهاء فترة ولايته التي انتخب كلاهما لها.

والا يوضح البند الحادى عشر من الدستور الامريكى شروط اجراءات الخلافة لكن التقليد يقضى بان يقسم نائب الرئيس اليمين الدستورية على الفور التقادى اى فراغ في الحكم.

وهكذا اضطر نائب الرئيس ليندون جونسون في العام 1963 لاداء اليمين في الطائرة نفسها التي كانت تقفه الى واشنطن بعد ساعات قليلة من اغتيال الرئيس جون كينيدي في دالاس بولاية تكساس.

والان اذا استقال الرئيس بيل كلينتون او اضطر للخلى عن مهامه اثر اجراء لعزله، فان نائب الرئيس آل غور سيقسم اليمين الدستورية على الفور ليصبح الرئيس الثالث والاربعين للولايات المتحدة حتى انتهاء الولاية الرئاسية الحالية في 20 كانون الثاني (يناير) 2001.

ويعد عندئذ نائب الرئيس اليمين على ان يتم في ما بعد تنصيبه بصوت غالبية اعضاء مجلس الكونغرس.

ويوضح التعديل الدستوري الخامس والعشرين الذي اعتمد في 1967 ان يسرى مفعول هذا الاجراء ايضا في حال عجز الرئيس عن القيام بمهامه بصورة مؤقتة بسبب المرض او القصور الجسدي. وفي هذه الحالة يبلغ الرئيس في رسالة الكونغرس الذي يأخذ علما بالامر ويتولى عندئذ نائب الرئيس المهام الرئاسية بالوكالة الى ان يصبح الرئيس قادرا على استئناف مهامه.

■ واشنطن - اف ب: ينص دستور الولايات المتحدة في حال وفاة الرئيس او في حال اقالته او استقالته على ان يتولى خلفته نائب الرئيس حتى انتهاء فترة ولايته التي انتخب كلاهما لها.

والا يوضح البند الحادى عشر من الدستور الامريكى شروط اجراءات الخلافة لكن التقليد يقضى بان يقسم نائب الرئيس اليمين الدستورية على الفور التقادى اى فراغ في الحكم.

وهكذا اضطر نائب الرئيس ليندون جونسون في العام 1963 لاداء اليمين في الطائرة نفسها التي كانت تقفه الى واشنطن بعد ساعات قليلة من اغتيال الرئيس جون كينيدي في دالاس بولاية تكساس.

والان اذا استقال الرئيس بيل كلينتون او اضطر للخلى عن مهامه اثر اجراء لعزله، فان نائب الرئيس آل غور سيقسم اليمين الدستورية على الفور ليصبح الرئيس الثالث والاربعين للولايات المتحدة حتى انتهاء الولاية الرئاسية الحالية في 20 كانون الثاني (يناير) 2001.

ويعد عندئذ نائب الرئيس اليمين على ان يتم في ما بعد تنصيبه بصوت غالبية اعضاء مجلس الكونغرس.

ويوضح التعديل الدستوري الخامس والعشرين الذي اعتمد في 1967 ان يسرى مفعول هذا الاجراء ايضا في حال عجز الرئيس عن القيام بمهامه بصورة مؤقتة بسبب المرض او القصور الجسدي. وفي هذه الحالة يبلغ الرئيس في رسالة الكونغرس الذي يأخذ علما بالامر ويتولى عندئذ نائب الرئيس المهام الرئاسية بالوكالة الى ان يصبح الرئيس قادرا على استئناف مهامه.

■ واشنطن - اف ب: ينص دستور الولايات المتحدة في حال وفاة الرئيس او في حال اقالته او استقالته على ان يتولى خلفته نائب الرئيس حتى انتهاء فترة ولايته التي انتخب كلاهما لها.

والا يوضح البند الحادى عشر من الدستور الامريكى شروط اجراءات الخلافة لكن التقليد يقضى بان يقسم نائب الرئيس اليمين الدستورية على الفور التقادى اى فراغ في الحكم.

وهكذا اضطر نائب الرئيس ليندون جونسون في العام 1963 لاداء اليمين في الطائرة نفسها التي كانت تقفه الى واشنطن بعد ساعات قليلة من اغتيال الرئيس جون كينيدي في دالاس بولاية تكساس.

والان اذا استقال الرئيس بيل كلينتون او اضطر للخلى عن مهامه اثر اجراء لعزله، فان نائب الرئيس آل غور سيقسم اليمين الدستورية على الفور ليصبح الرئيس الثالث والاربعين للولايات المتحدة حتى انتهاء الولاية الرئاسية الحالية في 20 كانون الثاني (يناير) 2001.

ويعد عندئذ نائب الرئيس اليمين على ان يتم في ما بعد تنصيبه بصوت غالبية اعضاء مجلس الكونغرس.

ويوضح التعديل الدستوري الخامس والعشرين الذي اعتمد في 1967 ان يسرى مفعول هذا الاجراء ايضا في حال عجز الرئيس عن القيام بمهامه بصورة مؤقتة بسبب المرض او القصور الجسدي. وفي هذه الحالة يبلغ الرئيس في رسالة الكونغرس الذي يأخذ علما بالامر ويتولى عندئذ نائب الرئيس المهام الرئاسية بالوكالة الى ان يصبح الرئيس قادرا على استئناف مهامه.

■ واشنطن - اف ب: ينص دستور الولايات المتحدة في حال وفاة الرئيس او في حال اقالته او استقالته على ان يتولى خلفته نائب الرئيس حتى انتهاء فترة ولايته التي انتخب كلاهما لها.

والا يوضح البند الحادى عشر من الدستور الامريكى شروط اجراءات الخلافة لكن التقليد يقضى بان يقسم نائب الرئيس اليمين الدستورية على الفور التقادى اى فراغ في الحكم.

وهكذا اضطر نائب الرئيس ليندون جونسون في العام 1963 لاداء اليمين في الطائرة نفسها التي كانت تقفه الى واشنطن بعد ساعات قليلة من اغتيال الرئيس جون كينيدي في دالاس بولاية تكساس.

والان اذا استقال الرئيس بيل كلينتون او اضطر للخلى عن مهامه اثر اجراء لعزله، فان نائب الرئيس آل غور سيقسم اليمين الدستورية على الفور ليصبح الرئيس الثالث والاربعين للولايات المتحدة حتى انتهاء الولاية الرئاسية الحالية في 20 كانون الثاني (يناير) 2001.

ويعد عندئذ نائب الرئيس اليمين على ان يتم في ما بعد تنصيبه بصوت غالبية اعضاء مجلس الكونغرس.

ويوضح التعديل الدستوري الخامس والعشرين الذي اعتمد في 1967 ان يسرى مفعول هذا الاجراء ايضا في حال عجز الرئيس عن القيام بمهامه بصورة مؤقتة بسبب المرض او القصور الجسدي. وفي هذه الحالة يبلغ الرئيس في رسالة الكونغرس الذي يأخذ علما بالامر ويتولى عندئذ نائب الرئيس المهام الرئاسية بالوكالة الى ان يصبح الرئيس قادرا على استئناف مهامه.

■ واشنطن - اف ب: ينص دستور الولايات المتحدة في حال وفاة الرئيس او في حال اقالته او استقالته على ان يتولى خلفته نائب الرئيس حتى انتهاء فترة ولايته التي انتخب كلاهما لها.

والا يوضح البند الحادى عشر من الدستور الامريكى شروط اجراءات الخلافة لكن التقليد يقضى بان يقسم نائب الرئيس اليمين الدستورية على الفور التقادى اى فراغ في الحكم.

وهكذا اضطر نائب الرئيس ليندون جونسون في العام 1963 لاداء اليمين في الطائرة نفسها التي كانت تقفه الى واشنطن بعد ساعات قليلة من اغتيال الرئيس جون كينيدي في دالاس بولاية تكساس.

والان اذا استقال الرئيس بيل كلينتون او اضطر للخلى عن مهامه اثر اجراء لعزله، فان نائب الرئيس آل غور سيقسم اليمين الدستورية على الفور ليصبح الرئيس الثالث والاربعين للولايات المتحدة حتى انتهاء الولاية الرئاسية الحالية في 20 كانون الثاني (يناير) 2001.

ويعد عندئذ نائب الرئيس اليمين على ان يتم في ما بعد تنصيبه بصوت غالبية اعضاء مجلس الكونغرس.

قدم كلامه:

نائب رئيس الأركان الجنرال جوزيف وستون رئيس أركان الجيش الجنرال دينيس ريمر قائد سلاح المارينز (مشاة البحرية) الجنرال تشارلس كرولا

رئيس هيئة عمليات سلاح البحرية الأدميرال جى جونسون

رئيس أركان سلاح الجو الجنرال مايكل ريان قائد سلاح حرس السواحل الأدميرال جيمس لوى قائد القوات الأمريكية في كوريا الجنرال جون تيليبي

قائد القوات البحرية الأمريكية في المحيط الهادئ الأدميرال جوزيف بروهير قائد القوات الأمريكية في أوروبا الجنرال ويسلي كلارك

قائد البحرية الأمريكية في المحيط الأطلسي الأدميرال هارولد غيتمان قائد القيادة المركزية الجنرال أنطوني زيني قائد قوات القضاء التابعة لسلاح الجو الأمريكي الجنرال تشارلس ويلهلم

قائد العمليات الخاصة الجنرال بيتر شوميك قائد القوات الإستراتيجية التابعة لسلاح البحرية الأمريكية الأدميرال ريتشارد ميس قائد قوات النقل التابعة لسلاح الجو الأمريكي الجنرال تشارلس روبرتسون

نائب قائد سلاح البحرية في أوروبا الأدميرال تشارلس ابوت ممثل القيادة المركزية لدى حلف الأطلسي الجنرال مايك بيرون

مساعد رئيس هيئة الأركان المشتركة للقوات الأمريكية الجنرال روبرت فولغيسونغ مستشار الرئيس لشؤون الأمن القومي صمويل بيرغر

■ لندن - اف ب: تفاوت الاهتمام ببيت شريط شهادة الرئيس الامريكى بيل كلينتون حول قضية مونكا لوينسكي الاولى بين محطات التلفزة الاوروبية والعالية فقى حين قررت غالبية المحطات الاوروبية عدم تغيير اسمها وحصر الحدث بالنتشرات السياسية تجاهلت المحطات الروسية الفضية كليا.

ففي بريطانيا فترت المحطة القضائية «سكاى» مديرى شهادة فيما لم تعلن محطات «بي بي سي» و «اي تي ان» عن اي برامج خاصة في ما يتعلق بهذه القضية.

اما في فرنسا فرفضت المحطة العامة والخاصة بيت الشريط مباشرة مفضلة عرض مقتطعات منه في النشرات المسائية حفاظا على الاديابات بهدف التعاطي مع الموضوع عن بعد.

وقال مدير اخبار في شبكة «اى اف 1» انه سيتم عرض مقتطعات ونشرة الاخبار المسائية لكن من دون بثه كاملا او «الدخول في الطابع البورتوغرافي لهذه

■ لندن - اف ب: تفاوت الاهتمام ببيت شريط شهادة الرئيس الامريكى بيل كلينتون حول قضية مونكا لوينسكي الاولى بين محطات التلفزة الاوروبية والعالية فقى حين قررت غالبية المحطات الاوروبية عدم تغيير اسمها وحصر الحدث بالنتشرات السياسية تجاهلت المحطات الروسية الفضية كليا.

ففي بريطانيا فترت المحطة القضائية «سكاى» مديرى شهادة فيما لم تعلن محطات «بي بي سي» و «اي تي ان» عن اي برامج خاصة في ما يتعلق بهذه القضية.

اما في فرنسا فرفضت المحطة العامة والخاصة بيت الشريط مباشرة مفضلة عرض مقتطعات منه في النشرات المسائية حفاظا على الاديابات بهدف التعاطي مع الموضوع عن بعد.

وقال مدير اخبار في شبكة «اى اف 1» انه سيتم عرض مقتطعات ونشرة الاخبار المسائية لكن من دون بثه كاملا او «الدخول في الطابع البورتوغرافي لهذه

■ لندن - اف ب: تفاوت الاهتمام ببيت شريط شهادة الرئيس الامريكى بيل كلينتون حول قضية مونكا لوينسكي الاولى بين محطات التلفزة الاوروبية والعالية فقى حين قررت غالبية المحطات الاوروبية عدم تغيير اسمها وحصر الحدث بالنتشرات السياسية تجاهلت المحطات الروسية الفضية كليا.

ففي بريطانيا فترت المحطة القضائية «سكاى» مديرى شهادة فيما لم تعلن محطات «بي بي سي» و «اي تي ان» عن اي برامج خاصة في ما يتعلق بهذه القضية.

اما في فرنسا فرفضت المحطة العامة والخاصة بيت الشريط مباشرة مفضلة عرض مقتطعات منه في النشرات المسائية حفاظا على الاديابات بهدف التعاطي مع الموضوع عن بعد.

وقال مدير اخبار في شبكة «اى اف 1» انه سيتم عرض مقتطعات ونشرة الاخبار المسائية لكن من دون بثه كاملا او «الدخول في الطابع البورتوغرافي لهذه

■ لندن - اف ب: تفاوت الاهتمام ببيت شريط شهادة الرئيس الامريكى بيل كلينتون حول قضية مونكا لوينسكي الاولى بين محطات التلفزة الاوروبية والعالية فقى حين قررت غالبية المحطات الاوروبية عدم تغيير اسمها وحصر الحدث بالنتشرات السياسية تجاهلت المحطات الروسية الفضية كليا.

ففي بريطانيا فترت المحطة القضائية «سكاى» مديرى شهادة فيما لم تعلن محطات «بي بي سي» و «اي تي ان» عن اي برامج خاصة في ما يتعلق بهذه القضية.

اما في فرنسا فرفضت المحطة العامة والخاصة بيت الشريط مباشرة مفضلة عرض مقتطعات منه في النشرات المسائية حفاظا على الاديابات بهدف التعاطي مع الموضوع عن بعد.

وقال مدير اخبار في شبكة «اى اف 1» انه سيتم عرض مقتطعات ونشرة الاخبار المسائية لكن من دون بثه كاملا او «الدخول في الطابع البورتوغرافي لهذه

■ لندن - اف ب: تفاوت الاهتمام ببيت شريط شهادة الرئيس الامريكى بيل كلينتون حول قضية مونكا لوينسكي الاولى بين محطات التلفزة الاوروبية والعالية فقى حين قررت غالبية المحطات الاوروبية عدم تغيير اسمها وحصر الحدث بالنتشرات السياسية تجاهلت المحطات الروسية الفضية كليا.

ففي بريطانيا فترت المحطة القضائية «سكاى» مديرى شهادة فيما لم تعلن محطات «بي بي سي» و «اي تي ان» عن اي برامج خاصة في ما يتعلق بهذه القضية.

اما في فرنسا فرفضت المحطة العامة والخاصة بيت الشريط مباشرة مفضلة عرض مقتطعات منه في النشرات المسائية حفاظا على الاديابات بهدف التعاطي مع الموضوع عن بعد.

وقال مدير اخبار في شبكة «اى اف 1» انه سيتم عرض مقتطعات ونشرة الاخبار المسائية لكن من دون بثه كاملا او «الدخول في الطابع البورتوغرافي لهذه

■ لندن - اف ب: تفاوت الاهتمام ببيت شريط شهادة الرئيس الامريكى بيل كلينتون حول قضية مونكا لوينسكي الاولى بين محطات التلفزة الاوروبية والعالية فقى حين قررت غالبية المحطات الاوروبية عدم تغيير اسمها وحصر الحدث بالنتشرات السياسية تجاهلت المحطات الروسية الفضية كليا.

ففي بريطانيا فترت المحطة القضائية «سكاى» مديرى شهادة فيما لم تعلن محطات «بي بي سي» و «اي تي ان» عن اي برامج خاصة في ما يتعلق بهذه القضية.

اما في فرنسا فرفضت المحطة العامة والخاصة بيت الشريط مباشرة مفضلة عرض مقتطعات منه في النشرات المسائية حفاظا على الاديابات بهدف التعاطي مع الموضوع عن بعد.

وقال مدير اخبار في شبكة «اى اف 1» انه سيتم عرض مقتطعات ونشرة الاخبار المسائية لكن من دون بثه كاملا او «الدخول في الطابع البورتوغرافي لهذه

■ لندن - اف ب: تفاوت الاهتمام ببيت شريط شهادة الرئيس الامريكى بيل كلينتون حول قضية مونكا لوينسكي الاولى بين محطات التلفزة الاوروبية والعالية فقى حين قررت غالبية المحطات الاوروبية عدم تغيير اسمها وحصر الحدث بالنتشرات السياسية تجاهلت المحطات الروسية الفضية كليا.

ففي بريطانيا فترت المحطة القضائية «سكاى» مديرى شهادة فيما لم تعلن محطات «بي بي سي» و «اي تي ان» عن اي برامج خاصة في ما يتعلق بهذه القضية.

اما في فرنسا فرفضت المحطة العامة والخاصة بيت الشريط مباشرة مفضلة عرض مقتطعات منه في النشرات المسائية حفاظا على الاديابات بهدف التعاطي مع الموضوع عن بعد.

وقال مدير اخبار في شبكة «اى اف 1» انه سيتم عرض مقتطعات ونشرة الاخبار المسائية لكن من دون بثه كاملا او «الدخول في الطابع البورتوغرافي لهذه

■ لندن - اف ب: تفاوت الاهتمام ببيت شريط شهادة الرئيس الامريكى بيل كلينتون حول قضية مونكا لوينسكي الاولى بين محطات التلفزة الاوروبية والعالية فقى حين قررت غالبية المحطات الاوروبية عدم تغيير اسمها وحصر الحدث بالنتشرات السياسية تجاهلت المحطات الروسية الفضية كليا.

ففي بريطانيا فترت المحطة القضائية «سكاى» مديرى شهادة فيما لم تعلن محطات «بي بي سي» و «اي تي ان» عن اي برامج خاصة في ما يتعلق بهذه القضية.

اما في فرنسا فرفضت المحطة العامة والخاصة بيت الشريط مباشرة مفضلة عرض مقتطعات منه في النشرات المسائية حفاظا على الاديابات بهدف التعاطي مع الموضوع عن بعد.

وقال مدير اخبار في شبكة «اى اف 1» انه سيتم عرض مقتطعات ونشرة الاخبار المسائية لكن من دون بثه كاملا او «الدخول في الطابع البورتوغرافي لهذه

■ لندن - اف ب: تفاوت الاهتمام ببيت شريط شهادة الرئيس الامريكى بيل كلينتون حول قضية مونكا لوينسكي الاولى بين محطات التلفزة الاوروبية والعالية فقى حين قررت غالبية المحطات الاوروبية عدم تغيير اسمها وحصر الحدث بالنتشرات السياسية تجاهلت المحطات الروسية الفضية كليا.

ففي بريطانيا فترت المحطة القضائية «سكاى» مديرى شهادة فيما لم تعلن محطات «بي بي سي» و «اي تي ان» عن اي برامج خاصة في ما يتعلق بهذه القضية.

اما في فرنسا فرفضت المحطة العامة والخاصة بيت الشريط مباشرة مفضلة عرض مقتطعات منه في النشرات المسائية حفاظا على الاديابات بهدف التعاطي مع الموضوع عن بعد.

وقال مدير اخبار في شبكة «اى اف 1» انه سيتم عرض مقتطعات ونشرة الاخبار المسائية لكن من دون بثه كاملا او «الدخول في الطابع البورتوغرافي لهذه

■ لندن - اف ب: تفاوت الاهتمام ببيت شريط شهادة الرئيس الامريكى بيل كلينتون حول قضية مونكا لوينسكي الاولى بين محطات التلفزة الاوروبية والعالية فقى حين قررت غالبية المحطات الاوروبية عدم تغيير اسمها وحصر الحدث بالنتشرات السياسية تجاهلت المحطات الروسية الفضية كليا.

ففي بريطانيا فترت المحطة القضائية «سكاى» مديرى





## الفنان التشكيلي سعدي داود:

# كائنات الجنوب العراقي والوانه وبيئته تسكن اعماله

باريس - «القدس العربي»:

إذا اردنا ان نتعرف على عوالم الفنان العراقي سعدي داود، علينا اولاً واخيراً، ان نتأمل زمكانيته اللوحة والحدث، ان نسترجع معرفتنا بالورث الشعبي ومفرداته الحكائية، ان نتعامل مع اللوحة الموسومة على اساس منجز شعري لوئي مشوب بالصورة، مليء باصداق الماضي المتوحد في صورة الحاضر الذي يردد لغة المستقبل.

ان اعمال الفنان سعدي داود ليست مجرد الوان غنائية طازجة وحكايات درامية قديمة تخترق زمكانية المستقبل فحسب وانما هي ايضا بحث في سببية العلاقة ما بين الصورة الجديدة والنمط البدائي الكائن في اعماق اللاوعي الجمعي للمجتمع، تتشكل لوحات هذا الفنان من مجموعة رموز ومفردات شعبية تخترق النظر لحظة التماس او المصادفة لكي تتسافر به نحو عوالم زخرفية اهله بالروى والاشارة المتحولة الصريحة التي تعطى نفسها دفعة واحدة رغم الامتناع الخفي في لغتها. ان الوجدات الفنية التي يخترقها الفنان لتزج انتاجه البصري ذات خصوصية رمزية تعني بشكل وضوح اللوحة التي تستنطق، الوهم والواقع، التأويل والحقيقة، الخاص العام، الزمان المكان، في الوقت ذاته، وعلى الرغم من امتلاء قاموس سعدي داود التشكيلي باصداق وجماليات عدة اجيال متعاقبة - الخمسينين، الستينين، السبعينين - يبقى نتاجه ملكاً يظل دائما وابدأ استثناء لقاعدة، فهو قد اعد مسوقاً لونه ان ارت الماضي العمل بعدما اداره عن الستينين والظهور وأعرض عينيه عن الستينين في جيله ولم يدر بعد فاهم وعرق في غيبوبة من التامل مثل صوفي راح يلجج باسم الله لاجل التوحد فيه.

### الرموز والاشارات

تحتوي اعمال سعدي داود على رؤى مشهقة يسهر على اخراجها الرسام دوماً وفق نظام توزيع الادوار الذي يحدد عدد وتوجيه الحركات الاساسية في المشهد الرئيسي والثانوي بشكل يتلاءم والاهمية الموضع.

وتعتمد هذه المشاهد على مفردات والاشارة شعبية تساهم في تأليف الحدث والتطبيق عليه بالرموز والاستعارة الفكرية والوثنية، وهو اهم هذه المفردات تذكر، على سبيل المثال:

- رأس بشري في عزلة: ويستنطق الفنان من خلال هذا الشكل مسأسة السنين الذي فصل الامويون راسه عن جسمه بعدما خلقته عنه مباحوه وهو في طرفة العين الكوفة.

يستخدم الفنان لعدد العنصر والحسد عنهم، والكف له دلالات عدة ومختلفة في الخبز والعقد العربي، فهناك الكفة المفتوح والمزج في فك العنبر، في الخلفية البنية يملأه مع سميات كثيرة مثل: «يد الله»، «يد الله يملأ»، «يد مريم»، «كف قاطمة»، «كف عاشقة»، «كف... ويزق افق» ولقد اعد هذا المزمع المفردة ذات الاصداق المتعددة التي فقط وانما اعني واخص لكائن والزمان معا، ان الزمن في اعماله ليس ينتج فيزيائي وانما هو مفردات حياتية وتاريخية تشكلت من خلالها الوجود، مثلما ان الزمن يستخدم في المناسبات الاسلامية، ويرمز للحظة السعيدة التي تعلق صورته دوما في غف العرسان.

الفرق والتميز، وهما رمزان اسلاميان يدلان على التقاليد وكثيرا ما يضع الفنان سعدي داود هذين الرمزين في اعلى الماتن التي يرسمها.

الغراب واليوم: يستخدمها الفنان كرمز للتشاؤم والغربة والموت والخراب. لقطعة السواد: كرمز للخير والتقاليد، ولقد منحها الفنان سعدي داود في اكثر من لوحة دوراً تذكورياً، اذ جعله دائماً في مصاحبة النساء ايضاً يذهبن او يجئن. الابريق وسجادة الصلاة: رمز الطهارة، هذا بالإضافة الى الرموز الهندسية مثل المربع الذي يعني التوازن والقدسية، والشكل الدائري الذي يرمز الي كل ما هو مقدس مثل الشمس والقمر، كما رسمت الاشكال الهندسية - المثلث والربع والدائرة - متداخلة ومتفرقة لتضاهيها بكثرة في الوهم والسجاد والحصى، وما بالإضافة الى الكثير من الازدراء الزخرفية الشعبية التي تخترق نغمات اشارية تساعد المشاهد على تولى الحدث وابتكاره وتعيين مكانه من حيث اقامة حوار معه، مثل: «شم، اوباب فضضة باحناء»، «اضرعة، مرادق حياطة بالعتدة»، زهور، اعواد قصب، اسماك، ولقد منح او ضمن الفنان سعدي داود جميع هذه الرموز والاشارة رموزاً لونية ذات دلالة تفسيرية معروفة، اي انه استخدمها وفقاً لتأثيرات الفكر الاعتقادي.

### الحوار

لقد التقينا الفنان سعدي داود في اروقة مهرجان «البياني» الرابع للسبينا العربية في باريس وليس في شارع «الهوى» كما اعتدنا ان نلتقي في الماتن في سيدنتنا الفاضلة «الناصرية»، تلك المدينة الجنوبية العذبة الطباع التي تتحل بعينها البساطة والعفوية القروية. يقول البعض ان البداية في الازدراء في كل شيء، ومن اجل ان تتسخر هذه القاعدة الكونوتية الماثلة التي غالباً ما تحيولها بظلالها وتؤطرها في كواردها ملصقا لو كنا خصوصاً او اشارات داخل لوحة تقليدية لفتت عامل التأثير فوراً ان نبدأ اطراف الكلام من النهاية، اي، من حيث ما انتهيت ومن حيث ما توصلت اليه، فانت كفتان، فتمت بالعديد من المعارض الشخصية وساهمت في العديد من المظاهرات الفنية سواء في العراق او في الوطن العربي او في بقاع العالم.



من اعمال الفنان

المختلفة ولقد كان اخر محطاته، معرضه الشخصي في هولندا، ما هو اخر ما توصلت اليه في جولته التشكيلية؟ الطويلة وفي مجالات مصدر من العمل الفني ليس ينتجها من الحاضر بل من الماضي التي تعاملها ذات يوم وقت كنا نحلس على مقاعد الدراسة، بقدر ما هو نتاج من نتاجات البيئة.

ما الذي تعني بالبيئة على وجه التحديد، هل تعني أفكار الانسان، ذكرياته الخيالية، هل تعني مكان احوال البيعة التي تمتع ماضي، حاضره ومستقبله، ديناميكية متداخلة، معارضة تنشط بعضها البعض، ام انك تختصر كلمة البيئة بالجمع الذي تعين، بل اقله يتغالغ مع عناصره ليل نهاراً؟

لاخص بهذه المفردة ذات الاصداق المتعددة التي فقط وانما اعني واخص لكائن والزمان معا، ان الزمن في اعماله ليس ينتج فيزيائي وانما هو مفردات حياتية وتاريخية تشكلت من خلالها الوجود، مثلما ان الزمن يستخدم في المناسبات الاسلامية، ويرمز للحظة السعيدة التي تعلق صورته دوما في غف العرسان.

الفرق والتميز، وهما رمزان اسلاميان يدلان على التقاليد وكثيرا ما يضع الفنان سعدي داود هذين الرمزين في اعلى الماتن التي يرسمها.

الغراب واليوم: يستخدمها الفنان كرمز للتشاؤم والغربة والموت والخراب. لقطعة السواد: كرمز للخير والتقاليد، ولقد منحها الفنان سعدي داود في اكثر من لوحة دوراً تذكورياً، اذ جعله دائماً في مصاحبة النساء ايضاً يذهبن او يجئن.

الابريق وسجادة الصلاة: رمز الطهارة، هذا بالإضافة الى الرموز الهندسية مثل المربع الذي يعني التوازن والقدسية، والشكل الدائري الذي يرمز الي كل ما هو مقدس مثل الشمس والقمر، كما رسمت الاشكال الهندسية - المثلث والربع والدائرة - متداخلة ومتفرقة لتضاهيها بكثرة في الوهم والسجاد والحصى، وما بالإضافة الى الكثير من الازدراء الزخرفية الشعبية التي تخترق نغمات اشارية تساعد المشاهد على تولى الحدث وابتكاره وتعيين مكانه من حيث اقامة حوار معه، مثل: «شم، اوباب فضضة باحناء»، «اضرعة، مرادق حياطة بالعتدة»، زهور، اعواد قصب، اسماك، ولقد منح او ضمن الفنان سعدي داود جميع هذه الرموز والاشارة رموزاً لونية ذات دلالة تفسيرية معروفة، اي انه استخدمها وفقاً لتأثيرات الفكر الاعتقادي.

الجنوبية وركزت على الغناء: هل لهذا الغناء الريفي علاقة بغنائية اللوحة لديك؟

■ بالتحديد، ان العلاقة هنا متناسقة على فطرية الحدث والحالة واللون والتاريخي في اللوحة، فانا كرام اعتبر نفسي شاهداً جيداً، مثل المخرج المسرحي الذي يشاهد حركة الممثلين لكي يبنى ايقاع المشهد وغنائية الحدث الذي يعقد من خلاله علاقة جديلية مع المشاهد على الروية او العرض سواء في اللوحة او المسرح. وانا اؤثر في ذلك المشاهد/ المخرج الذي يتأثر لكي يؤثر.

■ المتعارف على ان العمل الفني ليس بواقعة فردية منعزلة بل هو ظاهرة تندرج تحت لواء مجموعة اخرى من الظواهر التي تتسفرها، فمما تعني على وجه التحديد، بقولك انك تتأثر لكي تؤثر، بل تعني انك تتأثر بتغيرك من كبر الرسامين ام انك تتأثر في الشارع وحركته اليومية ام انك تتأثر في

الاشارة والفنان ومشاركات الجمهور الوجداني قد تبدو في الظاهر تلقائية، حرة وليدة الهوى، ولكنها تخضع بشكل لا شعوري للقوانين والشروط المحددة والقوانين الثابتة في اعمالك؟

■ انك تتعامل معها بشكل مختلف عن تعامل الغير، كيف واين هل يمكن ان تلقى الضوء على ذلك؟

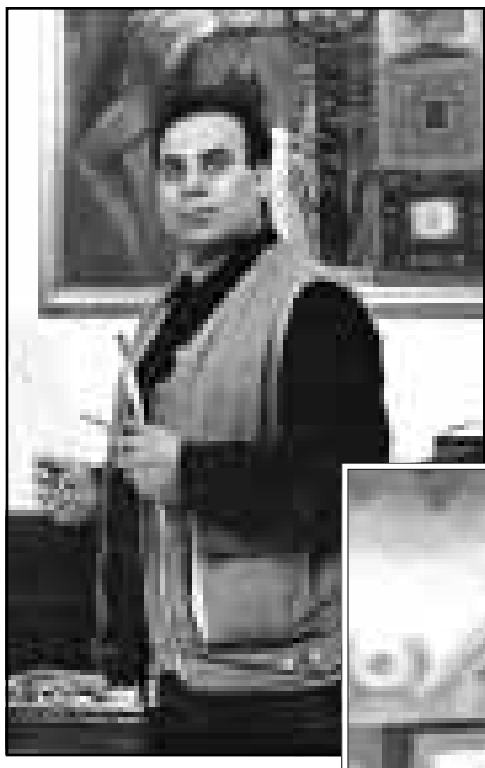
■ ان مدينة الناصرية بالنسبة لي مجموعة من الكائنات التي انفتحت جميعها على ان تحمل نفس الاسم الناصرية، ان بوتيتها المنخفضة في صدرها من مصادر ثقافية في مساوئها التي يهدد بصحتها مفرحة التغيير، غالباً ما تكون انساناً او حيواناً وانما هي مفردة تتنعم بابعاد جمالية، تصغي لاستجابات المشاهد وتخطب معه بكيفية بصرية وجوارية لكي تتساعد معه في صناعة الحياة.

■ متخلص من كلامك، ان الشكل في اعمالك بمثابة مفردات جمالية عدة مختلفة ذات ابعاد مجوزانية، انسانية وهندسية تتخذ من اللوحة جسراً للحوار والخاطبة الابدسية والتشكيلية. ان ما هو الضمون؟

■ ان الشكل بالنسبة لي هو الضمون، وهذا هو المضمون بولد ويتأسس على سطح لوحاتي من العكس وليس العكس هو الصحيح.

■ عندما بولد العمل الفني بولد على سطح ابيض، اي على سطح قصب فتمتد مسحة مخرطة اطرافها الاربعة، باطر خشبي وتكون مطبقة بهمان ابيض، كيف تنشأ العلاقة ما بينك وما بين هذا الموضع الذي يدعوك للرسوم بمجرد مساحتك عيناك عليه، كيف تولد جمالية الصراع الحوار ما بينك وبينه، كيف تمتد على بيضاء الناصع المستقر.

■ ان الاستلزام في الرسم حينما تبدأ في الرسم يكون امامنا سطح ابيض، سطح ناصع البياض مطمعا تكون بجسائني الوان لها مسمايتها، اخضر، ازرق، احمر، الخ... وهذه الالوان ذات السميائية عندما تحملها الفرشاة بعدما تخطتها خلطاً كافياً تصبح عالماً له استقلاليتها، له مفرداته التي تتجمع شيئاً فشيئاً لكي تؤلف كتلة واحدة او عالماً واحداً، لانك حينما تنظر الى «البيات»، الالوان وترى اللون الازرق على سبيل المثال او اي لون اخر وهو يحمل صفاته اللونية المحددة، بمجرد هذا هو سطح اللوحة تفقد ميزاتها ودلالاتها اللونية المعروفة والمعننة، لانها قبل ان تلامس سطح اللوحة تمر عبر انابيب الفنان الحسية ومركزاته المرئية، ويعلمية الزور هذه يأخذ اللون دلالة وبعدها اخر غير الذي كان عليه قبل الاستعمال، ويهدد الكيفية تتركز الالوان فوق سطح اللوحة لكي تعارض طوقسها الذاتية بغضوية مدروسة في تشكيل ورسم شخصي واشكال لوحاتي التي تبدو بسيطة، سهلة، شبه مفضوحة لكي عامل الفصح هذا يخفي في جعبتها كماً هائلاً من الاسرار والتعويذات غير المرئية في الوهلة الاولى.



سعدي داود (القدس العربي)

■ معلوماتي الخاصة انك قد عشت في الريف العراقي فترة لا بأس فيها كمدرس لمادة الرسم، كيف استطعت ان توظف مناسختك هذا الريف الجنوبي وحكاياته واساطيره المليئة بالاسرار؟ ما هو تسميتك للمفردات الجمالية التي في اعتقادي قد استخدمت من قبل الرسامين الرواد، جواد سليم، محمود صبري، ومن الرسامين الستينيين ضياء العزاوي، ورافع الناصري، علي طالب، كيف استطعت ان تخترق هذه الدائرة شبه المغلقة والمكثرة من كبار اعلام الفن التشكيلي العراقي المعاصر؟

■ بلا شك ان هؤلاء الفنانين المؤسسين قد شكلوا منعطفاً كبيراً في تاريخ وحاضر الفن التشكيلي العراقي والعربي، ولا زلت كما من قبل انك لهم جل الاحترام والتقدير ولكن هذا لا يمنع من ان اعالج في اعماله مفردات وعوالم قد عالجهوا واستنطقوها في اعمالهم بروئي الخاصة.

■ من خلال تأمل القريب لامعالك الفنية شأهت العديد من المفردات والرموز التي اعرفها وسبق لي ان عمتها وخبرتها عن قرب، لاني كما تعلم ابن مدينة الناصرية ابن شارع الجبوبي او بالاحرى، «عكس الهوى»، المعروف بشارع الحب او الشارع الذي تخفيه عياب الريح من كل الجهات لانخفاض بيوتها. هذه المدينة الجنوبية المتربة دوماً وابداً التي فرشت بيوتها على ارض بلحها لكي تتحمل ثقل الماضي ومكاث الحاضر وسوايل الاجداد وشيطة الاحقاد، المدينة التي ولدت فيها الالفية العراقية ولدت فيها الاحزاب السياسية الشيوعية، البيئية، القومية والاسلامية، هذه المدينة التي قدمت فيها مسرحية «هاملت» لشكسبير في الخمسينات. كيف استنطقت هذه المدينة في لوحاتك واحلتها الى تعويذات ورموز؟ كيف استطعت ان توسعها، ان تولها، ان تجعل منها جمالية على الرغم من كل التبعات البيئية على وجه اهلها، هل تستطيع ان تحدثنا عن منابع رؤيتك الخاصة، او بالاحرى ما هي حكاية المفردة التشكيلية لديك؟ تقول انك تتعامل معها بشكل مختلف عن تعامل الغير، كيف واين هل يمكن ان تلقى الضوء على ذلك؟

■ ان مدينة الناصرية بالنسبة لي مجموعة من الكائنات التي انفتحت جميعها على ان تحمل نفس الاسم الناصرية، ان بوتيتها المنخفضة في صدرها من مصادر ثقافية في مساوئها التي يهدد بصحتها مفرحة التغيير، غالباً ما تكون انساناً او حيواناً وانما هي مفردة تتنعم بابعاد جمالية، تصغي لاستجابات المشاهد وتخطب معه بكيفية بصرية وجوارية لكي تتساعد معه في صناعة الحياة.

■ متخلص من كلامك، ان الشكل في اعمالك بمثابة مفردات جمالية عدة مختلفة ذات ابعاد مجوزانية، انسانية وهندسية تتخذ من اللوحة جسراً للحوار والخاطبة الابدسية والتشكيلية. ان ما هو الضمون؟

■ ان الشكل بالنسبة لي هو الضمون، وهذا هو المضمون بولد ويتأسس على سطح لوحاتي من العكس وليس العكس هو الصحيح.

■ عندما بولد العمل الفني بولد على سطح ابيض، اي على سطح قصب فتمتد مسحة مخرطة اطرافها الاربعة، باطر خشبي وتكون مطبقة بهمان ابيض، كيف تنشأ العلاقة ما بينك وما بين هذا الموضع الذي يدعوك للرسوم بمجرد مساحتك عيناك عليه، كيف تولد جمالية الصراع الحوار ما بينك وبينه، كيف تمتد على بيضاء الناصع المستقر.

■ ان الاستلزام في الرسم حينما تبدأ في الرسم يكون امامنا سطح ابيض، سطح ناصع البياض مطمعا تكون بجسائني الوان لها مسمايتها، اخضر، ازرق، احمر، الخ... وهذه الالوان ذات السميائية عندما تحملها الفرشاة بعدما تخطتها خلطاً كافياً تصبح عالماً له استقلاليتها، له مفرداته التي تتجمع شيئاً فشيئاً لكي تؤلف كتلة واحدة او عالماً واحداً، لانك حينما تنظر الى «البيات»، الالوان وترى اللون الازرق على سبيل المثال او اي لون اخر وهو يحمل صفاته اللونية المحددة، بمجرد هذا هو سطح اللوحة تفقد ميزاتها ودلالاتها اللونية المعروفة والمعننة، لانها قبل ان تلامس سطح اللوحة تمر عبر انابيب الفنان الحسية ومركزاته المرئية، ويعلمية الزور هذه يأخذ اللون دلالة وبعدها اخر غير الذي كان عليه قبل الاستعمال، ويهدد الكيفية تتركز الالوان فوق سطح اللوحة لكي تعارض طوقسها الذاتية بغضوية مدروسة في تشكيل ورسم شخصي واشكال لوحاتي التي تبدو بسيطة، سهلة، شبه مفضوحة لكي عامل الفصح هذا يخفي في جعبتها كماً هائلاً من الاسرار والتعويذات غير المرئية في الوهلة الاولى.

■ ان مدينة الناصرية بالنسبة لي مجموعة من الكائنات التي انفتحت جميعها على ان تحمل نفس الاسم الناصرية، ان بوتيتها المنخفضة في صدرها من مصادر ثقافية في مساوئها التي يهدد بصحتها مفرحة التغيير، غالباً ما تكون انساناً او حيواناً وانما هي مفردة تتنعم بابعاد جمالية، تصغي لاستجابات المشاهد وتخطب معه بكيفية بصرية وجوارية لكي تتساعد معه في صناعة الحياة.

■ المتعارف على ان العمل الفني ليس بواقعة فردية منعزلة بل هو ظاهرة تندرج تحت لواء مجموعة اخرى من الظواهر التي تتسفرها، فمما تعني على وجه التحديد، بقولك انك تتأثر لكي تؤثر، بل تعني انك تتأثر بتغيرك من كبر الرسامين ام انك تتأثر في الشارع وحركته اليومية ام انك تتأثر في

### النقاد: محمد سيف

## المهرجان السنوي للأديب عبد العال الحماصي

القاهرة - «القدس العربي»:

تقيم مدينة أخميم بمحافظة سوهاج بصعيد مصر المهرجان السنوي للأديب عبد العال الحماصي، وذلك في الفترة من 27 ايلول (سبتمبر) الحالي ولمدة اربعة ايام. هذه هي الدورة التاسعة للمهرجان الذي تقيم مدينة أخميم، ويحمل اسم ابنتها عبد العال الحماصي، بالاشتراك مع محافظة سوهاج وهيئة قصور الثقافة، ويقام المهرجان تحت رعاية اللواء احمد عبد العزيز بكر محافظ سوهاج، وأشرف اللواء عبد العال نور الدين رئيس مدينة أخميم، ويشارك في المهرجان مجموعة من الكتاب والفنانين والاعلاميين، وتقام خلاله العروض الفنية والامسيات الادبية والندوات التي تناقش الحركة الادبية في سوهاج وصعيد مصر، الى جانب تخصيص ندوة لمناقشة ابد عبد العال الحماصي. هذا هو المهرجان الاول من نوعه الذي تقيمه إحدى المدن المصرية لاحد ابائها الابداء الاحياء، والذي يستمر طوال هذه الفترة.

## مهرجان مصري اوروبي للسينما الصامتة

القاهرة - «القدس العربي»:

تبدأ مساء الخميس القادم عروض الافلام الصامتة المشاركة في المهرجان المصري الاوروبي للسينما الصامتة، والذي تستمر عروضه في الفترة من 24-30 ايلول (سبتمبر) الحالي، يقام المهرجان بالتعاون بين معهد «غوته» بالقاهرة ووزارة الثقافة المصرية، وتقام العروض بالمرح الصغرى بدار الاوبرا المصرية، تحت عنوان «دعها صامتة». ويعرض المهرجان 12 فيلماً صامتاً من 11 دولة اوروبية بالإضافة الى فيلم واحد من مصر وهو فيلم «الضحايا» الى جانب فيلمي «برسوم يبحث عن وظيفة» و«الجريدة الاخبارية» لحمد بيومي. وتعرض الافلام مصحوبة بموسيقى حية تقدمها مجموعة من الموسيقيين على عدد من الآلات الوترية. ونقد ان يكون افتتاح المهرجان بالفيلم التشيكي «ايروتيكون» الذي عرض عام 1929، رغم وجود افلام مشاركة اخرى من دول مختلفة اقدم في تاريخ عرضها، وترجع الى العقد الثاني من هذا القرن.

## جائزة في مهرجان تورنتو لفيلم «بيروت الغربية» للبناني زياد الدويري

■ تورنتو (كندا) - (اف ب) فاز الاحد الماضي فيلم «بيروت الغربية»، وهو انتاج لبناني - فرنسي للمخرج اللبناني زياد الدويري، بجائزة النقاد في مهرجان السينما في تورنتو وهي تمت سنويا لفيلم عرض في فئة «ديكو فيرت» (اكتشاف). وقالت لجنة التحكيم المؤلفة من اعضاء في الاتحاد الدولي للصحافة السينمائية انها كافأت الفيلم الذي تدور احداثه في مطلع الحرب في لبنان لـ «معالجته غير التقليدية للقيم الانسانية». ومنحت الجائزة ذاتها الي فيلم «بريز»، (اشادة) الاسترالي جون كارين لـ «وصفه المتميز لشخصين يكتشفان نفسهما مجددا في اسوأ الظروف». ومنحت جائزة الجمهور لفيلم «الحياة حلوة» للايطالي روبرتو بينيني، الذي سبق ان فاز بجائزة لجنة التحكيم الخاصة في مهرجان كان الاخير.

## مؤتمر يناقش حياة الروائي الانكليزي غراهام غرين وأعماله

لندن - «قدس برس»:

يُعقد في الفترة ما بين نهاية ايلول (سبتمبر) الحالي وبداية تشرين اول (اكتوبر) المقبل مؤتمر عن الروائي البريطاني هنري غراهام غرين (1904-1991) في مسقط رأسه بيركهامستد، ويناقش المؤتمر مساحور تتناول حياة الروائي واعماله، بما في ذلك علاقة غرين مع السينما، اضافة لحلقه نقاش عن حياته الشخصية هامشية يعيش نوعاً من «الوجود الاخرس»، فقد قضى غرين حياته الاخيرة في رحلات غامضة ومستمرة، محاولاً اعادة نفسه للاهتمام العام والتخبط على الكتابة التي كانت تصيبه دائماً، ويقول شبيري ان غرين نتيجة لذلك تحول الى انسان مقطوع الجذور، ويضيف انه لم يعثر احداً وسافر كثيرًا في رحلة الاخيرة من حياته ويبدو انه كان يحاول الفرار او الهروب، ولذا فسان الجزء الثالث من الكتاب سيرز على انحسار الشخصية الروائية لغرين، ويعقد الكاتب ان حياة غرين يمكن ان تقارن -وكوبري- بطل روايه غرين «حالة ميوسس منها»، ذلك انه احرق نفسه نتيجة للتفكير الكثيف والعيش الصعب.

ويتركز الجزء الثاني من المتوقع ان يقدم الكاتب نسخة الاخيرة لدار النشر جوناثان كيب في شباط (فبراير) القادم ليصدر في نهاية عام 1999 على الاغرام بين 1955 ووفاته غرين (1991)، وقال شبيري الذي سافر الى المكسيك انه استطاع اكتشاف الحقيقة حول مقتله الموسيكي الذي ظهر في رواية «القسيس والفتاة»، احد اهم اعمال غرين، كما زار مصر وادخلها من لبيروت وسيرايلون حيث عاش الكاتب حينما كان عميلاً سورياً.

بريطانيا، وقضى غرين ايامه الاخيرة متنقلاً بين الكاريبي في جامايكا وهايتي. ويعقد شبيري في حديثه عن علاقات غرين بالنساء ان حياة الكاتب تطرح نوعين من العلاقة اولهما علاقات عابرة بنساء او متعلقات بمغامرات، والثاني علاقات تشير الى اهمية المرأة في حياته، ويعقد شبيري ان علاقته بالجنس كانت علامتين مميزتين في افلام غرين للنساء مع كونه عميلاً سريليا مرتبط بالخدمات السرية البريطانية (الخابرات) التي اربعتها على علاقة بها حتى الثمانينيات، ويذاع شبيري عن شخصية كتابه لا سيما امام الاتهامات التي قدمها مايكل سيدون في سيرته الذاتية تحت عنوان «غراهام غرين» الرجل من الداخل، وصدرت في لندن عام 1994 وفيها يقدم سيدون الذي كتب سيرته ذاتية جميلة للكتاب البريطاني الاخر جورج اوبول تشرىحاً لحياة غرين وكيف انها كانت نتيجة لذلك تحول الى انسان مقطوع الجذور، ويضيف انه لم يعثر احداً وسافر كثيرًا في رحلة الاخيرة من حياته ويبدو انه كان يحاول الفرار او الهروب، ولذا فسان الجزء الثالث من الكتاب سيرز على انحسار الشخصية الروائية لغرين، ويعقد الكاتب ان حياة غرين يمكن ان تقارن -وكوبري- بطل روايه غرين «حالة ميوسس منها»، ذلك انه احرق نفسه نتيجة للتفكير الكثيف والعيش الصعب.

ويتركز الجزء الثاني من المتوقع ان يقدم الكاتب نسخة الاخيرة لدار النشر جوناثان كيب في شباط (فبراير) القادم ليصدر في نهاية عام 1999 على الاغرام بين 1955 ووفاته غرين (1991)، وقال شبيري الذي سافر الى المكسيك انه استطاع اكتشاف الحقيقة حول مقتله الموسيكي الذي ظهر في رواية «القسيس والفتاة»، احد اهم اعمال غرين، كما زار مصر وادخلها من لبيروت وسيرايلون حيث عاش الكاتب حينما كان عميلاً سورياً.

## انزلاق كمعوبهم

ابراهيم الحسين \*

لا تَبِحْ بيباك، سوادها ايقط كل الماء الذي رايتَه  
البارحة على جدران دارك.. تضع قدماً فوق اخرى، كان ما من ضوء تجعع فوق الكنبات ولم قليلاً، أو أن ثغرة تنفسك لم تغرس قليلاً على طرفه.

جسدك لا تبج به أبداً، ذاك الذي وقفت على حافته، القيت اليه قطعاً من السقف سقطت لأن ضحكاتهم مزقته، تدلّت كمراوح أعطتُ أسناناً للهواء، دون ان تنظر.

لا تذكرُ الوحل تاتأت به عجلات سياراتهم، ولا تحدثُ نفسك بالبرق الساطع على الانتعاف بشفتك، لا تحدثها بخراطم الأراجيل تبادلتعومها، لتعتقد على وحك، ولا بزجاج واجهة مطعم

غافلهم، اختلس ظلالهم. إياك أن تُغشي طبق الأرز الذي كان بينكم، طبق الجصل، علية السجائر التي كانت مشاعاً، ولا تُلمع الشاي حتى وإن أعراك بإمكان العنور عليهم ثامنين فيه.

لا تَبِحْ لأحد بتقطيعك، ولا تتكسر في يدك التي هوت بها فوق أكتفهم مرأت ومرات، ونسيتها حين أسقطوا سباباتهم بأفواه أحذيتهم، ليكون أنزلاق كمعوبهم سهلاً، ولتقف على سعة عينك التي حوت ظهورهم، أكتافهم، هيوطهم، اسطفاق باب قطعاً من السقف سقطت لأن ضحكاتهم مزقته، تدلّت كمراوح أعطتُ أسناناً للهواء، دون ان تنظر.

لا تَبِحْ لأحد بتقطيعك، ولا تتكسر في يدك التي هوت بها فوق أكتفهم مرأت ومرات، ونسيتها حين أسقطوا سباباتهم بأفواه أحذيتهم، ليكون أنزلاق كمعوبهم سهلاً، ولتقف على سعة عينك التي حوت ظهورهم، أكتافهم، هيوطهم، اسطفاق باب قطعاً من السقف سقطت لأن ضحكاتهم مزقته، تدلّت كمراوح أعطتُ أسناناً للهواء، دون ان تنظر.

لا تَبِحْ لجلدة اجترحت التي احترقتك عبرا... ولا تقل أنك ابتعدت عن فمك كثيرا أو قليلاً، حين من الهواء العالي من صدرك فاستيقظت أنك تريد أو لا تريد أن تلتمهم.

1996/11/26 هـ 1416/9/6 \* شاعر من السعودية

ماجدة زكي بعد فوزها بجائزة احسن ممثلة في مهرجان الاسكندرية؛

## اتمنى الا يكون مصيري مثل حسن حسني وابو بكر عزت!

القاهرة - «القدس العربي» - من إسلام صادق:

عبرت الفنانة ماجدة زكي عن سعادتها بفوزها بجائزة احسن ممثلة عن دورها في «كلام في المنوع» في مهرجان الاسكندرية الدولي السينمائي. قالت ماجدة لـ«القدس العربي»: انما اسعدت انسانة في العالم بفوزها بهذه الجائزة التي تأتي كرمز اعتبار لواهبيها السينمائية المتعددة ونتيجة حصاد لمشوارها مع الفن السابع.

«القدس العربي» سالت ماجدة زكي عن توقعاتها بالفوز بهذه الجائزة فقالت:

■ **الحقيقية** كانت مفاجأة لي فانا كالعادة لا افوز باي جوائز رغم انني الجندي الجوهول في معظم الاعمال الدرامية، ولكن هذه المرة اختلفت القاعدة وعلى العموم كانت مفاجأة سارة جدا واتمنى ان تفهمني السينما وتعامل معي بمنطق النجمات.

■ **حسن حسني** وابو بكر عزت سبق لهما الفوز بجوائز احسن تمثيل ومع ذلك لم تعترف بهما السينما فهل تعتقدان ان السينما سوف تتعامل معك بمنطق مختلف؟

■ **اتمنى** الا يكون مصيري مثل صبر حسن وابو بكر مع السينما، فانا لا اكرر انهما فنانان كبيران في فن الدراما ولا اعرف لماذا لا تتعامل معهما السينما بمنطق النجوم، على العموم بعد فوزي بجائزة فيلم «كلام في المنوع» اتمنى ان تغير السينما منطقتها معي وتعاملني معاملة النجمات الكباريات.

■ **ما رايد** هي فوز نور الشريف بجائزة احسن ممثلة؟

■ **نور** ليس جديدا على الجوائز فهو اعتاد هذه الجوائز منذ اكثر من خمسة وعشرون عاما ونور ايضا فنان مصري اصلي يعبر عن القضايا المحلية والعربية بشكل محترم باعتبارها فنانا ينتمي الى الطبقة الوسطى التي عبر عنها بتعبيرا جادا في معظم اعماله، فالجائزة بالنسبة لنور ليست جديدة ولن تكون لانه يستحقها عن جدارة واستحقاق.

■ **ما حقيقة** ما يتروى عن تدخل شقيقه اشرف زكي امين

صندوق نقابة الممثلين من مخاطبة المخرجين والمنتجين لاسناد بعض الادوار الفنية اليك؟

■ **ليس صحيحا** وانا لا اقبل هذا المنطق واذا كان اشرف يساعدني فلماذا انا لا اساعد زوجي الفنان كمال ابو رية برغم موهبته الكبيرة في الدراما بشهادة الجميع، هذا منطق مغلوب يريد الفاشلون فانا لا احب مساعدة احد لان هذا ليس منطق فنانة محترمة تخدم ذاتها واحترامها للجميع.

■ **برغم** عدم تعاملك مع السينما الا انك فزت فيها، اليس منطوقا غريبا؟

■ **المنطق** الغريب هو ان اظل جنديا مجهولا والآخرين يكسبون الجوائز ويحصلون الشهرة وانا «اتفرج» عليهم، انا لا اكرر انني لا احب السينما واتعامل معها من منطق انها ترفضني ولا ترضى بي.. ومع ذلك احاول التفوق على نفسي وتقديم احسن ما عندي.

■ **ما سر** تفوق شهركت على شهرة زوجك كمال ابو رية؟

■ **اعترف** ان الظروف خدمتني في كثير من الاعمال على العكس من كمال الذي يحاول اثبات وجوده ولكن الظروف لم تكن في صالحه برغم انه ممثل على درجة عالية جدا من الموهبة فهو خريج معهد الفنون المسرحية ولكن الفرصة الحقيقية لم تات له.

■ **كمال** حصل على فرصة عمره في مسلسل «بين القصرين» بشهادة الجميع لماذا لم يستغل الفرصة؟

■ **مسألة** حظوظ، هناك فنان يضرب «بقرع» من اول مشهد وهناك فنان يحتاج الى اكثر من فرصة لتأكيد موهبته وكمال من النوع الثاني الذي يحتاج لاكثر من فرصة.

■ **بعد** فوزك بجائزة احسن ممثلة هل ستتركين التعامل مع السينما من باب الادوار الثانوية؟

■ **حتى** هذه اللحظة لم افكر في مصيري بهذه الصناعة فلهذا الفوز الجميل الذي توجني به المهرجان اعتبرته مسؤولية كبرى، انا صحيح لن افرض نفسي على اي منتج ليتعامل معي كنجمة سينمائية قادمة من الصف الثاني ولكني اتمنى ان يكون هذا الدافع موجودا عند المنتجين

والمسؤولين عن صناعة السينما وان يغيروا اسلوب التعامل مع الوجوه الشابة لاعطاء قمة البطولات السينمائية.

■ **هل** صحيح ان الجمهور مل النجوم والتجمات الحاليات في السينما ويبحثون عن نجوم جديدة؟

■ **هذا** صحيح بدليل ان الناس احبت محمد هنيدي لانه جديد عليهم، الجمهور يحب دائما التجديد في كل شيء واتمنى ان تفتح السينما نراعيها وايضا قلبها لكل الوجوه الشابة الموهوبة لكسر سياسة احتكار النجوم القديمة للسينما وضخ دماء جديدة فيها.

■ **كان** هناك مشروع مسرحي لاعادة تراث الريحاني كنت احدي بطلاته لماذا توقفت المشروع؟

■ **المشروع** لا يزال قائما ولكن المشكلة الحقيقية في التمويل وان كنت ارى تجربة محمد صبحي في اعادة تراث الريحاني تجربة فريدة وتستحق الاحترام والاشادة من الجميع واعتقد ان هذه التجربة لم تاخذ نصيبها الذي تستحقه من اجهزة الاعلام خاصة الصحف.

■ **ما هي** مشروعاتك القادمة؟

■ **هناك** اكثر من مشروع تلفزيوني اقوم حاليا بقرائه لاختيار الانسب والاصح لي خاصة بعد فوزي بجائزة احسن ممثلة في مهرجان الاسكندرية السينمائي الدولي الحالي.

■ **سؤال** اخير: هل يتغير شيء في ماجدة زكي الممثلة بعد هذا الفوز؟

■ **بال** تأكيد المسؤولية بالنسبة لي اصبحت جسيمة جدا وفوزي بجائزة لم تات وليدة الصدفة ولكنه بعد جهود في البحث والاختيار واتمنى ان اكون عند حسن ظن الجمهور بي حتى احصل على جوائز اخرى في مشواري الطويل في عالم الدراما والفن.

■ **لماذا** لم تتسلمي جائزتك بنفسك؟

■ **الحقيقة** انا مشغولة بعرض «البندا» بالقاهرة وذهب ابني وشقيقي الى الاسكندرية خصيصا لاستلام الجائزة.



ماجدة زكي (القدس العربي)

فور الدخول الى هذا المكان عليك نسيان كل شيء؛

## نادي «يوغا توبيا» لان السينما شريفة وخبيثة!

لوس انجليس - من فرانسيس برانسن:



رود سترايكر (في المؤخرة) مع تلاميذه في قاعة اليوغا في النادي.

الحياة في مدينة الاضواء يمكن ان تكون صعبة وقاسية. وكيل اعمالك يفشل في عقد احدي الصفقات تجابه عنك، وستيفن سبيلبرغ لا يزال يعمل في السطر الاول من النص السينمائي لفيلم جديد له، وان كنت قد استطعت من النجاة من ايد البايارازي، فانك لن تنجو من السنة القادم.

ماذا تفعل؟ الق نظرة من نافذة سيارة الليموزين: الاوتستراد مزدحم وفي حالة فوضى عارمة. ضغوط العمل والحياة اليومية تؤثر على الجميع، وانت مضغوط ايضا ويجب ان تزيد الضغوط وترخي اعصابك.

كيف؟ واين؟ المكان نادي Yogatopia، وهو ناد صغير يخدم اقل عدد ممكن من الورد. في برنتوود، هناك وراء الستائر وعلى الارض الخشبية تشاهد اليزابيث بيركلي واقفة على يديها في وضعية متوازنة وانيقية. ونديس كويد يرخي اعصابه وعقله وعضلاته يجلس هادئة، وودي هارلسون يحاول تثبيت ساقيه وراء راسه.

يقول ستيف روس (64 سنة) وهو احد شركاء النادي ان نادي «يوغا توبيا» مرصع بالنجوم، باطنان من العاملين بالتلفزيون والسينما.

ولكن، انيس عنصر النجوم، كما يقول روس وشريكه رود سترايكر (40 سنة) وكلاهما من لوس انجليس لان شهرة هذا المكان تزداد كلما بقيت هوية زبائنه طلي التكتان.

ولكن، ليس التكتان التام والمجهرية التامة. ترى، ان عروس سترايكر الجديدة هي شيريل تيفر سوبر عارضات ازياء السبعينات التي تتلقى دروس اليوغا هنا ثلاث مرات في الاسبوع والتي التقت بعريسها في يوغا توبيا.

يقول سترايكر: سواء كانت القادمة غولدي هون او شيريل فالقصة هي انه فور الدخول الى هذا المكان يجب ان ننسى كل شيء اخر. ويجب ان يكون التركيز كله على نسيان الشهرة ومباشرة الاسترخاء.

حسنا، سنحاول ان نتجاهل دين بي جينيس وجيمي لي كورتيس وليا ليوني وليزا رينا وهاري هاميلن وماثيو مودين ويكت ايشيو او سالي فيلد. لا نريد ان نقول لليفيد دوتشوفني اننا سمعنا انه ساهر في تمديد عضلاته وصموده. واننا نعد سترايكر اننا لن نطلب نديس كويد وزوجته ميغ رايان او تفرافهما خلال ترتيلهما بعض الترانيم السنسكريتية، بل لن نطلب من جيم بيلوشي ايضا ان يظفي سيفغارد.

ويقول سترايكر ان بيلوشي يظل يدخن سيفغاره حتى اخر لحظة قبل مباشرة التمارين، ويظل يدخن ويدخن الى ان يبق الجرس.

روس يقول ان الشيء الجميل في هذا المكان لا احد يهتم به، والاشخاص المشهورون الذين يأتون اليه لا يتعرضون الى ملاحقة المعجبين بشكل عام، ولا يابوهون بهم لانهم موجودون في كل مكان.

الفيلم السوري «تراب الغرباء»؛

## ضياح الدراما وحضور الوثيقة

دمشق - «القدس العربي»

- من نعمة خالد:

قدمت المؤسسة العامة للسينما في سورية عرضا خاصا لوزيرة الثقافة د. نجاح العطار الفيلم السوري «تراب الغرباء» وهذه هي المرة الاولى التي يعرض فيها هذا الفيلم.

«تراب الغرباء» اخذ عن رواية الكاتب السوري «فيسل خرتش» والتي تحمل نفس العنوان وقد كتب السيناريو «فيسل خرتش - محمد ابو معتوق - وسهير ذكري. واخرجه سمير ذكري، اما البطولة فكانت للفنان بسام كوسا وفايز ابو دان وایمان الغوري واسامة السيد يوسف وغيرهم. وهو يرصد حياة المفكر والناضل السوري عبد الرحمن الكواكبي، الذي يؤدي دوره وياتقان بسام كوسا.

تجري الاحداث في مدينة حلب، ويبدأ الفيلم باحتفالات السلطنة العثمانية بعيد الجلوس للسلطان عبد الحميد. ثم ينتقل لبيين الدور التنويري الذي لعبه عبد الرحمن الكواكبي عبر حلقات الدروس التي يعقدها، كما يحاول ان يعرض لتعكاس مواقف عبد الرحمن الكواكبي على علاقته بوالي حلب وبالاجتهاد الديني الاصولي الموالي للسلطنة والذي يتهمه بالهرطقة

والزندقة، وتصل امور هذا التيار الى حد محاولة اغتيال الكواكبي. كما يتناول الفيلم الواقع الاقتصادي المزري في حلب والنظلم الواقع على الفلاحين والشريحة الاجتماعية الواسعة التي تعاني من الفقر والجوع، ومحاولة الكواكبي الدفاع عن هؤلاء سواء عبر مكتب المحاماة الذي افتتحه او عبر الصحف التي يصدرها او عبر الرسائل التي يرسلها الى الباب العالي شارحا فيها واقع الحال.

كما يحاول الفيلم ان يطرح الدور الذي لعبته الدول الأوروبية في تلك الفترة، والوشائج العروبية والوطنية القلمانية بين الطوائف الدينية السورية.

ويرصد كذلك الحاكمات التي تعرض لها الكواكبي، وسفره الى مصر بهدف طباعة كتابه «طبايع الاستبداد» لينتهي الى مشهد يعقل سحب المواظنين الى الجهادية، واعلان موت الكواكبي في مصر عبر



الصورة الاصلية لعبد الرحمن الكواكبي



بسام كوسا في دور الكواكبي

هذا المشهد. لقد وقع فيلم تراب الغرباء تحت عبء الوثيقة التاريخية. هذه الوثيقة التي لم تصب في اي حال من الاحوال نجاحا فنيا، فقد بدت وكان الفيلم انما نسج من اجل قولها، لتجهض هذه المعلومة الخطوط الدرامية التي حاول الفيلم ان يشتغل عليها. وبالتالي نستطيع القول ان «تراب الغرباء» قد تحول الى فيلم وثائقي او درس في التاريخ. كما ان الفيلم لم يقدم من عبد الرحمن الكواكبي سوى وجه واحد، هو وجه الرجل الاصلاحى، صاحب المشروع التنويري المناضل والمواجه، اما عبد الرحمن الكواكبي الانسان فقد غاب كذلك الامر بالنسبة للشخصيات الاخرى، نستنتج منهم شخصية «كمال الغزوي» التي اداها الفنان اسامة السيد يوسف، الذي استطاع ان يشكل حضورا حيا في اطار احداث الفيلم. ولعلنا نجرؤ على القول بان الشخصيات الثانوية «الحاوي - بائع السحب - صاحب

صندوق الفرجة، كانوا اكثر حيوية من الشخصيات الاساسية في الفيلم، فهم وعبر ادوارهم انما استطاعوا ان ينقلوا الحياة الى شاشة السينما.

اما دور المشعوذ الذي لعبه الفنان فايز ابودان، فلم يكن ثمة ضرورة لوجوده، ياته لم يقدم ولم يؤخر في الفيلم، والمتبع سيكتشف ان هذا الدور لم يرسم الا لاجراء مير للارادة التي تستخدم لتقل الكواكبي.

اما عن ايقاع الفيلم، فقد كان بطيئا، وغاب عنه التصعيد الدرامي الذي يحتاجه الفيلم، وكان الفيلم يسير بوتيرة واحدة من بدايته وحتى نهايته. مما يوقع المشاهد بالملل خاصة وان الادة الزمنية التي استغرقها العرض وصلت الى ما يقارب الساعتين والنصف والتي يمكن اختصارها كثيرا، فاقدمه المشاهد التي رصدت عبد الجلوس تجاوزت العشرين دقيقة دون ان تضيف فنيا او مضمونا للفيلم اي شيء.

كما غاب العنصر النسائي عن احداث الفيلم، وانا لا اقصد هنا الا الحضور الفعلي لهذا العنصر، فزوجة الكواكبي لم يكن لها اي حضور سوى انها زوجة الكواكبي، وانطوائت التي ما من دور لها سوى تقديم الضيافة بمناسبة اعياد الميلاد للكواكبي والقنصل البريطاني في بيته، كما انها لم تحضر في الفيلم الا لذلك.

ولعلنا نستطيع القول دون خوف ان «تراب الغرباء» درس في التاريخ، فنيا قدم - وعبر كاميته التي نجحت جمليا - الاماكن الحليبية وجماليات المكان. كما استطعت هذه الكاميرا واعبر بعض المشاهد ان تترصد انعكاسات بعض الشخصيات، وان تقدم بعض الدلالات عبر القراءة البصرية، وغاب عن الفيلم عنصرا التشويقي والادهاش، كما غابت الحياة، وبالتالي اتت الشخصوخ وكأنها بعيدة لا علاقة لها بالواقع التي عاشته سوى تقديم المعلومة.

العربي/ جراح العمر، 12,00 عناوين الاخبار، 12,05 برنامج ما رايمك بذلك، 12,35 كرتون، 13,00 عناوين الاخبار، 13,05 كرتون، 14,00 عناوين الاخبار، 14,05 المسلسل المدبلج/ اللؤلؤة السوداء، 15,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 15,25 المسلسل العربي/ القنصل الابيض، 16,15 منوعات غنائية، 16,30 برنامج مساء الخير يا عرب، 17,30 نجوم الخدم السينمائية، 18,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 19,00 الفيلم الاجنبي، 20,25 منوعات غنائية، 21,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 21,35 كوميدى/ خرج ولم يعد، 22,30 المسلسل المدبلج/ قصة حب، 23,25 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 23,50 برنامج مساء الخير يا عرب/ اعاده، 00,50 المسلسل المدبلج/ اللؤلؤة السوداء، اعاده، 1,45 القرآن الكريم.

اوربت، القناة الاولى

00,00 دموع الحب (محمد عبد الوهاب - نجاة علي)، 2,00 موعد مع الامل (قمر - صمام الشناوي)، 4,00 عاشق الروح (كمال الشناوي - تحية كاريوكا)، 6,00 الى المادون يا حبيبي (صفاء ابو السعود - سمير غانم)، 8,00 انتحار مدرس ثانوي (حسين فهمي - عفاف شعيب)، 10,00 القبير والغنى (سعيد صالح - دلال عبد العزيز)، 12,00 مطاردة غرامية (فؤاد المهندس - شويكار)، 14,00 آه يا ليل يا زمن (وردة - رشدي اباطة)، 16,15 بانثانا في الخارج (رغدة - محمود عبد العزيز)، 18,05 برنامج اسرار الشاشة/ 17، 19,00 فيلم قصير،

الذكريات، 5,00 اغتيال فنان توفيق، 7,00 برنامج سينمائي، 7,30 التصاين الثلاثة، 9,30 برنامج سينمائي، 10,30 عذبة هانم، 1,00 زهرة الينفسج، 3,00 ابو احمد.

اوربت، القناة الثانية

9,00 القرآن الكريم، 9,30 برنامج وثائقي - تاريخ الطيران، 10,00 مسلسل عربي - علية من صفيح، 11,00 برنامج على الهواء، 12,30 اغنيات، 13,00 برنامج رحلات - بدون فيزا، 13,30 برنامج محاكمة - سعد زغلول (1)، 14,30 - 15,00 برنامج دويلاج، 15,00 اغنيات، 15,30 مسلسل مدبلج «العثى»، 16,30 برنامج صالون - عبد الرحمن الابنودي (4)، 17,30 مسلسل عربي - التصية، 18,30 برنامج على الهواء، 20,00 برنامج كلمة - عود - خالد علي، 21,00 برنامج مساحة حرة: القاضي وحكم الاعداء، 23,00 برنامج سواريه: سمير غانم، نجاح الموجي وانعام، 2,00 مسلسل عربي - التصية، 3,00 برنامج دويلاج، 3,30 مسلسل عربي - علية من صفيح، 4,30 القرآن الكريم، 5,00 الختام.

ART

5,00 صباح الخير يا مصر، 10,45 مسلسل أطفال، 11,25 مسلسل عربي، 12,12 مجلة السينما، 1,40 برنامج ذبيلية، 2,15 ما يطلبه المشاهدون، 3,15 فيلم عربي، 5,58 موميات طفل، 8,31 المتنافسون، 9,00 فيلم عربي، 11,15 نشرة عرب نجوم ترب، 1,20 فيلم كليپ، 1,50 حواريات السينما، 2,51 فيلم عربي، 4,31 عالم الحيوان، 5,00 مسلسل ديني.

قناة دبي الفضائية

6,00 نشرة الأخبار العالمية، 6,40 المسلسل العربي، 7,30 صورة عن قرب، 8,00 المسلسل العرب، 9,30 رسوم متحركة، 10,30 البيت العربي، 12,15 فوازير، 1,05 المسلسل العربي، 2,35 مسابقة الكوميديت، 5,05 مساء الخير يا دبي، 7,10 مسابقات الصيف، 8,00 مسلسل عربي، 10,00 من ليالي دبي، 11,30 مسلسل عربي، 12,45 الفيلم العربي، 3,15 تسوق وارنج، 4,20 المسلسل العربي.

الفضائية المصرية

7,00 صباح الخير يا مصر، 10,45 مسلسل أطفال، 11,25 مسلسل عربي، 12,12 مجلة السينما، 1,40 برنامج ذبيلية، 2,15 ما يطلبه المشاهدون، 3,15 فيلم عربي، 5,58 موميات طفل، 8,31 المتنافسون، 9,00 فيلم عربي، 11,15 نشرة عرب نجوم ترب، 1,20 فيلم كليپ، 1,50 حواريات السينما، 2,51 فيلم عربي، 4,31 عالم الحيوان، 5,00 مسلسل ديني.





## منة مستثمر عربي يدرسون الاستثمار بمشاريع اندونيسية

جاكرتا - ق ن : بدأ حوالي مئة مستثمر من دول شرق اوسطية استطلاع امكانية الاستثمار في اندونيسيا خاصة في المجال المصرفي والمجالي الزراعي والصناعي.

وقالت وكالة الانباء الاندونيسية (انتارا) بأنه يجري حاليا اعداد دراسة الجدوى الخاصة بمدة 62% مشروعا، وصرح مدير جمعية تعبير المساجد في اندونيسيا صالح عيود الجابدي بأن مستثمرين مسلمين من انحاء العالم اعربوا خلال اجتماع برجال اعمال اندونيسيين في مطلع الشهر الحالي عن رغبتهم القوية في الاستثمار في اندونيسيا.

كما ابلغ السفير السعودي لدى اندونيسيا، عبد الله عبد الرحمن عالم، وكالة الانباء الاندونيسية بأن مستثمرين سعوديين يرغبون في الاستثمار في اندونيسيا الانهم يريدون اجراء دراسة جدوى دقيقة على كل مشروع مع نظراتهم من رجال الاعمال الاندونيسيين.

## العراق يبني مصفاة نفط جديدة

بغداد - رويترز: ذكرت صحيفة نبيض الشباب العراقية الاسبوعية امس الاثنين ان العراق يبني مصفاة نفط جديدة في جنوب البلاد وسط خطط الحلي على مناجات النفط.

وقالت الصحيفة التي يمتلكها عدي الاين الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين ان المصفاة يجري تشييدها في مدينة العمارة التي تبعد نحو 400 كيلومتر جنوبي بغداد، وتقلت الصحيفة عن رئيس اللجنة المنوط بها تشييد المصفاة قوله ان فريقا مهندسي لجنة تقويم نفط ميسان (العمارة) انتهوا من المرحلة الاولى لمشروع مصفاة ميسان.

واضاف ان المشروع يهدف الى تلبية الطلب المتزايد في المنطقة حيث لا يوجد اي خط انابيب قريب لامدادها بمنتجات النفط.

## جلفار الاماراتية للادوية تزيد رأسمالها

دبي- رويترز: قالت وكالة انباء الامارات الرسمية ان اكتتاب تمويل زيادة رأسمال شركة الخليج للصناعات الدوائية (جلفار) جمع 889 مليون درهم (242 مليون دولار) اي اكثر من اربعة امثال المبلغ المطلوب، ووافقت ان تشجع دعوة الشركة ومقرها رأس الخيمة للاكتتاب بزيادة رأسمالها 200 مليون درهم اعلنت السبت.

ونقلت وام عن مصادر بالشركة قولها ان ارباح الشركة في الاشهر الستة الاولى لعام 1998 زادت الى 38 مليون درهم من 12 مليون درهم في نفس الفترة العام الماضي.

واضافت ان الشركة لها خمسة مصانع ثلثة في الامارات ووحد في ألمانيا واخرى في الاكوادور.

وقالت الوكالة ايضا ان جلفار تسوق منتجاتها في اكثر من 36 دولة وان صادراتها تمثل في 94 في المئة من مبيعاتها الاجمالية.

## زيادة عجز لبنان التجاري

بيروت - رويترز: أظهرت الأرقام التي أعلنتها وزارة المالية اللبنانية امس الاثنين ان عجز الميزان التجاري زاد بنسبة 8.6 في المئة في اب (اغسطس) الى 570 مليون دولار من 525 مليون دولار في تموز (يوليو)، وأشارت الوزارة الى ان العجز التجاري في اب (اغسطس) زاد بنسبة 1.6 في المئة مقارنة مع نفس الشهر من عام 1997 والبالغ 60 مليون دولار.

## مؤتمر للتجارة الالكترونية بالفاهرة

القاهرة- ق ن : يقام هنا خلال الفترة من السادس والعشرين الى الثلاثين من الشهر الجاري مؤتمر التجارة الالكترونية الذي تنظمه وزارة التجارة والمصارف المصرية بالتعاون مع منظمة الامم المتحدة للتجارة والتنمية.

ويشارك في المؤتمر وفود من 22 دولة عربية حيث يناقش المؤتمر مفهوم التجارة الالكترونية باعتبارها احدى المستجدات على الساحة الاقتصادية وكيفية تبادل الخبرات بين الدول العربية في هذا المجال ويبحث دور قطاع الاعمال العام في تنمية التجارة الالكترونية وفتح اسواق عالمية جديدة امام المنتجات العربية.

## انشاء مصنع للقنابل بالرياض

الرياض- ق ن : تنوي شركة قنابل الحدوة السعودية اشاء مصنع للقنابل المعدنية مختلفة المقاسات والاشكال في المنطقة الصناعية الثانية بالرياض.

وقال المهندس سليمان الفايز المدير العام للشركة ان انتاج المصنع الذي تبلغ طاقته الانتاجية ثلاثة الاف طن سنوف يوجه لسد احتياجات الصناعات البلاستيكية والمعدنية للتقنية في السعودية ودول الخليج العربية.

## معامل السكر السورية كرتت 2, 1 مليون طن بنجر

دمشق - من عصام حمزة:

بشراء السكر الابيض فقط، وبالإضافة الى شراء الخام تشتري المؤسسة السكر الابيض لبيعها مباشرة الى المستهلكين بأسعار مدعومة وبكميات محددة. كما يتكبر شركات وتجار من القطاع الخاص باستيراد (البنجر) نتج عنها 85 الف و559 طنا من السكر الابيض.

ويراوح الاستهلاك المحلي السنوي بين 450 الف طن و500 الف طن منها حوالي 200 الف طن تشتريها مؤسسة غذائية وحوالي 200 الف طن قبل القطاع الخاص وما بين 80 و100 الف تنجزها مصانع السكر عن تكرير الشوندر.

وقال الوزير ان مصانع السكر وهي الغاب وتل سلبح ومسكنة والرقبة ودير الزور الواقعة في المناطق الشمالية الشرقية والوسطى حيث تتركز صناعة الشوندر انتجت خلال موسم هذا العام كمية 89 الف و253 طنا من السكر الابيض.

وتضمنت الكميات التي نتجت عن تكرير الشوندر حتى العاشر من الشهر الجاري انتاج 56 الف و930 طنا من الملاس و295 الف و961 طنا من ثقل الشوندر الطري و15 الف و86 طنا من الخميرة و15 الف طن من الكحول الطبي.

وقال نظام الدين ان هذه المعامل انتجت حوالي

## شركات النفط الامريكية لا تتوقع انفراجا اقتصاديا قريبا مع ايران

واشنطن - رويترز: لا تراود شركات الطاقة الامريكية الامال بان

مؤسولين امريكيين وايرانيين سيكون قصيرا على الارجح مع استعراق الاجتماع باسره بضع ساعات فقط وتركيزه اساسا على افغانستان.

واضاف المسؤول متعلنا ان 20 عاما من الغربة لن تنتهي بين عشية وضحاها، وتابع انه قبل ان ترفع الولايات المتحدة سياستها الحالية الخاصة باحتواء ايران يجب على طهران ان تتوقف عن دعم الارهاب الدولي وان توقف برنامجها لامتلاك اسلحة دمار شامل وتلتزم مع معارضة عملية السلام العربي الاسرائيلي.

وقالت اولبرايت يوم الخميس الماضي انه نظرا لان ايران لم تخبر سياساتنا فانه من السابق لوانه ان ترفع الولايات المتحدة جزئيا عقوباتها الاقتصادية المفروضة على طهران بخية تعزيز حوار بين الدولتين.

ووفقا لبحث باسم شركة موبيل التي وضعت خطط طموحة لاتفاقات نفطية مع ايران فان الشركة تتجهج

## مؤسسة فيتش ابكا للتصنيف الائتماني لم تعد تعتبر سندات الحكومة اليابانية من اكثر الاستثمارات امانا

طوكيو - من فوكيو فوجيساكي:

وسط معاناة اليابان من تربي مشكلاتها الاقتصادية والارتباك بشأن كيفية معالجة نظامها المصرفي، أعلنت مؤسسة متخصصة امس الاثنين عن تخفيض تقييمها للسندات الحكومية بحيث لم تعد تنتمي لفئة الاستثمارات الاكثر امانا في العالم.

فقد اصحبت مؤسسة فيتش ايبكا ومقرها لندن وهي من كبريات المؤسسات التي تتولى تقييم قدرة الحكومات والشركات على دفع مديونياتها، اول من يقول ان السندات اليابانية بالعملة الاجنبية لم تعد تستحق فئة التقييم (اي.ايه.ايه).

وتعتبر هذه المرة الاولى التي يخفض فيها تصنيف اليابان منذ بدأت مؤسسات التقييم العالمية النظر في ادائها الاقتصادي بعد الحرب العالمية الاولى.

واذات الشركة انها خفضت تقييم السندات اليابانية الى (ايه.ايه.بلاس) بسبب المشكلات المصرفية والشلل السياسي وتنامي الدين العام.

## القلق على رئاسة كلينتون يهبط بالاسهم الامريكية



مستثمر ينظر الى اسعار الاسهم على شاشات عرض خارج بورصة وونغ كونغ امس (رويترز)

لندن - «القدس العربي»:

اقتصر هبوط مؤشر بورصة لندن على واحد بالمئة فقط. وكانت بورصة طوكيو قد اغلقت على انخفاض كبير ان خسرت 8.2% وسجل مؤشر نيكاي ادنى مستوى له منذ 25 شباط (فبراير) 1986.

وقد تراجع مؤشر نيكاي 385.82 نقطة مسجلا 13597.39 نقطة تحت تأثير القلق الذي تثيره الخلافات المستمرة بين الغالبية الحاكمة والمعارضة بشأن اصلاح القطاع المصرفي.

كما سجلت بقية البورصات الاسيوية هبوطا بدرجات متفاوتة.

وعند اغلاق البورصات الاوروبية كان مؤشر بورصة نيويورك قد هبط اكثر من مئة نقطة متأثرا بشكل رئيسي بانخفاض التعلقة بمستقبل رئاسة كلينتون.

## الامم المتحدة تقدر حجمها بـ 400 مليار دولار سنويا افتتاح اول مؤتمر عالمي حول تبييض الاموال

مونتريال - من كريستين كوروكو:

بدأ امس الاثنين نحو 500 شخص - رجال شرطة وممثلو مؤسسات مالية ووكالات حكومية - اتوا من 44 دولة اجتماعا يستمر ثلاثة ايام في مونتريال لدراسة التقنيات الجديدة التي يمكن ان تساعد في تبييض الاموال وفي محاولة تشكيل مجموعة لمكافحة مثل هذه الظاهرة.

وقد نظم هذا المؤتمر العالمي حول تبييض الاموال بدعوة من البنك الدولي (الشرطي).

والوزير لطلب التعاون القضائي، وأشار ايف دوغي المفتش في البنك الدولي عن اللقاء ان هذا الاجتماع يشكل تحركا استراتيجيا، لان تبادل المعلومات بين المشاركين من مختلف القطاعات عنصر اساسي لحل المشكلة.

واعلن دوغي في افتتاح المؤتمر انه يمكن ان تشمل التكنولوجيا والتعاون الدولي نقطة ضعفنا او على العكس اسلحة في معركتنا ضد الجريمة المنظمة.

## العراق لم يتسلم بعد الشحنة الاولى من قطع الغيار اللازمة لمنشآته النفطية

بغداد - من حسن حافظ:

قال مصدر بوزارة النفط العراقية امس الاثنين ان العراق لم يتسلم بعد الشحنة الاولى من قطع الغيار الخاصة بصناعاته النفطية المتهاككة بعد نحو اربعة اشهر من موافقة الامم المتحدة على شرائها.

واضاف المصدر انه لم يتم التصديق الا على 24 عقدا فقط من 80 فعها العراق الى لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة.

واتهم المسؤول العراقي مندوبي الولايات المتحدة وبريطانيا في لجنة العقوبات بتعطيل او عرقلة عقود شراء قطع الغيار.

وتابع ان العراق ابرم نحو 270 عقدا مع شركات نفط لشراء قطع الغيار، رفع منها 80 منها الى اللجنة 661 (لجنة العقوبات) وصدق على 24 منها فقط.

واضاف برغم حقيقة مرور ثلاثة اشهر ونصف الشهر منذ بدء المرحلة الرابعة لم تصل اي قطع غيار الى البلاد، ووافق مجلس الامن الدولي على تخصيص 300 مليون دولار بمقتضى اتفاق النفط مقابل الغذاء لاصلاح منشآت صناعة النفط العراقية التي تعرضت لخصف شديد اثناء حرب الخليج 1991.

وانتقد بينون سيفان مدير برنامج النفط مقابل الغذاء في الاسبوع الماضي مجلس الامن لتأخير التصديق على معدات يحتاجها العراق لرفع كفاءة صناعته النفطية. وقال مصدر وزارة النفط العراقية ان من المتوقع ان تصل عوائد المرحلة الرابعة من الاتفاق الى ثلاثة مليارات دولار. وسحج الاتفاق الذي بدأ تنفيذه في كانون الاول (ديسمبر) 1996 للعراق بداية بتصدير نفط قيمته مليارا دولار كل ستة اشهر، ووافق مجلس الامن في شباط (فبراير) الماضي على رفع قيمة الاتفاق الى 5.25 مليار دولار كل ستة اشهر للمساعدة في تخفيف معاناة الشعب العراقي الذي يعاني تحت وطأة عقوبات الامم المتحدة.

وقالت بغداد على الفور انها لن تستطيع تصدير الكمية المستهدفة نظرا لضعف اسعار النفط العالمية وبسبب ضعف قدرتها التصديرية. وقال المصدر العراقي «نقص قطع الغيار ومطلبات اخرى بسبب الحظر المحف وتراجع اسعار النفط وسببنا من الوفاء بالالتزامات».

وقال قوف عن الامن العام للامم المتحدة في تقرير رفته الاسبوع الماضي الى مجلس الامن ان عوائد برنامج النفط مقابل الغذاء التي تمول برنامج الاحتياجات الانسانية جاءت اقل بكثير من المتوقع اساسا بسبب هبوط اسعار النفط.



هيونداي يوشينو رئيس شركة هوندا اليابانية يقدم سيارتها الجديدة «اتش ار في» في مؤتمر صحافي في طوكيو امس والتي ستباع ما بين عشرة الالف و12 الف دولار (رويترز)

## افتتاح معرض بريميموم 98 للسلع الفاخرة في دبي

دبي- ق ن ا: افتتح امس الاثنين بمركز دبي التجاري العالمي فعاليات معرض بريميموم 98 وهو

العرض التجاري الثالث للمنتجات السلع المميزة والجوائز واسومة المهرجانات وهدايا الشركات الترويجية والقرطاسية المكتبية.

وتشارك في هذا المعرض أكثر من مئة شركة متخصصة منها 30 من الامارات المتبقية من سلطنة عمان والكويت والهند وماليزيا وجنوب افريقيا اضافة الى مجموعات وطنية من تايوان وهونغ كونغ وايطاليا.

وقال جوستان بطرس المدير التنفيذي في الشركة المنظمة للمعرض في مؤتمر صحافي عقد بمركز دبي التجاري العالمي ان حجم سوق الهدايا الترويجية في منطقة الخليج العربي يتجاوز 300 مليون دولار سنويا.

وأوضح بطرس ان استقطاب المعرض لهذا الحضور الدولي يأتي ليبرز معدلات النمو المستمرة

## شركة زاكت الاسرائيلية تطرح برنامج كمبيوتر لتحصيل فواتير الانترنت

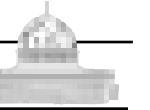
لندن - رويترز: أعلنت شركة

زاكت تكنولوجيز الاسرائيلية لبرنامج الكمبيوتر امس الاثنين عن برنامج جديد لاستخراج الفواتير قالت انه سيسد الثغرات في نظم تحصيل الاموال عبر الانترنت.

وانقسم المحلون حول مزايا البرنامج المصمم بحيث يتيح للمقدمي الخدمات عبر الانترنت ارسال فواتير منفصلة الى عملائهم بما ييسر تقييم استخدام العملاء لخدمات مثل مؤتمرات الفيديو والاقلام السينمائية والالعاب ومكالمات الانترنت الهاتفية.

وقال اريك غريس رئيس زاكت وكبير تنفيذييها يحصل مقدمو الخدمات عبر الشبكة رسوما ثابتة بولاية ماساتشوستس وهذا هو مفتاح وسيلة لقرى خدماتهم لانهم لا يمكنون تطوير العمل الالكتروني، ويترقب جميع مقدمي الخدمات هذا النوع.

وبرى غريغ اواراد مدير مؤسسة ابحاث كونفوتيك في كانيفورنيا ان البرنامج الجديد له مزاياه بالتأكد الا



## اعصار جورج يمنح السوق فرصة صغيرة للارتفاع

# مركز دراسات الطاقة يتوقع استمرار ضعف اسعار النفط للعام المقبل

لندن - «القدس العربي»:

خلت أسواق النفط العالمية خطوة صغيرة أخرى على طريق الانتعاش أمس الاثنين مع تقلص الامدادات إلى سوق الولايات المتحدة الضخم بسبب اعصار في خليج المكسيك.

وزاد سعر مزيج خام برنت القياسي في بورصة لندن الدولية للبترو في عقود تشرين الثاني (نوفمبر) خمسة سنتات إلى 14,29 دولار للبرميل مواصلا مسيرته بعد صعوده الأسبوع الماضي دولارا للبرميل.

ووجد المتعاملون أنفسهم في وضع لم يعادوه اضطروا بسببه لشراء عقود نفط اجله لتغطية نقص محتمل في الامدادات.

وضرب اعصار جورج بمنطقة الكاريبي متحركا باتجاه اكبر مصافي النفط في العالم التي تعالج 545 ألف برميل يوميا وتديرها شركة اميرداد هيس في مدينة سان كروا في جزر فيرجين وهي مورد رئيسي للبترين في الولايات المتحدة.

وتعطلت امدادات النفط الخام من خليج المكسيك الأسبوع الماضي بسبب اعصار جورج الذي يقول خبراء الارصاد الجوية انه سيعقبه عواصف ممطرة أثناء موسم الاعاصير الموسمية في المنطقة.

وتسبب قائل امدادات وضعف الطلب هذا العام في هبوط أسعار النفط إلى أدنى مستوى لها في عشر سنوات

مما اضطرت منتجو النفط إلى اتخاذ اجراءات صارمة بتقليل حجم الإنتاج.

وسعر برنت حاليا عند مستوى امين يزيد عن أدنى مستوى سجل في اب (اغسطس) البالغ 11,30 دولار للبرميل لكنه ما زال يقل عن متوسط سعره العام الماضي والبالغ 15 دولارا.

ويتخذ محلولو النفط حاليا ان وفرة النفط العالمية ستقلص من حلول فصل الشتاء في نصف الكرة الأرضية الشمالي.

واقفوا في الرأي ان الاسعار بدأت اتجاها صعوديا لهذا العام لكن بعضهم حذر ان برنت قد يتراجع بسهولة مرة أخرى إلى مستوى 13 دولارا قبل ان يواصل انتعاشه. وقال احدهم ان «اسعار النفط نادرا ما تتحرك في خط مستقيم، فهي سوق تشتهر بالتقلب».

وتتابع منتجو النفط الرئيسيون في العالم عن كثب تطورات اسواق النفط لكن من غير المرجح اجراء مزيد من خفض الانتاج هذا العام.

وخفض منتجو النفط 3,1 مليون برميل يوميا من انتاجهم هذا العام لبيد افاض الخسزوزن المحسوب على اساس سنوي لتقلص مطردا في الاسابيع الاخيرة.

وقالت مصادر نفطية امس الاثنين ان وزراء النفط في المملكة العربية السعودية وفنزويلا والمكسيك وهي الدول الثلاث التي نسقت عمليات خفض الانتاج سيجتمعون في

المكسيك في الثاني من تشرين الاول (اكتوبر).

ومن المقرر ان يبدأ الشيخ سعود الصباح وزير النفط الكويتي غدا الاربعاء جولة ثانية من المباحثات مع نظرائه في دول الخليج.

وسيجتمع وزير النفط الكويتي عقب المحادثات مع وزراء نفط الجزائر وايران ودولة الامارات العربية المتحدة بعد محادثاته الأسبوع الماضي مع وزير النفط السعودي والقطري.

ورغم اهمية المشاورات التي تدور بين دول اوبك من جهة وبينها وبين منتجين مستقلين من جهة ثانية، الا ان قيمة هذه الاتصالات تظل محدودة ما لم تؤدي إلى خفض آخر في عرض النفط بالاسواق المتجهة بمخزونات كبيرة.

وما يزيد مازق منتجي النفط، خاصة الذين يعتمدون على العائدات النفطية بشكل رئيسي كما هو حال غالبية دول اوبك، ان آفاق الطلب لا تبدو مشجعة.

فامس قال مركز دراسات الطاقة العالمية في لندن في تقريره الشهري ان الطلب العالمي على النفط لاجل عام 1998 سييزيد بمقدار 660 ألف برميل يوميا فقط، أي حوالي ثلث الزيادة التي سجلت في العام الماضي.

واضاف المركز انه ما لم يكن الشتاء المقبل باردا بشكل خاص فان هذه الزيادة بالطلب غير كافية لرفع اسعار النفط من مستوياتها الحالية الواطئة وذلك بسبب ضخامة المخزونات.

وحسب تقديرات المركز الذي يرأسه وزير النفط السعودي الاسبق، الشيخ احمد زكي يماني، فان المخزون العالمي من النفط في ربع السنة الأخير سيكون في حدود 5,4 مليار برميل أي ما يكفي لتغطية الاستهلاك العالمي مدة 81 يوما.

ويزيد هذا المخزون بمقدار 471 مليون برميل عن المخزون في نفس الفترة من العام الماضي.

وحسب ما ارتفع الطلب العالمي على النفط في شهرور الشتاء المقبل بمقدار مليون برميل يوميا، فان ذلك لن يعكس بشكل ايجابي على الاسعار لان السحب سيكون من المخزون.

ويتوقع المركز الا يتجاوز سعر البرميل من مزيج برنت القياسي للعقود الاجلة في العام المقبل مستوى 13,3 دولارا كمتوسط الا في حالة حلول شتاء بارد بشكل غير متوقع او في حالة اقدم دول اوبك عن خفض آخر في انتاجها.

وتبنى مركز دراسات الطاقة بشكل ضمني فكرة طرحها مؤخرا وزير النفط الكويتي مفادها انه لرفع سعر برميل برنت إلى مستوى 17 دولارا يتوجب على دول اوبك خفض انتاجها بمقدار مليون برميل يوميا بدءا من الان والانتظار لغاية الربع الثاني من العام المقبل.

الا ان المركز لم يستبعد مع ذلك ارتفاعا بسعر النفط نتيجة الآثار التوقعية لظاهرة النينيا المناخية التي تتضمن شتاء باردا بشكل غير متوقع.

## روسيا: استمرار تراجع الروبل وتعليق عمليات الصرف



مواطنون ينتظرون دورهم للدخول إلى مصرف في موسكو امس لسحب أموالهم (رويترز)

ويعتقد الكثيرون انه لن يروا مدخراتهم مرة أخرى. وقال احدهم ان البنك جمد حسابه وانه كان غيبيا لانه لم يصرف تحويلاته في شهر يوليو واغسطس على الفور.

وبدا البنك المركزي يوم الجمعة الماضي عملية لزيادة كمية النقد في النظام المصرفي في حين قدم قروضه للبنوك بمليارات الروبلات فيما وصف انه قبيلة الحيا، وصرح نائب رئيس البنك اندريه كوزلوف للمصحفين امس الاثنين ان تلك الاجراءات لن تسبب تضخما كبيرا ولن تؤثر على اسعار تبادل العملة أو المستثمرين الاجانب. وقال ان الغرض من تجنب حدوث ضغط تضخمي وضغط على مسار الدولار في الوقت الذي لم يتم فيه تحديد التفاصيل بعد.

موسكو - ف ب - رويترز: أعلن ناطق باسم البنك المركزي الروسي ان البنك قرر امس الاثنين ان يعلق اليوم الثلاثاء عمليات الصرف بين الروبل والدولار في سوق الصرف بعد ان سجل الروبل مزيدا من التراجع وراوح سعره بين 18 و18,5 روبلا للدولار الواحد.

ويبقى السعر المرجعي هو السعر الرسمي الذي حدده البنك المركزي الجمعة الماضي (16,38 روبل للدولار). وشهد الروبل تراجعا باكتر من 10 ٪ مقارنة مع سعر الصرف الرسمي يوم الجمعة الماضي عندما علقت المبادلات بعد بدء عمليات الصرف الأولى. وقال الناطق ان البنك المركزي اوضح انه «اجراء اداري لا يمت بجملة الى الوضع في الاسواق المالية».

## وفد مغربي لدول الخليج لاجتذاب استثمارات خاصة

الخليجية العربية لاستكشاف افاق التعاون واقامة مشاريع مشتركة في القطاع الخاص. وأشارت إلى ان رجال الاعمال المغاربة يحملون معهم بعض الافكار لطرحها على نظرائهم في دول الخليج العربية.

وتعتبر دول الخليج من أكبر المستثمرين في المغرب وبالأخص المملكة العربية السعودية التي احتلت في العام الماضي المرتبة الاولى عندما قامت شركة كورال البحرينية والسعودية بتوقيع مذكراتهم بشراء شركتي تكرير نفط (سامير) قرب الدار البيضاء) وشركة الشريعة للبترو في سيدي قاسم شمال المغرب ببلغ يقدر بنحو 500 مليون دولار في إطار برنامج التخصيص، وتتركز الاستثمارات

الخليجية العربية لاستكشاف افاق التعاون واقامة مشاريع مشتركة في القطاع الخاص. وأشارت إلى ان رجال الاعمال المغاربة يحملون معهم بعض الافكار لطرحها على نظرائهم في دول الخليج العربية.

وتعتبر دول الخليج من أكبر المستثمرين في المغرب وبالأخص المملكة العربية السعودية التي احتلت في العام الماضي المرتبة الاولى عندما قامت شركة كورال البحرينية والسعودية بتوقيع مذكراتهم بشراء شركتي تكرير نفط (سامير) قرب الدار البيضاء) وشركة الشريعة للبترو في سيدي قاسم شمال المغرب ببلغ يقدر بنحو 500 مليون دولار في إطار برنامج التخصيص، وتتركز الاستثمارات

الخليجية العربية لاستكشاف افاق التعاون واقامة مشاريع مشتركة في القطاع الخاص. وأشارت إلى ان رجال الاعمال المغاربة يحملون معهم بعض الافكار لطرحها على نظرائهم في دول الخليج العربية.

وتعتبر دول الخليج من أكبر المستثمرين في المغرب وبالأخص المملكة العربية السعودية التي احتلت في العام الماضي المرتبة الاولى عندما قامت شركة كورال البحرينية والسعودية بتوقيع مذكراتهم بشراء شركتي تكرير نفط (سامير) قرب الدار البيضاء) وشركة الشريعة للبترو في سيدي قاسم شمال المغرب ببلغ يقدر بنحو 500 مليون دولار في إطار برنامج التخصيص، وتتركز الاستثمارات

الخليجية العربية لاستكشاف افاق التعاون واقامة مشاريع مشتركة في القطاع الخاص. وأشارت إلى ان رجال الاعمال المغاربة يحملون معهم بعض الافكار لطرحها على نظرائهم في دول الخليج العربية.

## مجلس المستشارين المغربي يقر ميزانية حجمها 14 مليار دولار وعجزها 10 ٪ من الانفاق

الرباط - رويترز: قال المتحدث باسم البرلمان المغربي امس الاثنين ان مجلس المستشارين صدق على ميزانية يبلغ اجماليها 132,1 مليار درهم مغربي (14,2 مليار دولار) للسنة المالية 1998/1999 بعد اربعة اسابيع من المداولات.

وقال لاراقي ان نشرتها وزارة المالية في وقت سابق توقعات الميزانية عجزا حجمه 13,7 مليار درهم (1,4 مليار دولار) بما يعادل ثلاثة في المئة من اجمالي الناتج المحلي انخفاضا من 4,1 في المئة في السنة المالية السابقة.

ويتوقع ثبات عجز الحساب الجاري عند نحو واحد في المئة مقارنة مع السنة المالية 1997/1998.

وفي الميزانية الجديدة بلغ اجمالي المصروفات 132,1 مليار درهم ارتفاعا عن 126,7 مليار درهم في الميزانية السابقة.

وقال مسؤولون من الميزانية الحالية وضعت وسط مناخ اقتصادي ايجابي من صقوتها ضد الميزانية اساسا الى حزب الاتحاد الدستوري المعارض وجماعات بين الوسط. وتبنت الميزانية التي صاغتها حكومة رئيس الوزراء الاشتراكي عبد الرحمن يوسف تايبدا كاسحا في مجلس النواب في اب (اغسطس).

الرباط - رويترز: قال المتحدث باسم البرلمان المغربي امس الاثنين ان مجلس المستشارين صدق على ميزانية يبلغ اجماليها 132,1 مليار درهم مغربي (14,2 مليار دولار) للسنة المالية 1998/1999 بعد اربعة اسابيع من المداولات.

وقال لاراقي ان نشرتها وزارة المالية في وقت سابق توقعات الميزانية عجزا حجمه 13,7 مليار درهم (1,4 مليار دولار) بما يعادل ثلاثة في المئة من اجمالي الناتج المحلي انخفاضا من 4,1 في المئة في السنة المالية السابقة.

ويتوقع ثبات عجز الحساب الجاري عند نحو واحد في المئة مقارنة مع السنة المالية 1997/1998.

وفي الميزانية الجديدة بلغ اجمالي المصروفات 132,1 مليار درهم ارتفاعا عن 126,7 مليار درهم في الميزانية السابقة.

وقال مسؤولون من الميزانية الحالية وضعت وسط مناخ اقتصادي ايجابي من صقوتها ضد الميزانية اساسا الى حزب الاتحاد الدستوري المعارض وجماعات بين الوسط. وتبنت الميزانية التي صاغتها حكومة رئيس الوزراء الاشتراكي عبد الرحمن يوسف تايبدا كاسحا في مجلس النواب في اب (اغسطس).

## البحرين تدعو الى التنسيق بين موانئ الخليج لتجنب الآثار الضارة للمنافسة

الرباط - رويترز: قالت منظمة دول الخليج العربية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في بيانها في الشهرين الماضيين ان تنسيق بين موانئ الخليج، في هذا المجال، وتأتي دعوة البحرين هذه في الوقت الذي تستعد فيه عمان لبدء تشغيل ميناء ريسوت بالقرب من صلالة (جنوب عمان) في اول تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، وسيكون هذا الميناء اول ميناء في المنطقة يشكل منافسا

فعليا لدبي التي تحتل المرتبة الاولى في الخليج والعاشر في العالم في تحميل الحاويات، وقال المسؤول في وزارة الاشغال العامة البحرينية محمد السيد ان البحرين بدأت من جهتها في كانون الثاني (يناير) الماضي ببناء ميناء الحد الجديد في شمال البحرين وتامل في اجتذاب جزء من الحاويات التي تعبر منطقة الخليج عندما ينتهي العمل في الميناء عام 2002.

واضاف السيد ان نمو النقل البحري في اتجاه الخليج يبرر انشاء موانئ جديدة لاستقبال الحاويات، وتوقع نمو اكبر في هذا القطاع عندما تنتهي حلة عدم الاستقرار السياسي.

ويضم ميناء الحد منطقة صناعية ويتوقع ان تبلغ تكاليف انشائه ما بين 250 و300 مليون دولار كما أعلنت شركة «يوسفور دوقيفيهيه» الاستشارية البريطانية التي تتصرف على اعمال بنائه، من جهته سيدخل اليمن في المنافسة بافتتاح ميناء عدن في آذار (مارس) 1999 الذي سديره شركة «بي اس اي» من سنغافورة.

## الخطوط السورية تسجل 39 مليون دولار اربحا

دمشق - يوبي أي: بلغ اجمالي ايرادات مؤسسة الطيران العربية السورية خلال العام الماضي نحو عشرة مليارات ليرة سورية (او ما يعادل اكثر من 238 مليون دولار امريكي منها نحو 7872 الف مليون ليرة سورية ايراد النقل على الخطوط الجوية والباقي ايرادات المرافق والاستثمارات الأخرى.

وبلغ الربح الصافي القابل للتحويل نحو 1164 مليون ليرة سورية (39 مليون دولار).

واكد اللواء عمر علي رضا رئيس مجلس الإدارة المدير العام لمؤسسة الطيران، في تصريح ليونياتديرس انترناشونال في دمشق امس الاثنين ان المؤسسة حققت بهذه النتائج قفزة نوعية على الصعيدين المهني

## خطة عراقية للتوسع بزراعة الفستق لاستخراج الزيوت

بغداد - قدس برس: باشرت وزارة الزراعة العراقية بتنفيذ خطة جديدة لزراعة الفستق في أنحاء متفرقة من البلاد بعد ان اشارت دراسات عملية الى احتوائه على نسبة 50 في المائة من الزيوت النباتية، وقال مصدر في الوزارة ل«قدس برس» ان زراعة الفستق في العراق بدأت فعليا منذ عام 1994 بمساحة لا تزيد عن 370 دونما، ومن ثم توسعت لتصل الى 23707 دونما حاليا، ويقع الجزء الاكبر من المناطق المزروعة بالفستق في منطقة ديالى (60 كيلومترا شمال شرق بغداد). واضاف المصدر ان وزارة الصناعة تتولى استخراج الزيوت من المحاصيل التي يتم جنيها، واستخدام المتبقي من الفضلات في صناعة العلف الحيواني لاحوائه على نسبة من البروتين اللازم للمواشي.

وقد وجهت السلطات المختصة المزارعين الى تبنى زراعة هذا المحصول الاساسي، فيما قامت بإنشاء مجمعات ومخازن لاستلام المحصول وتسويقه وتقرر غلة الدونم الواحد بنحو 1250 كيلوغراما.

يذكر ان ايران تعد البلد الاول في منطقة الشرق الاوسط الذي يقوم بزراعة الفستق وتصديره الى الخارج، فيما يستورد العراق اغلب احتياجاته منه من دول مجاورة، ويأمل المسؤولون في ان تحقق الخطة الجديدة اكتفاء ذاتيا من الفستق.

## الاسهم الاردنية تواصل الهبوط

عمان - رويترز: قال متعاملون ان مؤشر الاسهم الرسمي انخفض امس الاثنين في تداول لا سمة له هيمنت عليه ثلاثة اسهم ممتازة بسط ضعف الطلب، وهي مؤشر سوق عمان المالي المكون من 60 سهما 0,01 في المئة ليبلغ 173,65 نقطة وهو ادنى مستوى له منذ

اوائل تموز (يوليو). وشملت ثلاثة اسهم في سهم البنك العربي وبنك الاسكان والبيوتاس العربية اكثر من ثلث اجمالي حجم تعاملات امس البالغ قيمتها 942764 ديناراً (1,3 مليون دولار).

وقال استمارس حسام الحنبلي «جرت تعاملات على سهم بنك الاسكان وسط بعض المبيعات الأولية لكن مشروبات من الخارج دفعت السهم صعودا».

وزاد سهم بنك الاسكان بنسبة الزيادة السنوي بها يوميا والبالغة خمسة في المئة والبالغة 0,14 دينار ليطلق على 2,97 دينار.

وكان السهم وهو اكثر الاسهم الاربعة ثالث اكبر الاسهم تداول امس الاثنين وسط تداول 159336 سهما.

وقال سمسارسة اشاروا الى ان الدولار يساوي 0,709 دينار اردني.

## بريتيش ايرويز تقود تحالفا يضم 5 شركات طيران عالمية كبرى

لندن - اف ب: أعلنت خمس شركات طيران كبرى في اميركان ايرلاينز وبريتيش ايرويز وكندايا ايرلاينز وكانايا باسيفيك واورستالياي كوانتاس امس الاثنين تحالفا في ما بينها اطلقت عليه اسم (وان وورلد) بهدف التنسيق وخدماتها ومواجهة تحديات اخرى في هذا الضمام.

وهذا التحالف هو الرد على تحالف آخر في مجال الطيران اطلق عليه اسم برنامج ستار يضم شركات لوفتهانزا واير كندا واس اي اس ويوناييتد ايرلاينز وتاي ايرويز التايلاندية وفاريج البرازيلية واير نيوزيلاند وانسيست اوستراليا.

ويمكن لتحالف (وان وورلد) الذي سيدخل حيز التنفيذ مطلع عام 1999 ان يضم قريبا اعضاء جدد حساما اكد مؤسسوه في بيان.

وقال بوب ايلنج المدير العام لشركة بريتيش ايرويز في بيان ان «هدف التحالف هو زيادة مكاسب رباثتنا وموظفينا واصحاب الاسهم». في حين اعلن دون كارثي المدير العام لشركة امريكان ايرلاينز ان التحالف يطمح الى ان يصبح «الشبكة الجوية المسيطرة في العالم».

ويرمي التحالف الذي اعلن عنه اس اساسا الى تنسيق خدمات الركاب: احتمال زيادة الكيلومترات التي تقدم للمسافرين المنتظمين، واجراء عمليات النقل من شركة الى اخرى، وتقديم تسهيلات في الطائرات وتوحيد مواصفات بعض المنتجات التي تقدمها الشركات.

## الاردن يستعد لاصدار قانون لمكافحة غسل الاموال

عمان - يوبي أي: قالت مصادر حكومية اردنية امس الاثنين ان الحكومة بصدد اعداد قانون جديد لمكافحة غسل الاموال نظرا لعدم وجود اي تشريع لمكافحة تبييض الاموال باستثناء بند في قانون مكافحة المخدرات يسمح بصادرة اموال تجارة المخدرات.

وقالت المصادر ان هذه الخطوة تاتي بعد قيام بعض الدول الاوروبية بوضع الاردن ضمن قائمة الدول التي تتم فيها عمليات غسل اموال وتضخم هذه الاجراءات فرض رسوم على مستورديها من الاردن بنسب تصل الى 30 ٪.

واشارت المصادر الى ان الاردن بدأ يشن حملة مضادة للتأكد على خلوه من عمليات غسل الاموال كما قام البنك المركزي بوضع تعليمات وزعها على البنوك العاملة في الاردن للتأكد من ان الاموال المودعة لديها ليس لها علاقة بغسل الاموال بما في ذلك التأكد من هوية المودع قبل فتح الحساب او الاقراض وتنظيم العقود وتحويل العملة.

## رجال اعمال مصريون وعمانيون يؤسسون شركة قابضة للاستثمار المالي

القاهرة - اف ب: اعلن امس الاثنين في القاهرة عن تاسيس «الشركة القابضة للاستثمارات»، وهي شركة برؤوس اموال مصرية وعمانية ستنتشط في مجال الاستثمار المالي بشكل خاص.

وقال نيفيل السحار، عضو مجلس الإدارة المنتدب من البنك الوطني المصري، وهو مصرف خاص يساهم بثلاثين في المئة من رأسمال الشركة الجديدة، لوكالة فرانس برس ان رأس المال المرخص للشركة يبلغ 150 مليون جنيه (45 مليون دولار)، ورأسمالها المصدر 30 مليونا (9 ملايين دولار).

واضاف السحار ان مجموعة اليوسف العمانية تملك 50 في المئة من اسهم هذه الشركة، اما الباقي فموزع بين شركة التامين الاعلية المصرية، المملكة للدولة، بنسبة 10 في المئة، وشركة «البراد» للسسرة، بنسبة 10 في المئة.

وقال السحار ان هذه الشركة التي قال انها ستكون «اكبر شركة من نوعها في مصر»، ستنتشط في جانب الحقائق المالية في «شراء شركات مسخرة، وشركات اخرى تمارس نشاطات مختلفة».

## اموكو واوكسيدنتال الأمريكيتان تجمعان نشاطاتهما بمشروع نفط عماني

نيقوسيا - رويترز: قالت امس الاثنين نشرة اقتصادية متخصصة ان شركتي اوكسيدنتال بتروليوم واموكو للنفط اتفقا على تجميع نشاطهما في سلطنة عمان في مشروع متكامل للتفتيح عن الغاز الطبيعي وتطوير مشروعه وبناء خط انابيب لتوصيل الغاز الى الاسواق.

وأفادت النشرة ان الشرك الاخير يعطي احتياجات الغاز فقط في الحقول التي لا تشتمل على نفط.

ويشمل المشروع المشترك 14 الف كيلو متر مربع في شمال السلطنة ويتكون من خمسة مجمعات انتاج تتولى اوكسيدنتال تشغيل ثلاثة مجمعات منها بينما تتولى اموكو تشغيل المجمعين الاخرين.

ويهدف المشروع الى تلبية الطلب المتزايد في مدينة صحار العمانية والمدن المحيطة بها على ان يتم معالجة الكمية المتبقية في مشروعات اموكو في امانة الشارقة بولاية الامارات.

واستبعدت النشرة ان يحتوي اي من المناطق الخمس على احتياجات ضخمة الا انها افادت ان الشركتين تاملان في اقامة قاعدة موارد كبيرة على نحو يسوغ اعمال التطوير والتسويق التجاري.

ويتوقع ان تضم المجمعات الخمسة ما بين 2 الى 3 تريليونات قدم مكعب من الغاز يعمل انتاج يتراوح بين 300 و400 مليون قدم مكعب يوميا لمدة عشر سنوات.

ويتنظر ان تحصل اموكو على 60 في المئة من المشروع يليها اوكسيدنتال 27 في المئة ثم نسيتي اوي الغنلندية 13 في المئة.

## وفد تجاري باكستاني خاص يزور سورية

دمشق - يوبي أي: يقوم حاليا وفد يمثل رجال اعمال باكستانيين يضم عشرة اشخاص بزيارة الى دمشق تستغرق ثلاثة ايام.

واوضح مصدر في السفارة الباكستانية في دمشق ان هذه الزيارة تنبع من الرغبة المشتركة بين البلدين في تكثيف علاقاتهما التجارية والاقتصادية من خلال رجال الاعمال في البلدين، واضاف انه من المؤمل تطوير العلاقات بين البلدين من خلال تعزيز علاقاتها التجارية.

ويمثل رجال الاعمال في الوفد فعاليات تجارية مختلفة تضم شركات تعمل في انتاج المواد الطبية والمواد الجراحية والصناعات الهندسية الكهربائية والمدنية اضافة الى المواد الغذائية مثل السكر والبروز.

ومن المنتظر ان يلتقي اعضاء الوفد نظراءهم من الجانب السوري بهدف بحث سبل تعزيز التبادل التجاري والتعاون بين البلدين.

## مساهمو الاتحاد العقارية في دبي يرفضون زيادة رأسمالها بعلو اصدار

دبي - رويترز: عذرت صفف امس الاثنين ان حملة الاسهم في شركة الاتحاد العقارية ومقرها دبي رفضوا اقتراح زيادة رأس مال الشركة بنسبة 150 في المئة إلى 639 مليون درهم (174 مليون دولار) وقالوا ان علو اصدار المقترحة كبيرة جدا.

وانطوى الاقتراح على طرح اسهم على حملة الاسهم الحاليين بمعدل سهم ونصف مقابل كل سهم. وشمل الاقتراح ايضا علو اصدار قدرها عشرة دراهم على القيمة الاسمية للسهم البالغة عشرة دراهم، وقالت الصحف ان الاقتراح رفض بفاقر ضئيل قدره ثلاثة في المئة.

وقال سمسارسة ان هذه اوة لا يحظى فيها اقتراح زيادة رأس مال اسهم شركة في دولة الامارات العربية المتحدة بما وافقه حملة الاسهم. الدولار يساوي 3,67 درهم اماراتي.

## تركمناستان تتوقع زيادة صادرات الغاز لايران

مشق اباد - رويترز: قال مسؤول حكومي تركماني امس الاثنين ان صادرات تركمناستان من الغاز الطبيعي لايران زادت زهاء اثنى عشرة مليارات متر مكعب في اوائل القرن المقبل من ملياري متر مكعب هذا العام.

وقال المسؤول بوزارة صناعة النفط والغاز والموارد المعدنية لرويترز «صادرات الغاز التركية لايران ستبلغ نحو ثمانية ترين متر مكعب هذا العام». ويتدفق الغاز خلال خط انابيب يبلغ طوله 190 مليون دولار من حقل كوربيجه في غرب تركمناستان الى بلدة قورت قوي الايرانية. ويعمل الخط منذ كانون الاول (ديسمبر) الماضي.

وتتسلم ايران حاليا عبر الخط الذي يبلغ طوله 200 كيلومتر نحو اربعة ملايين متر مكعب يوميا. وقال المسؤول ان هذه الكمية من المتوقع ان تزيد الى ثلاثة اضعاف بحلول الشتاء عندما سيؤهل استهلاك ايران من الغاز زروته. وتبلغ طاقة الخط 25 مليون متر مكعب يوميا وقد مولت ايران 80 في المئة من تكاليف بنائه.

وقال المسؤول «نتوقع ان تصل الامدادات السنوية عبر هذا الخط الى خمسة مليارات متر مكعب خلال العامين المقبلين. وبدءا من عام 2001 ستصل الامدادات الى ما بين 10 و15 مليارات متر مكعب».

## خمسة سيناريوات امريكية لاسقاط النظام العراقي [الحلقة الاخيرة] باحتلال العراق ستسيطر امريكا على مصير المنطقة وتقوم بفرض السلام فيها

جون هيلين
ترجمه: محمد دلبح
المرحلة 5

الاحتلال: وهذه المرحلة تبدأ مع نهاية المقاومة العسكرية العراقية لعمليات التحالف، وفي حالة عدم وجود سيناريوات «أوراق وحشية» كاستخدام أسلحة بيولوجية أو كيميائية، أو وجود مقاومة عنيدة في بغداد من بيت ال البيت، فإن بوسع الولايات المتحدة أن تشوق من 3 آلاف الى الاف اصابعه على حوالي ألف قتيل من القوات في العمارك، وهذا تنبؤ ينطوي على تقاضا ولو كئيبه ليس بعيدا عن الواقع، وسيناريو أطوار الأوراق الوحشية، يمكن أن تغير هذا التنبؤ بإلزام تغييرا مبرورا وخلال سنوات الاحتلال فإن مئات القوات يمكن أن تقتل نتيجة اشتباكات معزولة وجوب مقاومة وحواد.

إن حملة للغزو والاحتلال لا يمكن أن تثنى بسرعة وهي تتطلب اشهرا لحشد القوات، ويمكن لأوضاع خطيرة حقا في المنطقة التحجيل في الاحداث، ويمكن التحالف سيكون في النهاية مقيدا بكثير من العوامل الخاصة بالإمدادات والنقل مما يؤثر على تحرك القوات الاثاف من القوات والاعداد الى المنطقة، وفي الوقت الذي يقوم فيه المخطون العسكريون بتقديرات مرتكزة على سيناريوهات أسوأ الاحوال فإن بثمان الف قتلة وخطة العمليات الواردة هنا ليست هي على أسوأ وافضل الاحوال بل هي تقدير معقول لقوات التحالف استنادا الى عدة افتراضات أساسية: إن الجيش النظامي العراقي خارج عن نطاق الخطة بصورة أساسية وإن معظمه لن يقاتل، وإن القوة الجوية العراقية لن يكون لها تأثير وإن مناطق واسعة من العراق ستكون صديقة لقوات التحالف و على الاقل ستقف منها موقفا سلبيا الكراد الشمال وشيعة الجنوبي) وإن الحرس الجمهوري وقوات الامن الاخرى للنظر لن تدافع عن بغداد والمدن الاخرى في حملة من بيت ال بيت، ومن المعلوم والأفترض انه خلال العملية سيختلص العراق من صدام و ان انه سيهرب مع عدد من رفاقه الى ايران او اى مكان اخر وبالقياس لمدى من الصعب التصور بان بغداد ستتحول الى القلعة على غرار مدينة ستالينغراد دافعا عن صدام، وهكذا، واستنادا الى التقديرات الامريكية فى التخطيط لمحمل عسكري مشتركة، والقدرات الحالية للقوات المسلحة العراقية، فإن الحد الأدنى المطلوب لقوات التحالف لتفنيذ هذه الخطة والتعامل مع أية تكسات قد تحدث في سياق الحرب هي كما يلي:

الهجوم الرئيسي
4 فرق امريكية (واحدة محمولة جوا، وواحدة للهجوم الجوي واثنتان احدهما مدرعة والاخرى ميكانيكية).
1 قوة امريكية مدرع على سلاح الفرسان.
2 لواءين امريكيين من طائرات اباشي.
12 لواء امريكي من لواءين من المشاة الميكانيكية البريطانية ال34.
الاحتياط:
43 لوية مشاة مدرعة وميكانيكية من الحرس الوطني

الهجوم الاسدان يكون من:
— فرقان امريكيتان (احدهما مارينز والثانية ميكانيكية.
— قوة مدرع امريكي من سلاح الفرسان (خفيف)

الاحتياط:
ثلاثة الى اربعة لوية مشاة مدرعة وميكانيكية من الحرس الوطني الامريكي.
وبالإضافة الى هذه الوحدات الرئيسية المحاربة تستعمل القوات البرية لى وحدات الاسناد اللازمة، كما ان الوحدات القتالية ستعزز ايضا بوحدات معينة تكون قدراتها مناسبة للحملة- كتابت انطلاق أنظمة الصواريخ على سبيل المثال- علاوة على ذلك تجرء من خطط طارئة لمواجهة سيناريوات غير متوقعة، ففي حرب عاصفة الصحراء تم استدعاء أكثر من 200 ألف من جنود الاحتياطى. وسيكون دور هؤلاء بشكل خاص في مرحلة الاحتلال.

سلاح الجو:
8 اجنحة امريكية مقاتلات تكتيكية
1 جناح بریطاني مقاتلات تكتيكية.
43 اجنحة للطفا العرب من المقاتلات التكتيكية.
400- 500 طائرة اسناد.

القوات البحرية والبحرية الجوية:
4 حاملات لقوات العرقة
40 سفن حربية
مجموع العسكريين الامريكين على المسرح العراقي ال310 الاف الى 340 ألف

والى جانب القوات المتكورة فإن عشرات الاف من قوات الاحتياطى في الولايات المتحدة سيجنون لدعم العمليات العسكرية في المسرح العراقي وفي اوروبيا والولايات المتحدة نفسها وذلك تجرء من خطط طارئة لمواجهة سيناريوات غير متوقعة، ففي حرب عاصفة الصحراء تم استدعاء أكثر من 200 ألف من جنود الاحتياطى. ويوجد أكثر من مائة ألف يملون في مسرح القتال.

### حكومة عراقية قابلة للحياة

عندما تنتهي الحملة العسكرية، فإن الخطوة التالية هي ضمان انتقال هادىء من حكم صدام النهار الى تشكيل حكومة عراقية جديدة عاملة، وليس المقصود ان تحسّل الولايات المتحدة وعلقها في التحالف، العراق لعقود من الزمان على غرار ألمانيا واليابان، كما ان الولايات المتحدة لن تغفل كما حدث مؤخرا في هاتيى وتقوم باعادة بناء المؤسسات السياسية في العراق بسرعة وتسلمها الى القادة العراقيين الجدد ومن ثم تخرج من البلاد بسرعة. إن اشراك القوات العسكرية الامريكية في احتلال العراق ينبغي ان يكون لفترة كافية لحماية عمل السلطة الانتقالية الدولية وتعزيز استقرار نظام الحكم العراقي الجديد. كما ان هذا الاشراك ينبغي ان يكون قصصرا بما يكفي لتفوية الطبيعة الموقّعة للدرر الامريكي في احتلال العراق ومسؤولية الحكومة لكي تتحمل عبء بقاء دول دم عن العراق الاجنبية التي تحسّل البلاد، وحتى بوق ذلك فإن من الممكن ان تصبح الولايات المتحدة غارقة في مستنقع الاحتلال للعراق وان نهار الحكومات العراقية الجديدة بعد انسحاب قوات الاحتلال مباشرة.

والعملية الالجبانية لصناع السياسة هي ان السيليل المؤكّد لضمان النجاح في هذه المهمة هي البقاء لفترة زمنية طويلة ومع وضع ن على يتيم الشاهن بنشأته داخل الولايات المتحدة، او في المنطقة.

ومع ذلك فسيفيكون من الممكن وضع حكومة عراقية فعالة خلال سنوات قليلة، إن ازيمة صدام ونظام حكم حزب البعث لا يفتقدان بسنورة الى القلب التامل لانتظمة الكبيرة التي تدير المؤسسات العامة في العراق ولا يتعين اتمام كل مدرس عراقي أو كل ضابط عسكري أو كل موظف بيروقراطى أو مسؤول وإزاحتة من منصبه كما انه لا يتعين ابدال كل مجموعة مقاومة عراقية في مناصب حكومية بعد سقوط نظام حكم البعث، بل ينبغي ان ينظر الى هذا الاحتلال على غرار النموذج الفرنسي في الحرب العالمية الثانية

الذي استبدل فيه نظام فيشي المثارر بجمهوريين فرنسيين كان بعضهم فقط قد نزل تحت الأرض أو ذهب الى ما وراء البحار لمقاومة هتلر. وسيتم ازيمة نظام حزب البعث ولكة من افكار النخبة العراقية كانوا محسوسين على النخبة لدرجة انه لا يمكن ان يكونوا مشايخ اقوياء في حكومة عراقية جديدة.

وهناك عدة مبادئ، يجب ان تحدد اهداف الاحتلال هي:
● سيحافظ التحالف على العراق كدولة ذات سيادة ولن يسمح بحد انفصالية عراقية أو دينية تفصل عن العراق.

● ينبغي على السلطات المحلية العراقية ان تتولى، الى اكبر مدى ممكن، ادارة البلاد وتنظيم المرحلة الانتقالية، وإن معظم المسؤولي لهم ارتباطا بنظام حكم صدام فلا بد من «فريلتهم» ولكن لا ينبغي رفضهم راسا، فالخوصة العراقية الجديدة ستحتاج الى ارباب عرقين ذوي خبرة، ولا يتعين على قوات التحالف والى السلطة الانتقالية ان تدير البلاد لفترة اطول من الفترة الضرورية.

● والتحالف مسؤول من الناحية القانونية والعلوية عن الادارة الكاملة للعراق بعد احتلاله، وستقوم وحدات الشنؤون المدنية في التحالف بأخذ زمام المبادرة ولكن ينبغي عليها ان تعمل مع السلطة الانتقالية لتتسبج نقل الواجبات الادارية الى السلطات العراقية.

● السلطة الانتقالية في العنصر الرئيسي في الاحتلال ويجب ان تكون لها الشرعية والسلطة وخطة انتقالية قابلة للتطبيق، ويمكن ان تكون السلطة الانتقالية تحت رعاية منظمة اقليمية على شكل دولة أو منظمة دولية اوسع مثل الامم المتحدة، والسلطة الانتقالية تعتبر مرحولة ضرورية بل قوات

التحالف العسكرية والسلطات الاتية الجديدة.

### الاحتلال الامريكي

ان الاحتلال كما اشرفنا عبارة عن ثلاث مراحل. وسيقبل الدور العسكري الامريكي واعد القوات الامريكية في العراق تدريجيا مع كل مرحلة من المراحل، والميزات الخاصة بكل مرحلة هي كما يلي:

### المرحلة 1

### الاحتلال الاول

في هذه المرحلة تشكل قوات التحالف العسكرية المسلحة الحاكمة في العراق المحتل. وستقوم بالدفاع عن وحدة العراق العراق والحفاظ على النظام العام وستكون مسؤولة عن تقديم كافة الخدمات. وبعض هذه الخدمات (مثل التعليم) قد يعلق موقّفا كنتيجة لثار الحرب وسيكون القائد العسكري لقوات التحالف هو المسؤول. وبالإضافة الى المحافظة على بيئة مستقرة في العراق وحوله فإن القائد العسكري الامريكي سيشرف على اعادة بناء القوات الدفاعية العراقية، وستقوم الشرطة العسكرية بأخذ زمام المبادرة في توفير الامن العام وادارة الخدمات الاساسية، وتنتهي هذه المرحلة بتسليم العراق الى السلطة الانتقالية الدولية، والوقت المقرر لذلك تسعة اشهر.

### المرحلة 2

### الانتقال الى حكومة عراقية

في هذه المرحلة ستكون السلطة الانتقالية الدولية هي السلطة الحاكمة في العراق يساعدها في اإنفاذ سلطتها قوات الاحتلال الوجودية.

وستعمل السلطة، ومن خلال الارتباط بالاحتلال العسكري على اعادة بناء المؤسسات العامة العراقية على مراحل. وفي كل مرحلة تتضع السلطة القواعد اللازمة في عملية الانتقال من الحكم الدولي الى الحكم العراقي، والمجالات التي ستعمل فيها السلطة تشمل وكالات تطبيق القانون والقضاء والامن العام والصحة، العامة والاشغال العامة والخدمات والنقل والتعليم والحكومة المحلية. وفي كل هذه المجالات ستحاول السلطة ايجاد قواعد عراقيين جدد وتدريبهم ومساعدتهم في اعادة بناء المؤسسات الحكومية، وعندما تقرب هذه المرحلة من نهايتها ستقوم السلطة بتسليم الادارة في بعض المجالات أو اداء بعض الاعمال الى مسؤولين عراقيين وسيكون المسؤول رئيس السلطة الدولية الانتقالية، وسيساعدو أو يساعدها في ذلك القائد العسكري لقوات التحالف.

وهذه المرحلة ستنتهي باجراء انتخابات عراقية وباعتراف الدولي وتأكيد وجود الحكومة العراقية الجديدة. والوقت المقرر لهذه المرحلة هو من سنتين الى خمس سنوات.

### المرحلة 3

### حكومة عراقية جديدة

في هذه المرحلة سيتم تنصيب الحكومة العراقية الجديدة وتبدأ قوات الاحتلال انسحابها النهائي، وستستطيع العراق الدولية الانتقالية ايضا ان تجعل الانسحاب على دفعات في هذه

يتوفر لديهم فهم للقيادة السياسية الحقيقية، وتبعاً لذلك فقد يكون من الضروري بالنسبة لدول الاحتلال والسلطة الدولية الانتقالية ان تخلق حكومة عراقية جديدة بالتدرج، بدءاً من اقامة هيئات أو مجالس سياسية على المستوى المحلي ومن ثم بناء حكومات على مستوى المحافظات ببطء وذلك قبل اقامة حكومة على المستوى الوطني.

وعندما تكون الحكومة العراقية الجديدة قد نالت ثقة السلطة الانتقالية وأعيد تنظيمها من قبل الأسرة الدولية فعندها ستتولى جميع الشؤونليات عن سلامة وحدة اراضي العراق ومصلة الشعب العراقي، وإذا اقتضت الأوضاع الجيوبوليتخية، فإن باستطاعة الولايات المتحدة والشركاء الاقليميين ابرام معاهدة مساعدة مع الحكومة العراقية الجديدة تضمن تقديم العون لها إذا ما تعرض النظام الجديد للتهديد من الداخل أو من القوى الخارجية.

### اعتبارات دبلوماسية

ان احتلال العراق وخلق حكومة عراقية جديدة قد يكون الجانب الأكثر إثارة للمشاكل والأكثر اهماقاً في مجمل الحملة العسكرية كلها لان جيوان الصراع ودولا أخرى في المنطقة ستريد صياغة نظام الحكم الجديد صياغة تتلاءم مع افضلياتها. إن ثروة العراق النفطية وسكانه وموارده الطبيعية وجغعه المحلي عاملان الاستراتيجي الهام على خريطة الشرق الاوسط تجعل منه عملا رئيسيا في سياسات اي حكومة اقليمية، ولذلك فإن من يحكم في العراق يشكّل اهتماما رئيسيا بالنسبة لكثير من الدول. وإن المهمة الرئيسية للولايات المتحدة أثناء مرحلة الاحتلال هي التغلب على محاولات الدول الاقليمية ايجاد حكومة عراقية جديدة تكون مقبولة لها.. وكل من هذه الدول ستؤيد دون شك شخصيات عراقية على مستوى افراد يتفقون مع مصالحها. علاوة على ذلك فإن كل دولة سيكون لها اهداف محددة تحاول تحقيقها في تشكيل حكومة عراقية جديدة.

### الكويت والسعودية

ويوجد هذان البلدان متعلّقا مثل تركيا - على الاقل حكومة قوية تمنع تحول العراق الى افغانستان أخرى وقد يعارضون مجلس التعاون الخليجي ايضا اعطاء دور مهم للشعبة العراقيين في اي نظام حكم جديد في العراق.

ولهذا السبب، ولكي تمنع ايجاد سابقة سيئة بالنسبة لشعوبها فإن هذه الدول قد تقاوم محاولات امريكية لإنشاء حكومة يديقراطية في بغداد.

ومن ناحية أخرى فإن الكويتيين (وربما السعوديين، وذلك يتوقف على الظروف) قد يرون في احتلال امريكي طويل المدى للعراق عنصرا مفيدا لانهم.

### ايران

ان ايران قد تأمل في ان ترى الشيعة يسيطرون على نظام حكم جديد في العراق، وقد تعارض ايران ايضا نظام حكم عراقي جديد يكون له روابط قوية مع الولايات المتحدة، وقد تريد طهران بشكل خاص انهاء الوجود العسكري الامريكي في العراق وقد تأمل انرى على السلطة نظام حكم سيعمل بسرعة على اخراج القوات الامريكية من العراق، في أسوأ السيناريويوهات فإن حكومة ايرانية سيطر عليها المتطرفون المتشددون قد تدفع المتطرفين الشيعة الى ملاحقة الاهداف الامريكية على امل اقتناع الولايات المتحدة بترك العراق قبل الفترة التي تراها مناسبة.

## خلق حكومة جديدة بعد احتلال العراق سيكون الجانب الأكثر إثارة للمشاكل الكويت قد ترى في احتلال امريكي طويل المدى للعراق عنصرا مفيدا لامنها

## ”خلق حكومة جديدة بعد احتلال العراق سيكون الجانب الأكثر إثارة للمشاكل الكويت قد ترى في احتلال امريكي طويل المدى للعراق عنصرا مفيدا لامنها العربية المعتدلة مشاكل كبيرة“

### الاردن

وبالنسبة للاردن فإنه سيستطلع الى نظام جديد سيواصل تزويده ببنقل رخيص، وعلاوة على ذلك فإنه قد يسعى الى عراق ضعيف ليقلل من مخاوفه الامنية، وتكوقف متطرف فإن من اقتناع ان عمان قد تتطلع الى امكانية اعادة الملكية الهاشمية السى العراق.

### من الذي يديف؟

وهناك اعتبار اضافي يتعلق بمرحلة الاحتلال في عملية الغزو وهو وجود القوات العسكرية الامريكية في العراق، ان العراق، ابقاء عشرات الافوف من العسكريين في العراق يفتقر الى عاين على خمسة اعوام لن يكون رخيص، وهناك حل واضح هو استخدام معدات من صادرات النفط العراقي لتسويل الاحلال الامريكي، ومع ذلك فإن العراقيين قد يعارضون ذلك.

وصاروات النفط العراقي قد تكون محدودة في اعقاب اي غزو، ومعظم العراقيين سيطلبون تقريبا بالإضافة الى الحادف دولي بلاده من هذه الحالة، فقد يكون من الضروري لولايات المتحدة ايجاد اتفاقية الشراكة في عبء تمويل وجود طويل المدى للعسكريين الامريكين خلال فترة الاحتلال بأخذ نسبته من عائدات صادرات النفط العراقية، مع الاعتماد بصورة اكبر على مساهمة من جيран العراق (الذين سيستفيدون أكثر من غيرهم مع سقوط صدام) وحلفاء امريكا الغربيين مثل اليابان والمثيا والذين ربما يبريدان دعم العملية ولكن لا يريدان ارسلا قوات.

### النهاية

ان النهاية الحتمية هي وجود عراق يحكمه فعالة لا تهدد

الاستقرار الاقليمي، وهذا الخيار يوفر بعض الضمانات لتحقيق هذا الوضع ولكن ليس بدون جهود دبلوماسية وعسكرية استثنائية فالحملة العسكرية نفسها ستستطلب نصف القوة العسكرية الامريكية المتوفرة تقريبا بالإضافة الى الحادف دولي واقليمي ومهما كان مدى التطرف في الاستفزاز الذي دفع الولايات المتحدة الى التصرف، فإن اتخاذ قرار بغزو دولة ذات سيادة واقتصا حاكمها سيضيف للزيد من التعقيدات الى الوضع الجيوبوليتيكي الهش والقابل للاشغال في منطقة الخليج، ومع ذلك فإن الغزو والاحتلال هما خيارا لتسيطر على منطقة الخليج، وعلى صعيها ومصير العراق، وعلاوة على ذلك، فإنه يمكن تقديم قضية قوية بأن هذا الجهد الاحتلالى سيخلص العراق والمنطقة والعالم من حاكم خطر سبب حالة من المعاناة غير الضرورية.

### فوائد

ان غزو واحتلال العراق سيكون له فوائد للمنطقة والعالم والولايات المتحدة، وهذا الخيار في مجال السياسة سيجقق الاهداف التالية:

● سيكون خيارا ضاملا وحاسما: فلن يتم فقط اقضاء صدام حسين ونظام حكمه، بل ان الولايات المتحدة ستضمن وجود حكومة عراقية لا تهدد جيرواتها قبل تركها المنطقة، ولن تتعامل والشنطن مع مشكلة صدام بعد الغزو. وباستبعاد الحاجة الدائمة لتكريس مصادر الثروة الامريكية والديبلوماسية والاحتفاء، سيكون للولايات المتحدة مصادر ثروة أكثر لتلبية لاسئال دولية أخرى.

● الغزو يجعل هزيمة قوات صدام امرا قابلا للتحقق وعلى الرغم من ان الغزو سيكون له تكلفة كبيرة وينطوي على تحولات

غير متوقعة في الاحداث الا ان النهاية ستكون مؤكدة تقريبا. وسيحتاج الجيش العراقي في معجزة لاحاق الهزيمة بالقوات المسلحة الامريكية اذا سمح للقوات الامريكية بتطبيق العمليات بكل الكفاءة الضرورية.

● النجاح الاولى سيقرره التحالف الذي تقوده امريكا وليس صدام حسين.

وستسيطر الولايات المتحدة على صعيها في المنطقة بدلا من الرد باستصوار على اعمال صدام حسين، وغزو العراق يسمح لواشنطن بان تثقل الجابية مع بغداد الذي يسرح الذي ينفر فيه للولايات المتحدة التسقوق الكبير على العراق؛ وهو العمليات العسكرية التقليدية، وطرد صدام سيؤدى الى مزيد من السلام في المنطقة وسيبعد الخطر القادم من العراق على الشرق الحر لنفط الخليج.

ويهاب صدام بعض للمنطقة ان تركّز اهتمامها أكثر على التنمية الاقتصادية، ويمكن ان تتحول المملكة العربية السعودية الى الاتفاق على مشتريات الاسلحة الى الاصلاحات التي تحتاج اليها بصورة ماسة في المجالات المالية والتعليمية وانظمة الرعاية الاجتماعية. كما ان اسعار النفط قد تنفض حث أكثر مما هي عليه عندما يراخ خطر العراق لعرقلة الامدادات.

● تحوير العراق من حكم صدام حسين ومن العقوبات الاقتصادية المدمرة المفروضة من جانب الغرب الدولية: ان الغزو سيلبي الاتهامات الانسانية بانهاه احدى أكثر الديكتاتوريات رعبا في القرن العشرين، كما سيهين معاناة الشعب العراقي تحت حكم صدام وبنيي العقوبات المفروضة على العراق.

● تحويل العراق الى شريك الاقتصادى مهم من المنطقة ومفتوح للشركات الامريكية، وتعتبر احتياطات العراق من النفط هي ثاني اكبر الاحتياطات في العالم على الاقل وربما كانت هي الاكبر، وباستطاعة شركات النفط الامريكية ان تجني ارباحا كبيرة اذا اعيد فتح سوق النفط العراقي بعد الغزو، وقبل حرب الخليج كان العراق مستورا كبيرا للمنتجات الغربية الزراعية المصنعة، وبعد الغزو فإن اي نظام عراقي جديد سيفضّل الصالح الاقتصادي الامريكية في العراق كسبا لرضاء واشطن، وبالقياس لفة اذا باغتت العقوبات الى الوقت الذي لا يزال فيه صدام في السلطة فإنه بالتاكيد تقريبا سيوقف الشركات الامريكية وسيحاول مكافاة تلك الدول التي ساعدته على المتصلص من الخطر الاقتصادي.

● كشف وفقد قدرة العراق من اسلحة الدمار الشامل: ان ازيمة هذه الاسلحة سيساهم مساهمة كبيرة في السلام والاستقرار في المنطقة.

● معاقبة الديكتاتور خارج الى القانون، وبذلك يتم اعطاء اشارة مهمة للاخريين، فمن المخطّل ان لتجأ ايران وليبيا وكوريا الشمالية والخرى الى تخفيف مسلكها السييء عندما ترى التضامن والتضامن من الاسرة الدولية في هذا الامر، وسيعزز الغزو رسالة وجهتها الولايات المتحدة من خلال ضرباتها الجوية لعام 1988 و معاركها البحرية والجوية مع ايران في عام 1984 و عملية عاصفة الصحراء في عام 1991 وثى أنه لن يتم تخفيض عن العودان والارهاب.

● ازيمة مصدر رئيسى للاحتكاك مع حلفاء الولايات المتحدة سواء في المنطقة أو في مجلس الامن الدولي، ولن تكون الدول الكبرى بعد ذهاب صدام مزمنة باختلافات حول كيفية التعامل مع صدام ومع العراق.

### الاحتمالات والاضرار

على الرغم من الفوائد التي ذكرناها سابقا فإن اتباع سياسة الغزو والاحتلال يمكن ان يؤدي الى الصعوبات التالية لصناع السياسة الامريكية والجيش الامريكي:

● ان صدام حسين قد يرد بأسلحة الدمار الشامل، وفي الماضي رد صدام من شن هذه الاسلحة ضد معمارضيه الذين يستطيعون الرد بالمثل (اسرائيل والولايات المتحدة بشكل

ويعد ان خيبة الغزو وجوده قلن يكون لدى صدام سوى حافز

شئيل ينفعه من استخدام كل سلاح في ترسانته الحربية، وهذا قد يؤدي الى عد كبير من القتللى ويجبر الولايات المتحدة (أو اسرائيل اذا كانت هدفا لهجماته) على الرد بوسائل كانت تفضل عدم استخدامها).

● ان ما بعد الغزو قد يكون أكثر صعوبة من القتال نفسه: فقد تجد الولايات المتحدة ان من الصعب للغاية اعادة بناء العراق واقامة حكومة جديدة هناك.

وقد لا يكون العراق مستعدا للديمقراطية حقيقية، كما ان الحلفاء الاقليميين قد يعارضون السابفة التي تقوم بها واشطن برفض يديقراطية على دولة شرق اوسطية بالوقة، وقد يكون الامر الاثنىن معا ومعظم افراد النخبة العراقية داخل العراق كونوا بنظام حكم صدام، كما ان المعارضة الموجودة خارج العراق لا لتتمتع الا بتأييد محدود ومعتدرا على حكم العراق قانونيا في موضع شك، وسيحاول جيوان العراق بالتأكيد التأخير على الاحداث داخل العراق من اجل الاتيان بنظام جديد مقبول لهم.

● نهاية السلبية في العراق تبدو خادعة: يمكن ان تخوض الولايات المتحدة في مستنقع العراق وهي تحاول ادارته، ويمكن ان تكون السلطة الدولية الانتقالية والحكومة العراقية الجديدة ان لتجأحا واتكتر اكثر للمشاكل ما كان متفرضا، وهذا سيجعل الجيش الامريكي (كما كان الحال في الصومال والبوسنة) في ملء العراق يتحمل المسؤولية واتكتر لبناء الدولة في العراق. وقد لا يكون الخطة مقبولا في الشارع العراقي، وان رد الفعل ضد غزو امريكي كبير للعراق ويكون قد ادى الى اصابات كثيرة في صفوف العراقيين يمكن ان يسبب للحكومات العربية المعتدلة (مثل مصر والاردن) مشاكل كبيرة في التعامل مع الولايات الامريكالية مع وجودها بشكل عام، كما ان الغزو يمكن ان يعكس صور الاستعمار الجديد، وان وجود اعداء كثيرة من القوات العسكرية الغربية يتغلغل خاص في المملكة العربية السعودية-وقوات أخرى بدون دولة عربية- يمكن ان يشعل حازفا للارهاب ضد الولايات المتحدة وحلفائها، والقوات الامريكية والى الحكومة السعودية.

● صدام قد يهرب أو يبقّى مخفيا كما فعل ماثويل نوريجا؛ ان صدام لن يستسلم بسهولة وان اذا سيجد القوات الامريكية لتعقبه فإن ذلك سيستطلب عملية ملاحقة طويلة ومرحرجة من الناحية السياسية.

● الاسوأ من ذلك هو في حالة تمكنه من الهرب وتنظيم مقاومة من خارج البلاد، وان مجرد بقائه على قيد الحياة سيجعل منه بطلا بالنسبة لكثيرين في العالم الاسلامى.

● قد تتحمل الولايات المتحدة اصابات كبيرة بموجب بعض السيناريوات، مثل استخدام اسلحة الدمار الشامل، وأحد رهائن والدفاع عن بغداد من بيت ال البيت أو اى مشاكل اخرى لم يحسب لها حساب في الحملة العسكرية، وعلى تذى الى اصابات كبيرة في صفوف قوات التحالف أو قد تؤدي الى استمرار العملية لفترة طويلة، هذه «الأوراق الوحشية» من العوامل قد تزيد عدد الاصابات المتوقعة بين الامريكيين والعراقيين الى الضعف أو الى ثلاثة وحتى اربعة اضعاف، ان وقوع اصابات كثيرة وضربات عراقية فتالة أثناء مرحلة حشد القوات واضرار مادية جسيمة يمكن ان يقوض معنويات اطراف المشاركة في التحالف.

● ويمكن ان توصم الولايات المتحدة بانها مستاسدة على من هم اصغر منها على الصعيد الدولي كما قد يحفز الدول الكبرى للضغط على التجمع مع لعارضة «القدر»، الامريكي اى اتخاذ موقف احادي الجانب، ولذا حدث غزو بدون موافقة مجلس الامن فى الولايات المتحدة ويمكن ان ترى نفوذا الدولي قد تضالع على القوة التي تشكلت بين الصين وروسيا وفرنسا ودول أخرى كتلة لمرعبة قرارات امثلة على الجانب:
● لعملية ستكون باهظة التكاليف:
تلفت حرب الخليج 55 مليار دولار تقريبا معظمها سددت من قبل الكويت والمملكة العربية السعودية واليابان، والغزو سيكون بغض النكتفة على الاقل، ولن الكويت والسعودية لم يعودا الى وضع يمكنها من الاستيعاب هذه النسبة الكبيرة من التكاليف، وزيادة على ذلك فإن الاحتلال لا يمول دوليا لتخفيفه، الفئات الكبيرة التي لا يستطيع بيعات النفط تخفيفها،

● الحملة العسكرية ستحد لفترة زمنية كبيرة من القوات العسكرية الامريكية المتوفرة في مناطق الشرق من العالم، وإذا اخذنا بالاعتبار الهبوط في مستويات القوة الامريكية فإن الوحدات التي يحتاج اليها للغزو والاحتلال العراق ستقلل الى حد كبير من مقدرة امريكا على مواجهة التزاماتها العسكرية في اى مكان آخر من العالم، وقوة البوسنة لا بد ان تخفض كثيرا ولن يكون هناك الا قليل من الوحدات للرد على الاحداث في كوريا وامكان اخيرا واستأثنا وحادث الحرس الوطني الامريكي من الذين لم يعيروا لاهمة الخليج.

● ستكون حاجة دول الخليج لاسلحة اقل، وتبعاً لذلك فإن مصانع الاسلحة في الولايات المتحدة يمكن ان تعاني من وضع كهذا.

### بريد القديس

## قليلًا من الامانة!

الاستاذ رئيس التحرير،

تحية طيبة وبعد،

نشرت جريدة «القدس العربي» الغراء في عددها 2900 ردا تحت عنوان «الاصول السريانية للعراقيين» موقعا باسم (الدكتور) جودت عبد الحسين الوائلي/ميلانو، وقد وجه لنا صاحب الرد تشكيلة متنوعة من الاتهامات كالعادة، منها على سبيل المثال:

1- التجهج على اشقاثننا السريان. وقد وردت كلمة (السريان) مرة واحدة في الجزء الثاني من مقالتنا حول النزيف السعودي الكويتي للعراق وفي سياق جملة تقول (وربما ستزعم تاكيدنا على الهوية العربية للعراق وللعراقيين الذين خاضوا تجربة الدفاع عن وطنهم، اولئك الانعزاليين الجدد المشككين بعروية العراق وشعبه من خلال تراثهم الزاعمة ان القبائل العراقية هي في حقيقتهم) قبائل «سريانية» انتقلت العروبة بسبب الاضطهاد الذي مارسه البدو المسلمون بعد تحرير العراق من الفرس) فاين التجهج على السريان في ما قلنا؛ لقد تهمنا حقا ولكن ليس على السريان بل على عرب تخلوا طوعا عن عروبيتهم وارثوا قميصا قوميا اخر خدمة لاغراض سياسية متعقبة تستخدم آيات شتى؛ فرعونية وفينيقية وسريانية وكنعانية بهدف تغثيت الامة العربية الى اقبليات اثنية وطاقعية متذاحبة وتنفيذ المشاريع الغربية الامبريالية المعادية للعرب ولكل شعوب الشرق.

2- يتهمنا الدكتور بالتعصب العشائري وامتداد «المقال العشائري».. ومرة اخرى لا وجود لذرة من الحقيقة في هذا الغريب (البحر وامشي، ما نبغي اسرى!) مقالتنا الشارح اليها. ليجد اننا لم نقل (بالعشائري) بل (المقاتل العراقي) ان الدكتور الباحث عن «الرسالة السريانية» يقولنا ما لم نقل للمرة الثانية بل هو وبكل بساطة يكتب كذبا صريحا.

3- يتهمنا ايضا (بتوجيه الشتمات العنصرية الى قبائل نجد والكويت باعتبارها متوحشة ومدمية وشعارها: اذبح وامشي، ما نبغي اسرى!) والهذو قبائل تمارس عنفة ومدمية الجبناء التي نجد مثالا عليها في ذبح النساء والاطفال بكل برودة دم.) ان السيد الدكتور، اذا سلطنا جدلا بوجود انسان يحمل هذه الشهادة في ميلانو يرتكب نوا لاسلف تزويرا سافرا ويقتصد فقريتن لا علاقة بينهما، ويتمنجتها الفقرة الاولى التي نتحدث فيها عن الحصال القبايلية الممتازة للامبر -عبد العزيز بن سعود، والذي اطربها موضوعها، ولكننا سجلنا وباسف انه لم يتمكن من كسر حدة المدمية التي امتازت بها التجربة السعودية ولا يمكن نحن من نقل ان شعار القوات السعودية كان (اذبح وامشي ما نبغي اسرى!) بل هو الكاتب العربي -السعودي اصلا- بعد الرضخ عنيف الذي سجله هذا المؤلف في روايته «مدن الملح» كشهادة لا كسبة فلماذا هذا الخطر والتهجم على القبعة الشامية التي منحتها الدكتور حول (العنصرية والمدمية وذبح النساء والاطفال.. الخ) فقد وردت في سياق الموضوعات وقصدنا بها نقد من سعيانهم (بعض المحققين من العراقيين) الذين خصصوا للابتزاز او التشويش او تظلمنا بين شجاعة المقاتل العراقي وبين اتهامه بالدموية. وكثيرا ان كلامنا كان واضحا وحددا واضحا وسهل فهمه على حامل الشهادة الابتدائية فكيف بحال المتكذّرة! وعرضا تشوير الى اننا في منهجيتنا «التقديرة التاريخية» لا ننظر الى القبيلة او العنصرية بوصفها وثى مقدسا و قيمة اجنبية معيارية دأشا وفي كل الاحوال. وفي كتاباتنا السابقة ومنها المقالة موضوع التزوير والوثائق العنصرية الحالي نظننا الى حركة هذه الكتابات الاجتماعية (القبائل والعشائر.. الخ) في تاريخها الفعلي لا المتفرض وفي ضوء موقعها من الغزاة الغربيين تحديدا قميظنا ايجابيا وبلغة متهجبة مثلا قبائل فلر التي قادها الشيخ قاسم ال ثاني في جهاد ونضال بطوليين ضد الغزاة البريطانيّين وانتقدنا ودون شفقة قبائل وشعائر وقتهم مع الغزاة ضد امتهما وطنها. اما اذا كان الدكتور يريد تحريض قبائله العنصرية على قلبه، وقلب الامريكان وسهل فهمه كما يقال: يجرثر جردا، فلنسا نحن من يتأثر ويهتم بتخرسات وتحريضات كهذه، ولكن كان الاولى به ان يفكر امينا في نغله وقراءته لا مكتسبا لكي يصدقه اولي الامر في عشائره (الشقيقة).

4- يختم الدكتور رده بدفاع حماسي عن دعاة الانعزالية الجديدة المشككة بعروية العراق والعراقيين والداعية علنا الى الغاء مائة من الدستور العراقي تقول ان الشعب العراقي يتكون من قوميتين رئيسيتين العراقية والعربية وكي يكمل بساطة..» (وبالتالي فإن دعاة السريانية) نقول بغض النظر عن هذا الامر، فإن صاحب الرد يرتكب تزويرا جديدا حين يقول: (وبالتالي فانه -صاحب الكتاب- ندحض تماما الفكرة الصهيونية العرقية.) فكيف يستقيم هذا الدحض الصوريين وصاحب الكتاب يعلن ان اليهودية هي الروح الشككة لشعوب الشام والعراق ومصر» اليك يا دكتور ما كتبه صاحب الكتاب على الصفحة 272: «ان النظرة الموضوعية للتاريخ ستكشف لنا ان اليهودية هي نتاج طبيعي لتراخي حضارات شعوب المنطقة، شامية ورافدية ومصرية. اليهودية مرحلة انتقائية هي مجرد ركن من مستقرتين بين الشعوب وتاريخ اليهودية توصفها بكشف بشكل واضح عن هذا التاريخ والتمثل عن 272.

وقد هذا وذاك يجيل الدكتور نقدنا وتقرضا للذين لا هوادة فيها للانعزالية وافكارها الى سبب عرقب جليل الا وهو «الشعور بالخيرية» ولكن المعروف - نفسيا واجتماعيا على الاقل - ان الغيرة تصدر عن حال سلب نسبي او مطلق صوب حال الايجاب النسبي او المطلق. كان تشعر من أمره قبيحة بالغيرة من حال حسناء او بشعرها بل كاتب او شاعر فاشرب بخل خاتج، فكيف ولماذا قلب التبرك للمعالم والجمع مع يعدت عربوته وحضارته العربية الاسلامية وانتماثة اليساري المعادي بالمثل للصهيونية يشعر بالغيرة من نفو زعوا عروبته كما ينذر الجورب القدر واعلنا اليهودية روحا مشتركة لهم؟

● يستعمل استخدام الالفاظ في كردستان العراق.. ويذكر الدكتور انه قرأ الكتاب المذكور وتبعن في الرد عن اللغة التي كتب بها الدكتور رده والقربية من حكم القاهي كقولـ: (وبالتالي فإن دعاة السريانية) العراقية بالحقيقة هم وكي بساطة..» (وبالتالي فإن دعاة السريانية) نقول بغض النظر عن هذا الامر، فإن صاحب الرد يرتكب تزويرا جديدا حين يقول: (وبالتالي فانه -صاحب الكتاب- ندحض تماما الفكرة الصهيونية العرقية.) فكيف يستقيم هذا الدحض الصوريين وصاحب الكتاب يعلن ان اليهودية هي الروح الشككة لشعوب الشام والعراق ومصر» اليك يا دكتور ما كتبه صاحب الكتاب على الصفحة 272: «ان النظرة الموضوعية للتاريخ ستكشف لنا ان اليهودية هي نتاج طبيعي لتراخي حضارات شعوب المنطقة، شامية ورافدية ومصرية. اليهودية مرحلة انتقائية هي مجرد ركن من مستقرتين بين الشعوب وتاريخ اليهودية توصفها بكشف بشكل واضح عن هذا التاريخ والتمثل عن 272.

● يمكن ان يبقّى مخفيا كما فعل ماثويل نوريجا؛ ان صدام لن يستسلم بسهولة وان اذا كان سيجد القوات الامريكية لتعقبه فإن ذلك سيستطلب عملية ملاحقة طويلة ومرحرجة من الناحية السياسية.

● الاسوأ من ذلك هو في حالة تمكنه من الهرب وتنظيم مقاومة

من خارج البلاد، وان مجرد بقائه على قيد الحياة سيجعل منه بطلا بالنسبة لكثيرين في العالم الاسلامى.

● قد تتحمل الولايات المتحدة اصابات كبيرة بموجب بعض السيناريوات، مثل استخدام اسلحة الدمار الشامل، وأحد رهائن والدفاع عن بغداد من بيت ال البيت أو اى مشاكل اخرى لم يحسب لها حساب في الحملة العسكرية، وعلى تذى الى اصابات كبيرة في صفوف قوات التحالف أو قد تؤدي الى استمرار العملية لفترة طويلة، هذه «الأوراق الوحشية» من العوامل قد تزيد عدد الاصابات المتوقعة بين الامريكيين والعراقيين الى الضعف أو الى ثلاثة وحتى اربعة اضعاف، ان وقوع اصابات كثيرة وضربات عراقية فتالة أثناء مرحلة حشد القوات واضرار مادية جسيمة يمكن ان يقوض معنويات اطراف المشاركة في التحالف.

● ويمكن ان توصم الولايات المتحدة بانها مستاسدة على من هم اصغر منها على الصعيد الدولي كما قد يحفز الدول الكبرى للضغط على التجمع مع لعارضة «القدر»، الامريكي اى اتخاذ موقف احادي الجانب، ولذا حدث غزو بدون موافقة مجلس الامن فى الولايات المتحدة ويمكن ان ترى نفوذا الدولي قد تضالع على القوة التي تشكلت بين الصين وروسيا وفرنسا ودول أخرى كتلة لمرعبة قرارات امثلة على الجانب:

● لعملية ستكون باهظة التكاليف:
تلفت حرب الخليج 55 مليار دولار تقريبا معظمها سددت من قبل الكويت والمملكة العربية السعودية واليابان، والغزو سيكون بغض النكتفة على الاقل، ولن الكويت والسعودية لم يعودا الى وضع يمكنها من الاستيعاب هذه النسبة الكبيرة من التكاليف، وزيادة على ذلك فإن الاحتلال لا يمول دوليا لتخفيفه، الفئات الكبيرة التي لا يستطيع بيعات النفط تخفيفها،

● الحملة العسكرية ستحد لفترة زمنية كبيرة من القوات العسكرية الامريكية المتوفرة في مناطق الشرق من العالم، وإذا اخذنا بالاعتبار الهبوط في مستويات القوة الامريكية فإن الوحدات التي يحتاج اليها للغزو والاحتلال العراق ستقلل الى حد كبير من مقدرة امريكا على مواجهة التزاماتها العسكرية في اى مكان آخر من العالم، وقوة البوسنة لا بد ان تخفض كثيرا ولن يكون هناك الا قليل من الوحدات للرد على الاحداث في كوريا وامكان اخيرا واستأثنا وحداث الحرس الوطني الامريكي من الذين لم يعيروا لاهمة الخليج.

● ستكون حاجة دول الخليج لاسلحة اقل، وتبعاً لذلك فإن مصانع الاسلحة في الولايات المتحدة يمكن ان تعاني من وضع كهذا.

● ستكون حاجة دول الخليج لاسلحة اقل، وتبعاً لذلك فإن مصانع الاسلحة في الولايات المتحدة يمكن ان تعاني من وضع كهذا.

غير ان الخطير في الامر ان قضية دخول ايران او عدم دخولها الى المستنقع الاقليمي وجرها الى مستنقع الشراوات تأثيرها على غير مكان في العالم لا يخضع حاليا الى المنطق العقلاني وحده فالتازونات والصراعات السياسية داخل ايران تلعب دورا في الزيادات حول هذا الموضوع، وهو امر يمكن ان يدفع القيادة الابرائية الى تجاوز عقلانيتها واعتمادها للقيام بخطة ان تكون هي الخاسرة الوحيدة فيها.. بل كل الأطراف التي يمسها وحدة العالم الاسلامى وعدم اتساع الخروقات الهائلة التي تجمع المسلمين في العالم.

عبد المحسن الصاقي
استردام

رأي القدس

الدرس الذي يمكن أن تتعلمه شعوب دول العالم الثالث، والعربية منها على وجه الخصوص، من مسلسل فضائح الرئيس بيل كلينتون، يتلخص في العملية الديمقراطية التي أجبرته على الوقوف أمام هيئة المحلفين كموطن عادي، يخضع للتحقيق والاعتقال هناك فصل واضح بين السلطات، ويتضح القضاء باستقلالية مطلقة، فإن العدالة تأخذ مجراها، ويتساوى امامها الكبير قبل الصغير، فلا احد فوق القانون بمن في ذلك رئيس الجمهورية.

فالرئيس كلينتون وقف امام المحققين يدلي بشهادته وفق الاجراءات المتبعة في محاكمة، واجاب على اول سؤال وجه اليه نائب المحقق المستقل سول ويزنبرغ عن اسمه، فرد وليم جيفرسون كلينتون، واقسم الميمين ان يقول الحقيقة كل الحقيقة كاي شاهد عادي، او حتى مجرم كبير.

والحاكمة العلنية هذه التي استمرت اكثر من اربع ساعات، لم تتأت بسبب فضائح الرئيس الجنسية، او علاقته «غير اللائقة» مع مونيكالوينسكي المتدربة السابقة في البيت الابيض، وانما لانه «كذب»، وحاول تعطيل سير العدالة، وهو ما يرتقي الى درجة الخطيئة الكبرى في المجتمعات الديمقراطية.

صحيح ان هذا المسلسل كشف عن ضعف في قمة القوى الاعظم الوحيدة في العالم، وهدد بحدوث فراغ كبير في زمن تتخافق فيه الازمات الاقتصادية والسياسية في مناطق حساسة مثل روسيا والبلقان وجنوب آسيا، ولكن الصحيح ايضا ان العدالة يجب ان تخطى بالاولوية، وان تتقدم على ما عداها.

ان الديمقراطية واستقلال القضاء وحرية التعبير كلها خرجت منتصرة من جراء هذا المسلسل، وانتصارها هو الذي جعل الشعب الامريكي الذي هو عبارة

محاكمة كلينتون درس للعالم الثالث

عن خليط لانجاس واعراق متعددة، الشعب الاقوى في العالم ياسره.

الرئيس كلينتون استنطاق ان يصمد امام اسئلة المحققين المحرجة، لايمانه بسلامة الاجراءات، وان يراوغ في اجاباته استهلاكا للوقت، وان يكيل الضربات لخصومه، ونجح كسياسي ان يكسب الراي العام الامريكي او نسبة كبيرة منه الى جانبه، في مواجهة مؤامرة تستهدفه من قبل اطراف عديدة داخل الولايات المتحدة وخارجها.

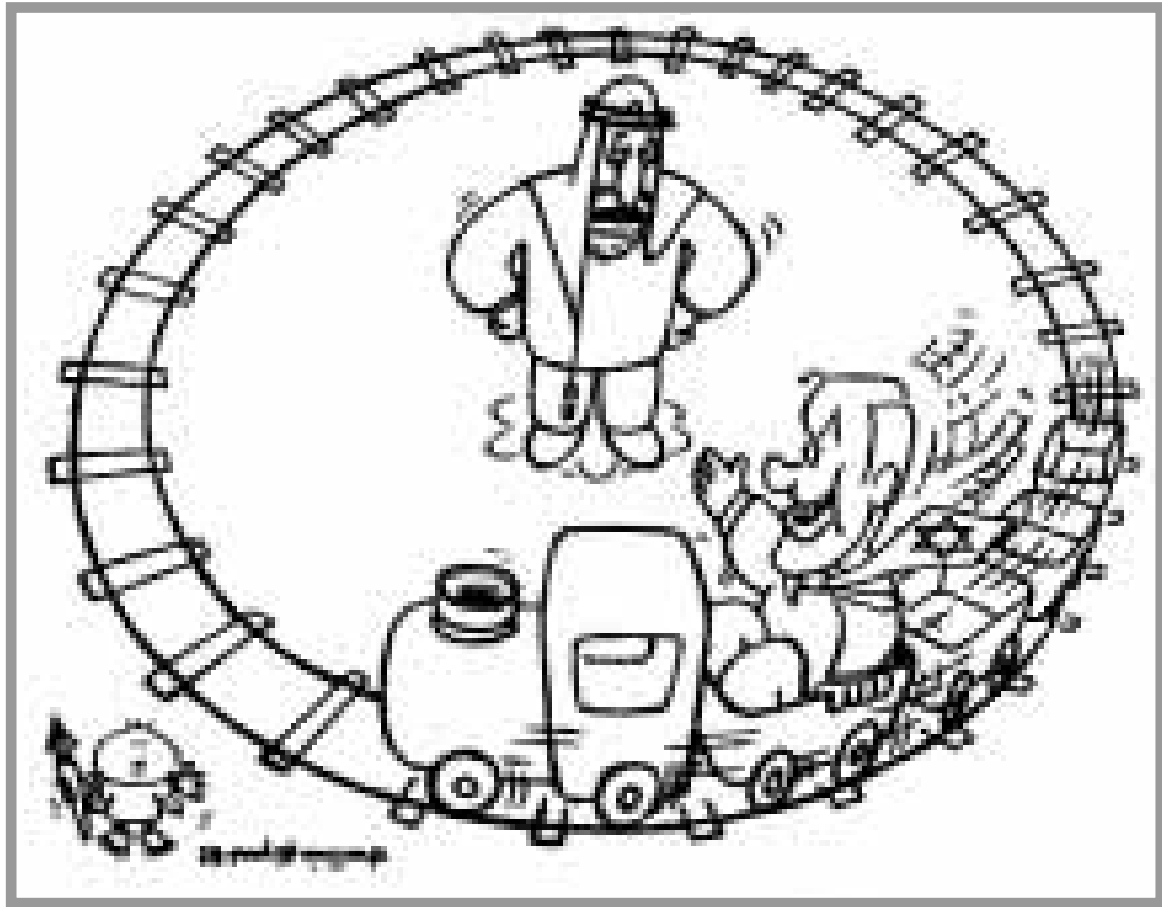
معظم الزعماء في العالم الثالث يضحكون في سرهم وربما يسخرن من الرئيس كلينتون وديمقراطيته لانهم يقتلون ويغتصبون وينهبون ثروات البلاد، ولا احد يحاكمهم او يحقق معهم.

لانهم يحكمون بالحديد والنار، ويسخرن القانون، اذا كان هناك قانون، لترسيخ حكمهم الديكتاتوري.

الامر المؤكد ان المسلسل الفضائحي لن يتوقف عند نشر اعترافات الرئيس الامريكي، لان العملية الديمقراطية مفتوحة النهايات، فهناك من يتحدث عن اذاعة شريط آخر عن شهادة كلينتون السابقة في فضيحة باولا جونز المزعومة، وهناك من يقول ان نساء اخريات قد تشجعن لادلاء بدلوهن ونشر ما لديهن من فضائح.

وسواء بقي الرئيس كلينتون في البيت الابيض او خرج منه مستقيلا او مطرودا، فان ما حدث هو سابقة تاريخية، تعكس عصرا جديدا له لغته وادواته، وايرزها سلاح التلفزيون الخطير الذي جسد العولمة بكل ابعادها، مثلما جسد الهيمنة الامريكية ايضا.

المامل ان تستوعب شعوب العالم الثالث هذا الدرس.



«أحلام جنسية في بلد عربي»؛ الرايات تمر والاجساد تتحرك!

عدي صادق

ظهرت على شاشة التلفزة، قناة فضائية جديدة، مخصصة بتسنيق الاتصالات الجنسية بين ارجاء الوطن العربي. وربما تكون المحطة موجبة للمازومين من بين الغالبية العظمى من الناس الذين لا يعرفون شبكة «انترنت». وتعرض طوال ساعات النهار، ومعظم ساعات الليل، اشربة جنسية ولقطات تهدف الى الاثارة، مع ارقام هواتف الفتيات اللاتي ينتظرن اتصالات الزبائن. مخارفة مع الاعلام الوطنية لافظهن التي تمر تباعا في مقطع عرضي رقيق، وللمرة الاولى، اصبح بإمكان المشاهد ان يرى الشريط الجنسي الفاضح وفي اسفله، بالغة العربية، نداءات جنسية صريحة، مكتوبة ومحكية، مع الاعلام العربية المدمرة التي تمر فيعيا الاجساد تتحرك!

\*\*\*

ارقام الهواتف المشبته، ذات نظام معمول به بين هيئات ورواثر الاتصالات في العالم، ان يكون «فتح الخط» رقما مخصصا للعامرة دون غيرها. وبالطبع هناك نظم جنسية مخصصة لموجها تطبيق مبدأ المحاصنة بين صاحبة «البرنس» ورواثر الاتصالات وشبكتها. ويبدو ان دواثر وشبكات الاتصالات العربية، لم تؤخذ على غفلة في هذا الموضوع. فلم تمنع في التسنيق، ولم ترفع احتجاجا على وضع راياتها الوطنية تحت مقدمات ومؤخرات التصور المعروضة بشكل يثير الحزن فعلا. فلا يروق لاحدنا، مهما بلغ غضبه من السياسات، ان يتقبل مشهدا فاضحا تعرض في ذيله الراية الوطنية لدول العربية. فهذه الرايات مهابة تراكمت في الوعي الباطني للناس، على اعتبار انها لم تعرض يوما ولم تعرف الا مترافقة مع ابلغ التعبيرات التاريخية وابلغ الالفاظ المتصلة بالظهر وبالكرامة وبسيرة الراحلين ونصلااتهم ودمائهم.

\*\*\*

بعض اوساط «البرنس» العربي ذات صلة محتمة بالفضايلة الجنسية. والاصوات النسائية المسومة لم تكن تستعمل الى الشركة صاحبة المحطة بغير وسلا، وبغير عمل منظم. والباحثون في الموضوع الجنسي، والعارفون بأسرار «السوق» التقفوا عدة خيوط، من بينها ان زبائن سوق الجنس، من العرب، يفضلون الوجبات الشرفقية او المغربية التي تزيل حواجز اللغة والثقافة في احط مستوياتها وتصطنع غلالة رقيقة من الحذر ومن الحياء الزائفة، ومن الحميصة، فهذه سلعة مطلوبة، وعندما يلقان ان «احلام» تنظركم في البحرين، لا يكون الواقع باردا ورتيبا فلما هو الحال عندما يقال ان «سويتا تنتظركم في بولندا»، فما يزال من ساندويتش «الشاورما» بالنسبة للزبائن افضل والاذ يكران من ساندويتش الهامبرغر.

\*\*\*

من هنا نشأت واحدة من ضرورات السوق. وفرسان السوق، في هذه الامام، لا يقيمون وزنا لشيء، فمن اجل الربح، لا بأس عندهم، من ترويج الرايات الوطنية في الازحاح. وهكذا الحال في كل سوق متخفة من المبادئ، وعلى مستوى اية قضية واي موضوع!

\*\*\*

تتسامل هنا بدون سذاجة، اين اجهزة الامن العربية المستتغرة للدفاع عن الرايات الوطنية ضد «هجمات» من تطلعتهم اعداء هذه الرايات، من الاسلاميين والديموقراطيين والقوميين وغيرهم!

\*\*\*

سحما الفضائية الجنسية الجديدة، تبت للوطن العربي على القصر الاوروبي، وتسمح الاراض بالرايات الوطنية للاطلاع العربية، ان لم تكن تسمح بها الشاشة بكل اوساخها!

العصيان المدني بديل للعنف في العمل السياسي العربي؟

د. عبد الوهاب الافندي

المدني، لا ان تززع الشقاق بينها. ففرد الفعل العنيفة قد تنفض عن المشاعر المكبوتة على المدى القصير، ولكنها تاتي في الغالب باثر عكسي، لانها تزعز الفقة التي تتبع هذا السلوب من الاحتجاج عن الجماهير، كما انها تروق لاجزة القمع الرسمية التي تفضل تعرف ان هذه الاجزة قامت وتقوم في وجه المجتمع المسلم اساسا، مما يعرجهما من أي تبرير ومشروعية، ويكشف طبيعتها الطفيلية الائمة. ولكن قيام العنف وانتشاره يغير من الصورة تماما، حيث تصبح لهذه الاجزة فجة رسالة جديدة هي القضاء على العنف ومواجهته، مع انها هي التي اوجدت العنف اصلا.

أحد الاعتبارات الحضارية في الاحتجاج، والتي تستوي الشروط التي اشرفنا اليها اعلاه، هو العصيان المدني. والعصيان المدني صور واشكال عديدة، تبدأ من الاعتراض الفردي على القوانين الظالة، وتنتهي بالرفض الجماعي للتعاون مع أنظمة الحكم غير المقبولة. والاصل في العصيان الائمة، أسلوب يتبع في المنظمة الديمقراطية، ويعتبر أقصى وسائل الاحتجاج السلمي الممنحة في مثل هذه الأنظمة، ولا يتعد اللجوء اليه الا بعد استنفاد كل الوسائل الأخرى. ومن هذا المنطلق فإن العصيان المدني لا يعتبر مشروفا من الناحية الشكلية، لأنه أنه يمثل تحديا للقوانين المشروعة التي يقوم على احترامها اللقوانين الديمقراطي بكامله. ولكن الوجهة التي تلجا لمثل هذا السلوب تتصرف انطلاقا من قيم ترى انها تعلو على مجرد احترام قانون معين، مهما كان مستوفيا لشروط العملية الديمقراطية، ولكن المحتجين يعبرون في نفس الوقت عن نيتهم للتمسك للعملية الديمقراطية باستخدامه لمخاطر نتائج مثل هذا التحدي للقوانين، بل ان التعرض المتعمد للعقوبات المنصوص عليها في القانون المذكور أو أي عقوبات أخرى هو لب عملية الاحتجاج ومخزاها.

والعصيان المدني يتسبه، في هذا الخصوص، العمليات الاحتجاجية، باعتبارها يتخذ باستخدام لتحمل كامل تبعات الرفض المبدي لوقف ما، وان أمثلة هذا الاحتجاج رفض المشاركة في حروب يراها المحتجون لا أخلاقية، وقيامه حملات لنسف ضد مجهود البلاد العربي، كما فعل الفيلسوف البريطاني بيرتراند رسل وانصاره في الحرب العالمية الأولى، وكما فعل الطلاب وغيرهم من الجماعات الرفضية التي رفضت المشاركة في الولايات المتحدة في الستينيات، هناك أيضا من يرفضون خوض الحرب أو أي واجب اجتماعي آخر يفرضه الدولة على أساس أخلاقي أو ديني فردي، دون ان يصل بهم الأمر إلى اتخاذ موقف معن أو التحريض على متابعة نفس الموقف.

يختلف العصيان المدني فيما يتعلق بوضع المحتج

العصيان المدني بديل للعنف في العمل السياسي العربي؟

د. عبد الوهاب الافندي

المدني، لا ان تززع الشقاق بينها. ففرد الفعل العنيفة قد تنفض عن المشاعر المكبوتة على المدى القصير، ولكنها تاتي في الغالب باثر عكسي، لانها تزعز الفقة التي تتبع هذا السلوب من الاحتجاج عن الجماهير، كما انها تروق لاجزة القمع الرسمية التي تفضل تعرف ان هذه الاجزة قامت وتقوم في وجه المجتمع المسلم اساسا، مما يعرجهما من أي تبرير ومشروعية، ويكشف طبيعتها الطفيلية الائمة. ولكن قيام العنف وانتشاره يغير من الصورة تماما، حيث تصبح لهذه الاجزة فجة رسالة جديدة هي القضاء على العنف ومواجهته، مع انها هي التي اوجدت العنف اصلا.

أحد الاعتبارات الحضارية في الاحتجاج، والتي تستوي الشروط التي اشرفنا اليها اعلاه، هو العصيان المدني. والعصيان المدني صور واشكال عديدة، تبدأ من الاعتراض الفردي على القوانين الظالة، وتنتهي بالرفض الجماعي للتعاون مع أنظمة الحكم غير المقبولة. والاصل في العصيان الائمة، أسلوب يتبع في المنظمة الديمقراطية، ويعتبر أقصى وسائل الاحتجاج السلمي الممنحة في مثل هذه الأنظمة، ولا يتعد اللجوء اليه الا بعد استنفاد كل الوسائل الأخرى. ومن هذا المنطلق فإن العصيان المدني لا يعتبر مشروفا من الناحية الشكلية، لأنه أنه يمثل تحديا للقوانين المشروعة التي يقوم على احترامها اللقوانين الديمقراطي بكامله. ولكن الوجهة التي تلجا لمثل هذا السلوب تتصرف انطلاقا من قيم ترى انها تعلو على مجرد احترام قانون معين، مهما كان مستوفيا لشروط العملية الديمقراطية، ولكن المحتجين يعبرون في نفس الوقت عن نيتهم للتمسك للعملية الديمقراطية باستخدامه لمخاطر نتائج مثل هذا التحدي للقوانين، بل ان التعرض المتعمد للعقوبات المنصوص عليها في القانون المذكور أو أي عقوبات أخرى هو لب عملية الاحتجاج ومخزاها.

والعصيان المدني يتسبه، في هذا الخصوص، العمليات الاحتجاجية، باعتبارها يتخذ باستخدام لتحمل كامل تبعات الرفض المبدي لوقف ما، وان أمثلة هذا الاحتجاج رفض المشاركة في حروب يراها المحتجون لا أخلاقية، وقيامه حملات لنسف ضد مجهود البلاد العربي، كما فعل الفيلسوف البريطاني بيرتراند رسل وانصاره في الحرب العالمية الأولى، وكما فعل الطلاب وغيرهم من الجماعات الرفضية التي رفضت المشاركة في الولايات المتحدة في الستينيات، هناك أيضا من يرفضون خوض الحرب أو أي واجب اجتماعي آخر يفرضه الدولة على أساس أخلاقي أو ديني فردي، دون ان يصل بهم الأمر إلى اتخاذ موقف معن أو التحريض على متابعة نفس الموقف.

يختلف العصيان المدني فيما يتعلق بوضع المحتج

العصيان المدني بديل للعنف في العمل السياسي العربي؟

د. عبد الوهاب الافندي

المدني، لا ان تززع الشقاق بينها. ففرد الفعل العنيفة قد تنفض عن المشاعر المكبوتة على المدى القصير، ولكنها تاتي في الغالب باثر عكسي، لانها تزعز الفقة التي تتبع هذا السلوب من الاحتجاج عن الجماهير، كما انها تروق لاجزة القمع الرسمية التي تفضل تعرف ان هذه الاجزة قامت وتقوم في وجه المجتمع المسلم اساسا، مما يعرجهما من أي تبرير ومشروعية، ويكشف طبيعتها الطفيلية الائمة. ولكن قيام العنف وانتشاره يغير من الصورة تماما، حيث تصبح لهذه الاجزة فجة رسالة جديدة هي القضاء على العنف ومواجهته، مع انها هي التي اوجدت العنف اصلا.

أحد الاعتبارات الحضارية في الاحتجاج، والتي تستوي الشروط التي اشرفنا اليها اعلاه، هو العصيان المدني. والعصيان المدني صور واشكال عديدة، تبدأ من الاعتراض الفردي على القوانين الظالة، وتنتهي بالرفض الجماعي للتعاون مع أنظمة الحكم غير المقبولة. والاصل في العصيان الائمة، أسلوب يتبع في المنظمة الديمقراطية، ويعتبر أقصى وسائل الاحتجاج السلمي الممنحة في مثل هذه الأنظمة، ولا يتعد اللجوء اليه الا بعد استنفاد كل الوسائل الأخرى. ومن هذا المنطلق فإن العصيان المدني لا يعتبر مشروفا من الناحية الشكلية، لأنه أنه يمثل تحديا للقوانين المشروعة التي يقوم على احترامها اللقوانين الديمقراطي بكامله. ولكن الوجهة التي تلجا لمثل هذا السلوب تتصرف انطلاقا من قيم ترى انها تعلو على مجرد احترام قانون معين، مهما كان مستوفيا لشروط العملية الديمقراطية، ولكن المحتجين يعبرون في نفس الوقت عن نيتهم للتمسك للعملية الديمقراطية باستخدامه لمخاطر نتائج مثل هذا التحدي للقوانين، بل ان التعرض المتعمد للعقوبات المنصوص عليها في القانون المذكور أو أي عقوبات أخرى هو لب عملية الاحتجاج ومخزاها.

والعصيان المدني يتسبه، في هذا الخصوص، العمليات الاحتجاجية، باعتبارها يتخذ باستخدام لتحمل كامل تبعات الرفض المبدي لوقف ما، وان أمثلة هذا الاحتجاج رفض المشاركة في حروب يراها المحتجون لا أخلاقية، وقيامه حملات لنسف ضد مجهود البلاد العربي، كما فعل الفيلسوف البريطاني بيرتراند رسل وانصاره في الحرب العالمية الأولى، وكما فعل الطلاب وغيرهم من الجماعات الرفضية التي رفضت المشاركة في الولايات المتحدة في الستينيات، هناك أيضا من يرفضون خوض الحرب أو أي واجب اجتماعي آخر يفرضه الدولة على أساس أخلاقي أو ديني فردي، دون ان يصل بهم الأمر إلى اتخاذ موقف معن أو التحريض على متابعة نفس الموقف.

يختلف العصيان المدني فيما يتعلق بوضع المحتج

العصيان المدني بديل للعنف في العمل السياسي العربي؟

د. عبد الوهاب الافندي

المدني، لا ان تززع الشقاق بينها. ففرد الفعل العنيفة قد تنفض عن المشاعر المكبوتة على المدى القصير، ولكنها تاتي في الغالب باثر عكسي، لانها تزعز الفقة التي تتبع هذا السلوب من الاحتجاج عن الجماهير، كما انها تروق لاجزة القمع الرسمية التي تفضل تعرف ان هذه الاجزة قامت وتقوم في وجه المجتمع المسلم اساسا، مما يعرجهما من أي تبرير ومشروعية، ويكشف طبيعتها الطفيلية الائمة. ولكن قيام العنف وانتشاره يغير من الصورة تماما، حيث تصبح لهذه الاجزة فجة رسالة جديدة هي القضاء على العنف ومواجهته، مع انها هي التي اوجدت العنف اصلا.

أحد الاعتبارات الحضارية في الاحتجاج، والتي تستوي الشروط التي اشرفنا اليها اعلاه، هو العصيان المدني. والعصيان المدني صور واشكال عديدة، تبدأ من الاعتراض الفردي على القوانين الظالة، وتنتهي بالرفض الجماعي للتعاون مع أنظمة الحكم غير المقبولة. والاصل في العصيان الائمة، أسلوب يتبع في المنظمة الديمقراطية، ويعتبر أقصى وسائل الاحتجاج السلمي الممنحة في مثل هذه الأنظمة، ولا يتعد اللجوء اليه الا بعد استنفاد كل الوسائل الأخرى. ومن هذا المنطلق فإن العصيان المدني لا يعتبر مشروفا من الناحية الشكلية، لأنه أنه يمثل تحديا للقوانين المشروعة التي يقوم على احترامها اللقوانين الديمقراطي بكامله. ولكن الوجهة التي تلجا لمثل هذا السلوب تتصرف انطلاقا من قيم ترى انها تعلو على مجرد احترام قانون معين، مهما كان مستوفيا لشروط العملية الديمقراطية، ولكن المحتجين يعبرون في نفس الوقت عن نيتهم للتمسك للعملية الديمقراطية باستخدامه لمخاطر نتائج مثل هذا التحدي للقوانين، بل ان التعرض المتعمد للعقوبات المنصوص عليها في القانون المذكور أو أي عقوبات أخرى هو لب عملية الاحتجاج ومخزاها.

والعصيان المدني يتسبه، في هذا الخصوص، العمليات الاحتجاجية، باعتبارها يتخذ باستخدام لتحمل كامل تبعات الرفض المبدي لوقف ما، وان أمثلة هذا الاحتجاج رفض المشاركة في حروب يراها المحتجون لا أخلاقية، وقيامه حملات لنسف ضد مجهود البلاد العربي، كما فعل الفيلسوف البريطاني بيرتراند رسل وانصاره في الحرب العالمية الأولى، وكما فعل الطلاب وغيرهم من الجماعات الرفضية التي رفضت المشاركة في الولايات المتحدة في الستينيات، هناك أيضا من يرفضون خوض الحرب أو أي واجب اجتماعي آخر يفرضه الدولة على أساس أخلاقي أو ديني فردي، دون ان يصل بهم الأمر إلى اتخاذ موقف معن أو التحريض على متابعة نفس الموقف.

يختلف العصيان المدني فيما يتعلق بوضع المحتج

السياسة الامريكية تجاه العراق وايران: من الاحتواء الى التقيؤ

عبد الجبار الكبيسي

لم يكن في حاجة لجهد يبذله لتاليف رفسنجاني ضد العراق، وانما جاء ليبرز بذور الحرب والشر بين ايران وباكستان. وباكستان من خلال التهويل بمخاطر التغيير النووي الياباكستاني على الامم القومية الايراني والاستقرار في المنطقة، وانا كان تيار رفسنجاني يسعى للتصعيد مع حركة طالبان ويدفع بايران الى التصدي التي نصبتها الدوائر الامريكية واليهودية، فان اوساط اخرى في طهران ترفض التطور في حرب ان يكون الرايح فيها هو سوادا الحرس الاستعمارية و«اسرائيل»، وقد حذر قائد الحرس النووي في ايران يحيى رحيم صفوي من ان «اعداء ايران يحاولون توريثها في حرب».

بعد ان شككت عينا تقريبا باهظ التكليف على امريكا وبيدات تثير جدلا واسعا حول اجتماعها، فان سياسة الاحتواء المزيج التي تبنتها الادارة الامريكية المتصهبة ضد كل من العراق وايران وعلى مدى السنوات العديدة الماضية، خصصت، ومنذ بدايات عام 1997، الى مراجعة شاملة وإعادة تقييم. وقد اندخت تصديلات جوهريّة على الخطط والشرايع المعدة ضد العراق.

ان المسألة المحورية في الخطط الامريكية الجديدة المعادية للعراق والتي لحظت المستجدات في المنطقة وبعد القشل السريع الذي منيت به كل الحصالات الامريكية لتقويض نظام الحكم في بغداد، هي اقرار ضرورة القيام بغزو عسكري شامل ومتواصل تشارك فيه من الولايات المتحدة كل من بريطانيا

السياسة الامريكية تجاه العراق وايران: من الاحتواء الى التقيؤ

عبد الجبار الكبيسي

لم يكن في حاجة لجهد يبذله لتاليف رفسنجاني ضد العراق، وانما جاء ليبرز بذور الحرب والشر بين ايران وباكستان. وباكستان من خلال التهويل بمخاطر التغيير النووي الياباكستاني على الامم القومية الايراني والاستقرار في المنطقة، وانا كان تيار رفسنجاني يسعى للتصعيد مع حركة طالبان ويدفع بايران الى التصدي التي نصبتها الدوائر الامريكية واليهودية، فان اوساط اخرى في طهران ترفض التطور في حرب ان يكون الرايح فيها هو سوادا الحرس الاستعمارية و«اسرائيل»، وقد حذر قائد الحرس النووي في ايران يحيى رحيم صفوي من ان «اعداء ايران يحاولون توريثها في حرب».

بعد ان شككت عينا تقريبا باهظ التكليف على امريكا وبيدات تثير جدلا واسعا حول اجتماعها، فان سياسة الاحتواء المزيج التي تبنتها الادارة الامريكية المتصهبة ضد كل من العراق وايران وعلى مدى السنوات العديدة الماضية، خصصت، ومنذ بدايات عام 1997، الى مراجعة شاملة وإعادة تقييم. وقد اندخت تصديلات جوهريّة على الخطط والشرايع المعدة ضد العراق.

ان المسألة المحورية في الخطط الامريكية الجديدة المعادية للعراق والتي لحظت المستجدات في المنطقة وبعد القشل السريع الذي منيت به كل الحصالات الامريكية لتقويض نظام الحكم في بغداد، هي اقرار ضرورة القيام بغزو عسكري شامل ومتواصل تشارك فيه من الولايات المتحدة كل من بريطانيا

السياسة الامريكية تجاه العراق وايران: من الاحتواء الى التقيؤ

عبد الجبار الكبيسي

لم يكن في حاجة لجهد يبذله لتاليف رفسنجاني ضد العراق، وانما جاء ليبرز بذور الحرب والشر بين ايران وباكستان. وباكستان من خلال التهويل بمخاطر التغيير النووي الياباكستاني على الامم القومية الايراني والاستقرار في المنطقة، وانا كان تيار رفسنجاني يسعى للتصعيد مع حركة طالبان ويدفع بايران الى التصدي التي نصبتها الدوائر الامريكية واليهودية، فان اوساط اخرى في طهران ترفض التطور في حرب ان يكون الرايح فيها هو سوادا الحرس الاستعمارية و«اسرائيل»، وقد حذر قائد الحرس النووي في ايران يحيى رحيم صفوي من ان «اعداء ايران يحاولون توريثها في حرب».

بعد ان شككت عينا تقريبا باهظ التكليف على امريكا وبيدات تثير جدلا واسعا حول اجتماعها، فان سياسة الاحتواء المزيج التي تبنتها الادارة الامريكية المتصهبة ضد كل من العراق وايران وعلى مدى السنوات العديدة الماضية، خصصت، ومنذ بدايات عام 1997، الى مراجعة شاملة وإعادة تقييم. وقد اندخت تصديلات جوهريّة على الخطط والشرايع المعدة ضد العراق.

ان المسألة المحورية في الخطط الامريكية الجديدة المعادية للعراق والتي لحظت المستجدات في المنطقة وبعد القشل السريع الذي منيت به كل الحصالات الامريكية لتقويض نظام الحكم في بغداد، هي اقرار ضرورة القيام بغزو عسكري شامل ومتواصل تشارك فيه من الولايات المتحدة كل من بريطانيا

السياسة الامريكية تجاه العراق وايران: من الاحتواء الى التقيؤ

عبد الجبار الكبيسي

لم يكن في حاجة لجهد يبذله لتاليف رفسنجاني ضد العراق، وانما جاء ليبرز بذور الحرب والشر بين ايران وباكستان. وباكستان من خلال التهويل بمخاطر التغيير النووي الياباكستاني على الامم القومية الايراني والاستقرار في المنطقة، وانا كان تيار رفسنجاني يسعى للتصعيد مع حركة طالبان ويدفع بايران الى التصدي التي نصبتها الدوائر الامريكية واليهودية، فان اوساط اخرى في طهران ترفض التطور في حرب ان يكون الرايح فيها هو سوادا الحرس الاستعمارية و«اسرائيل»، وقد حذر قائد الحرس النووي في ايران يحيى رحيم صفوي من ان «اعداء ايران يحاولون توريثها في حرب».

بعد ان شككت عينا تقريبا باهظ التكليف على امريكا وبيدات تثير جدلا واسعا حول اجتماعها، فان سياسة الاحتواء المزيج التي تبنتها الادارة الامريكية المتصهبة ضد كل من العراق وايران وعلى مدى السنوات العديدة الماضية، خصصت، ومنذ بدايات عام 1997، الى مراجعة شاملة وإعادة تقييم. وقد اندخت تصديلات جوهريّة على الخطط والشرايع المعدة ضد العراق.

ان المسألة المحورية في الخطط الامريكية الجديدة المعادية للعراق والتي لحظت المستجدات في المنطقة وبعد القشل السريع الذي منيت به كل الحصالات الامريكية لتقويض نظام الحكم في بغداد، هي اقرار ضرورة القيام بغزو عسكري شامل ومتواصل تشارك فيه من الولايات المتحدة كل من بريطانيا

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 يو كيو هاتف: 0181-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0181-741 8008 (6 خطوط) - انترنت: www.alquds.co.uk \* Email: alquds@alquds.co.uk

مكتب القاهرة: 43 أشرار قصر النيل، الدور الاول- شقة رقم (2) هاتف/فاكس: (202)3901523

مكتب المغرب: 11 زقة ملوية، شقة 1- اكدال- الرباط. هاتف/ فاكس: (212)779682

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 837 928 فاكس: (9626) 837 920

مكتب واشنطن: هاتف: 7832103 (202) فاكس: 7832104 (202)

مكتب نيويورك: هاتف: 963 9292 (212) فاكس: 421 9093 (212)

مكتب باريس: هاتف: 47264109 فاكس: (331) 47264109

مكتب صنعاء: هاتف: 217017 فاكس: (9671) 217017

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
Tel: 0181-741 8008 (6 Lines) Fax: 0181-741 8902 / 748 7637 - email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).  
Tel/Fax: (202) 3901523

Morocco Office: 11 Melouia St, Flat No 1, Agdal - Rabat - Morocco  
Tel/Fax: (2127) 779682

Amman Office: Al Safaha St  
Tel: (9626) 837 928 .Badad Business Complex .  
Washington Office: 733 15th St 706 Washington DC 2005  
Tel: (202) 7832103 Fax: (202) 7832104  
New York Office: Tel: (212) 963 9292 Fax: (212) 421 9093 - e mail: halaj@imm.com  
Paris Office: Tel / Fax: (331) 47264109  
Sana'a Office: Tel / Fax: (9671) 217017

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 يو كيو هاتف: 0181-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0181-741 8008 (6 خطوط) - انترنت: www.alquds.co.uk \* Email: alquds@alquds.co.uk

مكتب القاهرة: 43 أشرار قصر النيل، الدور الاول- شقة رقم (2) هاتف/فاكس: (202)3901523

مكتب المغرب: 11 زقة ملوية، شقة 1- اكدال- الرباط. هاتف/ فاكس: (212)779682

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 837 928 فاكس: (9626) 837 920

مكتب واشنطن: هاتف: 7832103 (202) فاكس: 7832104 (202)

مكتب نيويورك: هاتف: 963 9292 (212) فاكس: 421 9093 (212)

مكتب باريس: هاتف: 47264109 فاكس: (331) 47264109

مكتب صنعاء: هاتف: 217017 فاكس: (9671) 217017

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 يو كيو هاتف: 0181-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0181-741 8008 (6 خطوط) - انترنت: www.alquds.co.uk \* Email: alquds@alquds.co.uk

مكتب القاهرة: 43 أشرار قصر النيل، الدور الاول- شقة رقم (2) هاتف/فاكس: (202)3901523

مكتب المغرب: 11 زقة ملوية، شقة 1- اكدال- الرباط. هاتف/ فاكس: (212)779682

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 837 928 فاكس: (9626) 837 920

مكتب واشنطن: هاتف: 7832103 (202) فاكس: 7832104 (202)

مكتب نيويورك: هاتف: 963 9292 (212) فاكس: 421 9093 (212)

مكتب باريس: هاتف: 47264109 فاكس: (331) 47264109

مكتب صنعاء: هاتف: 217017 فاكس: (9671) 217017

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 يو كيو هاتف: 0181-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0181-741 8008 (6 خطوط) - انترنت: www.alquds.co.uk \* Email: alquds@alquds.co.uk

مكتب القاهرة: 43 أشرار قصر النيل، الدور الاول- شقة رقم (2) هاتف/فاكس: (202)3901523

مكتب المغرب: 11 زقة ملوية، شقة 1- اكدال- الرباط. هاتف/ فاكس: (212)779682

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 837 928 فاكس: (9626) 837 920

مكتب واشنطن: هاتف: 7832103 (202) فاكس: 7832104 (202)

مكتب نيويورك: هاتف: 963 9292 (212) فاكس: 421 9093 (212)

مكتب باريس: هاتف: 47264109 فاكس: (331) 47264109

مكتب صنعاء: هاتف: 217017 فاكس: (9671) 217017

# القدس

## محكمة تأمر عائلة ذرة مصرية بتترك عملها والتفرغ للانجاب

القاهرة- اف ب: ألزمت محكمة مصرية استاذة جامعية متخصصة في اجاث الذرة بتترك عملها لانجاب طفل نزولا عند رغبة زوجها الذي هجرته بسبب خلافهما حول انجاب الاطفال، وفق ما اكدت صحيفة «الاهرام» امس الاثنين، وقالت الصحيفة ان الزوج كان قد تقدم بشكوى الى محكمة الاسكندرية للاحوال الشخصية ضد زوجته التي

## 40 الف اردني مصابون بالصرع

عمان - «القدس العربي»: قالت احصائية رسمية ان عدد المصابين بمرض الصرع في الاردن بلغ (40 الف حالة (90 بالمئة منها تبدأ قبل سن (20)، وقالت الدراسة التي اعدت على مامش اعمال الجائزة الهاشمية ان معظم حالات الصرع تنتهي بالشفاء ولكن تحتاج الى وقت وصبر ومواظبة لا تقل عن عامين فالصرع ليس مرضا يمكن ان يؤدي الى الجنون. ويبيت ان تكلفة علاج الحالة الواحدة شهريا 30 ديناراً (45 دولاراً).

## أبناء أم وورثة؟

خيرى منصور

الفرق بين الابن والوريث.. لم يحدده فلاسفة أو رجال دين.. فقد سمعته ذات يوم من رجل ريفي أمي.. لكن الحكمة تقطرت من عمره واعمار أسلافه لتختزل قرونا من المكابيات.. اختصم هذا الرجل مع أحد اشقائه حول الميراث... ولما سمع من هذا الشقيق ما لا يشتهي.. قال له.. أنت وورث لأبينا ولست إبننا له..

لهذا أخذ كل ما ترك لنا من مال.. ودع لي كل ما ترك من أمور لا تعنيك ولا علاقة لها بمال..

لم تكن الشركة.. مكتبة الاسكندرية.. ولا متحف اللوفر أو المتحف البريطاني.. كما أنها لم تضمن مخطوطات وأيقونات نادرة.. كانت كما قال الابن.. لا لورث حكمة بسيطة.. هي موعدة الجبل لسفوحه.. والبحر لجزره.. والسماة لنجومها..

قال الأب.. اذا خربت يا ولدي ذات يوم بين ضعيف رجالك وبين ضعيف مالك.. دع المال واهب الى الرجال.. فالرجال يتأون بالمال.. ويبددونه أيضا لكن المال لا يفعل ذلك!!..

\*\*\*

قد تكون الأسرة بين هذه العتية البعيدة وبين البيت الذي سادلت إليه غائمة.. البيت هو ما يكتبه عرب عصرنا من سير ذاتية.. وغير ذاتية.. وموقف الورثة.. لا الأبناء من هذه التركة فأخر الحلقات من هذا المسلسل الحكائي سيرة محفوظ سواء تلك التي كتبها بنفسه وحملت عنوان أصداء.. احترازا من التعامل معها بالفاليس التقليدية للسيره أو تلك التي أصدرها النقاش بعد اصفاء طويل دام عدة سنوات..

السيرة (الأصداء) اطلح الاحتراز الذي لا به محفوظ في اثناء ردود افعال سياسية واجتماعية.. لأن صدى الحادثة.. يجرحها من لحمها وعظما ويبيقي على ما تغرزه من حكمة.. أو خلاصات هي الى التجليات أقرب..

لكن السيرة حيل الصوت لا الصدى لم تلغح في هذا الانتفاء.. وتواتل التعميمات الجور موقف محفوظ من رؤساء بلاده واحزابها.. ولحظات الانعكاف الحاسم في تاريخها المعاصر.. اما اطرف ردود الفعل.. فهو القضية التي اثارها أحد اقرباء محفوظ ضد الكاتب لانه وصف هذا القريب بأنه لص كتب بالرغم من الدعاية المحملة في هذا الوصف.. خصوصا في اوساط المثقفين الذين حللوا بشكل أو بآخر هذه الحياة الجميلة.. سرقة الكتب..

وذكرني رد الفعل هذا من وريث لم يكتمل حقه في الارث لأن المورث لا يزال حيا.. يكتب اصدرة جبري رويين.. أحد زعماء «البيز» الامريكين الذين طهروا كالبثور على الوجه الامريكى في الستينات.. فقد حمل الكتاب عنوانا غريبا وصادما هو «اسرق هذا الكتاب».. فما كان من زبائن الكتب الا ان يغذوا هذا الأمر الذي تضمنه العنوان وسرقوا عشرات الألوف من النسخ.. بلادنا على ما يبدو لا تحتمل دعيات من هذا المستوى.. أو من أي مستوى آخر لأنها لم تعتمد بالقدر الكافي الذي يعطي حرفة الكتابة مدلولها الحضاري..

وهناك بلدان عربية لا يزال محظورا على مؤلفيها ذكر أسماء قرى ومدن في بلادهم سواء في الروايات أو سيناريوهات التلفزيون.. فهم يكتفون بإطلاق اسم المدينة على كل المدن.. والقوية على كل القرى.. وذلك احترازا من ردود فعل قد تكون غاضبة من سكان تلك المدن والقرى اذا كانت المناذج المختارة منها تأتي في اودار لا تليق بمخزومة قيمها وتقالديها..

\*\*\*

ما حدث لحفوظ تكرر مرات عديدة في أفلام سينمائية وأعمال متلفزة عن حيوات المشاهير في السياسات والفن.. عائلة أم كثرهم (ورثتها) يشترطون على من يكتب حياة الفنانة الراحلة أن يخضع لقراءتهم الخاصة (العائلية) لسيرتها وكذلك عائلة «اسمهان».. أما في السياسة فان ما اثاره فيلم «عبد الناصر» الأخير من قضايا ورددود فعل لا يخرج عن النطاق ذاته.. وان كان الأمر في هذا الفيلم يتعلق «بورة» شخصيات سياسية أخرى غير الزعيم..

خلاصة الأمر.. اننا نجتمع لم يعتمد بالقدر الكافي للاعتراف بحدود شخصية الفرد وحقه في تدوين سيرته..

كتاب السيرة العرب باستثناءات نادرة يكتبون كما لو كانوا جاهزين للتصوير وفورين، وذوى طفولات رسولية.. عديمي المراهقة والأخطاء، ولا تاريخ جنسياء لهم فكأنهم ولدوا بلا اجساد! يضاف الآن الى شروط السيرة التقليدية شرط جديد يفترحه الورثة..

فالفضل بين صاحب الكتاب (رجلا أو امرأة) وبين كتابه لم يتبلور بعد.. ونخشى ان يأتي وقت يحاكم فيه الروائيون العرب على جرائم اقترفها شخص وراءه هالشخصية بدأت لتلهم الفهم، هي السياسة

والثقافة.. وكى مثل!

ويبدو ان «الطهرانية» المنخلة بل الشهتة ستفضي على الحقائق المادية وتسوط عليها، لكي تكتمل «الشيزوفرانيا» وتصبح رسمية.. ومتبناة كطبيعة ثانية بديلة..

\*\*\*

أخيرا.. هل كان جان جينيه وهنري ميلر.. وسيمون دو بوفوار وحتى جان جاك روسو.. والقدسي واوغسطين سيكتيون تلك السير لو كانوا عربا؟ بقي ان نقول.. بأن الأبناء والادباء هم الورثة الفعليون لرجل الأعداء أو الموظف.. لكن الورثة الحقيقيين للادباء والمفكرين والفنانين ليسوا دائما من

«طوبى» بالمعنى العوضي..

صديقه لذلك الفلاح الأمي الذي ترشح الحكمة منه كما يرشح الشذى من الزهر.. فشتان بين الأبناء والورثة..

بعد غد الخميس ستغادر القاهرة الى الجزائر فرقة الغد التجريبية المسرحية المصرية لتعرض مسرحية «ذات الهمه» بطولة سامح الصريطي ومعتز السويفي ووفاء الحكيم وهمام تمام وأخراج عباس احمد والغيا ووضع اشعارها عزت عبد الوهاب.

غادر عمان متوجها الى الولايات المتحدة رئيس الوزراء الاردني الاسبق احمد عبيدات في زيارة خاصة.. فيما عاد وزير الصحة الاسبق الدكتور اشرف الكردى الى مزاولة عمله كطبيب في عيادته الشخصية في عمان.

بدعوة من المنتدى العراقي يلقي اليوم الثلاثاء الدكتور سسماي ذبياني محاضرة بعنوان علم الاعلام والتقنية الحديثة في قاعة مانديلا بلندن في الساعة السادسة والنصف في اطار دورة الصحافة العربية التي ينظمها المنتدى.

رفض نقابة المهنة الموسيقية التصريح للممثلة نورين المنفى بالغناء في الافلام السينمائية واصدار البومات غنائية لانها ليست عضوا في نقابة الممثلين وتعمل بتصاريح مؤقتة.

## يتناول حياة فلاح قبل وبعد الاحتلال الاسرائيلي اول عمل فني اردني فلسطيني مشترك

عمان - يو بي آي: تجري الاستعدادات حاليا لتصوير اول عمل فني اردني فلسطيني مشترك يجري تصويره بين عمان وغزة.

وستتوجه فريق العمل الخاص بالمسلسل الذي اطلق عليه اسم (فلاح وطفل) الى غزة مطلع الاسبوع المقبل لتصوير المرحلة الثانية من العمل في مخيم الشاطئ بعد انتهاء المرحلة الاولى من التصوير في عمان.

ويعتقد فريق العمل انه يمثل الخطوة الاولى لنجومية الفنان مخرج العمل الفلسطيني سعيد البيطار قال في تصريحات ليو نايتد برس انترناشنال ان الفنانين الفلسطينيين المشاركين في هذا العمل تفجرت طاقاتهم الادبائية عندما جسدوا معاناتهم ومأساتهم تحت ظروف الاحتلال الاسرائيلي طوال العقود الخمسة الماضية.

وكان من المفترض ان يكون العمل فلسطينيا بحثا لولا الزيارة التي قام بها كاتبه المؤلف الاردني بشير عوارى الى غزة وموقفه الاصلي وقرر تعديل النص ليصبح عملا اردنيا فلسطينيا مشتركا. ويعتقد البيطار ان سبب اختيار الاردن لتصوير المرحلة الاولى يأتي في سياق التعبير عن الانصهار في البوتقة الحياتية

## عاشق يقتحم شقة الفنانة المصرية نيللي مهددا بقتلها ان لم تزوجه

القاهرة- اف ب: تعرضت الفنانة المصرية نيللي مساء الأحد للتهديد بالقتل من قبل شاب عاشق اقتحم شقتها باطلح للفض على الشبا الاعزل الذي رفض مغادرة شقة الفنانة وقررت عرضه على العيب للتلقة من سلمي في 1953، وهي في وكانت نيللي في الازمنية الاصل، بدأت العمل في السينما في 1953، وهي في الرابعة من عمرها ومثلت منذ ذلك الحين 65 فيلما. وقد اشتهرت في الثمانينات من خلال البرامج الاستعراضية، لا سيما الفوازير الرمضانية التي توقفت عن تقديمها منذ بضع سنوات.

عمان - «القدس العربي»: تمكنت أجهزة الامن الاردنية من القبض على قاتل ارتكب جريمة بعد خمس ساعات فقط من لحظة وقوع الجريمة، وتبين ان القاتل قام بخنق الضحية وهي شابة عراقية في إحدى ضواحي العاصمة عمان بهدف السطو على هقيبها.

ونفذ القاتل جريمته وسرق حقيبة القتيبة ومصاغها الذهبي ثم غادر المنطقة، لكن شهود عيان ادلوا باوصافه، الامر الذي ادق لاقاء القبض عليه بعيدا عن مسرح الجريمة بعد خمس ساعات فقط من هروبه من مسرح الجريمة.

القبض على

القاتل بعد

5 ساعات

مكاسب مالية هذا اليوم اكثر مما هو متوقع.

اذا كان هناك تغير في علاقتك الشخصية فسكون ذلك للاحسن.

العمل الروتيني يسير بانتظام لكن لا تجرب هذا اليوم امورا غير مألوفة لك.

الذين يعملون من البيت يجب ان يحرصوا على التعامل مع اناس في موقع السلطة والنقد.



سارة فيرغسون دوقة يورك ظهرت بصحبة ابنتها الاميرة بيوچيني في طريقها من مقر اقامتها في اقليم «ساري» البريطاني للسفر الى الارجنتين بعد حادث مصرع والدتها امس الاول (رويترز)

## احوال الناس



البيضاء لحضور فعاليات مهرجان الشعر العالمي الذي سيقام هناك.

الدكتور مذكور ثابت رئيس المركز القومي للسينما في مصر وصلته من ادارة مهرجان بسطا الرابع عشر لدول حوض البحر الابيض المتوسط للفن والثقافة دعوة باسم الفنانة يسرا للاشتراك في المهرجان الذي سيقام في الفترة من 14 - 21 من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل في جزيرة كورسيكا بفرنسا.

مذكور ارسل الدعوة الى يسرا وطلب منها ان تختار احد افلامها للعرض في المهرجان.

انهى وفد يمثل التلفزيون والصحافة في سلطنة عمان زيارة لصر طبية لدعوة من وزارة السياحة.

وزير الاعلام الاردني الاسبق سمير مطاوع غادر عمان عائدا الى مقر عمله سفيرا للاردن في هولندا بعد اجازة اضطرارية بسبب وفاة والده في استراليا.

محمّد صالح حيدرة، المستشار الصحافي لثائب رئيس الجمهورية اليمني رزق مولودة جديدة سماها (حنان) الام والمولودة بصحة جيدة.

حسونة المسباحي الكاتب والصحافي التونسي قام بزيارة قصيرة الى لندن عاب عبدها الى مقر اقامته في مدينة ميونخ الالمانية ليطير منها الى السدار

## سرقة لوحتين لونييه وسييلي من متحف فرنسا

نيس (فرنسا)- اف ب: قسام مسلحان بسرقة لوحتين من روائع كلود مونييه والغرد سييلي الانطباعية صباح امس الاثنين من متحف نيس للفنون الجميلة في الكوت دازور بعدما احتجزوا الرجل الذي يقوم على حراستها كرهينة في منزله كما اذات الاجهزة الثقافية في المدينة. ودخل الراجان اللذان كانا ملثمين لحظة حدوث السرقة بسبب وجود موظفي المتحف قبل فتح ابوابه امام السابعة صباحا واجبراه تحت التهديد

## الاحتفال بذكرى وفاة القيادي الاخواني الذي انجاز لثورة يوليو

القاهرة- «القدس العربي»: في السابع والعشرين من الشهر الحالي يوافق الذكرى السابعة والعشرين لوفاة الشيخ احمد حسن الباقوري القيادي البارز في جماعة الاخوان المسلمين، الذي تركها وانجاز لثورة 23 يوليو 1952 وعين وزيرا للاوقاف، واخذ يقوم البلاد مع الزعيم الراحل جمال عبد الناصر راعيا للثورة ومؤيدا لها. وستقيم محافظة اسيوط وجمعية رجال الاعمال بالمحافظة احتفالا بهذه المناسبة سيحدث فيه القمص باسيلي والامام الاكبر شيخ الازهر محمد سيد طنطاوي ورئيس جامعة الازهر الدكتور احمد عمر هاشم، والكاتب الصحافي عبد الوارث دسوقي. وسيقام الاحتفال في مقر جمعية الشبان المسلمين.

## بدء فعاليات مهرجان بابل الدولي اليوم

بغداد - يو بي آي: اكملت مدينة بابل التاريخية (100 كم جنوب بغداد) استعداداتها لاحتضان فعاليات مهرجانها الثقافي العاشر اعتبارا من اليوم الثلاثاء وليلة عشرة ايام.

وقال مدير عام دائرة الاعلام رئيس اللجنة العليا للمهرجان علاء العائني ليو نايتديرس انترناشنال امس، ان مهرجان هذا العام «يمثل نقطة تحول ثقافية وفنية من حيث حجم وتوعية المشاركة حيث شارك 33 دولة تمثلها 40 فرقة ويختلف الفنون، الامر الذي يعكس اهتمام العالم بحضارة وادي الرافدين وحضارة بابل التي اقترنت اسمها بهذا المهرجان منذ عشر سنوات».

واوضح ان 15 دولة عربية ستشارك في المهرجان من بينها دول عربية تشارك للمرة الاولى وهي الامارات وسورية، و4 عامسا بدأت تميل الى التحسّن والاستقرار.

## تنفيذ حكم الاعدام علنا بيمينين قاتلين

صنعاء - اف ب: اعلنت وكالة الانباء اليمنية (سبأ) انه تم امس الاثنين تنفيذ حكم الاعدام علنا بيشخصين كانا قد ادبنا بارتكاب جريمة قتل. وقالت الوكالة ان القاتلين محمد احمد داود وعبد الله صالح المصطفى ادبنا لقتلهم «عمدا وعدوانا» عوض صالح داود واعداما امس بحضور «اولياء الدم» او اهالي الضحية وجمع غفير من المواطنين، وقد اعدم في اليمن سبعة اشخاص بتهمة القتل منذ بداية شهر حزيران (يونيو) الماضي.

## تسمم غذائي يصيب 66 شخصا في السعودية

الرياض- اف ب: ذكرت صحيفة «الاقتصادية» السعودية امس الاثنين ان 66 شخصا اصيبوا بتسمم غذائي بعد ان تناولوا الطعام في أحد مطاعم عسير في جنوب السعودية. واوضحت الصحيفة ان المصابين وهم سعوديون واجانب نقلوا الى مستشفيات المنطقة، وقد اقلط المطعم الذي قدم الطعام الفاسد وقامت السلطات باخذ عينات من الاغذية لتحليلها.

## مات اختناقا بنقل زوجته!

القاهرة- اف ب: لقت فواكه عبد الطيف بقلها في شجار عائلي، على زوجها سيد زكي احمد فقتلته، وفق ما اوردته صحيفة «الاجهار» المصرية امس الاثنين.

وقالت الصحيفة ان فواكه ابراهيم عبد الطيف (62 عاما)، وهي من سكان منطقة الفيوم (140 كيلومترا جنوب غرب القاهرة) ذهبت الى الحقل لعناية زوجها سيد زكي احمد (84 عاما) بسبب فضيله لابناء زوجته التي اولى على ابنائها واعطاهم حصة اكبر من الارث. وازدادت توترا عن شهادة الجار الذي ابغ الشرطة بوقوع الحادث ان مشادة كلامية نشبت بين الزوج وزوجته ما لبثت ان تطورت الى عراك بالايدي فمما كان من الزوجة «ذات الوزن الثقيل» الا ان دفعت زوجها على الارض وجلست فوقه ففارق الحياة. ونفت الزوجة تهمة القتل العمد مؤكدة ان ما حدث «قضاء وقدر» وان كل ما فعلته انها «سقطت فوق زوجها بعد سقوطه وفوجئت بعد ما به فارق الحياة» فتركته في الحقل وعادت الى منزلها.

## انتحار أردني مصاب بالسرطان

عمان - اف ب: اقدم مواطن اردني في السادسة والسنتين من عمره على الانتحار ببلقة من مسدسه بسبب يأسه من الحياة، نتيجة اصابته بالسرطان. وذكرت صحيفة «الدستور» امس الاثنين ان الشرطة ظنت في البداية ان الامر يتعلق بجريمة قتل الا ان الدلائل اكدت عملية الانتحار. ووضحت ان القتل، الذي يقطن بلدة الحصيص (25 كيلومترا غرب عمان)، فارق الحياة فجر امس بعد ان اطلق عيارا ناريا على نفسه تاركاً رسالة اعتذار الى ذويه، طلب فيها «مسامحة» كما طلب «المغفرة بعد ان شعرت باليأس من الحياة جراء مرض» السرطان.

## السيول تقتل 27 بالفلبيني

مانيبلا - رويترز: قال مسؤولون امس الاثنين ان السيول المتصاعدة عن طول اطراف اسطوانية غزيرة تسببت في مقتل 27 شخصا بالفلبين وارتفعت الالاف على ترك منازلهم في مناطق واسعة بجزير لوزون الرئيسية. وقال اسامعيل مونداريس بالذراع المدني في اتصال تليفوني من اقليم بانجاسينان الشمالي حيث ارتفع منسوب المياه الى مطلع الاسبوع لآكثر من متر في بعض النواحي متوقعا سقوط مزيد من الضحايا.. واعلن الرئيس جوزيف استرادا القمبي بانجاسينان وبامبانجا منطقتي كوارث وهو اجراء يتخذ للحكومة لتثبيت أسعار السلع وتخصيص سيارات المنعيات الاغاثة. وبلغت جميع القتلى اما نتيجة الغرق أو سقوط اشجار من جراء السيول التي تجرعت عن هطول امطار غزيرة على مدى اربعة ايام.

## اصوات غربية تطالب شيخا اردنيا بالرحيل!

عمان - «القدس العربي»: تحاول قوى خفية اخراج مواطن اردني طاع بالسنن من بيته الصغير المقام على قمة جبل في احدى قرى شمال مدينة ارد، ولا يعرف هذا الشيخ ماعية هذه القوى، لكنه يؤكد لاحدى الصحف المحلية انه يسمع اصواتا غربية تطالب منه في الليل ان يغادر بيته ويرحل منه، كما يسمع اصوات ضحكات هستيرية، لا يعرف مصدرها علما بانه يعيش منعزلا لوحدته عن بقية اطراف القرية. ويقول هذا الرجل المسن انه يشاهد ارباب وقطط سوداء، واحصاة تظهر وتحفي بالقرب من بيته الصغبر، ويؤكد ان شيئا ما سحب وسادته من تحت رأسه قبل عدة ايام والقي بها بعيدا، فبعث زاره شيخ طاع بالسنن قبل ان يخفي ونصحه بالرحيل عن موقعه.

اخبار مفيدة في طريقها اليك مما يدعوك للتفكير في المستقبل.

الامور الروتينية يجب ان تكون شغلك الرئيسي لست لتكبحمساك المألوف هذا اليوم.

الثقة والاحترام المتبادل هما اهم اسس الحياة السعيدة المستقرة.

مقدرتك على اتقاء الآخرين بالقيام بواجباتهم تكون عادية.

الشركاء سيكونون متعاونين هذا اليوم.

لا تخشى تجربة الاتجاهات الجديدة. دع طاقتك تعمل الي ابعد ما تستطيع.

اخبار مفيدة في طريقها اليك مما يدعوك للتفكير في المستقبل.

اخبار مفيدة في طريقها اليك مما يدعوك للتفكير في المستقبل.

مقدرتك على اتقاء الآخرين بالقيام بواجباتهم تكون عادية.

الشركاء سيكونون متعاونين هذا اليوم.

لا تخشى تجربة الاتجاهات الجديدة. دع طاقتك تعمل الي ابعد ما تستطيع.

اخبار مفيدة في طريقها اليك مما يدعوك للتفكير في المستقبل.

اخبار مفيدة في طريقها اليك مما يدعوك للتفكير في المستقبل.

مقدرتك على اتقاء الآخرين بالقيام بواجباتهم تكون عادية.

الشركاء سيكونون متعاونين هذا اليوم.

لا تخشى تجربة الاتجاهات الجديدة. دع طاقتك تعمل الي ابعد ما تستطيع.

اخبار مفيدة في طريقها اليك مما يدعوك للتفكير في المستقبل.

اخبار مفيدة في طريقها اليك مما يدعوك للتفكير في المستقبل.

مقدرتك على اتقاء الآخرين بالقيام بواجباتهم تكون عادية.

الشركاء سيكونون متعاونين هذا اليوم.

لا تخشى تجربة الاتجاهات الجديدة. دع طاقتك تعمل الي ابعد ما تستطيع.

اخبار مفيدة في طريقها اليك مما يدعوك للتفكير في المستقبل.

اخبار مفيدة في طريقها اليك مما يدعوك للتفكير في المستقبل.

مقدرتك على اتقاء الآخرين بالقيام بواجباتهم تكون عادية.

الشركاء سيكونون متعاونين هذا اليوم.

لا تخشى تجربة الاتجاهات الجديدة. دع طاقتك تعمل الي ابعد ما تستطيع.

اخبار مفيدة في طريقها اليك مما يدعوك للتفكير في المستقبل.

اخبار مفيدة في طريقها اليك مما يدعوك للتفكير في المستقبل.

مقدرتك على اتقاء الآخرين بالقيام بواجباتهم تكون عادية.

الشركاء سيكونون متعاونين هذا اليوم.

لا تخشى تجربة الاتجاهات الجديدة. دع طاقتك تعمل الي ابعد ما تستطيع.

اخبار مفيدة في طريقها اليك مما يدعوك للتفكير في المستقبل.

اخبار مفيدة في طريقها اليك مما يدعوك للتفكير في المستقبل.

مقدرتك على اتقاء الآخرين بالقيام بواجباتهم تكون عادية.

الشركاء سيكونون متعاونين هذا اليوم.

لا تخشى تجربة الاتجاهات الجديدة. دع طاقتك تعمل الي ابعد ما تستطيع.

اخبار مفيدة في طريقها اليك مما يدعوك للتفكير في المستقبل.

اخبار مفيدة في طريقها اليك مما يدعوك للتفكير في المستقبل.

مقدرتك على اتقاء الآخرين بالقيام بواجباتهم تكون عادية.

الشركاء سيكونون متعاونين هذا اليوم.

لا تخشى تجربة الاتجاهات الجديدة. دع طاقتك تعمل الي ابعد ما تستطيع.

اخبار مفيدة في طريقها اليك مما يدعوك للتفكير في المستقبل.

اخبار مفيدة في طريقها اليك مما يدعوك للتفكير في المستقبل.

مقدرتك على اتقاء الآخرين بالقيام بواجباتهم تكون عادية.

الشركاء سيكونون متعاونين هذا اليوم.

لا تخشى تجربة الاتجاهات الجديدة. دع طاقتك تعمل الي ابعد ما تستطيع.

اخبار مفيدة في طريقها اليك مما يدعوك للتفكير في المستقبل.

اخبار مفيدة في طريقها اليك مما يدعوك للتفكير في المستقبل.

مقدرتك على اتقاء الآخرين بالقيام بواجباتهم تكون عادية.

الشركاء سيكونون متعاونين هذا اليوم.

لا تخشى تجربة الاتجاهات الجديدة. دع طاقتك تعمل الي ابعد ما تستطيع.

اخبار مفيدة في طريقها اليك مما يدعوك للتفكير في المستقبل.

اخبار مفيدة في طريقها اليك مما يدعوك للتفكير في المستقبل.

مقدرتك على اتقاء الآخرين بالقيام بواجباتهم تكون عادية.

الشركاء سيكونون متعاونين هذا اليوم.

لا تخشى تجربة الاتجاهات الجديدة. دع طاقتك تعمل الي ابعد ما تستطيع.

اخبار مفيدة في طريقها اليك مما يدعوك للتفكير في المستقبل.

اخبار مفيدة في طريقها اليك مما يدعوك للتفكير في المستقبل.

مقدرتك على اتقاء الآخرين بالقيام بواجباتهم تكون عادية.

الشركاء سيكونون متعاونين هذا اليوم.

لا تخشى تجربة الاتجاهات الجديدة. دع طاقتك تعمل الي ابعد ما تستطيع.

اخبار مفيدة في طريقها اليك مما يدعوك للتفكير في المستقبل.

اخبار مفيدة في طريقها اليك مما يدعوك للتفكير في المستقبل.

مقدرتك على اتقاء الآخرين بالقيام بواجباتهم تكون عادية.

الشركاء سيكونون متعاونين هذا اليوم.

لا تخشى تجربة الاتجاهات الجديدة. دع طاقتك تعمل الي ابعد ما تستطيع.

اخبار مفيدة في طريقها اليك مما يدعوك للتفكير في المستقبل.

اخبار مفيدة في طريقها اليك مما يدعوك للتفكير في المستقبل.

مقدرتك على اتقاء الآخرين بالقيام بواجباتهم تكون عادية.

الشركاء سيكونون متعاونين هذا اليوم.

لا تخشى تجربة الاتجاهات الجديدة. دع طاقتك تعمل الي ابعد ما تستطيع.

اخبار مفيدة في طريقها اليك مما يدعوك للتفكير في المستقبل.

اخبار مفيدة في طريقها اليك مما يدعوك للتفكير في المستقبل.

مقدرتك على اتقاء الآخرين بالقيام بواجباتهم تكون عادية.

الشركاء سيكونون متعاونين هذا اليوم.

لا تخشى تجربة الاتجاهات الجديدة. دع طاقتك تعمل الي ابعد ما تستطيع.

اخبار مفيدة في طريقها اليك مما يدعوك للتفكير في المستقبل.

اخبار مفيدة في طريقها اليك مما يدعوك للتفكير في المستقبل.

مقدرتك على اتقاء الآخرين بالقيام بواجباتهم تكون عادية.

الشركاء سيكونون متعاونين هذا اليوم.

لا تخشى تجربة الاتجاهات الجديدة. دع طاقتك تعمل الي ابعد ما تستطيع.

اخبار مفيدة في طريقها اليك مما يدعوك للتفكير في المستقبل.

اخبار مفيدة في طريقها اليك مما يدعوك للتفكير في المستقبل.

مقدرتك على اتقاء الآخرين بالقيام بواجباتهم تكون عادية.

الشركاء سيكونون متعاونين هذا اليوم.

لا تخشى تجربة الاتجاهات الجديدة. دع طاقتك تعمل الي ابعد ما تستطيع.

اخبار مفيدة في طريقها اليك مما يدعوك للتفكير في المستقبل.

اخبار مفيدة في طريقها اليك مما يدعوك للتفكير في المستقبل.

مقدرتك على اتقاء الآخرين بالقيام بواجباتهم تكون عادية.

الشركاء سيكونون متعاونين هذا اليوم.

لا تخشى تجربة الاتجاهات الجديدة. دع طاقتك تعمل الي ابعد ما تستطيع.